



جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا والبحوث

فعالية تقنيات البصمات على القيم التشكيلية والتعبيرية للأشكال الخزفية لطلاب كلية التربية النوعية

The Effect of Imprints Techniques on the Plastic and Expressive Values of the Ceramic Forms for Students of Specific Education

بحث مقدم من

الدارسة : مروة محمد مصطفى عامر

المعيدة بقسم التربية الفنية

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير

التربية النوعية في التربية الفنية تخصص (خزف)

إشراف

أ.د. السيد محمد السيد

أستاذ الخزف ورئيس قسم التعبير

المجسم سابقاً بكلية التربية الفنية

جامعة حلوان

أ.د. عفاف مصطفى عبد الدايم

أستاذ النحت ووكيل كلية التربية

النوعية لشئون التعليم والطلاب سابقاً

جامعة القاهرة



جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

إجازة رسالة علمية فى صياغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم الرباعى: مروه محمد مصطفى عامر
القسم: التربية الفنية
التخصص: الخزف
الدرجة العلمية: ماجستير التربية النوعية فى التربية الفنية
عنوان الرسالة: "فعالية تقنيات البصمات على القيم التشكيلية والتعبيرية للأشكال الخزفية لطلاب كلية التربية النوعية"
بناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الرسالة المذكورة بعلية والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٠٠٧/٨/٢٦ بقبول الرسالة بعد إجراء التعديلات المطلوبة.
وحيث قد تم عمل اللازم فان اللجنة توصي بإجازة الرسالة فى صياغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلى للدرجة المذكورة أعلاه.

أعضاء اللجنة:

المشرفين:

أ.د/ عفاف عبد الدايم:

أ.د/ السيد محمد السيد:

المناقشين:

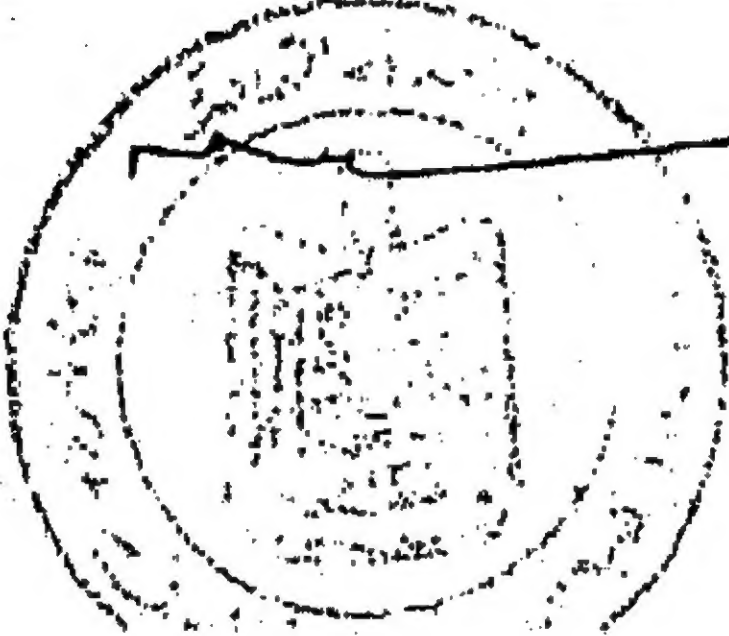
أ.د/ إبراهيم عبد الحميد:

أ.د/ سلوى رشدى:

د. م. م. م.
ل. م. م.
أ. م. م.
أ. م. م.

عميد الكلية

أ.د/ منى المرزوقى





جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

قرار لجنة المناقشة والحكم

انه في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٠٠٧/٨/٢٦ اجتمع في مبنى كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة - بناء على موافقة السيد الأستاذ الدكتور/ نائب رئيس الجامعة بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٨ لجنة المناقشة والحكم المشكلة من السادة الأساتذة:-

١. أ.د/ عفاف عبد الدايم (مشرفاً ومناقشاً ومقرراً).
 - أستاذ النحت المتفرغ بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة
 ٢. أ.د/ السيد محمد السيد (مشرفاً ومناقشاً).
 - أستاذ الخزف المتفرغ بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان
 ٣. أ.د/ إبراهيم عبد الحميد (مناقشاً داخلياً).
 - أستاذ التصميم بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة
 ٤. أ.د/ سلوى رشدي (مناقشاً خارجياً).
 - أستاذ الخزف المتفرغ بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس
- وذلك لمناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الدارسة/ مروه محمد مصطفى عامر.

لنيل درجة ماجستير التربية النوعية في التربية الفنية تخصص (خزف) وموضوعها:- "فعالية تقنيات البصمات على القيم التشكيلية والتعبيرية للأشكال الخزفية لطلاب كلية التربية النوعية" وبعد مناقشة الباحثة في موضوع الرسالة مناقشة علنية/ ترى اللجنة قبول الرسالة وتوصي بمنح الدارسة/ مروه محمد مصطفى عامر درجة ماجستير التربية النوعية في التربية الفنية تخصص (خزف) بتقدير (ممتاز). كما توصي اللجنة بإعطاء الدارسة/ مروه محمد مصطفى عامر شهادة دبلوم الدراسات العليا المتقدمة والله ولي التوفيق،

لجنة المناقشة والحكم

أ.د/ عفاف عبد الدايم :
أ.د/ السيد محمد السيد :
أ.د/ إبراهيم عبد الحميد :
أ.د/ سلوى رشدي :

شكر وتقدير

الحمد لله العلى القدير الذى وفقنى فى إتمام هذا البحث ، ثم أتقدم باسمي آيات الشكر والتقدير إلى :

أستاذتى الجليلة الأستاذ الدكتور / عفاف عبد الدايم - أستاذة النحت المتفرغ ووكيل كلية التربية النوعية لشئون التعليم والطلاب ، جامعة القاهرة سابقاً ، لرعايتها وتوجيهها لى المستمر .

كما أتقدم بالشكر إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / السيد محمد السيد - أستاذ الخزف المتفرغ ورئيس قسم التعبير المجسم بكلية التربية الفنية جامعة حلوان سابقاً ، على دعمه لى أثناء إعداد البحث .

كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور / إبراهيم عبد الحميد منيسي - أستاذ التصميم ووكيل كلية التربية النوعية لشئون التعليم والطلاب ، جامعة القاهرة ، على تفضله بالموافقة على مناقشة الرسالة .

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذة الفاضلة الأستاذ الدكتور / سلوى أحمد محمود رشدى - أستاذ الخزف ووكيل كلية التربية النوعية لشئون الدراسات العليا سابقاً ، جامعة عين شمس ، على تفضلها بالموافقة على مناقشة الرسالة .

كما أشكر أستاذتى وزملائى الذين ساعدونى فى إتمام هذا البحث وأخص بالشكر أستاذتى الفاضلة الأستاذ الدكتور / نجية عبد الرازق عثمان - أستاذ مساعد الخزف بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، على ما قدمته لى من عون فى هذا البحث ، فلها منى جزيل الشكر .

الباحثة

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢ - ١٨	الفصل الأول : موضوع البحث
٣	خلفية البحث
٩	مشكلة البحث
١٠	أهمية البحث
١٠	أهداف البحث
١٠	حدود البحث
١١	مسلمات البحث
١١	فروض البحث
١٢	منهجية البحث
١٤	الدراسات المرتبطة
١٧	مصطلح البحث
١٩ - ٥٣	الفصل الثاني : البصمة في مختارات من الفنون القديمة
٢٠	تمهيد
٢٢	البصمة في الفن البدائي
٢٨	البصمة في الفن المصري القديم
٣٣	البصمة في الفن الروماني
٣٥	البصمة في الفن القبطي
٤٠	البصمة في الفن الإسلامي
٤٦	البصمة في الفن الشعبي
٥٠	حصر للتقنيات المتبعة في فنون الحضارات القديمة
٥٢	ملخص للتقنيات المتشابهة في الحضارات المختلفة
٥٥ - ١٠٧	الفصل الثالث : أنواع البصمات وتقنيات تشكيلها

رقم الصفحة	الموضوع
٥٥	مواصفات البصمة الصالحة للتنفيذ
٥٧	أولاً : تصنيف لأنواع البصمات
٥٧	بصمات طبيعية
٦٥	بصمات مصنعة
٧٤	ثانياً : تقنيات التشكيل
٧٤	تقنيات معالجة السطح الخزفي
٨٢	تقنيات بناء الشكل الخزفي من خلال البصمات
٨٧	ثالثاً : الأدوات المستخدمة
١٧٧-١٠٩	الفصل الرابع : البصمة في الفن المعاصر ، تحليل مختارات من أعمال الفنانين المصريين والأجانب الذين استخدموا البصمة في أعمالهم
١٠٩	تمهيد
١١١	تقنيات البصمات في الفن المعاصر
١١١	تقنية ضغط الخامة ذاتها على سطح الطينة
١١٧	تقنية تمرير أداة على السطح الطيني
١١٨	تقنية القوالب للحصول على البصمة
١٢٠	تقنية استخدام خامات تتطاير أثناء الحريق
١٢٥	تقنية الحصول على بصمة أثناء تطبيق الطلاء الزجاجي
١٢٧	- الأسس التي تم عليها اختيار الفنانين
١٢٨	- الفنان ساتشكو كيمب
١٣٠	- الفنان مايكل كوهن
١٣٢	- الفنان ريتشارد لانج
١٣٤	- الفنانة لورا كورتش
١٣٦	- الفنان ديك ليمن

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٠	- الفنانة بيشيا ايدلمان
١٤٢	- الفنان مارتن كروجر
١٤٤	- الفنانة مارتا ميتري جلوفيزكي
١٤٨	- الفنان راشل فوتس
١٥٠	- الفنانة أندريا باسي
١٥٢	- الفنانة اجنانت انجيليكا
١٥٤	- الفنان باردیه فيليب
١٥٦	- الفنان روبرت روشيرج
١٥٨	- الفنان السيد محمد السيد
١٦٢	- الفنانة فتحية طريف
١٦٤	- الفنانة ليلي السنديوني
١٧٠	- الفنان نبيل درويش
١٧٤	- الفنانة نجية عبد الرازق عثمان
٣٣٤-١٧٩	الفصل الخامس : التجربة العملية
١٩٦-١٧٩	تطبيقات الباحثة
٣٣٤-١٩٧	التجربة الطلابية
١٩٨	أهداف التجربة
١٩٨	الحدود التشكيلية للتجربة
١٩٨	عينة التجربة
١٩٩	زمن التجربة
١٩٩	خامات وأدوات التجربة
١٩٩	التقنيات المستخدمة في أشكال التجربة
٢٠٧-٢٠٠	خطوات سير التجربة
٣٣٥	نتائج البحث

رقم الصفحة	الموضوع
٣٤٠	التوصيات
٣٤١	المراجع
٣٤٦-٣٤٢	المراجع العربية
٣٤٧	المراجع الأجنبية
٣٦٠-٣٤٨	الملاحق
٣٦٤-٣٦٢	ملخص البحث باللغة العربية
٣٦٥	مستخلص البحث باللغة العربية

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الأشكال	رقم الشكل
٧	بصمة خلفية مفصل الإصبع بعد ثنية	١
٨	"بئر الزمن" للفنانة "ساندرا بلاك"	٢
٢٥	بصمات موجبة علي جدران كهف (كاكادو) باستراليا	٣
٢٥	بصمات سالبة علي جدران كهف (تشوفيت) بفرنسا	٤
٢٦	بصمة سالبة علي جدار كهف بفرنسا	٥
٢٩	تمثال لامرأة من الفخار "عصر ما قبل الأسرات"	٦
٣٠	ختم اسطواني من الحجر الجيري "عصر الأسرات الأولى"	٧
٣١	ثلاث سدادات لأواني خمر مصنوعة من الفخار	٨
٣٢	قالب من الفخار "الدولة الحديثة - الأسرة الثامنة عشر"	٩
٣٣	جزء من إناء من الفن الروماني	١٠
٣٤	جزء من إناء خزفي من الفن الروماني	١١
٣٦	ختم دائري من الصلصال من الفن القبطي	١٢
٣٧	مسرحة من الفخار من الفن القبطي	١٣
٣٨	ختمان من الصلصال من الفن القبطي	١٤
٣٩	قارورة من قارورات القديس مينا من الفن القبطي	١٥
٤٢	شباك قلة من الفخار من الفن الإسلامي	١٦
٤٣	إناء من الفخار من الفن الإسلامي	١٧
٤٤	ختم مكيال من الزجاج من الفن الإسلامي	١٨
٤٥	مكيال من الزجاج من الفن الإسلامي	١٩
٤٧	مجموعة عرائس من الفن الشعبي	٢٠
٤٨	قالب من الجص للفنان الشعبي المعاصر	٢١
٤٨	قالب من الجص لوحدة الكف الشعبي	٢٢

رقم الصفحة	الأشكال	رقم الشكل
٤٩	قالب من الجص لوحدة نباتية	٢٣
٤٩	قالب من الجص لوحدة زخرفية	٢٤
٥٩	تقنية الحصول علي بصمة من ورقة شجر	٢٥
٦٠	استخدام العديد من الوحدات للحصول علي بصمة تكرارية	٢٦
٦١	الحصول علي بصمة لبعض أنواع النباتات	٢٧
٦٢	التأثيرات الناتجة من استخدام قوقعة بحرية في معالجة السطح	٢٨
٦٣	طريقة استخدام النباتات الشوكية في الحصول علي بصمة طينية	٢٩
٦٥	عمل للفنان "أرمين ستبانيات"	٣٠
٦٦	طريقة استخدام الخيوط في أخذ بصمة طينية لها	٣١
٦٧	طريقة استخدام الأقمشة الزخرفية في الحصول علي بصمة لها	٣٢
٦٨	استخدام سيخ معدني للحصول علي بصمة له	٣٣
٦٩	بصمة أخرى لسيخ معدني	٣٤
٦٩	استخدام رقائق الألومنيوم للحصول علي بصمة لها	٣٥
٧٠	استخدام بصمات مختلفة لأشكال معدنية	٣٦
٧١	استخدام قطعة بلاستيكية في الحصول علي بصمة لها	٣٧
٧٢	استخدام أدوات مختلفة في الحصول علي بصمة لها	٣٨
٧٣	عمل للفنان "أحمد عبد الرحمن"	٣٩
٧٥	تحول المظهر السطحي لخامة الطين إلي خامة الخشب	٤٠
٧٦	الضغط بقطعة قماش علي السطح الطيني	٤١
٧٧	استخدام الفنان لبصمة يده	٤٢
٧٨	عمل للفنانة "نجية عبد الرازق عثمان"	٤٣
٧٩	عمل للفنان "السيد محمد السيد"	٤٤
٨١	معالجة الفنان للطين بقدميه	٤٥

رقم الصفحة	الأشغال	رقم الفصل
٨٣	عمل للفنانة "ليلى السنديوني"	٤٦
٨٤	عمل للفنان "بارد فليب"	٤٧
٨٥	عمل للفنان "بارد فليب"	٤٨
٨٦	عمل للفنانة "تريزا بورزا"	٤٩
٨٧	بعض أدوات تشكيل الطين	٥٠
٨٨	الأثر الناتج عن استخدام الأدوات	٥١
٨٩	مجموعة من القواطع المعدنية	٥٢
٩٠	الأثر الناتج عن استخدام القواطع	٥٣
٩١	مجموعة من الأدوات الخشبية ذات الأطراف المعدنية	٥٤
٩٢	بصمة الأدوات علي الطين	٥٥
٩٣	بعض الأدوات الخشبية	٥٦
٩٤	نموذج من الخوص	٥٧
٩٥	أثر استخدام الخوص علي السطح الطيني	٥٨
٩٦	سلك الشبك ورقائق الألومنيوم	٥٩
٩٧	الأثر الطيني لاستخدام سلك الشبك	٦٠
٩٨	بعض أنواع الحبال المختلفة	٦١
٩٩	استخدام الحبال في معالجة السطح الطيني	٦٢
١٠٠	أشكال لخامة اللوف الطبيعي والصناعي	٦٣
١٠١	استخدام اللوف الصناعي في معالجة السطح الطيني	٦٤
١٠٢	أشكال بلاستيكية ذات أحرف مدرجة	٦٥
١٠٣	الأثر الناتج عن تمرير الأداة البلاستيكية علي السطح	٦٦
١٠٤	بعض أنواع المنسوجات المختلفة	٦٧
١٠٥	استخدام المفارش البلاستيك في معالجة السطح الطيني	٦٨

رقم الصفحة	الأشغال	رقم الشكل
١٠٦	بعض الخامات والأدوات التي يمكن استخدامها في معالجة السطح	٦٩
١٠٧	تمرير مشبك خشبي علي السطح الطيني	٧٠
١١٢	عمل للفنانة ليلي السنديوني	٧١
١١٣	شكل فخاري لتقنية الضغط بالأقمشة	٧٢
١١٤	استخدام القماش في أخذ بصمة طينية له	٧٣
١١٥	عمل للفنان "حسن عثمان"	٧٤
١١٦	عمل للفنان "ميكانو يمانى"	٧٥
١١٨	البصمة الناتجة عن تمرير أداة علي السطح	٧٦
١١٩	يوضح تقنية قالب البصمة	٧٧
١٢٠	عمل للفنان "جوش روث"	٧٨
١٢٢	"الإناء الأبيض" للفنانة "ساندرا بلاك"	٧٩
١٢٣	شكل أدمي للفنانة "أريانا الينشاي"	٨٠
١٢٤	عمل للفنانة "نجية عبد الرازق عثمان"	٨١
١٢٥	عمل للفنانة "زهرة كوبانلي"	٨٢
١٢٩	"سيل الحمم" للفنان "ساتشوكويمب"	٨٣
١٣١	"مزهريه من البامبو" للفنان "مايكل كوهن"	٨٤
١٣٣	مزهريه للفنان "ريتشارد لانج"	٨٥
١٣٥	مزهريه ذات ثلاثة تقوب للفنانة "لورا كورتش"	٨٦
١٣٧	"الإناء مزدوج الشفافة" للفنان "ديك ليمن"	٨٧
١٣٩	عمل للفنانة "بيشيا ايديلمان"	٨٨
١٤١	عمل للفنانة "بيشيا ايديلمان"	٨٩
١٤٣	عمل للفنان "مارتن كروجر"	٩٠
١٤٥	عمل للفنانة "مارتا جلوفيزكي"	٩١

رقم الصفحة	الأشغال	رقم الشكل
١٤٧	عمل للفنانة "مارتا جلوفيزكي"	٩٢
١٤٩	"خرشوف" للفنان "راشل فوتس"	٩٣
١٥١	عمل للفنانة "أندريا باس"	٩٤
١٥٣	عمل للفنانة "أجنانت أنجليكا"	٩٥
١٥٥	عمل للفنان "باردية فليب"	٩٦
١٥٧	عمل للفنان "روبرت روشيرج"	٩٧
١٥٩	عمل للفنان "السيد محمد السيد"	٩٨
١٦١	عمل للفنان "السيد محمد السيد"	٩٩
١٦٣	عمل للفنانة "فتحية طريف"	١٠٠
١٦٥	عمل للفنانة "ليلي السنديوني"	١٠١
١٦٧	عمل للفنانة "ليلي السنديوني"	١٠٢
١٦٩	عمل للفنانة "ليلي السنديوني"	١٠٣
١٧١	عمل للفنان "نبيل درويش"	١٠٤
١٧٣	عمل للفنان "نبيل درويش"	١٠٥
١٧٥	عمل للفنانة "نجية عبد الرازق عثمان"	١٠٦
١٧٧	عمل للفنانة "نجية عبد الرازق عثمان"	١٠٧
١٨١	تجارب استكشافية للباحثة توضح تقنية الضغط بخامات طبيعية	١٠٨
١٨٢	تجارب استكشافية للباحثة توضح تقنية الضغط بخامات صناعية	١٠٩
١٨٣	تجارب استكشافية للباحثة توضح تقنية الضغط بقالب البصمة	١١٠
١٨٤	تجارب استكشافية للباحثة توضح تقنية إضافة الخامات المتطايرة	١١١
١٨٦-١٨٥	تجارب الباحثة توضح تقنية إضافة الخامات المتطايرة في معالجة سطح الشكل	١١٢-١١٣

رقم الصفحة	الأشكال	رقم الفصل
١٨٧	تجارب الباحثة توضح تقنية الإضافة مع تقنية القالب في معالجة السطح	١١٤
١٩٠-١٨٨	تجارب الباحثة توضح تقنية الإضافة في معالجة السطح	١١٧-١١٥
١٩٢-١٩١	تجارب الباحثة توضح تقنية القالب في معالجة السطح	١١٩-١١٨
١٩٦-١٩٣	تجارب الباحثة توضح تقنية الضغط في معالجة السطح	١٢٣-١٢٠
٢٢٨-٢٠٩	نتائج الاختبار القبلي	١٤٣-١٢٤
٢٥٠-٢٣١	نتائج المحور الأول	١٥٣-١٤٤
٢٧١-٢٥٢	نتائج المحور الثاني	١٦٣-١٥٤
٢٩٢-٢٧٣	نتائج المحور الثالث	١٧٣-١٦٤
٣١٣-٢٩٤	نتائج المحور الرابع	١٨٣-١٧٤
٣٣٤-٣١٥	نتائج المحور الخامس	١٩٣-١٨٤

الفصل الأول

موضوع البحث

- خلفية البحث
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- مسلمات البحث
- فروض البحث
- منهجية البحث
- الدراسات المرتبطة
- مصطلح البحث

خلفية البحث :

فن الخزف من المجالات الإبداعية الثرية بالأساليب والتقنيات المبتكرة التى تتطلب الكثير من المهارات العملية والتجارب العديدة فى الخامات والطينات، وذلك لإستحداث أدوات وخامات لها أثرها فى مجال معالجة السطح .

ومعالجة السطح فى فن الخزف تشمل مراحل الشكل الخزفى ابتداء من تكوين مادة الجسم وانتهاء بمعالجات السطح المتنوعة فى مراحل العمل المختلفة ، وهذا الاتساع والتنوع يمكن استغلاله لتحقيق القيم الجمالية والتشكيلية والتعبيرية التى يجب توافرها فى أى شكل خزفى متميز ، وذلك فى إطار أسلوب الفنان الذى يهدف إلى تحقيق منظومة متكاملة بين الشكل والسطح معا^١ . وهنا يمكن أن نميز بين اعتماد الخزاف فى معالجته للسطح على أسلوب زخرفى أو تعبيري وقد استعمل الخزاف امكانيات معالجة السطح المتعددة إما لإظهار درجات مختلفة من الألوان أو أنواع من الظلال وذلك باستخدام ملامس متنوعة على سطح الشكل الخزفى ، حسب رؤيته وهدفه التعبيري والجمالى الذى يريده.

وهناك طرق متعددة لمعالجة سطح الشكل الخزفى ، فمنذ أقدم العصور كان يتم تشكيل الأواني بتقنية الحبال، وقد أدى ذلك إلى ظهور معالجة السطح من خلال المظهر السطحى لهذه التقنية، وفى بعض الأحيان يضاف الطين السائل (البطانة) Engobe بألوانه الطبيعية إلى سطح الإناء ، ثم يتم خدش الرسوم على جسم الشكل لظهور لونه الأصلى . وفى أحيانا أخرى يتم إضافة بعض أجزاء الطين

١- أحمد عبد الرحمن: " ثقافة الجمال الخزفى " ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ ، ص ٦١ .

المنفصلة بغرض معالجة السطح ، كما استعان الخزاف البدائي بتقنية الصقل للقضاء على الخاصية المسامية للأشكال الفخارية لإعطائها شكل جمالى شبه عاكس للضوء.

"ومما لا شك فيه أن أى عمل فنى يتكون من مادة وشكل وتعبير وتقنية، يخرج بيد الفنان من خلال مادة على هيئة شكل ما بتقنية خاصة تؤكد تعبیر كل من المادة والشكل، كعملية إرادية يتحكم بها الخزاف فى مادته فلا يأتى عمله وليد الصدفة"^١ وتعتبر التقنية من أحد أهم عناصر العمل الخزفى حيث لا يوجد إبداع خزفى بدون تقنية تحققه.

كما أن خامة الطين من الخامات التى لها طبيعة خاصة لإستقبال البصمات تحت الضغط فى حالة اللدونة ، فقد يري الفنان الخزاف فى شكل الصفيح أو الكرتون شيئاً مثيراً و قيمة تدفعه لمعالجتها بخامة الطين^٢ ، والتى تقبل البصم مما يحقق المظهر السطحى للخامات الأخرى من خلالها .

ويمكن إعتبار أن الأساس لتمييز السمات المختلفة للفنون هو استغلالها للطاقة التى تميز المادة المستخدمة كواسطة للتشكيل ، فكلما استطاع الفنان أن يتفاعل مع الخامة التى يستخدمها ، تكشف له خصائص تلك الخامة واستطاع أن يبدع بها.

^١ - محمد جلال حسن: "القيم الجمالية فى النحت الخزفى" رسالة دكتوراه غير منشورة ،

كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ ، ص ١٠٠ .

^٢ - زينبات أحمد عبد الجواد صالح: "اللمسة اليدوية للخزاف كقيمة مضافة فى الإنتاج الخزفى المعاصر" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ ، ص ١٣٩ .

وتعد البصمة كتقنية، مصدرا ثريا لتنوع عناصر العمل الفني من نقطة، خط، مساحة، ملمس ٠٠٠ وأيضا لتنوع وتعدد مصادر خاماتها الطبيعية والمصنعة مما يتيح الفرصة لحرية وطلاقة التعبير والتشكيل الفني، الذى يعتمد على الفكر التصميمي لشكل البصمة وطرق تكراره^١.

لقد ظهرت بداية استخدام تقنيات البصمات فى التشكيل عندما استعان الخزاف البدائي بعملية نقل بصمات بعض المواد والأشكال كالسلال على الأشكال الفخارية لتوضع فى المقابر مع الموتى لمقاومة عوامل التآكل والتحلل وذلك نظرا لأن خامة الطين تتميز بالثبات ومقاومة عنصر الزمن بعد عملية الحريق.

واستعان الخزاف فى بعض طرق التشكيل الخزفى بالدعامات ومنها الأنواع البسيطة كقطعة من القماش أو حفرة فى الأرض ، أو كأشكال السلال التى قد تحرق مع الأوانى^٢ وقد استبدلت السلال بالبصمات لتعطى تأثيراً زخرفياً للسطح فى العصور اللاحقة.

وقد ساعد ذلك الفكر على دفع الفنان الخزاف من خلال الممارسة والتجريب فى الأساليب التشكيلية غير التقليدية التى تساعده على تحقيق ما يود

١- عفاف أحمد عمران: "القيم التعبيرية فى طباعة البصمات اليدوية كمصدر لإثراء اللوحة المطبوعة"، بحث منشور، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون ، المجلد الأول العدد الثانى ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ديسمبر ٢٠٠٢ ، ص ٨٤

٢- نجية عبد الرازق عثمان: "امكانيات التشكيل الخزفى للهيئة الكروية باستخدام القالب الجصي الواحد"، بحث منشور ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد الثامن العدد الرابع ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢.

التعبير عنه برؤي جديدة ومستحدثة ، ويبين العمل الفني المنفذ بتقنية البصمة مجموعة تجارب الفنان التي يصيغ بها عمله الفني ، فهو ينظر إلى الطبيعة من حوله ، و إلى الكم الهائل من الأشكال المصنعة التي يختار منها المفردات التي تتسم بالتفرد والتميز ، و المجرب لبصمة الشكل يكتشف الجديد من خلال تعدد الطرق الآدائية لرفع أثر الأشياء ، وتتاح أمامه العديد من الحلول التشكيلية الجديدة للعمل الفني.

“وقد استخدم خزافو البورسيلان القدامى تقنية البصمة من خلال الدانتيل حيث من الممكن تقع القماش ذى النسيج المفتوح أو الدانتيل فى الطين السائل ، ثم يوضع بعد ذلك على سطح الشكل المراد علاج سطحه ، وتحرق الألياف فى الفرن وتبقى آثار القماش على الشكل الفخاري ، وقد إمتد استخدامهم لها كمفردات تشكيل حرة ، وليس عن طريق وضعها على سطح الإناء كما إستخدم الخزافون الرومانيون عجلة أو اسطوانة محفور بها علامات معينة وعندما يتم تمريرها على سطح الطين فإنها تنتج معالجات غنية للسطح”^١.

أما فى الفن الإسلامى فقد ظهر استخدام الخزاف لبصمة أصابع يده “ فبعد أن ينتهي الخزاف من تشكيل القارورة ، وعند مرحلة جفاف الجلد (Leather hard) يبدأ فى زخرفتها بواسطة الضغط بأطراف أصابعه أو خلفية مفصل الاصبع بعد ثنيه ، فيحدث ثنيات متفاوتة العمق والشكل طبقا لشدة الضغط وتركيزه”^٢.

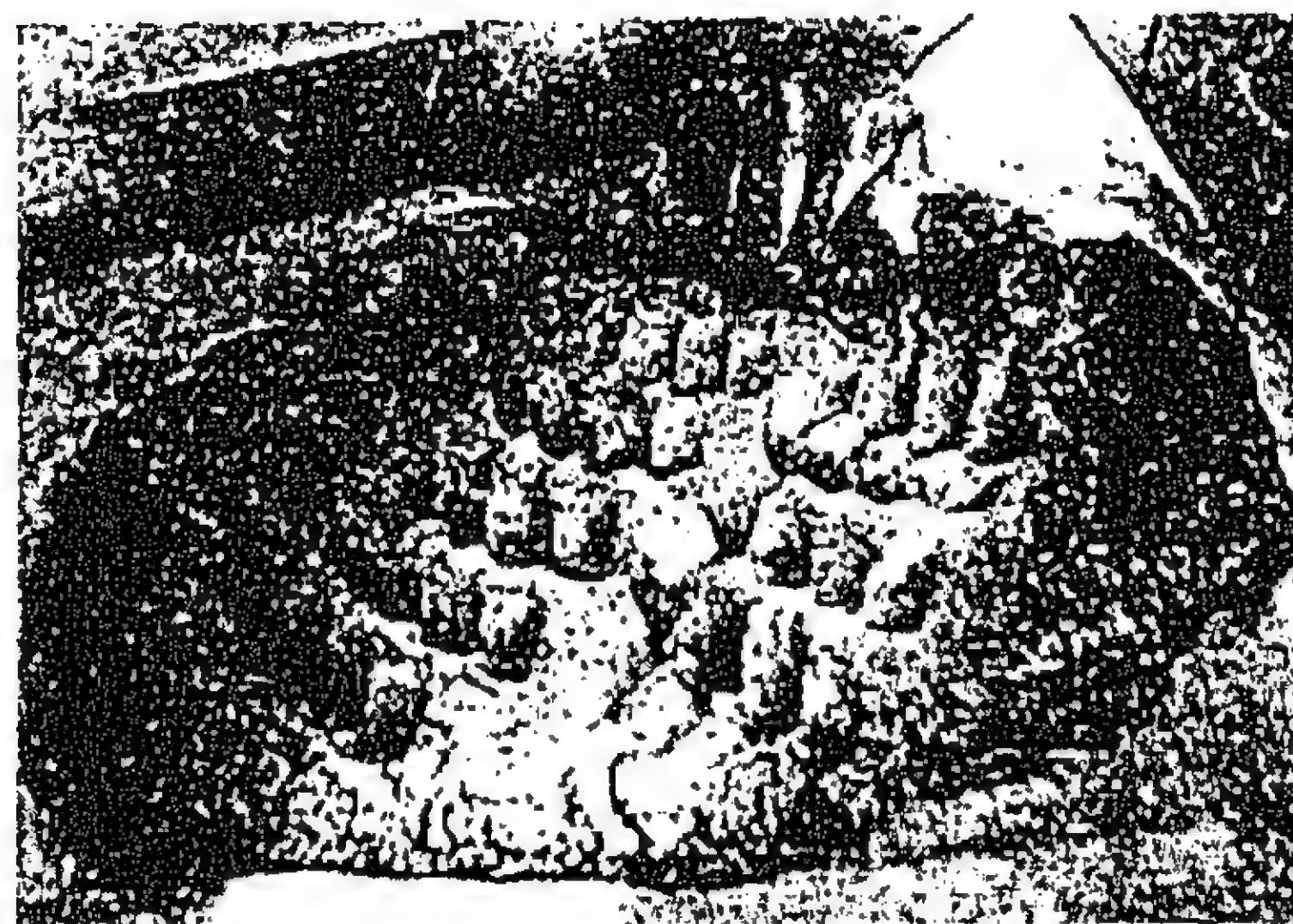
١- هبة محمد إبراهيم شحاتة : “ تقنيات معالجة السطح الخزفى لإثراء الأشكال الخزفية ” ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ ، ص ٦١ .

٢- أمينة كمال عبيد : “ قوارير النفط الإسلامية كنموذج للإنتاج المتنوع ” ، رسالة دكتوراه

غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٥ ، ص ٧٦ .

”وقد تعامل الفنانون الفرس والإسلاميون الذين ورثوا وطوروا قدرا كبيرا من التقاليد التركية في فن زخرفة الإناء بصورة أساسية بإعتباره مجالا لتنفيذ النماذج والألوان المختلفة”.^١



شكل رقم (١) يوضح بصمة خلفية مفصل الإصبع بعد ثنيه^٢

”ومن الأمثلة البارزة لاستخدام البصمة في الخزف المعاصر أعمال الفنانة ”سندرا بلاك Sandra Black” ومنها ”بئر الزمن” - شكل رقم (٢) - نحت تم تركيبه على قاعدة من البورسيلان مشكل بالعجلة وقد عولج سطحه بواسطة التخلص من المواد العضوية مع الاحتفاظ بالشكل العام لها على سطح الشكل الخزفي ، من خلال غمس المواد العضوية المتمثلة في القماش والخشب في الطين السائل كثيف السمك ، حتى تتشبع تلك المواد بالسائل الطيني ، وبذلك تم تغطية الشكل تماما بشكل جمالي ، وقامت بعد ذلك بحرقه للتخلص تماما من المواد العضوية المضافة للسطح”.^٣

١_ Daniel Rhodes: "Pottery Form" clay space, Inc, 1973, p.207.

٢- زينات أحمد عبد الجواد صالح ، مرجع سابق ، ص ١٤٧ .

٣- هبة محمد إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ٦١ .



شكل رقم (٢)

"بئر الزمن" من انتاج الفنانة "ساندرا بلاك" ١٩٩٠

وترى الباحثة أن البصمة كتقنية قد استخدمت بكثرة في مجال طباعة المنسوجات، فمن الدراسات التي تناولتها على سبيل المثال، دراسة "عفاف عمران" التي اهتمت بالقيم التعبيرية الناتجة عن استخدام البصمات اليدوية لإثراء اللوحة المطبوعة، كذلك دراسة أحمد سليمان التي اهتمت بأعداد قوالب طباعية من البصمات المتنوعة وتشكيلها في صورة قالب طباعى بهدف إثراء طباعة القوالب اليدوية.

إلى جانب استخدامها فى فن التصوير، فمن الدراسات التى تناولتها دراسة نيفين سويلم التى هدفت إلى توظيف بصمات الأشكال فى تكوين الصورة الحديثة. وعلى الرغم من استخدام البصمات فى تلك المجالات إلا أنها تستخدم بقلّة فى مجال الخزف أثناء العملية التعليمية بالرغم من إمكانياتها التشكيلية.

وتعتبر معالجة سطح الشكل الخزفى التى تحقق الملمس - خلال العملية التعليمية - تقوم على أدوات تشكيل الطين وهى محدودة فى إعطاء الملمس وغير متنوعة ، حيث تظهر الملامس فى تكرارات ولا تؤدى إلى إثراء القيمة التعبيرية للشكل الخزفى ، ولكن باستخدام البصمة ، سواء كانت من عناصر طبيعية أو صناعية تزيد من القيمة التشكيلية و التعبيرية وتساعد الطالب على الإنتهاء من معالجة السطح بسهولة وسرعة وإتقان.

وبذلك تكون عملية توظيف البصمات أمر هام يمكن أن يضيف للعمل الفنى العديد من القيم التى تنبع من أشكال البصمة المستخدمة فيظهر العمل الفنى وكأنه نسيجاً ملمسياً للعديد من الخامات الطبيعية والمصنعة فى سياق متناغم ووحدة عضوية تجمع بين شتى عناصر العمل الفنى.

مشكلة البحث :

إن خبرات الخزف متكاملة بدءاً من التشكيل ومعالجة السطح ثم الحريق الأول والثانى ، فبعد أن ينتهي الطالب من بناء الشكل بطرق التشكيل المختلفة تواجهه مشكلة معالجة السطح و أنه لا بد من ملائمة الزخارف للشكل المنفذ واختياره للوحدة وتوزيعها على السطح حتى تتحقق القيم التشكيلية للعمل الخزفى

، وتري الباحثة أنه يمكن استخدام طريقة بسيطة وسهلة لبناء ومعالجة السطح معا ، وعلى ضوء هذه المشكلة تتحدد أسئلة البحث كالتالى :

- ما هي تقنيات البصمات للأشكال الخزفية وطرق تنفيذها ؟
- ما إمكانية إثراء القيم التشكيلية والتعبيرية لبناء الأشكال الخزفية ومعالجة سطحها بالبصمات ؟
- ما فاعلية تدريس وحدة قائمة على تقنيات البصمات المختلفة ؟

أهمية البحث :

- ١- إبراز أهمية التجريب فى استخدام بصمات متنوعة ، مما يؤدى إلى إثراء الأسطح والأشكال الخزفية.
- ٢- الكشف عن مداخل تشكيلية وتعبيرية من خلال توظيف البصمات فى مجال الخزف.

أهداف البحث :

- ١- استحداث مداخل متنوعة تقوم على توظيف البصمة فى مجال الخزف.
- ٢- توظيف مختارات من بصمات الأشكال الطبيعية والمصنعة فى معالجة السطح وبناء الشكل الخزفى.

حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على :

- ١- تطبيق تقنيات البصم باستخدام مختارات من الخامات الطبيعية والمصنعة التي تصلح لمعالجة السطح وبناء الشكل الخزفي.
- ٢- استخدام البصمات كهيكل للتشكيل.
- ٣- تحليل مختارات من أعمال بعض الفنانين العرب والاجانب الذين استخدموا البصمة فى أعمالهم.
- ٤- استخدام الطينات الصلصالية (الاسوانلي) فى التشكيل والمناسبة لتقنية البصم.
- ٥- اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة، على أساس الترتيب الأبجدي.

مسلمات البحث :

- ١- البصمات تنقل مظهر أسطح الخامات إلى خامة الطين.
- ٢- خامة الطين خامة طيبة قابلة للتشكيل والبصم بسهولة .

فروض البحث :

تفترض الباحثة أنه :

- ١- يمكن استحداث مداخل تجريبية من خلال توظيف معطيات البصمة فى بناء الأشكال الخزفية ومعالجة السطح الخزفي.
- ٢- هناك علاقة إيجابية بين استخدام البصمة فى بناء ومعالجة السطح الخزفي وإثراء القيم التشكيلية والتعبيرية للشكل المنتج.

منهجية البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ليشمل إطارين هما :

أولا : الإطار النظري :

ويشتمل على محورين :

- المحور الأول خاص بالبصمات .
- المحور الثاني خاص بأعمال الفنانين القائمة على البصمة .
- المحور الخاص بالبصمات يشتمل على :
 - دراسة لمفهوم البصمة .
 - التتبع التاريخي لأعمال فنية نفذت بالبصمات على مر التاريخ في الحضارات المختلفة .
 - تصنيف لأنواع البصمات المستخدمة في إجراء التجربة .
 - تحليل للقيم الجمالية لأشكال متنوعة من البصمات تبعا للتصنيف .
 - دراسة لدور البصمات الطبيعية والمصنعة في إثراء العمل الفني .
- المحور الخاص بأعمال الفنانين يشتمل على :
 - تصنيف وتحليل مختارات من أعمال الفنانين العرب والأجانب القائمة على توظيف البصمات الطبيعية والمصنعة لإحداث تأثيرات جمالية تعبيرية مبتكرة في الشكل الخزفي .

ثانيا : الإطار التطبيقي :

التجربة العملية لإستخدام البصمة فى إثراء القيمة التشكيلية والتعبيرية للشكل الخزفي ، يقوم بتنفيذها طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية وتتم من خلال الخطوات التالية :

١- عمل نماذج وعينات من أشكال البصمات الطبيعية والمصنعة تعد كوسائل فى تجربة البحث .

٢- من خلال ممارسة الباحثة لتجربة ذاتية تعكس مدى الإستفادة من الامكانيات التشكيلية للبصمات المختلفة، يتم بلورة الخبرة وتحديد أوجه الصعوبات والمشكلات التى يمكن أن تتعرض لها أثناء تنفيذ الأعمال لتلافى هذا من خلال الخبرة التى تدعم عملية تطبيق التجربة على الطلاب فيما بعد.

٣- إختيار عينة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة وهي شعبة دراسية مرتبة حسب الترتيب الأبجدي.

٤- تصميم وحدة تدريسية تطبق على طلاب المجموعة التجريبية لإنتاج أعمال خزفية تعتمد فى تنفيذها على إثراء الشكل الخزفي من خلال إستخدام تقنيات البصمات.

٥- تحكيم أعمال الطلاب بموجب إستمارة تقييم تعدها الدارسة ويقوم بالتقييم عدد من الأساتذة المتخصصين فى المجال.

٦- معالجة النتائج إحصائيا للتأكد من تحقيق الفروض.

٧- استخلاص النتائج والتوصيات.

الدراسات المرتبطة :

يمكن تقسيم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث إلى ثلاثة أقسام :

أولا : دراسات اهتمت بتقنية البصمة:

- دراسة نيفين سويلم الشحات^١

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام بصمات الخامات الطبيعية والمصنعة فى مجال التصوير. وتستفيد الباحثة من هذه الدراسة فى البحث الحالى فيما يتعلق بتصنيف البصمات وهذا يفيد فى الجانب النظرى للبحث. إلا أن البحث الحالى يختلف من حيث استخدامه للبصمات كمعالجة لسطح الشكل الخزفي واستخدامه للبصمة كأحد طرق البناء.

- دراسة أحمد سليمان^٢

اهتمت هذه الدراسة باعداد قوالب طباعية من البصمات المتنوعة وتشكيلها فى صورة قالب طباعى بهدف إثراء طباعة القوالب اليدوية . وتستفيد الباحثة من هذه الدراسة فى إثراء الجانب النظرى الخاص بفن البصمات . إلا أن البحث الحالى يختلف من حيث توظيف البصمات فى الاعمال الخزفية .

١- نيفين سويلم الشحات: " توظيف بصمات الأشكال فى تكوين الصورة الحديثة " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣ .

٢- أحمد سليمان: " قوالب طباعية مستنسخة من بصمات خامات متنوعة فى تحقيق قيم تشكيلية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٥ .

– دراسة عفاف أحمد عمران^١

اهتمت هذه الدراسة بالقيم التعبيرية الناتجة عن الأعمال المطبوعة بالبصمة اليدوية في اللوحة الطباعية . وتستفيد الباحثة من هذه الدراسة في إثراء الجانب التطبيقي للبحث بالتقنيات والأساليب التشكيلية المتنوعة ، كذلك في تعريف مصطلح البصمة .

إلا أن البحث الحالي يختلف من حيث توظيف فن البصمات في مجال الخزف .

ثانيا : دراسات اهتمت بمعالجة السطح في مجال الخزف :

– دراسة هبة محمد إبراهيم شحاتة^٢

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على اسهامات معالجة السطح في إثراء الشكل الخزفي بالقيم الجمالية والتعبيرية، كذلك إلى تحليل مختارات من أعمال الفنانين المعاصرين المصريين والأجانب حتى تساعدنا على فهم الدور الكامل لمعالجات السطح في إثراء الجانب التعبيري والجمالى للشكل الخزفي، إلا أن هذه الدراسة قد تناولت معالجات السطح بصفة عامة دون استخدام أى منها كهيكل لتشكيل العمل الخزفي .

١- عفاف أحمد عمران: " القيم التعبيرية في طباعة البصمات اليدوية كمصدر لإثراء اللوحة المطبوعة "، بحث منشور، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد الأول العدد الثاني، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ديسمبر ٢٠٠٢.

٢- هبة محمد إبراهيم شحاتة: " تقنيات معالجة السطح الخزفي لإثراء الأشكال الخزفية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١.

– دراسة نشوى فاروق عبد الحلیم^١

تناولت هذه الدراسة تقنيات الخزف المصرى بما يتضمنه من تشكيل ومعالجة للسطح قبل وبعد الحريق، وتقنية التجفيف وتقنيات الحريق، مروراً بتاريخها منذ الحضارة المصرية القديمة وحتى الخزف الحديث والمعاصر فى مصر وذلك للتعرف على مدى تأثر الخزف المعاصر بالتقنيات القديمة من خلال تحليل بعض الأعمال الخزفية المعاصرة. وتتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية فى اهتمامها بتقنيات معالجة سطح الشكل الخزفى، إلا أن الدراسة الحالية تتعرض لتقنيات البصمات واستخدامها هى ذاتها كهيكل للتشكيل الخزفى.

– دراسة أحمد حسني أحمد قاسم^٢

اهتمت هذه الدراسة بإيجاد حلول جديدة فى بناء ومعالجة أسطح الأشكال الخزفية الصغيرة تتسم بقيم جمالية وفنية ذات تقنيات خزفية متميزة ومتنوعة، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث اهتمامها ببناء ومعالجة سطح الشكل الخزفى، إلا أن الدراسة السابقة قد اهتمت بالشكل الخزفى الصغير.

١- نشوى فاروق عبد الحلیم : " تقنيات الخزف المصرى قديماً وحديثاً وأثرها على الخزف

المعاصر " رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون الجميلة ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٣.

٢- أحمد حسني أحمد قاسم : " التقنية كمصدر لإبداع أشكال خزفية صغيرة مبتكرة " رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.

ثالثا : دراسات إهتمت بالجانب التعبيري فى الشكل الخزفى :

– دراسة هند نور الدين حسن^١

هدفت هذه الدراسة إلى استخلاص أهم التقنيات المستحدثة ودورها فى إثراء التعبير فى الخزف المعاصر والتوصل إلى مدى العلاقة بين الإتجاهات الفنية وارتباطها بالمجال التعبيري فى الخزف المعاصر وتستفيد الباحثة من هذه الدراسة فى التوصل لأهم السمات التعبيرية فى الخزف المعاصر.

– دراسة هالة مصطفى الرزاز^٢

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن عدد من الحلول التشكيلية التى يمكن أن تضيفها الخامات المضافة على المنتج الخزفى ، كذلك استخلاص حلول وصياغات تشكيلية وتقنيات متعددة يمكن استخدامها لإثراء الشكل الخزفى المعاصر ، وتستفيد الباحثة من هذه الدراسة فى تصنيفها للخامات المضافة للشكل الخزفى ، كذلك فى إبراز أهم سماتها التعبيرية .

١– هند نور الدين حسن : " السمات التعبيرية والتقنية فى الخزف المعاصر والإستفادة منها فى مجال التربية الفنية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .

٢– هالة مصطفى الرزاز : " فلسفة استخدام التقنيات الحديثة للخامات المضافة للخزف وآثارها التعبيرية " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ .

مصطلح البحث :

البصمة Imprint :

يعرف المعجم الوجيز البصمة بأنها : أثر الختم بالإصبع ^١.

كما تعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها: أقدم طرق معالجة سطح الإناء الخزفي ، إما عن طريق علامات الأصابع أو عن طريق تأثيرات الحبال أو عن طريق دحرجة الإسطوانة التي نقش التصميم عليها بطريقة غائرة على الطين اللين. ^٢

كما عرفتھا "هبة محمد إبراهيم" بأنها : "عملية تكرار الضغط بأداة معينة على سطح الشكل الطيني" ^٣.

وتعرف الباحثة البصمة بأنها : انتقال مظهر سطح أى خامة ما، إلى الطينات الخزفية عن طريق الضغط ، أو استخدامها هي ذاتها كهيكل للتشكيل الخزفي يتلاشي بعد الحريق ، تاركة بصمته على خامة الطين.

١- المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، ص ٥٣ .
2- The New Encyclopedia Britannica: volume 17, 15TH Edition, Encyclopedia Britannica, Inc. Chicago.

٣- هبة محمد إبراهيم شحاتة ، مرجع سابق ، ص ٥٣ .

الفصل الثانى

البصمة فى مختارات من الفنون القديمة

- ما هى البصمة ؟
- البصمة فى الفن البدائي
- البصمة فى الفن المصري القديم
- البصمة فى الفن الرومانى
- البصمة فى الفن القبطى
- البصمة فى الفن الإسلامى
- البصمة فى الفن الشعبى
- حصر للتقنيات المتبعة فى فنون الحضارت القديمة

تمهيد :

تعد بصمات الأشكال من الأساليب الفنية التي تهتم بتوظيف ملامس الأشياء في العمل الفني ، فتعبيرات الفنان القائمة على البصمة هي رد فعل لأثر الأشياء عليه وترجمته لها ، ويتجاوز هذا التعبير اللحظة الوقتيّة التي وقعت فيها رؤية البصرية على الشئ ، وبذلك فهو يقترب من عناصر عالمه المحيط به ، ويستقي منه بعضها التي يري أنها يمكن أن تكون لها تأثير في عمله الفني .

تمتلك البصمة اتجاهات عديدة للإبداع نظراً لما تحتويه من ثراء كبير كمفردة تشكيلية متميزة ، وذلك لإمكانية الحصول على جميع عناصر العمل الفني من نقطة ، خط ، ملمس ، لون ، مساحة مما يعمل على تنمية الرؤية البصرية في اختيار المفردة التشكيلية من البيئة المحيطة .

" والمفردة التشكيلية هي وحدة واحدة عند تكرارها بنظام ما يتكون نظام شكلي ولا يتم هذا التردد بنظام ثابت بل يتضمن عامل التنوع مما يكسب نظام العلاقة الشكلي ثراء^١ "

" وبذلك فالفنان يضيف بعداً جديداً للأشياء من خلال التشكيل ثم التعبير ودلالاته ، ولكنه يحاول على قدر المستطاع ألا يمحو الصفة الملمسية الحقيقية التي كانت سبباً في اختياره لتلك الأشياء لتصبح مفردات لإبداعاته الفنية ."^٢

١- نظيرة الفخراني : استثمار نظم العلاقات الشكلية في مختارات من عناصر الطبيعة كمدخل لتدريس أسس التصميم لطلاب التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ ، ص ٧٠ .

٢- نيفين سويلم الشحات ، مرجع سابق ، ص ٢١ .

والتشكيل الفنى يتضمن تفرقة وتمييز بين التخطيط والتنفيذ ،
فالنتيجة التى سوف يحصل عليها الفنان يتصورها تصوراً مسبقاً ، أو يفكر
فيها قبل الإهتداء إليها ، وأثناء هذا التفكير يحاول جمع خاماته و أدواته
التي تمكنه من تنفيذ فكرته ، فيتجه إلى البيئة المحيطة منها لينتقي منها ما
يساعده على الوصول لهدفه فى الحصول على حلول تشكيلية متنوعة .

وحتى نتمكن من تحديد مفهوم للبصمة ومراحل الوصول بها إلى إنتاج
مفردات تشكيلية يمكن صياغتها فى بناء الشكل الخزفى ومعالجة سطحه لابد
من إلقاء الضوء عليها فى فنون الحضارات القديمة وصولاً إلى الفن المعاصر .

تتجه أنظار المتخصصين فى مجالات الفن نحو البحث عن مجالات
ابداعية متجددة وبخاصة الإستفادة من البصمات الطبيعية والبصمات المصنعة
والتي تزخر بأنواع متعددة من ملامس السطوح والخطوط الدقيقة ، وذلك نظراً
لتنوع خاماتها وطرق الأداء بها مما ييسر للفنان أو الطالب إنتقاء ما يناسبه
منها . وفيما يلي عرض للتسلسل التاريخي لاستخدام البصمة بتقنياتها فى
الحضارات المختلفة على مر العصور .

البصمة فى الفن البدائى :

إن من أبرز صفات الإنسان القدرة على التعبير عن نفسه وآماله ومخاوفه ، ونظراً إلى أن طبيعة هذا الميل فطرية يشترك فيها الناس جميعاً ، فإن كل فرد لديه الإستعداد أيضاً لنقل تعبيرات الآخرين ، هذا التجاوب الفطري يعتبر دعامة أساسية فى تكوين المجتمعات الإنسانية ، ومن ثم فإن أقدم المجتمعات الإنسانية لم تتجرد من مخاوفها وآلامها .

” وقد لازم الإنسان ، منذ نزل على الأرض ، شعور أصيل عميق بأن هناك قوى علوية تسيطر على مصيره ومقدراته ، وأن الخير والشر يتنازعان فى أعماق نفسه ، ونتيجة حتمية لهذه الصفات والغرائز والقدرات والإنفعالات والأحاسيس التى يتميز بها الإنسان ، تعددت جوانب نشاطه الفنى والتعبيري لتغطية هذه الجوانب ، وأصبح النشاط الفنى ظاهرة عامة يواجه بها احتياجاته الشخصية والاجتماعية والروحية .“^١

” من الملاحظ أن الإنسان البدائى كان شديد الإنفعال ببيئته وما تحويه من عناصر وكائنات ، وكان يشعر بضعفه وخوفه من الطبيعة من حوله ، مما شكل دافعاً للتعبير عما يخاف منه فى محاولة لتحقيق ما يريده ومحاولة السيطرة على تلك الطبيعة من حوله ، وكان يعد هذا الرسم نوعاً من السحر والتعاويذ فى اعتقاد

١- أبو صالح الألفى : تاريخ الفن العام ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، الفجالة القاهرة ،

١٩٧٧ ، ص ٧ .

منه أن ذلك يحميه من تقلبات الطبيعة والأرواح الشريرة ويحفظه من شر الحيوانات المفترسة ويسهل عليه صيد الحيوانات التي يريدها .^١ ولما كان وجود الإنسان ظاهرة طبيعية من ظواهر هذا الوجود ، فإن وسائله في التعبير وأدواته وعدده وآلاته مستمدة مما يحيط به من ظواهر طبيعية أخرى ، فإن حب الإستطلاع الذى يتميز به الإنسان من نشاط ابتكارى يسير على النسق نفسه الذى تسير عليه الطبيعة .

” ومن المقرر أن هذا الفن الذى وجد على جوانب الكهوف وسقوفها لم يأت من خارج منطقة الكهوف ، وإنما نشأ فيها إذ أمكن تتبع نشأته وتطوره فى تلك المنطقة ، فقد بدأ برسومات لا تعدو أن تكون مجرد خطوط متعرجة ، وربما كانت فى أول الأمر تقليداً للآثار التى كانت الحيوانات تسببها ، ويعتبر العلماء هذه الخطوط أول مظاهر الفن ، وربما عملت فى أول الأمر بالأصابع على الطمى اللين ، ثم استخدمت بعد ذلك آلة مسننة لحفرها على الصخر ، وربما كانت تقليداً للآثار التى كان يتركها دب المغارات فى حالة سن مخالفه : إذ وجدت آثار حك مخالف الدببة تحت بعض الرسوم المبكرة التى ترجع إلى أوائل العصر الأورجناسي.^٢“

” واكتشفت خطوط متعرجة مرسومة بالألوان ، ويرجح أن التلوين تطور من الحفر . وربما نشأت فكرة استعمال الألوان ، حين شاهد الإنسان الفطري انطباع

١- غادة يس يوسف : التعبيرية فى الفن والإفادة منها فى إثراء اللوحة الطباعية لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧ .

٢- حسن الباشا : الفنون فى عصور ما قبل التاريخ ، ٢٠٠٠ ، ص .

يده بعد غمسها فى بعض الألوان ، ومن هنا بدأ يتطور فى استخدام التلوين بالإصبع ثم بالأدوات الأخرى .^١

ولقد تعددت الآراء والاتجاهات حول البدايات الأولى لفن البصمات فليس هناك آثار لمطبوعات تعود إلى تلك الفترات القديمة غير تلك الآثار لطبعات الكف التى وجدت على جدران الكهوف .

” وقد وجد بالكشف والتحليل العلمى أن تلك الآثار التى خلفها ذلك الإنسان الأول كان يستخدم فى إحداثها أنواعاً خاصة من الغراء تخلط بدماء الحيوانات التى كان يعيش على صيدها ، ثم يستخدم كفه بعد غمسها فى هذه العجينة اللونية فى عمل بصمات ملونة على جدران الكهوف التى كانت له بمثابة المأوى ، كما يتضح لنا من آثار ذلك أنه استخدم بعض ألوان الأكاسيد الطبيعية الموجودة فى البيئة المحيطة . ”^٢ وهو ما يؤكد الرؤية الفنية للإنسان البدائي حيث “ يلاحظ أن بصمات الأيدي على جدران الكهوف نوعان : أحدهما إيجابي وهو عبارة عن الأثر الذى يتركه انطباع يد مغموسة فى بعض الألوان ، والآخر سلبي ، وهو عبارة عن تحديد اليد وفى هذه الحالة يكون تحديد اليد الشمال أسهل من اليمين . ”^٣ كما يتضح فى الشكل ٣، ٤، ٥ .

١- مصطفى حسين وآخر : فن طباعة الأقمشة ، (دار المعارف) القاهرة ، ١٩٦١ ، ص ١٢ .

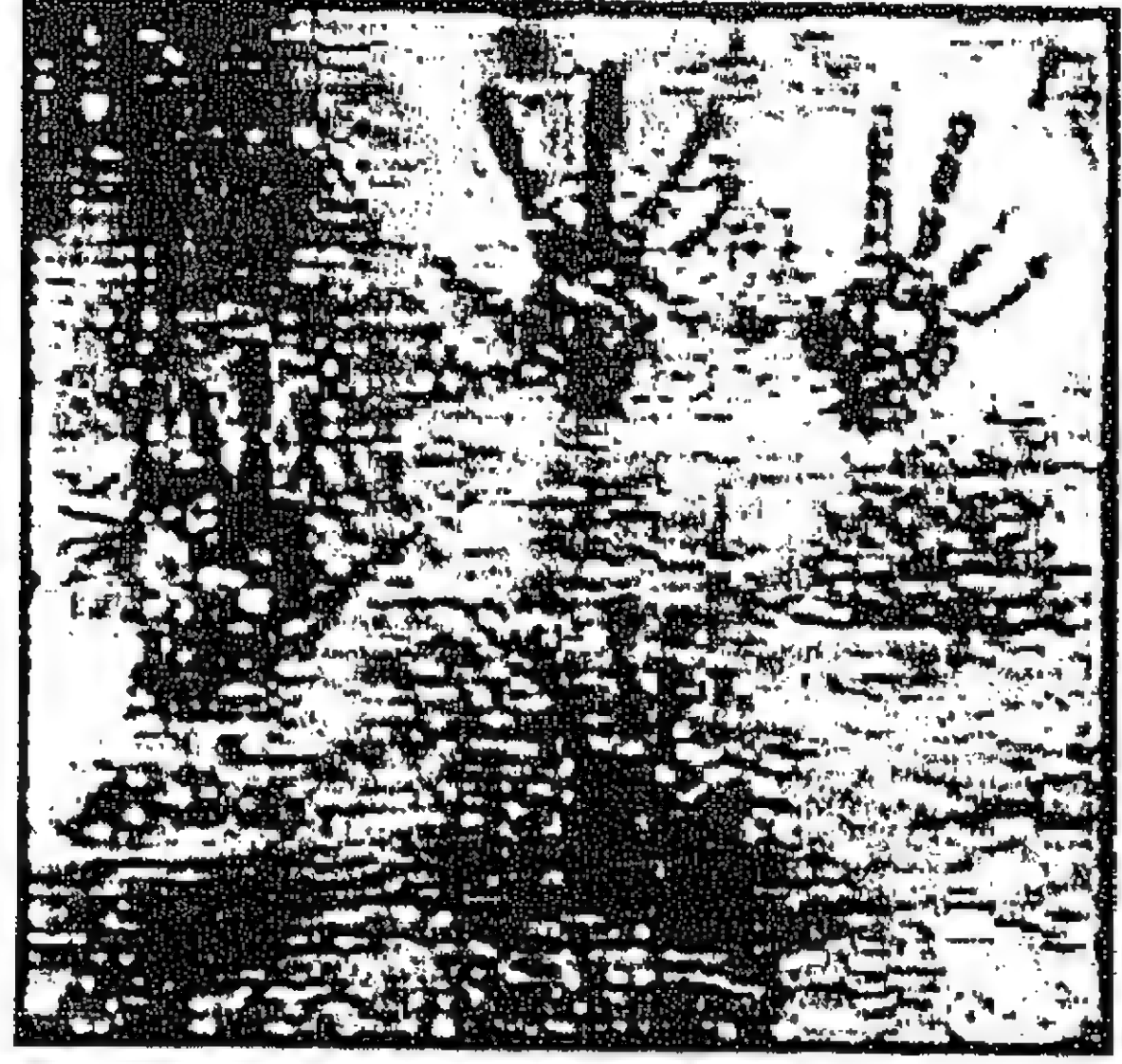
٢- مصطفى حسين ، المرجع السابق ، ص .

٣- حسن الباشا ، مرجع سابق ، ص ٤٢ .



شكل رقم (٤)^١

يوضح بصمة سالبة جدار على كهف
(تشوفيت Chauvet) بفرنسا



شكل رقم (٣)^١

يوضح استخدام بصمات اليد الموجبة على
جدران كهف (كاكادو Kakadu) بأستراليا

وقد اهتمدى الإنسان الأول لعمليات البصم هذه بطريق الصدفة ، " فهو حينما جلس بملابسه الجافة على أوراق الشجر المبتل ، ووجد أن هذه الأوراق تركت أثر لشكل النبات على ملابسه ، وبالعكس عندما جلس بملابسه المبتلة بالماء على ورق الشجر الجاف ، فوجد بملابسه أيضا أثر لشكل النبات فى هذا الوضع الذى جاء عفواً ، وكذلك لملاحظته المستمرة لآثار الأقدام على الطين ، وكذلك الآثار العميقة لمخالب الدب المألوف له على الأرض ولظلال أوراق الشجر على الأرض ، فبدأ يرطب أوراق بعض الأشجار بالماء ثم يضغطها بنفسه فوق الأسطح لتترك أثراً يستمتع به ويعجب بزخارفه ."^٣

ولبصمات الأشكال على جدران الكهوف طابع جمالى خيالى أبدع فيه ذلك الإنسان الأول ، كما كان لها كذلك غرض سحري وتعويدة تحميه من شر أعدائه لاسيما الوحوش ، وكانت تأملاته هى مصدر اكتشافاته .

^١ -<http://www.classzone.net>.

^٢ -[http : //www.nationalgeographic.com](http://www.nationalgeographic.com)

^٣ -Knecht E and Forth Argil J, The Principles and Practice of textiles, London, 1974, p: 20.



شكل رقم (٥) ^١

يوضح بصمة سالبة على جدار كهف بفرنسا

” هكذا شرع الإنسان الأول بدافعه الفطري إلى عمل أول رسم بطريقة مبسطة ، عندما بصم كف يده على الحائط ، حيث وضع الفنان يده ازاء الجدار ثم قذف بالأصباغ حولها ثم من حين لآخر غمس يده فى الأصباغ ووضعها على الجدار تاركاً بصمات موجبة . ” ^٢

لم يكتف الفنان البدائي فقط باستخدامه بصمات يده على جدران الكهوف وملاحظته لبصمات أوراق الشجر على ملابسه وخطواته على الطين الموجود على الأرض ، وإنما يلاحظ إنتشار آنية ذات بصمات ملمسية تشبه السلال فى عصور ما قبل التاريخ ، ” ويرجع ذلك إلى أن الطين كان يستخدم فى بادئ الأمر لتكسية السلال لتجهيزها من أجل تخزين الحبوب البرية وعندما القيت إحدى هذه السلال

1- Freds –Kleiner & others: " art through the ages ", 11th edition, publisher Earl MCpeek, New York, 2001, p: 9.

٢- محسن محمد عطية : " جذور الفن " ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٩٤ ، ص ١٥ .

فى النار للتخلص منها كانت الصلادة الأكبر التى أعطيت لطبقة الطين ، عن طريق الحرارة ، موضع ملاحظته . بعدها صنعت الآنية الطينية ثم حرقت للمرة الأولى .^١

وقد بدأ تاريخ الفن فى العصر الحجرى بالتمييز بين نمطين سادا جميع المجتمعات القديمة ، وقد حددها المؤرخون بأن أقدمها هو (النمط العتيق) والذى كان الفن فيه واقعياً حيث كان الإنسان فيه ملاحظاً للطبيعة ناقلاً لها ، أما النمط الثانى وهو (العصر الحجرى الحديث) والذى كان فيه الفن يرتبط بالدين والإعتقاد بوجود الآلهة ، وقد تميز هذا النمط بالقدرة على استخدام الرموز والتجريد.^٢

من خلال ما سبق يمكننا القول أن الإبداعات الأولى لإنسان الأزمنة المبكرة كانت مستمدة من الطبيعة الذى يمكن أن نطلق عليها فن قائم بذاته ، وتلك الأصول تؤكد لنا أن الإنسان منذ خلقه الله عز وجل وهو دائماً يشغله التعبير ، وأول الأشياء التى تثير تأملاته وتساؤلاته هو المحيط الذى يسكنه ، بما فيه من عناصر و أشياء وأشكال ، ثم يأتى لخاطره البحث عن كيفية تسجيل تأملاته وإنطباعاته الخاصة به من تلك الأشياء وهذا ما لاحظناه فى أثر البصمات التى خلفها الإنسان الأول ، فبذلك يمكننا القول بأن تأمل الأشياء أمر محتوم علينا منذ بداية الخليقة .

1- Glenn C. Nelson: "Ceramics", Holt, Rinehart & Winston, Inc, New- York, 1960, p: 153.

٢- أنصاف جميل النابض : " علم الجمال بين الفلسفة والإبداع " ، دار الفكر ، ١٩٩٥ ، ص ٥٠ .

البصمة فى الفن المصرى القديم :

" إن للفن المصرى القديم طابعه الخاص فى طريقة تعبيره ، وقد خضع هذا الفن لفلسفة خاصة حيث تأثر بالإعتقاد الدينى وفكرة البعث والخلود وعودة الروح ، كما إنفعل الفنان المصرى بالحياة الإجتماعية والحياة اليومية ، وقد تميزت أعماله بوضوح الفكرة وقوة التعبير والتكامل الفنى ."^١

" وتعتبر الفنون المصرية القديمة فنوناً رمزية لها دلالاتها الفنية وتميل فى مجملها إلى الرمزية التعبيرية لواقع التفكير الفرعونى ، وقد عبر الفنان المصرى عن الأصالة والمعاصرة فى أزمانهم السحيقة مما أضفى على تراثهم الفنى سمة حضارية أذهلت علماء المصريات ."^٢

وقد كان الخزف من الفنون التى نالت قدراً من الجهد والعناية من قبل الفنان المصرى القديم ، على الرغم من قدمها وتاريخها الطويل إلا أنها تتوافر بها جميع القيم الجمالية بشكل واضح .

"وقد استخدم الفنان المصرى القديم الأدوات المختلفة التى تمكنه من التعبير عما يريد ومن هنا ظهرت استخدامات البصمات ، فقد برع الفنان فى عصر ما قبل الأسرات فى استخدام آلة ما ذات طرف مدبب أو ذات أشكال حرة ، وذلك لإحداث معالجات سطحية ملمسية للشكل قبل جفافه ، وذلك لإحداث التنوع فى السطح ."^٣ كما فى الشكل رقم (٦) .

١- غادة يس يوسف ، مرجع سابق ، ص ٤١ .

٢- نشوى فاروق عبد الحليم ، مرجع سابق ، ص ٨٤ .

٣- نشوى فاروق ، المرجع السابق ، ص ١٠٤ .



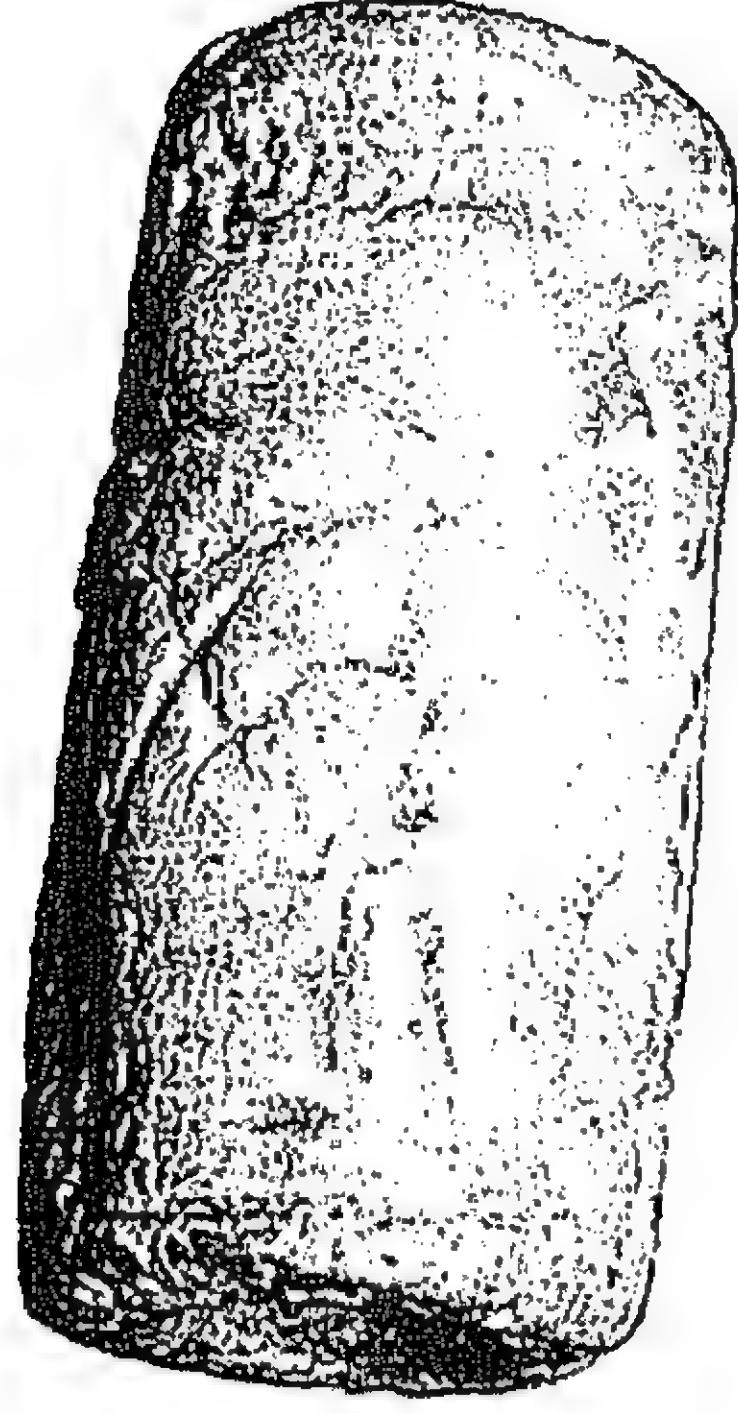
شكل رقم (٦)

تمثال لامرأة من الفخار "عصر ما قبل الأسرات"

يتضح من خلال العمل استخدام الفنان المصري القديم لأداه معينة قام من خلالها بعمل بصمات ملمسية متكررة للشعر .

تعتبر الأختام الاسطوانية المعروفة في مصر في العصر العتيق من التأثيرات الحضارية المكتسبة من حضارة ما بين النهرين ، " وعادة ما كانت تحمل الأختام أو ترتدي كخواتم ، وكان يتم استخدام الاختام الإسطوانية بتمريرها على الطين اللين لكي تترك علامات صاحبها ، وكثيرا من تلك الأختام ، خاصة تلك التي ترجع لعصر الأسرات المبكرة قد اتخذت الشكل الاسطوانى ، كما فى الشكل رقم

(٧) ، الذى يحمل تأثير الفن ببلاد النهرين القديم ، ولقد نقشت الأختام
الأسطوانية بصور آدمية أو رسوم لعقارب وتماسيح أو نحل .^١



شكل رقم (٧)

ختم اسطوانى من الحجر الجيري

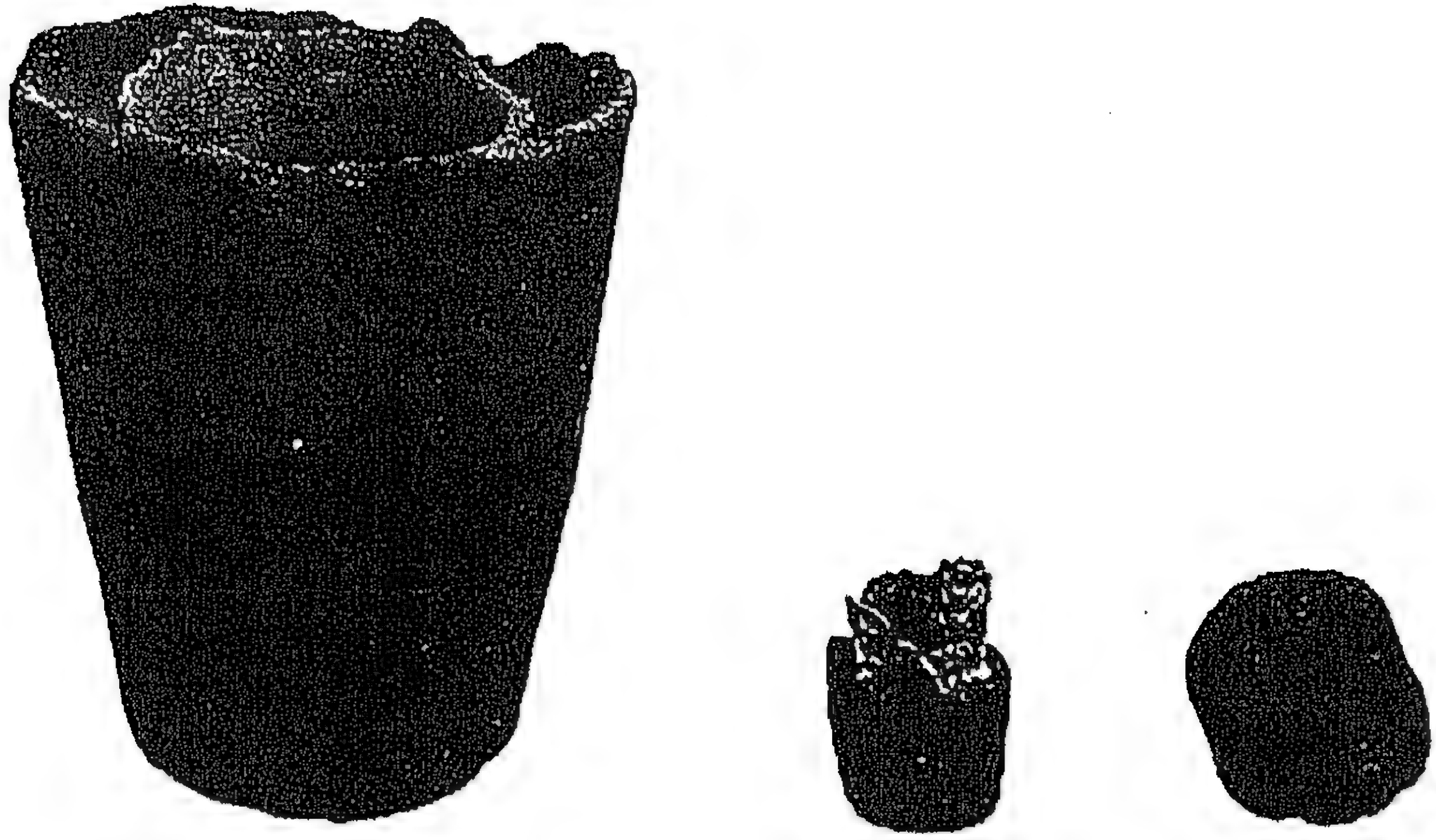
من عصر الأسرات الأولى ، القطر ٥,٥ سم^٢

كذلك فقد استخدمت السدادات المصنوعة من الفخار كغطاء محكم لأوانى
الخمير ، وعلى تلك السدادات بصمة تشير إلى مصدر ونوع الخمير ، وقد دون على
اثنين من تلك السدادات نبيذ محلى من بيت آتى ، وما يفيد أماكن صناعة ذلك
النبيذ ودرجة الجودة والانواع المختلفة فى ذلك الوقت .^٣ كما يتضح فى الشكل
(٨) .

1-<http://www.eternegypt.org>.

2-Ibid

3- Ibid



شكل رقم (٨)^١

ثلاث سدادات لأواني الخمر المصنوعة من الفخار
وهي ترجع للأسرة الثامنة عشرة من الدولة الحديثة

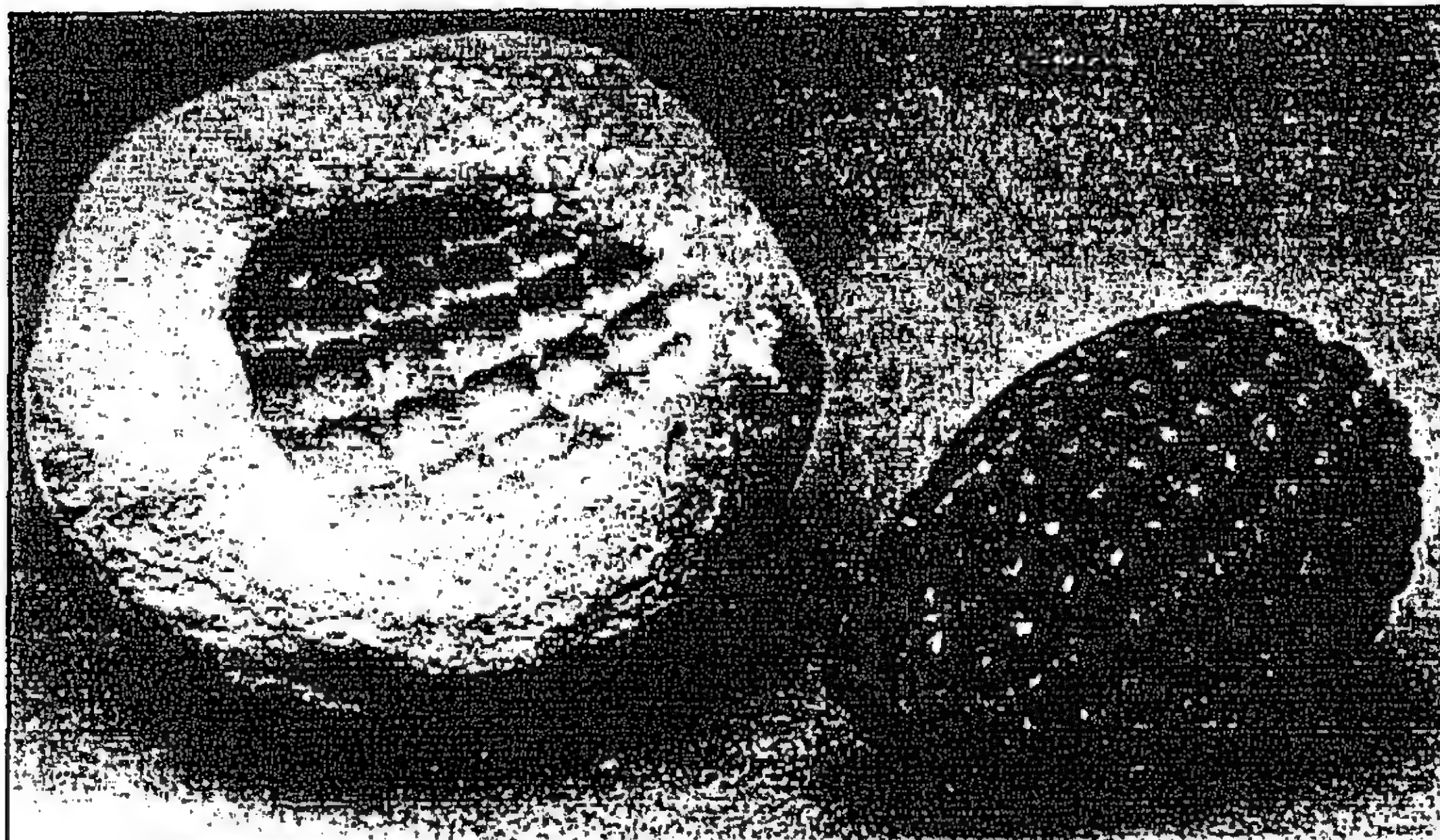
ولقد تعددت التقنيات المتبعة في الفن المصري القديم للحصول على بصمات للخامات المختلفة ومن بين تلك التقنيات استخدامهم للقوالب ، " فقد برع الفنانون في عصر الأسرات في تشكيل أعمالهم باستخدام القالب ، ويعتبر الصب في القالب تقنية معقدة تسمح بتشكيل أعمال صعبة التنفيذ ."^٢

وتصنع القوالب بعمل نموذج من الجسم المطلوب صبه من الطينة اللينة (الطفلة) بحيث تكون النسخة العكسية للجسم المطلوب ، ويتم حرق القالب المصنوع من الطين لكي يصبح صلب ثم تضغط العجينة المترججة داخل القالب و تنزع بسرعة لكي تجف أو تشكل قبل الحريق ، " وأغلب القوالب التي تم إكتشافها في

1-<http://www.eteraalegypt.org>.

٢- نشوى فارق عبد الحليم ، مرجع سابق ، ص ١١٩ .

مصر ذات جانب واحد ومصنوعة من مادة الفخار حيث أنها تسهل نزع الشكل
المصبوب أو المضغوط فى القالب .^١ كما فى الشكل رقم (٩) .

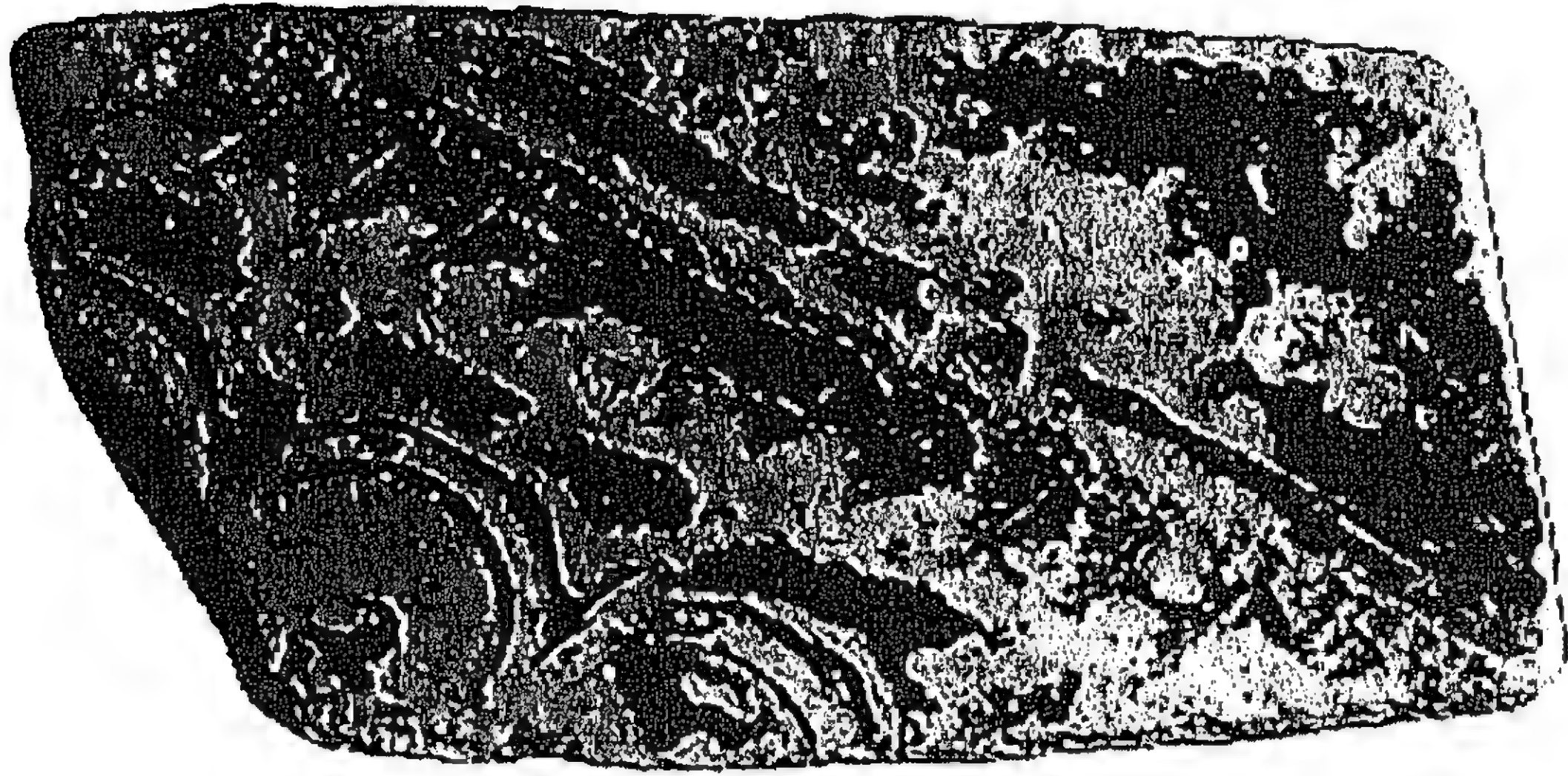


شكل رقم (٩)^٢
قالب من الفخار تم صب نسختان منه
وقد تم تجميعهما باللصق
"الدولة الحديثة - الأسرة الثامنة عشرة"

-
- ١- سهير يوسف سعد : الحلى الخزفية فى مصر القديمة والإستفادة بها فى مجال التعليم ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧١ ، ص ١٣٤ .
- ٢- نشوي فاروق عبد الحليم ، مرجع سابق ، ص ١٢٠ .

البصمة فى الفن الرومانى :

كان الفكر وراء هذه الحضارة امتداداً لما جاء من اليونان إلا أنها مالت فى طابعها إلى الابتعاد عن التعمق الفلسفى واتجهت إلى البحث فى التطبيق العملى ، وبالتالى انعكس هذا على ابداعها الفنى الذى اهتم بالتفاصيل ، مما أثر بدوره على فن الخزف باعتباره أحد الفنون التى تشهد تلك الحضارة ، " وقد ساعد ذلك على ظهور تقنيات جديدة فى معالجة الأسطح ما بين تقنية الحفر والنحت البارز والشكل المنفذ من الطين والمصقول باستخدام عصا مكسوة بالجلد ، كذلك تنفيذ تصميم ما بطريقة الطبع باستخدام ملصقات مطبوعة جاهزة والتى كانت تستخدم عادة فى مرات عديدة " ^١ ، وهو ما يشهد بظهور البصمة فى الفن الرومانى .



شكل رقم (١٠) ^٢

جزء من إناء من الفن الرومانى ، يوضح استخدام المعالجات الملمسية
للسطح من خلال البصمة

١- نادر السيد نظفى مصطفى ، مرجع سابق ، ص ٦١ .

2- <http://www.c-h-i.org/images/examples>

كذلك فقد ظهرت البصمة في العديد من التقنيات في الأعمال الفنية التي ظهرت في الفن الروماني ، وذلك من خلال استخدام الأختام في أحداث المعالجات السطحية في الجسم الطيني ، " كما استخدمت تقنية الإضافة بخامة الطين في صنع مقابض بعض الأواني بعد تشكيلها حيث كانت تتم هذه الزخارف عن طريق القالب أولاً ثم يتم وضعها على الأواني " ،^١ " كما استخدم الخزافون الرومانيون عجلة أو اسطوانة محفور بها علامات معينة وعند تمريرها على سطح الطين فإنها تنتج معالجات غنية للسطوح " ،^٢ كما في الشكل رقم (١١) .



شكل رقم (١١)^٢

جزء من إناء خزفي من الفن الروماني ،

توضح استخدام الفنان لعجلة أو اسطوانة محفور بها علامات معينة
وذلك لمعالجة السطح

١- نشوى فاروق عبد الحليم ، مرجع سابق ، ص ١٥١ .

٢- هبة محمد ابراهيم شحاتة ، مرجع سابق ، ص ٥٠ .

3- <http://www.canterburytrust.co.uk/schools/gallery/gall07ak.htm>

البصمة فى الفن القبطى :

الفن القبطى فن أصيل له ذاتيته وخصائصه المميزة على الرغم من قصر الفترة التى ارتقى فيها هذا الفن وتطور ، حيث أسهم الفن القبطى كفن شعبي فى تربية عقول العامة ، وكان هذا الفن رغم ذاتيته متطوراً مع العادات والتقاليد المختلفة .

لقد ذهب فلسفة التعبير فى الفن القبطى إلى جمال المذهب الروحى ، " فقد نشأ الفن القبطى فى ظروف قاسية ، حيث كانت المسيحية مضطهدة من الرومان وقد تأثر ذلك الفن بالفنون السابقة له ، منها الفن المصرى القديم حيث نجد أن هناك تشابهاً من حيث التقاليد الفنية وكذلك الموضوعات ، وربما أتى ذلك نتيجة للتشابهات العقائدية ، كما تأثر الفن القبطى بالفن اليونانى والفن الفارسي ، ويعنينا فى هذا تأثر الفن القبطى بالعقيدة تأثراً بالغاً ."^١

وقد انتعشت صناعة الفخار فى العصر القبطى ، وتميزت فخارياته بتعدد أنواعها وأشكالها وأحجامها مع دقة الصناعة فى نفس الوقت مما يدل على مهارة الصناع وقدرتهم على الابتكار .

ولعل استخدام البصمة قد ظهر فى الفن القبطى من خلال تقنية الاختام ، كما يظهر فى الشكل (١٢) ويرجع ذلك فى أول الأمر إلى استخدام تلك التقنية عند الإغريق ، " ولم تكن بغرض الزخرفة بالمعنى المفهوم ولكن هذه البصمة كانت عبارة عن ختم على مقابض جدار أوانى الخمر عند الإغريق ، وربما كانت توضح

١- غادة يس ، مرجع سابق ، ص ٤٧ .

بعض البيانات عن نوع الخمر أو زمن صنعها ، كما كان فى الفن المصرى القديم ،
ثم أخذ الرومان عن الإغريق ووظفوها لصالح الأعمال الفنية فظهر استخدام هذه
الأختام فى صورة معالجات سطحية على بعض أوانيهم .^١

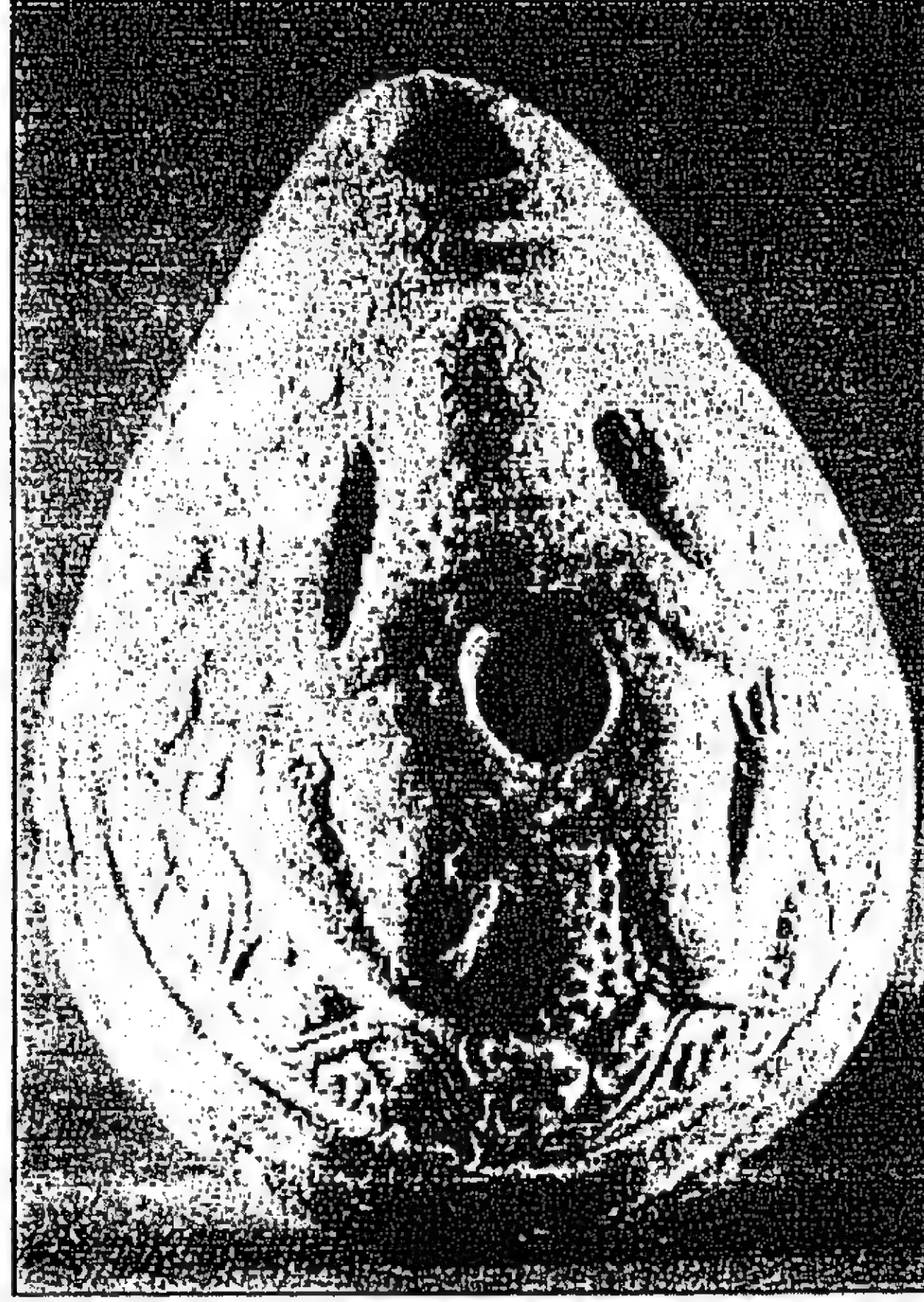


شكل رقم (١٢)^٢

ختم دائري من الصلصال ، نقش فى منتصفه
دائرة بارزة تضم عناصر زخرفية تتكون من نجمة سداسية
الشكل ، بداخلها ستة مثلثات تحيط بدائرة صغيرة . (ويرمز
النجم فى المسيحية إلى نجم الشرق الذى شاهده الملوك الثلاثة وقت
ولادة المسيح) . القطر ٧ سم .

١- نشوى فاروق ، مرجع سابق ، ص ١٥٣ .

“ وقد استخدم الأقباط الزخرفة البارزة وكانت الزخرفة تتم إما بطريقة الضغط فى القوالب كما هو الحال فى المسارج أو بواسطة الإضافة أو بطريقة الضغط بالختم ”^١ ، كما فى الشكل (١٣) .



شكل رقم (١٣)

مسرحة من الفخار سطحها العلوى على شكل ضفدعة

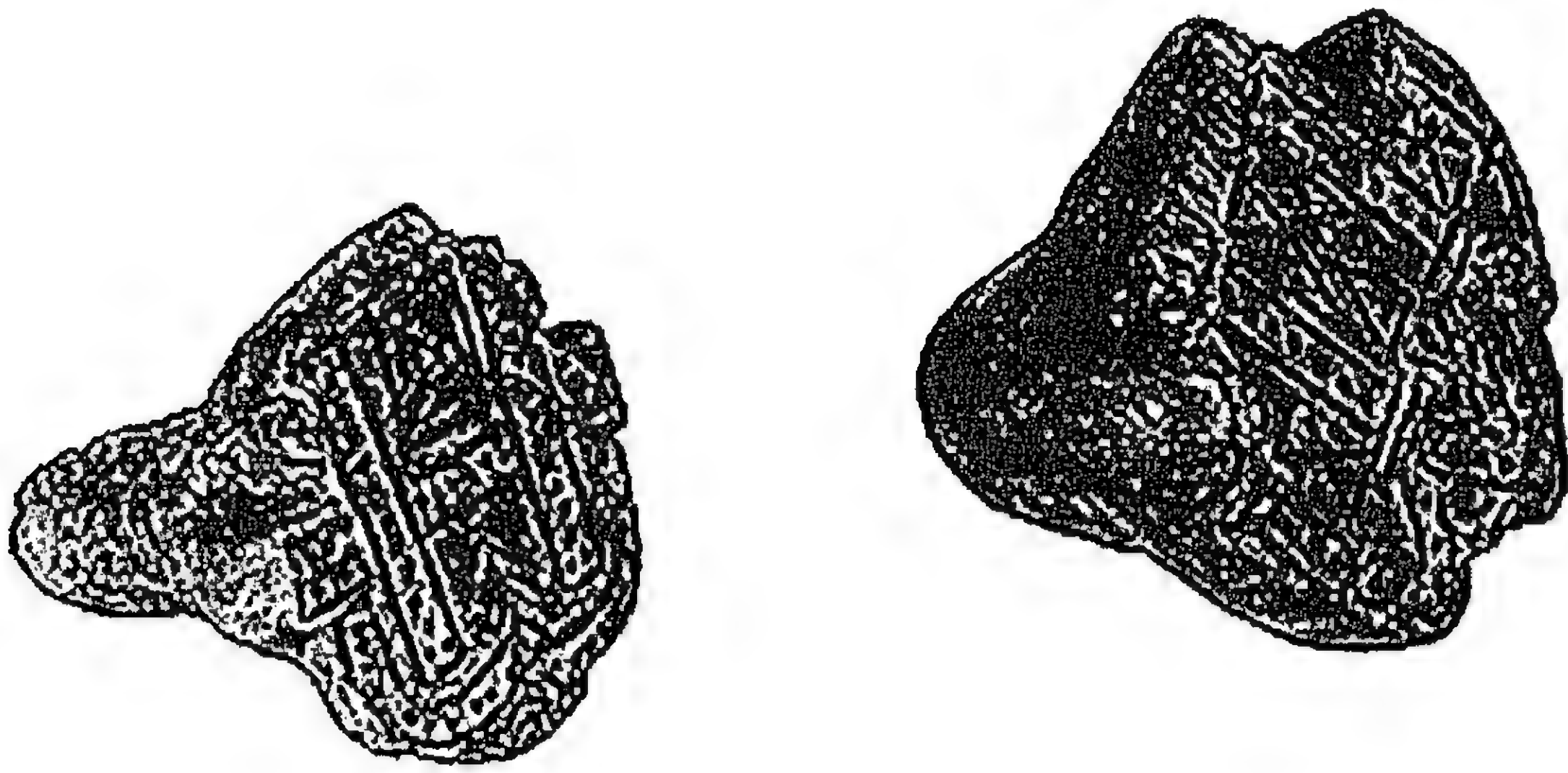
أبعادها ٨,٤ سم ، ١١,٧ سم ، ٨,٥ سم

“ موجودة بالمتحف القبطى بالقاهرة ”

والشكل عبارة عن مسرحة منفذة بطريقة القالب ، وهى من الفخار ،
بيضاوية الشكل ، سطحها العلوى على شكل ضفدعة وهى ترمز إلى البعث ويحيط
بها زخارف من أغصان وأوراق وعناقيد العنب .

١- محمود ابراهيم حسين : “ الخزف الإسلامى فى مصر ” ، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة
القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ١٧ .

كما استخدم خزافو البورسيلان فى الفن القبطي تقنية البصمة من خلال الدانتيل حيث يتم نقع القماش ذى النسيج المفتوح فى الطين السائل ، ثم يوضع بعد ذلك على سطح الشكل المراد معالجة سطحه ، وتحرق فى الفرن وتبقى آثار القماش على الشكل الفخاري ، وقد امتد استخدامهم لها كمفردات تشكيل حرة ، وليس عن طريق وضعها على سطح الإناء^١.



شكل رقم (١٤)

ختمان من الصلصال أولهما غير منتظم الشكل ومرسوم بأشكال هندسية تتكون من عدة نقاط ومثلثات سوداء محاطة بنقاط . ويحمل الختم الآخر صليبين قد تم تكوينهما من نقاط رأسية وأفقية ، وبينهما رسم لنخلة بسعفها . وربما كان الختمان يستخدمان لزخرفة الأشياء فى الكنيسة ، لتزيينها واضفاء شئ من الحياة عليها .

وفى كل من الختمين جزء بارز لاستخدامه كمقبض لتيسير استخدامه ، وقد كان الختمان يستخدمان فى الكنيسة للتمييز ومنح البركة للأشياء . الأقطار ٦,٥ ، ٣,٤ سم^٢.

١- هبة محمد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص ٦١ .

ولعل من أبرز الاعمال الخزفية التى استخدمت بها تقنية البصمة فى الفن القبطى (آنية القديس مينا) شكل رقم (١٥) " وهى مستديرة الشكل ويوجد على أحد وجهيها القديس مينا بين جملين وعلى رأسه هالة ، ولقد كان الجمل رمزاً للقديس مينا حيث إنه الحيوان الوحيد الذى يستعمل للسفر فى الصحارى ، وقد كانت هذه القارورات تملأ بالماء المقدس من النبع المجاور لقبره ، وقد صنعت هذه القارورات من طمي النيل والطفل المخلوط بالرمل " .^١



شكل رقم (١٥)

آنية "قارورة من قارورات القديس مينا" تم تشكيلها
بتقنية الضغط فى القالب

١- السيد محمد السيد : " الخامات والطينات المصرية المستخدمة فى الخزف واستغلالها فى مجال التعليم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧١ ، ص ٣٨ .

البصمة فى الفن الإسلامى :

” كان الإنتاج الفنى الإسلامى عبارة عن محصلة ضخمة ، انصهرت فيه أشكال الفنون السابقة عليه وتبلور من جديد مكوناً أساليب جديدة ذات صفات مميزة خاصة به ، حيث كان لإتساع الإمبراطورية الإسلامية الفضل فى انتشار الفن الإسلامى شرقاً وغرباً ، فجاء الفن الإسلامى فى جميع أقطاره بثوب جديد غير معروف من قبل ، مبني على الحضارات السابقة مع إضافة لمسات جديدة ميزته عن غيره من الفنون القديمة .”^١

”وقد اتجه الفنان المسلم إلى استعمال كل وسائل الزخرفة والتزيين فيما أنتجه من تحف وما شيده من عمائر معتمدا على عناصر نباتية وهندسية وخطية ، وكثيراً ما زاوج بين هذه العناصر ، أو جعل الزخارف النباتية أرضية للنصوص الخطية أو بين ثنايا الزخارف الهندسية ، على أن أهم ما تتميز به هذه الزخارف فى الأغلب أنها تميل إلى التجريد ولا تلتزم بالأشكال الطبيعية التى اقتبست منها.”^٢

ويمكن القول أن تقنيات معالجة الأسطح الخزفية قد تعددت فى الفن الإسلامى ، وإن كان بعض هذه التقنيات قد استخدمت من قبل فى حضارات سابقة إلا أن الخزافين المسلمين قد أظهروا دقة ومهارة وإبداع فى تنفيذها .

١- نشوى فاروق ، مرجع سابق ، ص ١٧٦ .

٢- أبو صالح الألفى ، مرجع سابق ، ص ١٤٩ .

وقد تطورت صناعة الفخار غير المطلق وتنوعت الألوان في أحجامها وأشكالها وفقاً لقدرة الفنان ودقة صناعته وبراعته في إنتاج أواني ذات قيم فنية عالية.

ولقد استخدم الفنان المسلم الزخارف النباتية ، غير أنه ابتعد عن مظهر النبات الطبيعي ، فظهرت تلك الزخارف مجردة بحيث لا يبقى من الساق والأوراق إلا خطوط منحنية متتابعة ، " ورغم اتجاه الفنان المسلم في معظم أعماله إلى التجريد إلا أنه لا يخلو من الصفات التعبيرية وفي هذا يقول (هنري فيشن H.Fesion) ينبغي ألا يفوتنا أنه خلال هذا الإطار التجريدي تنطلق حياة متدفقة عبر الخطوط بينها تكوينات تتكاثر وتتزايد مفترقة مرة و ومجتمعة مرات ، وكأن هناك روحاً هائمة هي التي تمزج تلك التكوينات وتباعد بينها ، ثم تجمعها من جديد ، فكل تكوين منها يصلح لأكثر من تأويل ويتوقف ذلك على ما يصبو إليه المرء نظره ويتأمل منه. " ^١

" ولعمل تلك الزخارف استخدم الفنان عدة طرق من بينها طريقة القالب حيث كانت الزخارف تستنسخ عن طريق قالب ويتم لصقها على الأواني باستخدام طينة سائلة سميكة ، أو تكون الزخارف موجودة في القالب المستخدم في التشكيل . كما وجدت في بعض المسارج التي زخرف بدنها بزخارف بارزة شكلت بضغطها في قوالب الفخار. " ^٢ كما تجلت قدرة الفنان المسلم في استخدامه لتقنية القالب من خلال شبابيك القل كما يتضح في الشكل رقم (١٦)

١- ثروت عكاشة : " القيم الجمالية في العمارة الإسلامية " ، دار الشرق ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ٤٦ .

٢- نشوى فاروق ، مرجع سابق ، ص ١٩١ .



شكل رقم (١٦)^١

شباك قلة من الفخار لطاووس ينقش ريش ذيله في شكل نصف دائرة وريش الذيل محلى

بدوائر، ويتدلى من منقاره غصن نباتي بنفس نقوش عينة الذيل

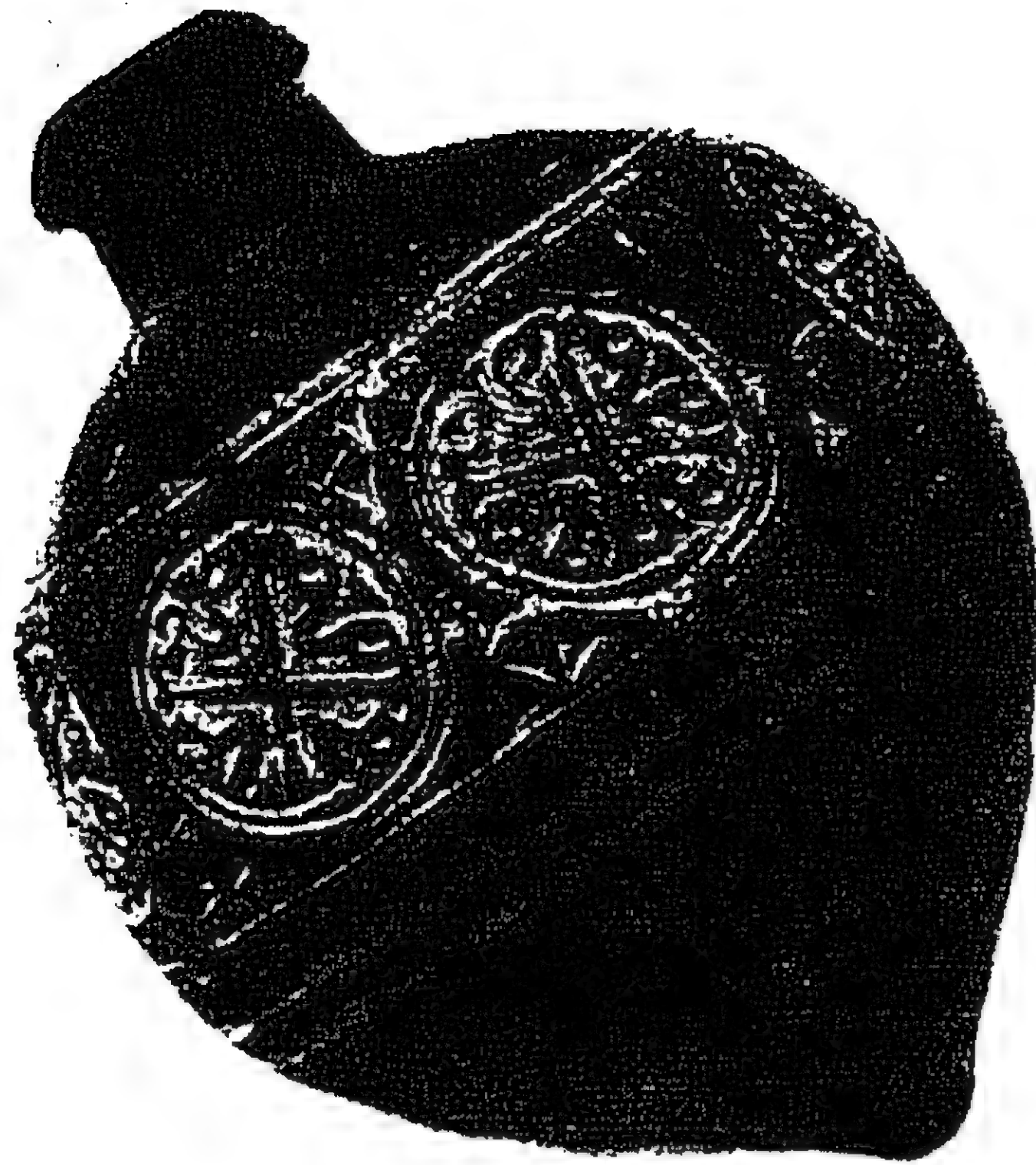
الأبعاد القطر : ١١,٥ سم ، الإرتفاع ٨,٥ سم

محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة

بالإضافة إلى استخدام طريقة القوالب لاستخراج بصمة فى الشكل كانت هناك طريقة أخرى استخدمت بكثرة فى الفن الإسلامى وهى طريقة الأختام ، "حيث كانت الزخارف تنفذ بواسطة أختام مستديرة أو غير مستديرة ، وكانت تصنع تلك الأختام من الفخار غير المطلى أو من الجص ، وتنفذ الأختام بمقبض

1-<http://www.eteraalegypt.org>.

فوق أحد أسطحه وعلى السطح الآخر تنفذ الزخارف سواء غائرة أو بارزة، وهي بذلك تشتمل على زخارف من الكتابات أو الطيور أو الحيوانات وتستخدم في عمل زخارف على الأواني. "كما في الشكل رقم (١٧) .



شكل رقم (١٧)

إناء من الفخار منفذ على عجلة الفخاراني وعليه زخارف في بدن الإناء من أعلى ، على هيئة شريط دائري حول الإناء ، ويلاحظ فيه التكرار لوحدة زخرفية اعتمدت على الغائر والبارز في شكل دائرة وبين هذه الوحدات زخارف هندسية على شكل مثلثات محفورة حفر غائر

١- نشوى فاروق ، المرجع السابق ، ص ١٩١ .

” وتصنع الأختام من الفخار غير المطلي ، فتأخذ كتلة صغيرة من الطين وتشكل على شكل قرص مستدير ثم تكتب على الاختام ، وتكون الكتابة عكسية حتى تظهر بشكل صحيح على سطح الإناء وتسهل قراءتها .”^١

وهناك أشكال خزفية بالمتحف الإسلامي بالقاهرة منفذة بتقنية الاختام ، وهذه التقنية تعد أحد التقنيات الهامة التي تميز الأشكال الفخارية في العصر الإسلامي .

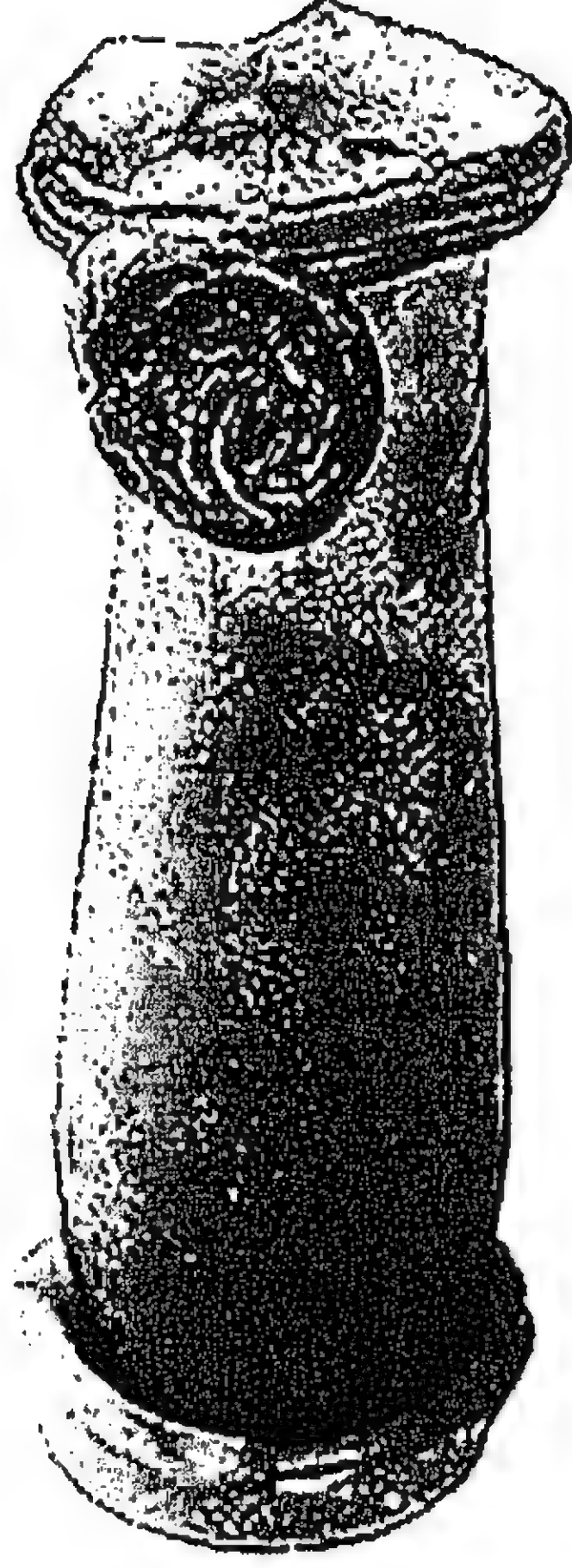


شكل رقم (١٨)

ختم مكيال من الزجاج عليه رسم لحيوان خرافي (فرس مجنح) يرفع إحدى أقدامه الأمامية في حركة استعداد ويحيط به كتابة بالخط الكوفي ، ويرجح أنه يرجع إلى فجر الإسلام ، إذ أن أختام المكايل في الفترات الإسلامية التالية – ابتداء من القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) كانت تخلو من الرسوم الحيوانية والآدمية تقريباً . القطر ٣ سم موجود بالمتحف الإسلامي .^٢

١- أحمد حسنى أحمد قاسم ، مرجع سابق ، ص ٥٧ .

2-<http://www.eternalegypt.org>



شكل رقم (١٩)

مكيال من الزجاج عليه قرب الفوهة ختم خالي من الكتابة وفي بدن المكيال ثقب ، وكان المكيال يستخدم في عيار المواد الطبية المختلفة التي كانت تدخل في تركيب الأدوية ، ولذلك كان لا بد من ختمه بختم مكيال حق يكون مطابقاً للمعايير ، ومن جهة أخرى كان يستخدم في تناول الأدوية المستخدمة من قبل المرضى ، وفي هذه الحالة لم يكن ختم المكيال ضرورياً .

زجاج من العصر المملوكي - موجود بمتحف الفن الإسلامي^١

1-<http://www.eteraalegypt.org>.

” وقد ظهر استخدام الخزاف لبصمة أصابع يده فى الفن الإسلامى ، فبعد أن ينتهى الخزاف من تشكيل القارورة ، وعند مرحلة الجفاف (Leather hard) يبدأ بزخرفتها بواسطة الضغط بأطراف أصابعه أو خلفية مفصل الاصبع بعد ثنيه ، فيحدث ثنيات متفاوتة العمق والشكل طبقاً لشدة الضغط والتركيز .^١ ”

” كما استعمل الخزاف أحياناً أدوات خشبية لإحداث بعض الزخارف مثل النقط أو الحفر الغائرة ، وتوزيعها فى تكوينات متنوعة أو استخدامها فى الربط بين العناصر الأخرى المنفذة بالأساليب المختلفة .^٢ ”

البصمة فى الفن الشعبى :

تعرض كثير من الباحثين والنقاد والفنانين وعلماء الإجتماع والآثار وغيرهم للفن الشعبى وذلك بغرض تفسير العوامل التى أدت إلى ظهوره كذلك لتعريفه والمقارنة بينه وبين الفنون الأخرى ، وعلى الرغم من الاختلافات التى قد تظهر بين الباحثين إلا أنهم جميعاً متفقون على أن الفن الشعبى فن له أصالة نوعية مميزة كذلك يتسم بالإبتكارية ، بالإضافة إلى ارتباطه بالتاريخ والأسطورة ، وبالتالى فهو انعكاس صادق لحس الفنان الشعبى تجاه الحياة والبيئة والوجود من حوله .

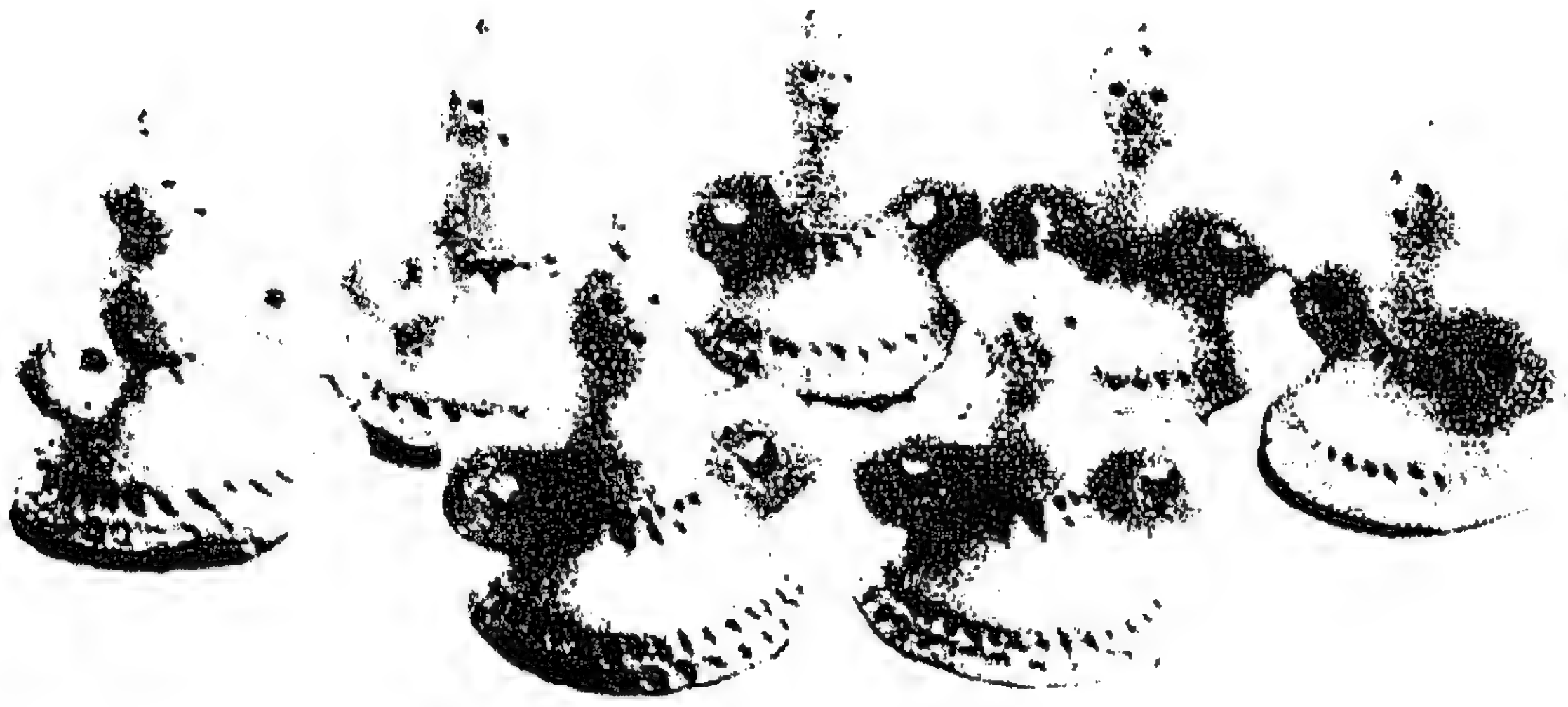
”والفن الشعبى ليس فناً يبدع بواسطة عامة الناس من فلاحين وعمال مقلدين به طبقات أعلى منهم ثقافة ، أى أنه ليس انعكاساً ارتجالياً لفن الطبقة العالية فى ثقافتها ، كما أنه ليس فناً نابعاً من طبقة مثقفة تدعى البساطة

١- أمينة كمال عبید ، مرجع سابق ، ص ٧٦ .

٢- أمينة عبید ، المرجع السابق ، ص ٧٧ .

والسذاجة مقلدة الفن الشعبي ، بل هو فن يبدع بواسطة طبقة بسيطة وبتقاليد متوارثة تمس الحياة من حولهم بكامل عواطفهم وانفعالاتهم .^١

" تنطوى الأشكال والنماذج الفخارية الشعبية فى مصر على وعى كاف ومعرفة تامة بالأسس والأصول التقنية والأساليب التشكيلية " ^٢ فإذا تتبعنا الحركة الفنية التشكيلية الشعبية نجد أن الفنان الشعبي قد استخدم خامة الصلصال فى صنعه للعب الاطفال من خلال تقنية القوالب التى برع فيها الفنان الشعبي ، كما يتضح فى الشكل رقم (٢٠)



شكل رقم (٢٠)^٣

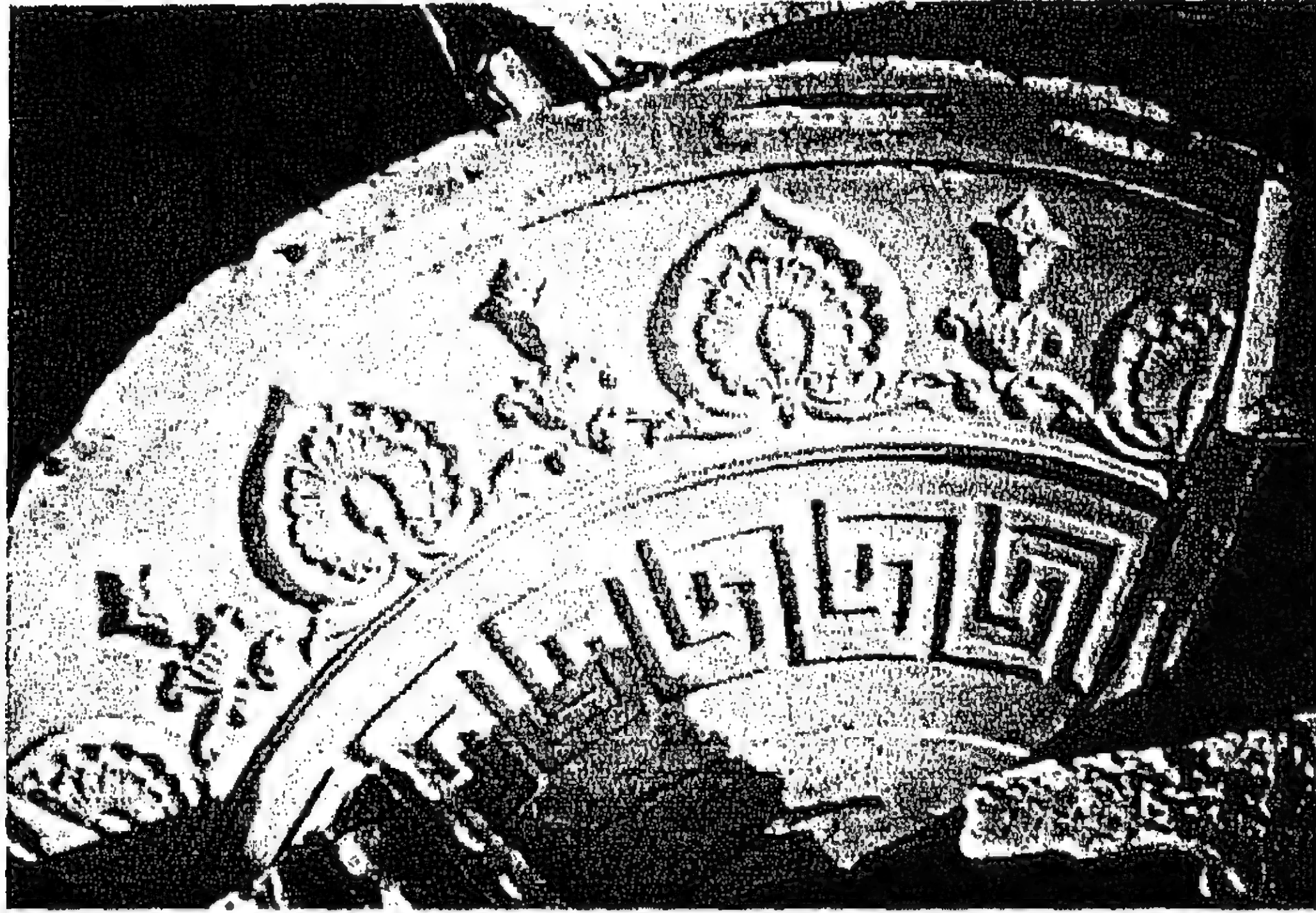
مجموعة عرائس من الفن الشعبي منفذة بتقنية القوالب
مع وضوح بعض الوحدات الزخرفية على الملابس

١- حسن سليمان : "كتابات فى الفن الشعبي" ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٦ ، ص ٣٧ .

٢- مها محمود النبوى الشال : "لعب الأطفال الفخارية والخزفية وانعكاساتها على فنوننا الشعبية التشكيلية المعاصرة" ، مجلة الفنون الشعبية ، العدد السادس والعشرون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مارس ١٩٨٩ : ص ٩٧ .

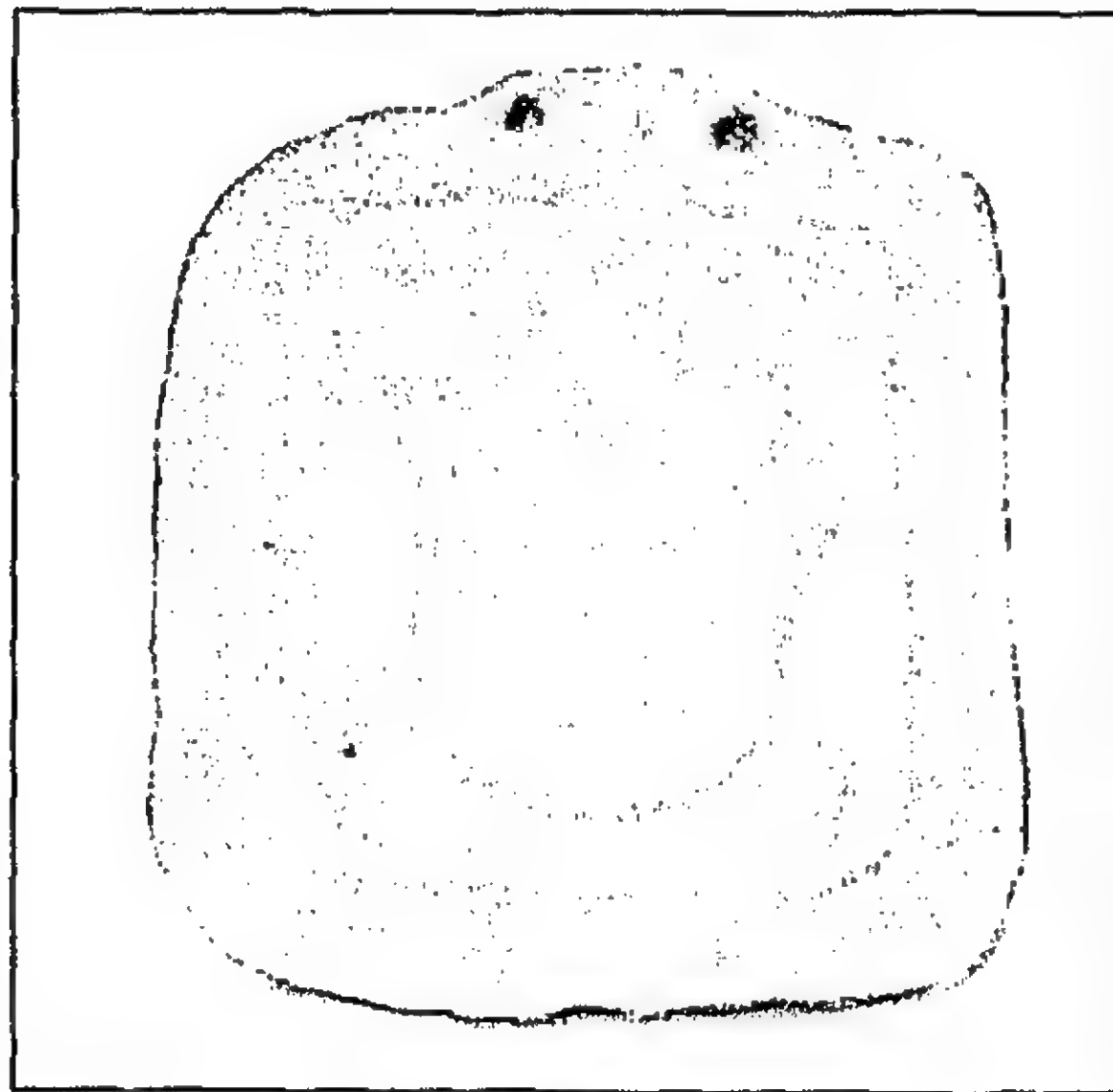
٣- مها محمود النبوى الشال ، المرجع السابق ، ص ١١٣ .

كما يظهر استخدام الفنان الشعبي المعاصر لأسلوب البصمات من خلال استخدامه وبراعته فى تقنية القوالب المصنوعة من الجص و التى يصنع منها الأوانى ذات الزخارف النباتية والهندسية والوحدات الشعبية كما يتضح فى الأشكال من ٢١ إلى ٢٤ .



شكل رقم (٢١)

يوضح قالب من الجص صنعه الفنان الشعبي المعاصر
للحصول على بصمة طينية له
(تصوير الباحثة)



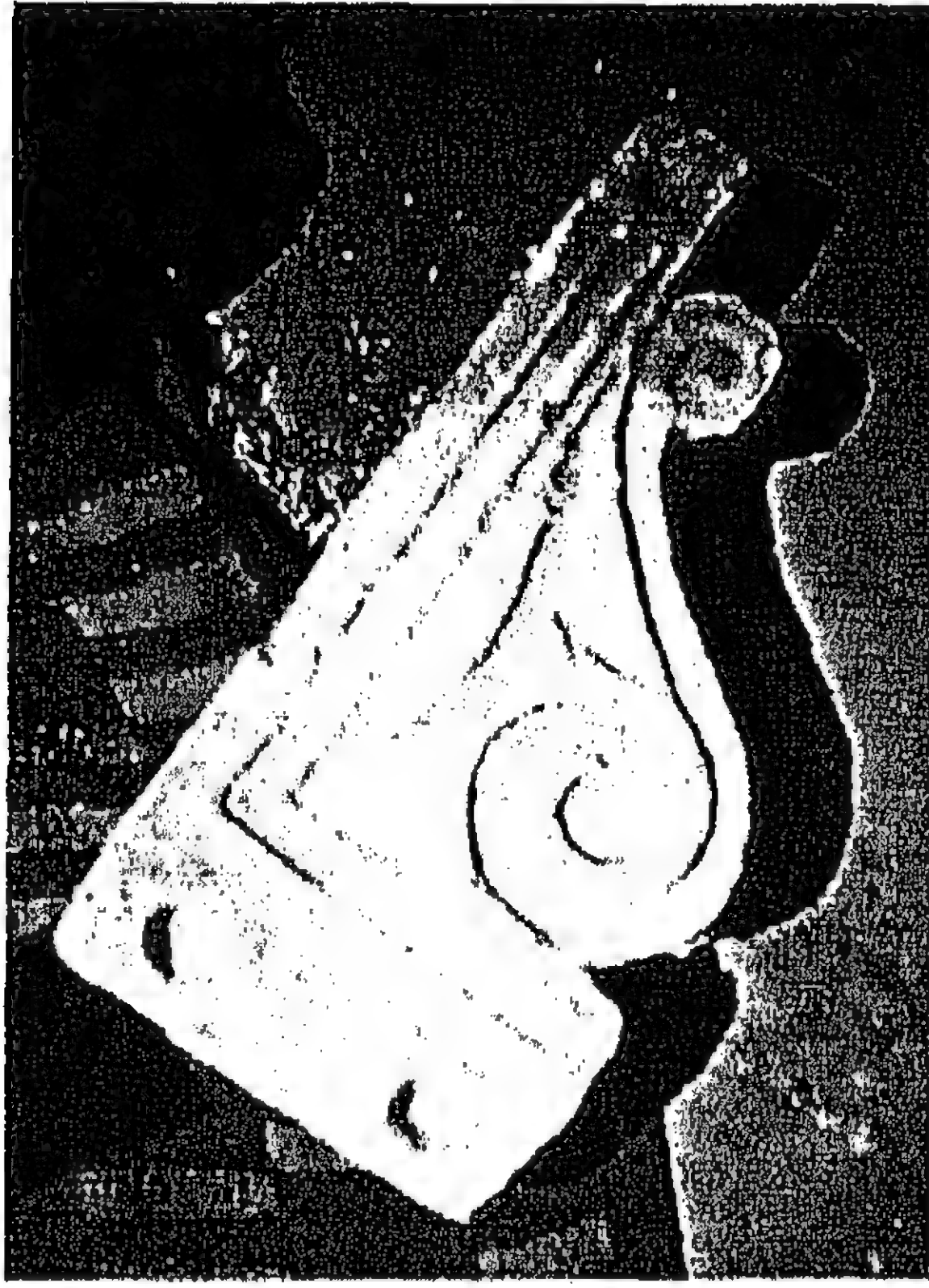
شكل رقم (٢٢)

يوضح قالب من الجص لوحدة الكف الشعبي
(تصوير الباحثة)



شكل رقم (٢٣)

يوضح قالب من الجص لوحدة نباتية من انتاج الفنان الشعبي
(تصوير الباحثة)



شكل رقم (٢٤)

يوضح قالب من الجص لوحدة زخرفية من انتاج الفنان الشعبي
(تصوير الباحثة)

حصر للتقنيات المتبعة فى الحضارات المختلفة :

وفيما يلي نستطيع أن نوجز التقنيات المتنوعة للحصول على البصمات فى الحضارات القديمة فى الآتى :

– الفن البدائي :

* استخدم الفنان البدائي بصمات يده على جدران الكهوف مستعيناً فى ذلك بأنواع خاصة من الغراء المخلوط بدماء الحيوانات التى كان يعيش على صيدها ، كذلك استخدامه لبعض ألوان الأكاسيد الطبيعية الموجودة فى بيئته التى يعيش فيها ويتأثر بها .

* كما استخدم تقنية الضغط ، من خلال ترطيبه لبعض أوراق الأشجار بالماء وضغطها فوق الأسطح للترك أثراً يستمتع به ويعجب بزخارفه .

* ويتضح استخدامه أيضاً لبصمات الخامات التى تتطاير أثناء الحريق ، من خلال انتشار الآنية ذات البصمات الملمسية التى تشبه السلال فى عصور ما قبل التاريخ .

– الفن المصري القديم :

* استخدم الفنان المصري القديم تقنية الأختام الاسطوانية ، وذلك من خلال تمريرها على الطين اللين لكي تترك علامات صاحبها .

* كما برع الفنانون فى عصر الأسرات فى تشكيل أعمالهم باستخدام تقنية القالب ، وتصنع القوالب بعمل نموذج من الجسم المطلوب صبه من الطينة اللينة (الطفلة) بحيث يكون النسخة العكسية للجسم المطلوب ، ويتم حرق القالب المصنوع من الطين لكي يصبح صلب ، ثم تضغط العجينة المتزججة داخل القالب وتنزع بسرعة لكي تجف أو تشكل قبل الحريق .

* كذلك فقد برع الفنان فى عصر ما قبل الأسرات فى استخدام آلة ما ذات طرف مدبب أو ذات أشكال حرة ، وذلك لإحداث معالجات سطحية ملمسية للشكل قبل جفافه .

– الفن القبطى :

* ظهر استخدام الأختام فى الفن القبطى من خلال العديد من القطع الفنية ، وربما كانت الأختام تستخدم لزخرفة الأشياء فى الكنيسة أو لتزيينها وإضفاء شئ من الحياة عليها .

* كما استخدمت تقنية البصمة من خلال الدانتيل حيث يتم نقع القماش ذى النسيج المفتوح فى الطين السائل ثم يوضع بعد ذلك على الشكل المراد معالجة سطحه ، وتحرق الألياف فى الفرن وتبقى آثار القماش على الشكل الفخارى ، وقد امتد استخدامهم لها كمفردات تشكيل حرة ، وليس عن طريق وضعها على سطح الإناء ، كما تم استخدام عجلة أو اسطوانة محفور بها علامات معينة وعند تمريرها على سطح الطين اللين فإنها تنتج معالجات غنية للسطوح .

– الفن الإسلامي :

* استخدم الفنان المسلم تقنية القالب لاستخراج بصمة لشكل ما ، كما استخدمت تقنية الأختام بكثرة في الفن الإسلامي ، حيث كانت الزخارف تنفذ بواسطة أختام مستديرة ، وكانت تصنع تلك الأختام من الفخار غير المطلي أو من الجبس .

* وقد ظهر استخدام الخزاف لبصمة أصابع يده في الفن الإسلامي ، فبعد أن ينتهي الخزاف من تشكيل القارورة ، وعند مرحلة الجفاف يبدأ بزخرفتها بواسطة الضغط بأطراف أصابع يده أو خلفية مفصل الإصبع بعد ثنيه ، فيحدث ثنيات متفاوتة العمق والشكل طبقاً لشدة الضغط والتركيز .

* كما استعمل الخزاف أحياناً أدوات خشبية لإحداث بعض الزخارف مثل النقطة أو الحفر الغائرة ، وتوزيعها في تكوينات متنوعة أو استخدامها في الربط بين عناصر أخرى منفذة بأساليب مختلفة .

ملخص للتقنيات المتشابهة في الفنون المختلفة:

- ظهر استخدام الفنان تقنية الضغط في الفن البدائي ، الذي استخدم بصمة أصابع يده كذلك بصمة أوراق الأشجار الرطبة ، والفن المصري القديم ، من خلال استخدامه للأختام الاسطوانية التي تمرر على السطح الطيني لتترك آثارها ، والفن الروماني ، من خلال استخدامه للمصقات مطبوعة على السطح الطيني ، كذلك الفن القبطي الذي ظهر فيه استخدام الفنان للأختام لزخرفة الأشياء في الكنيسة ، والفن

الإسلامي ، الذي استخدم فيه الفنان بصمة أصابع يده من خلال الضغط .

- بينما ظهر استخدام الفنان لتقنية القالب في كل من الحضارات التالية: الفن المصري القديم ، والفن الروماني ، والفن الإسلامي ، والفن الشعبي .

- بينما اقتصر ظهور تقنية إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق على كل من الفن البدائي ، وذلك من خلال انتشار الآنية ذات البصمات الملمسية التي تشبه السلال ، والفن القبطي ، من خلال استخدام قماش ذي نسيج مفتوح يتم نقهه في الطين السائل حتى يتشبع به ثم يحرق فتبقي آثاره على السطح .

الفصل الثالث

أنواع البصمات وتقنيات تشكيلها

تمهيد

مواصفات البصمة الصالحة للتنفيذ

أولاً : أنواع البصمات

- بصمات طبيعية
- بصمات مصنعة

ثانياً : تقنيات التشكيل

- لمعالجة سطح العمل
- لبناء الشكل بأكمله باستخدام البصمة

ثالثاً : الأدوات المستخدمة

تمهيد :

يتناول هذا الفصل تصنيف لأنواع البصمات الطبيعية والمصنعة وتقنيات تشكيلها ، وقبل أن يتم التصنيف ينبغي أولاً أن نحدد الموصفات التي ينبغي أن تتوفر في البصمة المستخدمة في تشكيل العمل الخزفي وبنائه أو في معالجة سطحه .

مواصفات البصمة الصالحة للتنفيذ :

” بما أن الخامة لا تدرك في الواقع إلا من خلال وجودها في شكل ما ، فإن للخامة صفة بنائية جعلتها موجودة على النحو الذي توجد عليه في الواقع ، تلك الصفة البنائية ترجع إلى خصائصها التشكيلية التي يمكن تعريفها بأنها طوعية الخامة للتشكيل على نحو دون سواه ، وهي صفة متأصلة في الخامة تجعلها أكثر طبيعية “^١ ، والبصمات كما سبق أن تم تعريفها بأنها إنتقال مظهر سطح أى خامة ما إلى الطينات الخزفية ، فإنه ينبغي أن تتوفر في تلك الخامات التي سوف ينتقل مظهرها السطحي إلى الطينات الخزفية بعض الموصفات الأساسية حتى يتمكن الفنان من توظيفها بشكل لائق دون وجود أى معوقات تحول دون تحقيق أهدافه التعبيرية والفنية .

فعندما يتم تحديد تلك الموصفات بشكل دقيق إنما يتيح لنا ذلك فرصة الاختيار الجيد لما يصلح من تلك البصمات في تنفيذ العمل الفني ، وكذلك تجنب تلك البصمات التي لا تصلح لعمليات التنفيذ ، وحتى لا نستغرق وقتاً طويلاً في

١- نجية عبد الرازق عثمان : ”أساليب التوليف كمدخل تجريبي لتدعيم القيم الفنية والتعبيرية في مجال الخزف بكلية التربية الفنية“ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ ، ص ٢٨ .

استخدامها أثناء عملية التجريب دون جدوى ، ويمكن أن نتعرض في هذا المجال لأهم المواصفات التي يجب توافرها في البصمة :

١- عند استخدام خامة ما للحصول على بصمة منها بتقنية الضغط ، فإن ذلك يتطلب أن تكون بروزات تلك الخامة ذات مستوى متقارب حتى لا يكون بها زوايا داخلية (Under Cut) لأن الثنيات الزائدة تعوق عملية أخذ البصمة ، إذ يؤدي ذلك عند تنفيذها إلى ظهور بعض الأجزاء دون الأخرى ، مما لا يحقق وضوح كامل لشكل البصمة المراد استخدامها .

٢- في حالة استخدام بعض البصمات ذات البروزات المختلفة والملتوية فينبغي تعديلها بحيث تصبح ذات مستويات متقاربة إذا كان من الممكن تحقيقه ، كما هو الحال في استخدام البصمات الخشبية وغيرها . في حالة وجود أهمية لاستخدام تلك البصمة لتحقيق قيمة للعمل الفني .

٣- في حالة استخدام البصمة بشكل متكرر ينبغي أن تكون الخامة المستخدمة تتحمل استخدامها مرات عديدة ، فإذا كانت من خامة هشة ضعيفة فإنه لا يمكن استخدامها في هذه الحالة بشكل تكرارى مما يسبب عائقاً أمام الفنان حيث لا يتمكن من تحقيق مرات التكرار المطلوبة ، ولا نعى بالتكرار منتظماً أو غير منتظماً ، متباعد أو متراكب أو غير ذلك ... وإن كان من الضروري استخدام بعض الأسطح التي لا تتحمل تكرار الضغط لمرات كثيرة فإنه ينبغي إعداد أكثر من بصمة تتناسب ومرات التكرار المطلوبة ، أو عمل قالب لها من الجص .

٤- لا تستخدم الاسطح ذات التأثيرات الإيهامية الملمسية لأن ذلك لا ينتج عن عملية الضغط شيئاً منها وإنما ينبغي أن تكون الملامس السطحية لتلك المفردات ملامس حقيقية أى يمكن إدراكها بالعين واحساسها باللمس ، بعكس تلك الملامس الإيهامية التي تعتمد على التخيل المرئي .

٥- عند استخدام خامات تتطاير أثناء الحريق تاركةً بصمتها على الشكل الفخارى ينبغي أن تكون تلك الخامة المضافة قابلة لامتصاص الطين السائل والتشبع به حتى تترك أثر لها .

أولاً : تصنيف لأنواع البصمات :

تتعدد أنواع البصمات التى يمكن استخدامها فى بناء الشكل الخزفى ومعالجة سطحه ، ويمكن تصنيف أهمها من حيث طبيعتها إلى ما يلي :

١- بصمات طبيعية :

" تستمد البصمة الطبيعية من عناصر الطبيعة كأجزاء من الأشجار والحيوانات والطيور والكائنات البحرية والصخور والشعب المرجانية ، وتعد الجوانب الجمالية التى تشيع فى بيئة ما على تنوعها فرصة أساسية للفنان يلجأ إليها كقاموس ثري للألوان والخطوط والأشكال والعلاقات التى تربط بين العناصر فى تكوينات جميلة معبرة ."^١

١- اسماعيل شوقى : الفن والتصميم ، دار الكتب المصرية ، ١٩٩٩ ، ص ٢٢ .

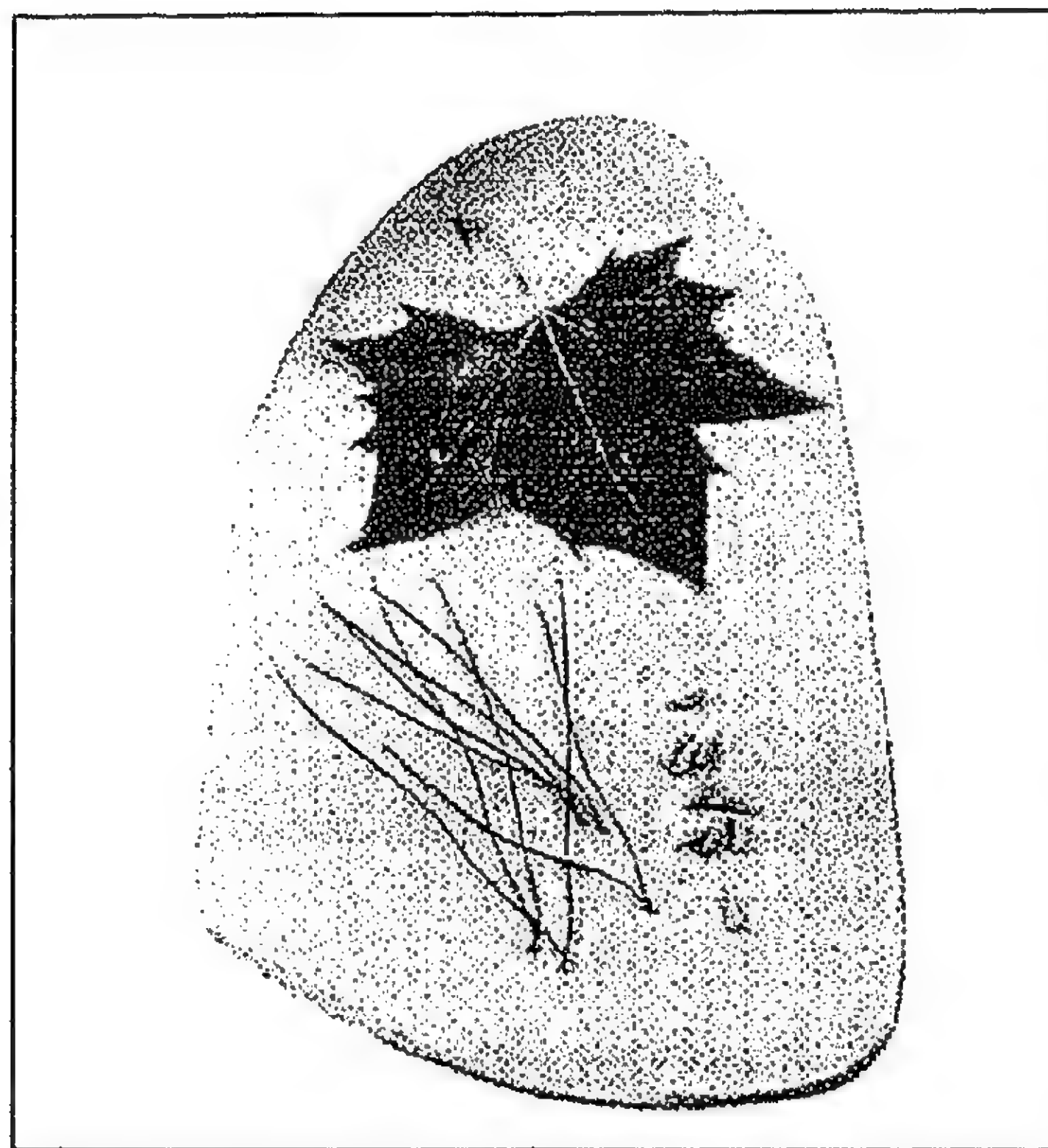
وقد اهتمت الفنون التشكيلية بالطبيعة وما تتضمنه من عناصر ووحدات يستقي منها الفنان أفكاره بما أنها مثير متجدد بإستمرار ، ومصدر ثري يكفل للفنان استثمار ما تزخر بها للوصول إلى رؤي جديدة وحلول متعددة .

“ فالفنان الجيد هو الذى يملك القدرة على تأمل الطبيعة وتمييز مواطن الجمال فيها حيث أنها منبع أساسي للفنان ، فكثير من الفنانين أبدعوا أعمالهم المستوحاه من أبسط عناصر الطبيعة كالزلط والعظام أو المظاهر المرئية لأصداف ومحار البحر والأسماك والطيور والنباتات على أنواعها .”^١

وتتنوع البصمات الطبيعية مع القنوع الهائل الذى تعرضه الطبيعة وتتوفر هذه البصمات فى جميع البيئات ، وهناك تميز خاص لبعض البيئات التى توفر نوعيات خاصة من البصمات ، مثال ذلك تميز البيئة الزراعية بالخامات الطبيعية مثل النباتات بأشكالها المتنوعة ، وتتمثل البصمة فى أوراق الاشجار والثمار والأزهار والسيقان والجذور ، كذلك البصمات المتخذة من الحيوانات مثل الجلود والفرو والشعر والعظم والقرون والحوافر وريش الطيور ... الخ ، كما فى الأشكال ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ .

١- محمد حمدي حامد : العلاقات الخطية فى الطبيعة والإفادة منها فى إثراء القيم التشكيلية فى مجال الرسم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ ، ص ٢١ .

هناك نوع آخر من البصمات الطبيعية وهى البصمات الطبيعية المحولة ،
 "وهى ملامس فى أصلها طبيعية تؤثر عليها مؤثرات وعوامل طبيعية ، فقد يتغير
 الملمس الطبيعي نتيجة لتعرضه لبعض المؤثرات التى تكسبه مظهراً ملمسياً يختلف
 عن شكله الأصلي ، فقد تتعرض بعض الصخور أو أجزاء من القشرة الأرضية
 للعوامل الجوية المختلفة كالحرارة والرياح والأمطار فتتغير الطبيعة الملمسية
 لأسطحها".^١

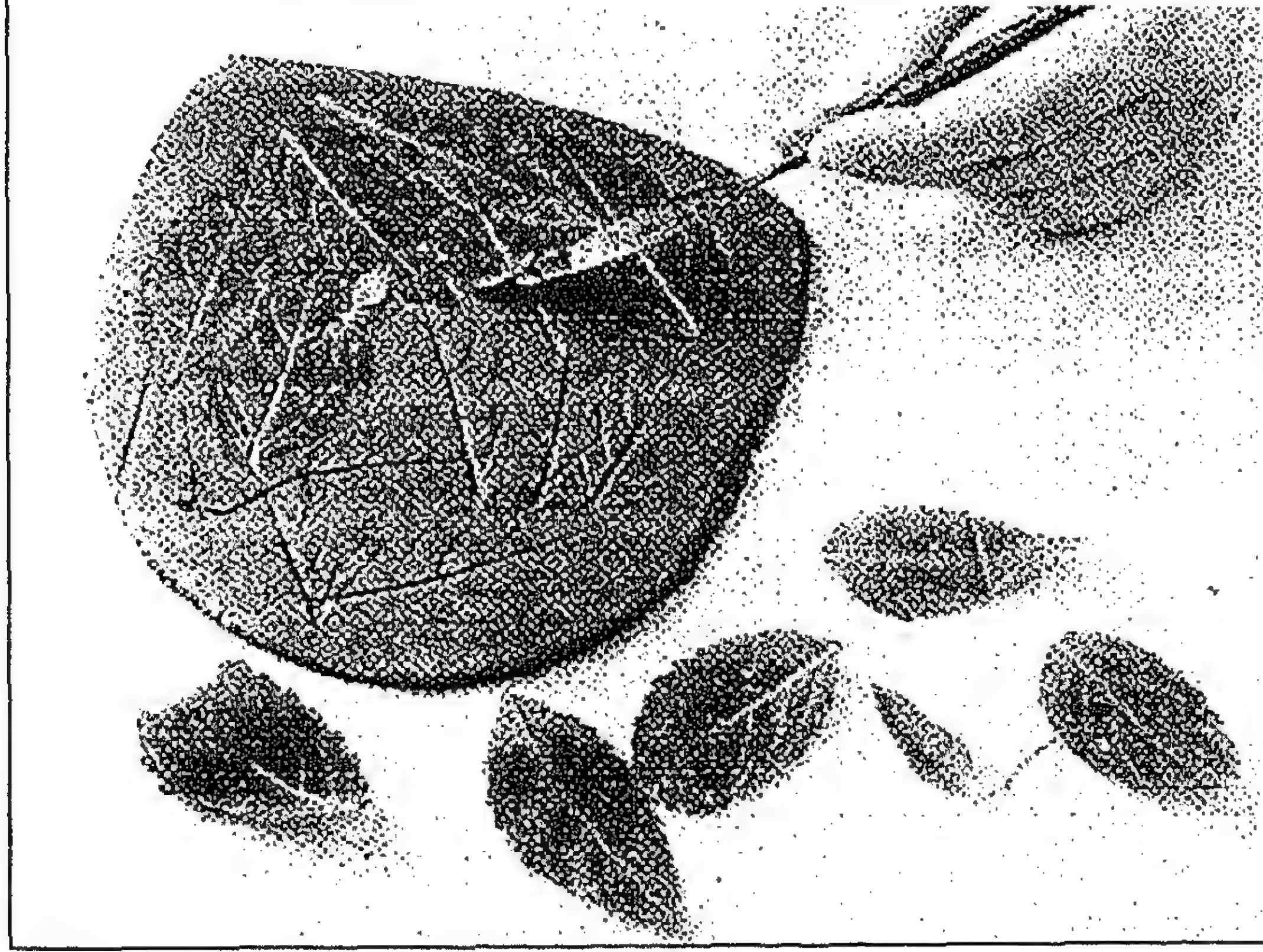


شكل رقم (٢٥)

طريقة الحصول على بصمة من ورقة شجر وبعض البذور الطبيعية^٢

١- محمد حامد السيد : المعالجات الملمسية للأسطح الخزفية وأثرها فى إثراء القيم التعبيرية
 فى الآنية الخزفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،
 ٢٠٠٦ ، ص ٣٥ .

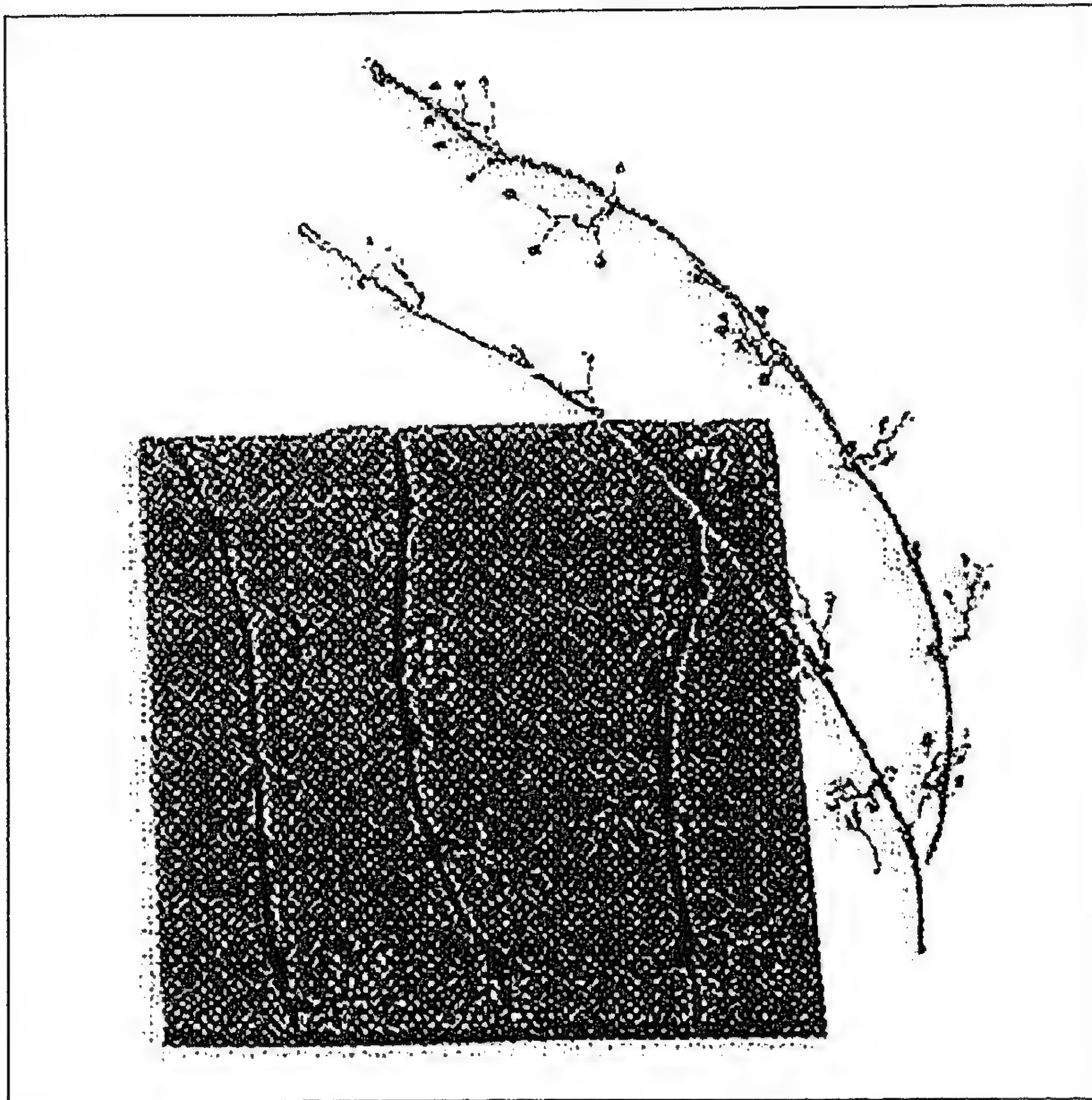
2- Dolors Ros: "Ceramics", Apple Press, Spain, 2003, p: 66.



شكل رقم (٢٦)

طريقة استخدام العديد من الوحدات للحصول على بصمة تكرارية
من ورقة شجر من خلال تقنية الضغط^١

1-Dolors Ros: Ibid, p: 66.

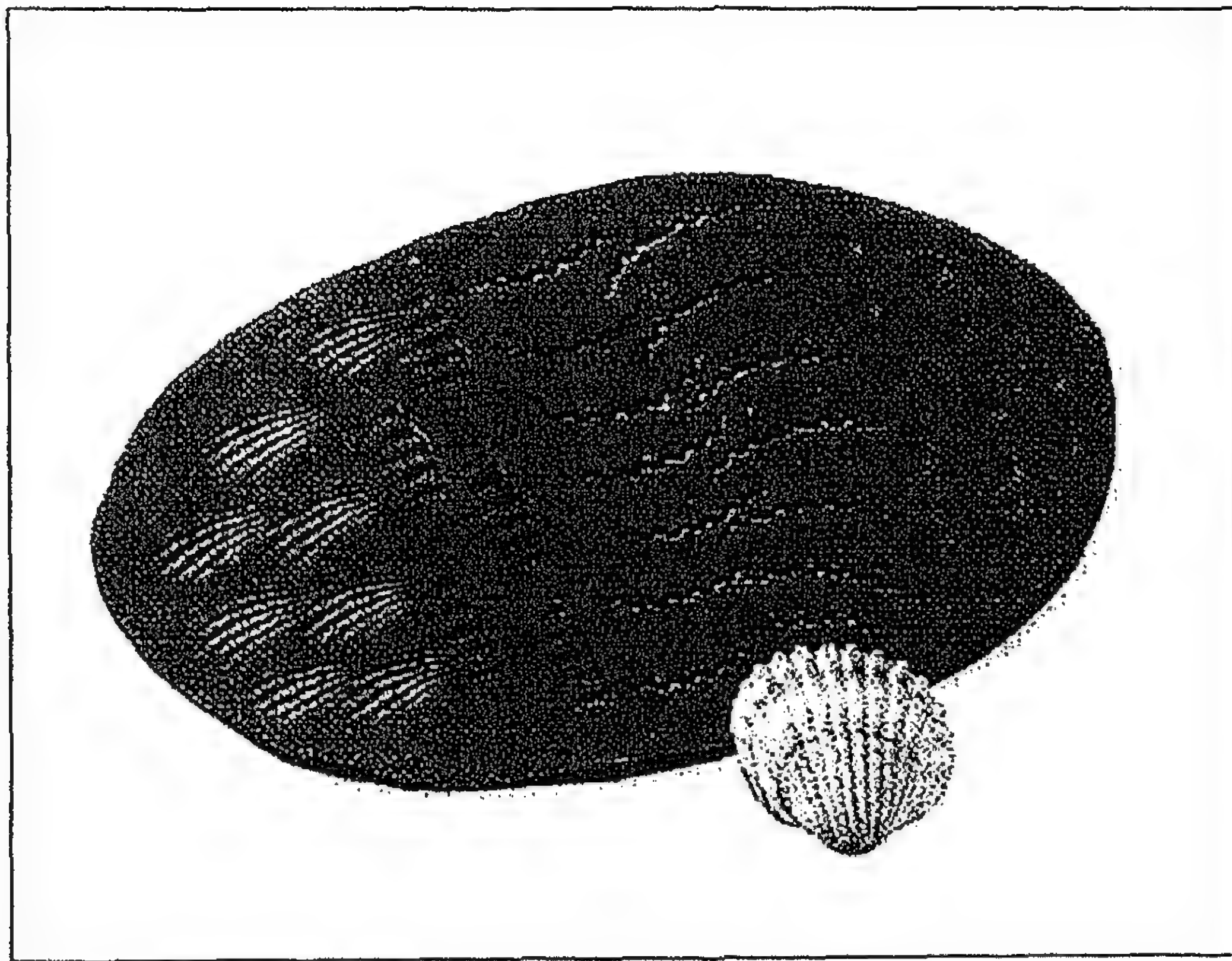


شكل رقم (٢٧)

الحصول على بصمة من خلال تقنية الضغط لبعض أنواع
النباتات المتوفرة في البيئات الزراعية^١

1- Dolors Ros: Ibid, p: 66

بالإضافة إلى البصمات الطبيعية المستمدة من البيئة الزراعية ، هناك أيضاً خامات تتميز بها البيئة الساحلية تصلح كبصمات متميزة مثل الأصداق والقواقع وهياكل الأسماك الشوكية و جلود الأسماك وقشورها ، وصدف السلحفاة وبعض نجوم البحر ، كما في الشكل (٢٨) .

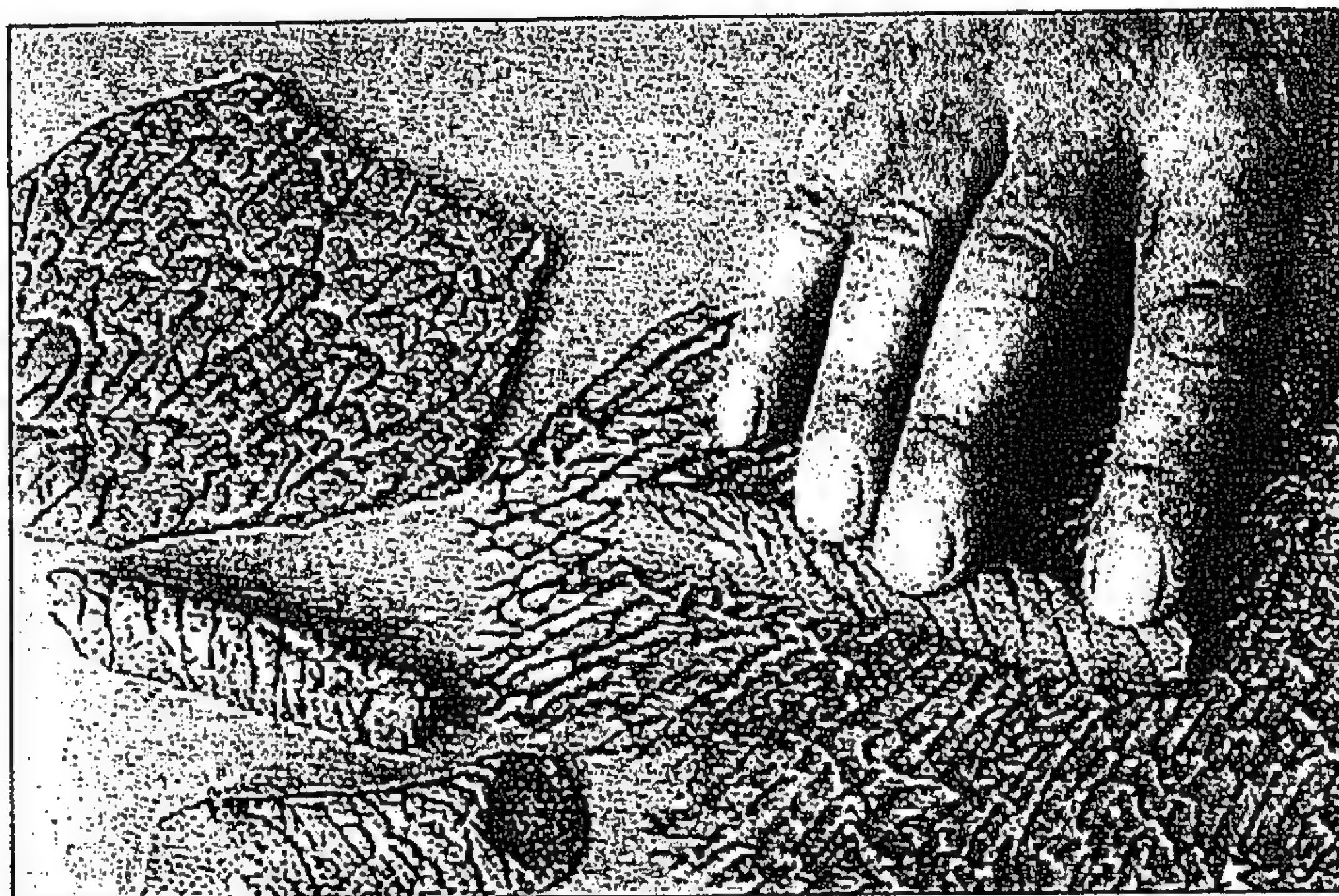


شكل رقم (٢٨)''

التأثيرات الناتجة من استخدام قوقعة بحرية في الحصول على أشكال متعددة للبصمات على السطح الطيني من خلال تقنية الضغط

1- Dolors Ros: Ibid, p: 67.

وهناك أيضاً البصمات المستمدة من البيئة الصحراوية وما تتميز به من أشكال متنوعة من الزلط والرمال والأحجار والنباتات الشوكية والأعشاب... الخ .
كما فى الشكل (٢٩) .



شكل رقم (٢٩)

طريقة استخدام النباتات الشوكية المتوفرة فى البيئات الصحراوية
للحصول على بصمة طينية لها من خلال تمرير حبل من
الطينة على الخامة ذاتها

" من هنا ندرك القدر اللا نهائي الذى تمدنا به الطبيعة من الاشكال
والصور والعناصر ، والتي يستخدمها الفنان كمفردات تشكيلية فى بناء العمل الفنى
الخاص به ."^١

إلى جانب هذا الكم الهائل من البصمات التى تمدنا بها الطبيعة ، هناك نوع
آخر من البصمات الطبيعية وهى بصمة يد الفنان والتى تضيف إلى العمل الجانب

١- محمد حمدي حامد ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

التعبيري ، والذي أصبح اتجاه يغلب على الاعمال الخزفية المعاصرة ، فالاتجاه التعبيري من الاتجاهات التي لجأ إليها الخزاف في أعماله من خلال استخدام الأشكال والرموز التي توحى بتعبير معين ، وللوصول إلى هذا التعبير فإن الفنان يستخدم كل التقنيات المتاحة لتحقيق ذلك الغرض ، بمعنى أن الخزاف يقوم بتوظيف التقنية بأسلوب تعبيري يزيد من قيمتها التشكيلية .

بالنسبة للبصمات التعبيرية فقد اختلفت نظرة الفنان الخزاف للتقنية ، " فقد أصبحت هناك نظرة على أنها تحتوى على الكثير من القيم الجمالية والتعبيرية تستطيع إبرازها إذا استخدمت ووظفت في الشكل الخزفي بأسلوب جديد وحديث ، فالفنان الخزاف حينما يتجه إلى إبتكار شكلاً خزفياً فإنه يحدث نوعاً من التفاعل بين الخامة والتقنية لإظهار مضمون العمل في وحدة مترابطة " ^١ والشكل رقم (٣٠) يوضح استخدام الفنان لبصمة يده وقدمه .

١- نادر السيد نظمى مصطفى : المفاهيم الجمالية للتقنية في فن الخزف المعاصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥٨ .



شكل رقم (٣٠)^١

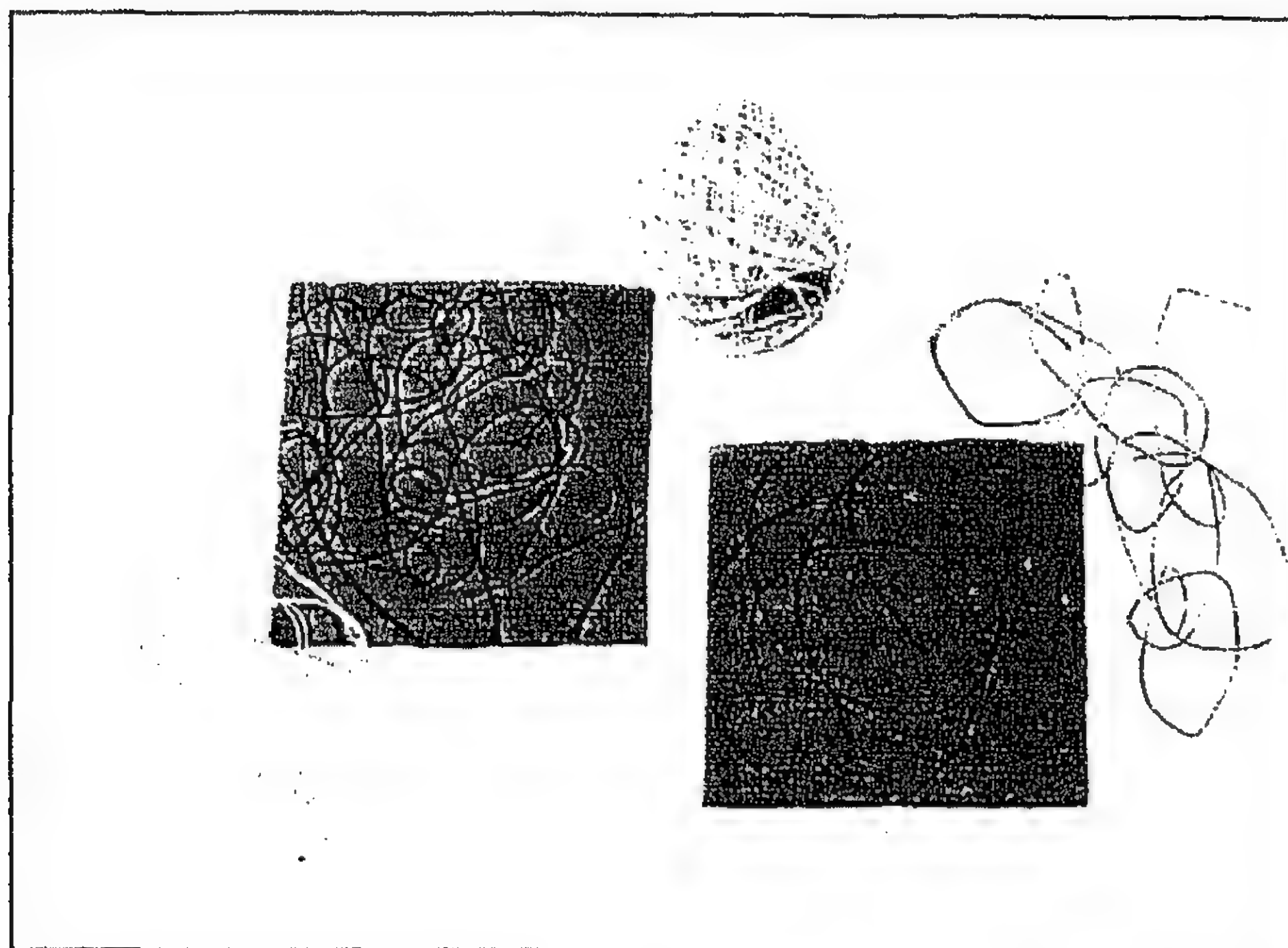
عمل للفنان أرمين ستبانيان ، يتضح من خلاله استخدام الفنان لبصمة أصابع
يده وقدمه من خلال تقنية الضغط على الشريحة الطينية ،
في محاولة من الفنان للتعبير عن فكرته

٢- بصمات مصنعة :

نظراً لتعدد الخامات الصناعية التي يمكن استخدامها في الحصول على
البصمات بتقنياتها المختلفة فإنه يصعب حصر أنواعها وأشكالها ، " فمع
الإكتشافات والإختراعات المستمرة في الخامات والأدوات ومتطلبات الإنسان المعاصر
أدت إلى إتاحة الفرصة لظهور عدد ضخم من المواد الجديدة التي تثير أى فنان

^١ - كتالوج بينالي القاهرة الدولي الرابع للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٨ .

لاستثمار تلك الخامات والأدوات لصالح الأعمال الفنية .^١ ومن الأمثلة الشائعة للخامات المصنعة : الخيوط بحالاتها المختلفة سواء كانت مجدولة أو غير مجدولة ، كما فى الشكل (٣١) ، كذلك المفارش بأشكالها وأنواعها المختلفة كما فى الشكل (٣٢) .

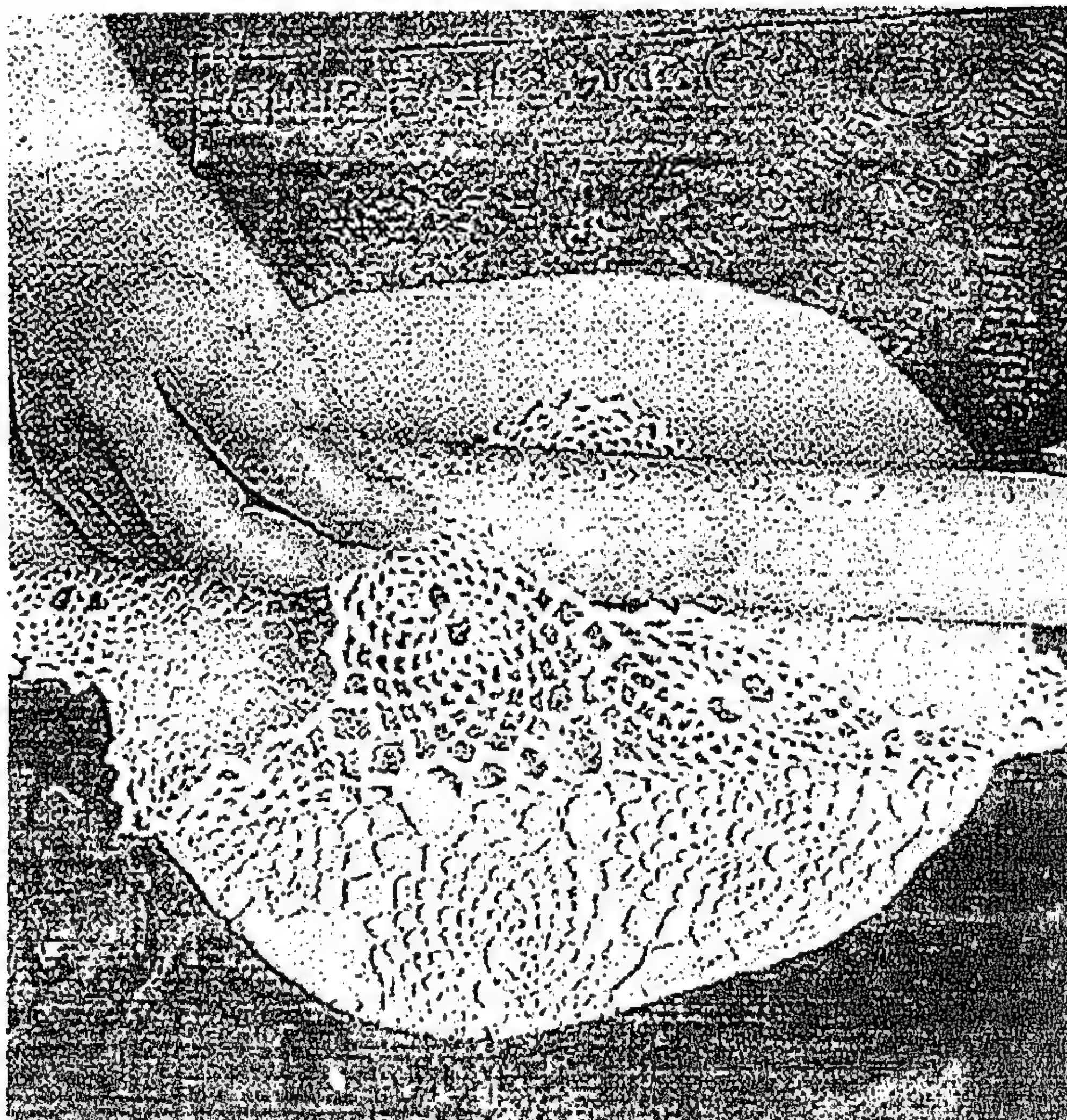


شكل رقم (٣١)^٢

طريقة استخدام الخيوط فى اخذ بصمة طينية لها

١- إيناس مصطفى محمد : الإفادة من الحاسب الآلى فى إثراء البناء التصميمي للطباعة بالشاشة الحريرية باستخدام البصمة والصبغة بالمناعات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٩ .

2- Dolors Ros: Ibid, p: 67.

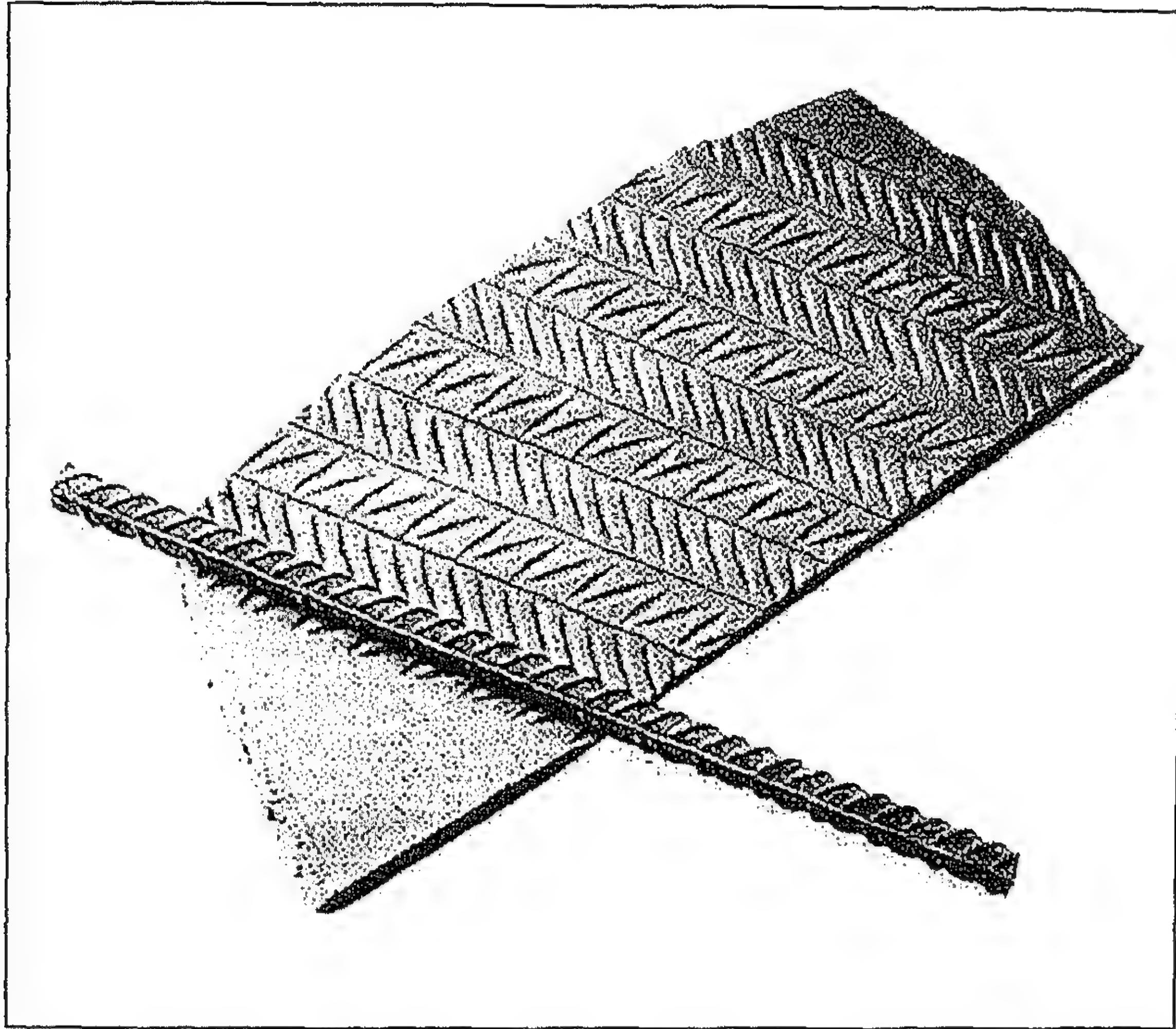


شكل رقم (٣٢)¹

طريقة استخدام الأقمشة الزخرفية في الحصول على
بصمة لها وذلك من خلال فردها على الشريحة الطينية ثم تمرير النشابة
على القماشية وبالضغط عليها تنطبع على السطح الطيني

1- Jenny Rodwell: Ibid, p: 128.

وهناك خامات مصنعة كثيرة ومتنوعة مثل المعادن (مفاتيح ، أسلاك ، تروس ، حلى ، قطاعات الألوميتال الخ^١ . كما فى الشكل (٣٣) إلى (٣٦) .

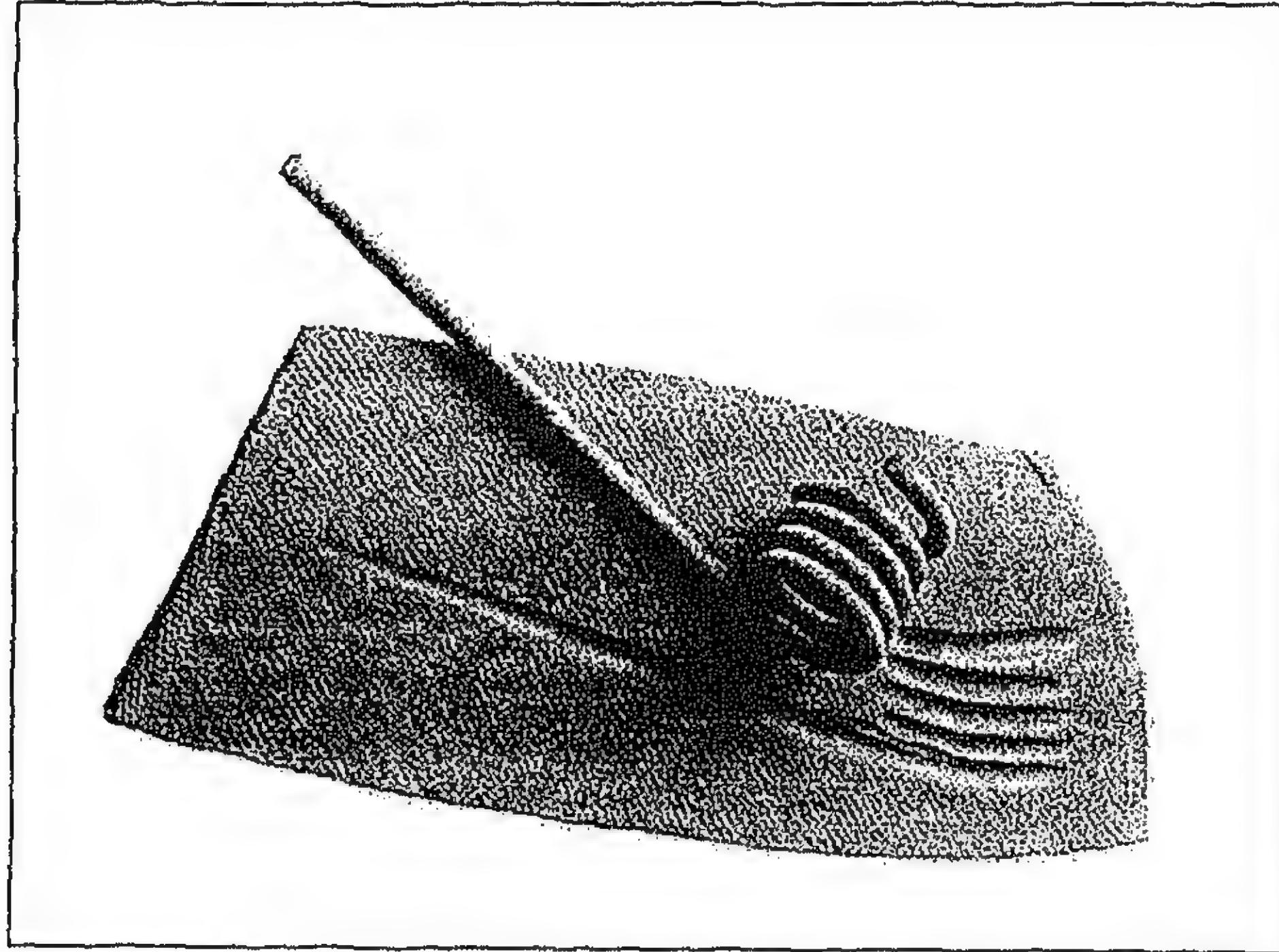


شكل رقم (٣٣)^٢

استخدام سيخ معدنى يتم تمريره على السطح الطيني
للحصول على بصمة له

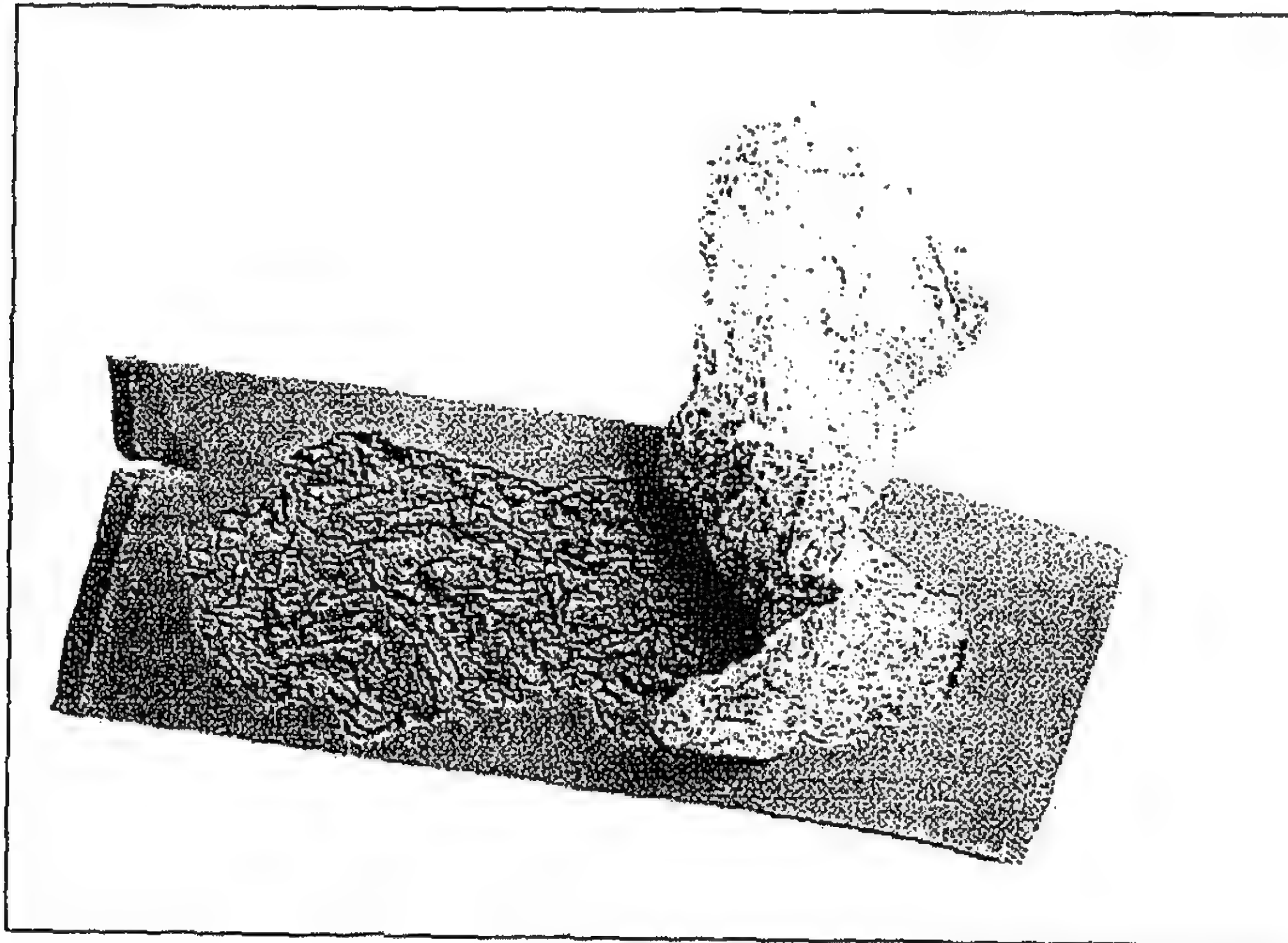
١- إيناس مصطفى محمد ، مرجع سابق ، ص ٤٩ .

2- Dolors Ros: Ibid, p: 67.



شكل رقم (٣٤)^١

بصمة أخرى لسليخ معدني على شريحة طينية

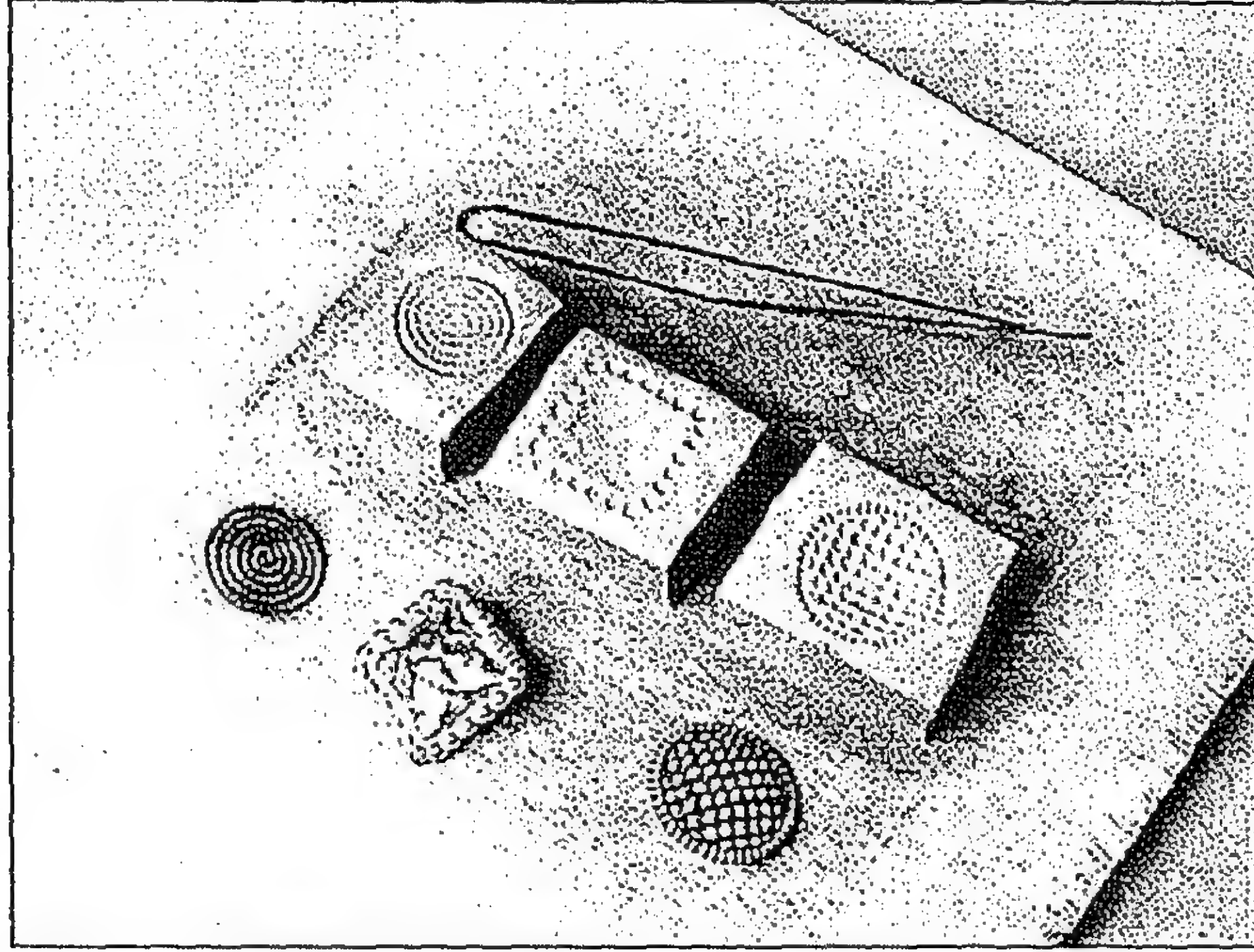


شكل رقم (٣٥)^٢

استخدام رقائق الألومنيوم للحصول على بصمة له

1- Dolors Ros: Ibid, p: 67.

2- Dolors Ros: Ibid, p: 67.

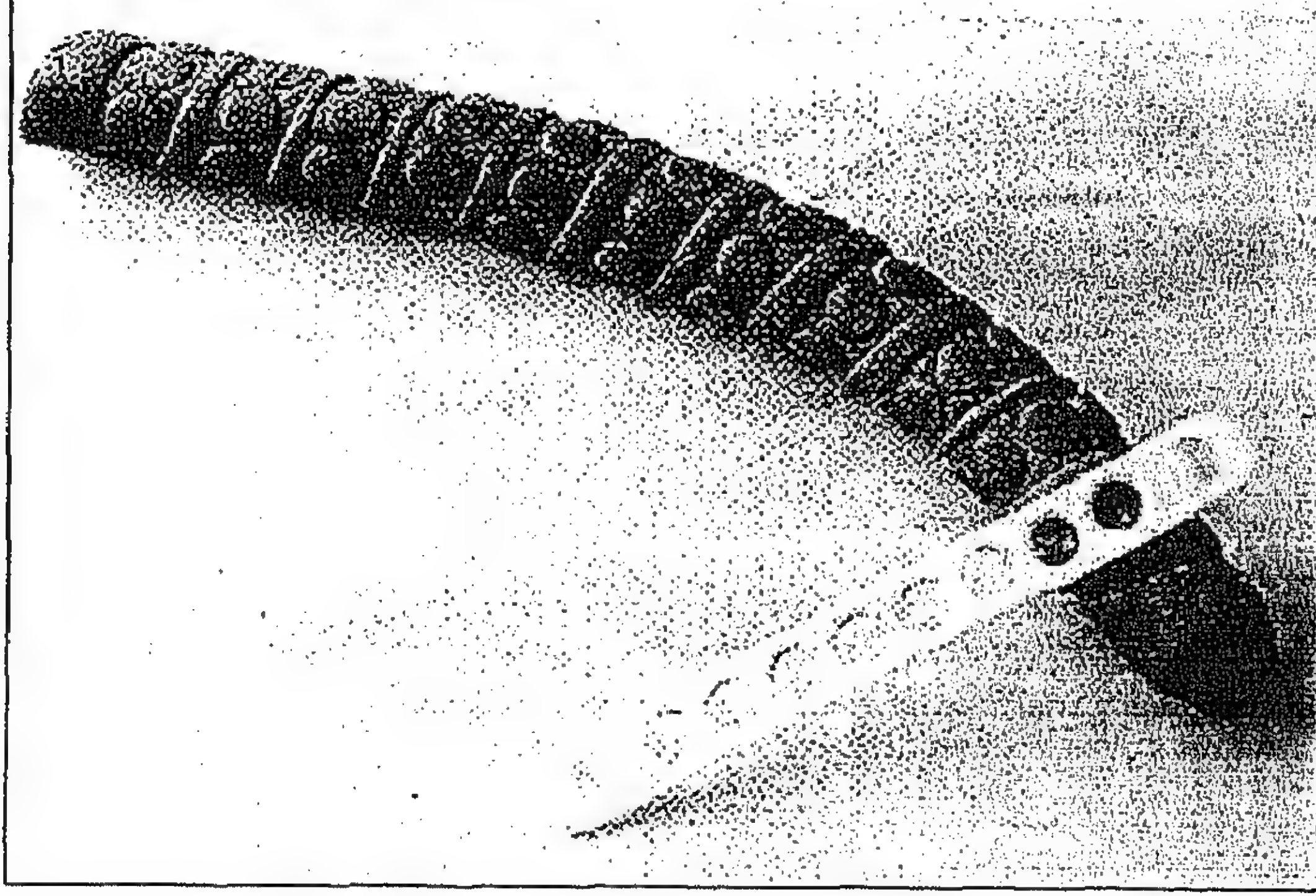


شكل رقم (٣٦) ^١

استخدام بصمات مختلفة لأشكال معدنية

بالإضافة إلى ما سبق فإن هناك خامات أخرى يمكن استخدامها في الحصول على بصمات طينية كأشكال الزجاج النقوشة والبلاستيك ومنتجاته التي لا حصر لها والمطاط والكأوتشوك والنسجيات... الخ. كما في الأشكال التالية .

1- Jenny Rodwell: Ibid, p: 87.

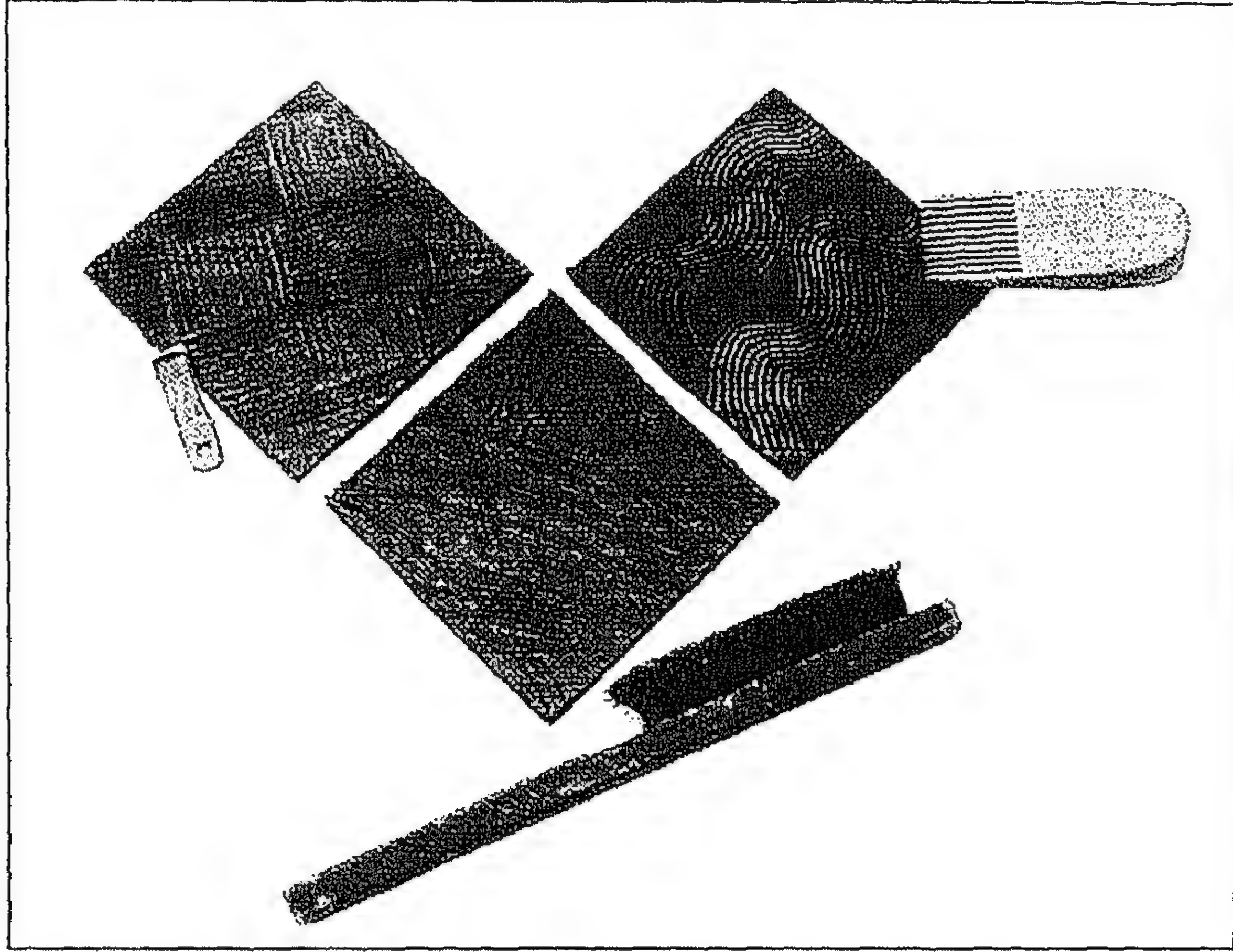


شكل رقم (٣٧)^١

استخدام قطعة من البلاستيك بها ثقوب دائرية
فى الحصول على بصمة طينية لها ، وذلك من
خلال تدويرها حول الحبل الطيني

وهناك العديد من الأشكال البلاستيكية التى لا حصر لها والتى يمكن من
خلالها معالجة السطح الطيني بالعديد من الطرق المتبعة من خلال الضغط أو تمرير
الشريحة البلاستيكية نفسها على السطح الطيني ، كما فى الشكل السابق ، كذلك
اختلاف هيئتها فقد تكون شرائح مفرودة أو كتل لها هيئة معينة ولكل منها تأثيره
الذى يختلف باختلاف المظهر السطحى لها .

1- Dolores Ros: Ibid, p: 81.

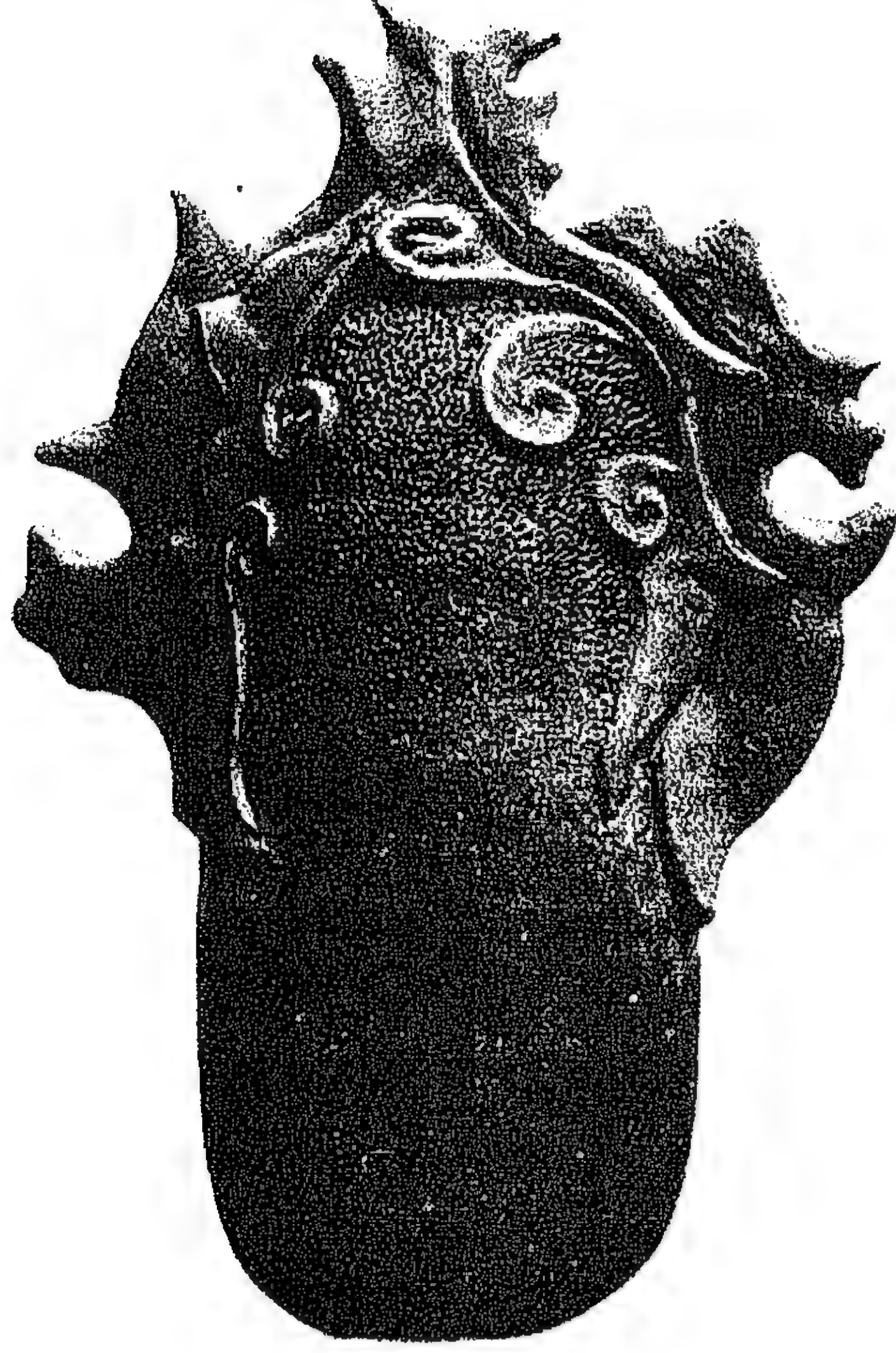


شكل رقم (٣٨)١

استخدام أدوات مختلفة للحصول على بصمة طينية لها

كما أن استخدام الأدوات الخاصة بالتشكيل في عمل تأثيرات على السطوح قد يضيف الطابع الخزفي على العمل الخزفي ، حيث يقوم الفنان من خلالها بتوظيف التقنيات المختلفة للبصمات وذلك لإثراء سطح العمل الخزفي مستفيداً من الخصائص التركيبية لهذه الأدوات .

1- Dolors Ros: Ibid, p: 67.



شكل رقم (٣٩)^١

عمل للفنان أحمد عبد الرحمن

يوضح استخدام البصمة الزخرفية في معالجة السطح

ومن أمثلة ذلك شكل رقم (٣٩) الذى يمثل عمل خزفى للفنان أحمد عبد الرحمن ، من أعمال بينالى القاهرة الدولى الرابع للخزف ، والعمل عبارة عن إناء اسطوانى مضاف اليه بعض الشرائح الزخرفية ، كما استخدم الفنان تقنية البصمة فى معالجة السطح من خلال تكرار الضغط بأداه ذات طرف حاد على السطح .

وقد يلجأ بعض الفنانين الخزافين للجمع بين البصمات التعبيرية والبصمات الزخرفية فى عمل واحد ، وذلك للاستفادة من إمكانياتهما فى تحقيق العلاقات

١- كتالوج بينالى القاهرة الدولى الرابع للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٨ .

التشكيلية والتعبيرية التى تتفق مع فكرة بناء العمل الفنى مما يكسب العمل تأثيرات جمالية غير محدودة .

ثانياً: تقنيات التشكيل :

قبل أن نتناول تقنيات تشكيل العمل الخزفى المنفذ بأسلوب البصمة علينا أولاً أن نعرف ما هى التقنية ، حيث يمكن تعريفها بأنها : " مجموع العمليات والمهارات التطبيقية والمعرفية اللازمة لإبداع عمل فنى خزفى بداية من إختيار الخامة المناسبة ، وانتهاء بآخر عمليات النضج الحراري ، وحتى يصبح العمل متكاملًا ذا كيان "¹.

وقد تعددت تقنيات تشكيل العمل الخزفى المنفذ بأسلوب البصمة ، ومن بين هذه التقنيات ما يلي :

١- تقنيات معالجة السطح الخزفى :

" من بين التقنيات المتعددة التى يمتاز بها مجال الخزف ، استطاع الفنان توظيف بعضها بأسلوب يخرج خامة الطين من صورتها المعروفة ويجردها حسيًا من خصائصها المعروفة لتوحى بتحولها لخامة أخرى تختلف باختلاف التقنية المختارة"²، كما فى الشكل (٤٠) ، وهذا يستدعى أن يجرب الفنان فى عمل تركيبات تتحمل الفراغات والملامس المراد تنفيذها.

١- هند نور الدين حسن ، مرجع سابق ، ص ١٧٤ .

٢- نادر السيد نظمى مصطفى ، مرجع سابق ، ص ٢٤٧ .



شكل رقم (٤٠)¹

يوضح تحول المظهر السطحي لخامة الطين إلى خامة الخشب
خزف زلطي ، تم حرقه في جو مختزل ، أبعاده ٥٨×٣٥ سم .
AH- Leon, Taiwan

كذلك هناك العديد من التقنيات كالضغط على السطح باستخدام الخامات الطبيعية والمصنعة لتحقيق البصمة الزخرفية ، فمن الممكن استغلال عملية فرد الطينة أثناء إعداد الشرائح جمالياً ، كما يمكن أيضاً بعد الإنتهاء من بناء العمل الضغط بالخامة ذاتها على الشكل كما في الشكل رقم (٤١) .

1- Susan Peterson: "Contemporary Ceramics", Watson-Guption Publication, New York, 2000, P: 53.



شكل رقم (٤١)^١

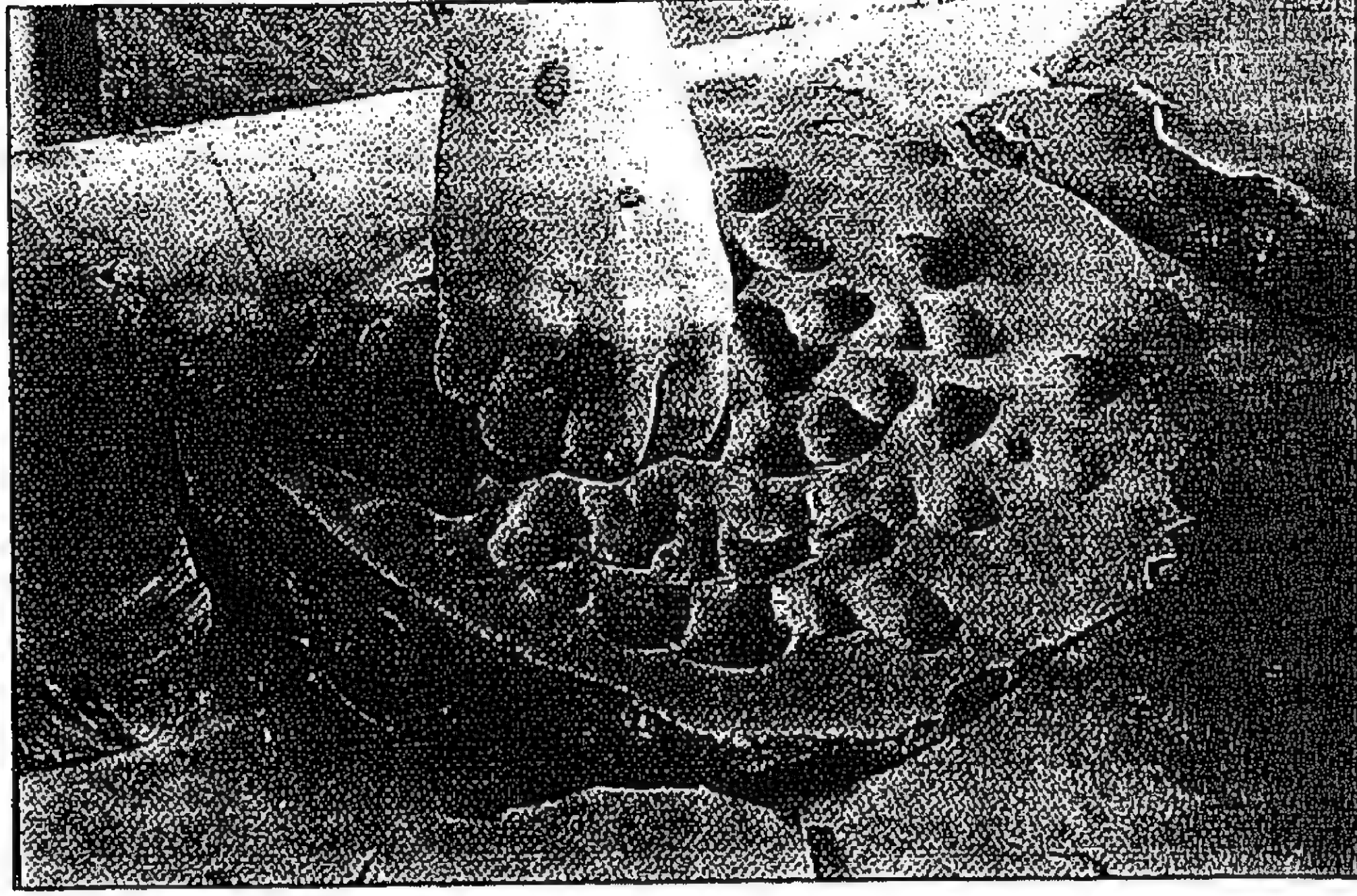
يوضح الضغط بقطعة من القماش على السطح الخارجي للشكل
الطيني ، وذلك لمعالجة سطحه من خلال
البصمة الناتجة عن عملية الضغط

وقد استخدم بعض الفنانين أصابع أيديهم في معالجة اسطح أعمالهم
الخزفية " فأصابع اليد تمثل استخداماً جمالياً بسيطاً يحدث ايحاء ملمسي يزيد من
حيوية وعضوية الشكل " كما في الشكل (٤٢) .

1- Geraldine Christy: "Pottery", Chancellor Press, China, 1997, P: 58.

٢- طه يوسف طه: التأثير الجمالي لمتغيرات التقنيات اليدوية على الشكل الخزفي، رسالة

ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩ .



شكل رقم (٤٢)^١

يوضح استخدام الفنان لبصمة يده على السطح الطيني
لاحداث معالجات سطحية للشريحة الطينية

واستخدام بصمات الأيدي على الأشكال الخزفية له العديد من الطرق ينتج عنها ملامس مختلفة تختلف باختلاف الطريقة المتبعة في أخذ البصمة لليد ، فقد يستخدم الفنان خلفية مفصل أصابع يده في معالجة السطح الطيني ، كما يتضح في الشكل رقم (٤٢) ، كما يمكن استخدام بصمة اليد من الأمام بصورتها التقليديه في معالجة السطح ، كذلك يمكن الإمساك بقطعة طينية والضغط عليها باليد حتى تظهر تفاصيل الأصابع كما في الشكل رقم (٤٣) .

1-Geraldine Christy: Ibid, p: 26



شكل رقم (٤٣)١

عمل للفنانة نجية عبد الرازق عثمان

يوضح العمل استخدام الفنانة لتقنية الضغط باليد على

الحبال الطينية لأخذ بصمات لها

يتضح من خلال العمل استخدام الفنانة لأسلوب الجمع لأكثر من تقنية من تقنيات البصمات ، حيث استخدمت تقنية الضغط ببصمات الأصابع على الحبال الطينية في إضافة أجزاء خارجية إلى سطح العمل في الجزء العلوى منه لتثريه وتضيف إليه قيمة فنية ، كما استخدمت تقنية حرق الخامات التي تتطاير أثناء الحريق من خلال وضع قطعة من الخيش المشبع بالطين السائل السميك على سطح العمل كأحد حلول معالجة سطحه .

١- معرض حوار خزفي ، للفنانة نجية عبد الرازق عثمان ، قاعة بيكار بمبنى نقابة الصحفيين ، يونيو ٢٠٠٥ .

كما يمكن أن يستخدم الفنان أصابع يده في معالجة سطح الشكل الطيني
بعد الإنتهاء من تنفيذ العمل كما في الشكل رقم (٤٤) .



شكل رقم (٤٤)
شكل فخارى للفنان "السيد محمد السيد"
من مقتنيات الفنان الخاصة

والعمل عبارة عن شكل فخارى ملتف حول نفسه فى حركة مستمرة ،
وكلما ارتفع قل حجمه ، وقد عالج الفنان سطح العمل من خلال لمسات يدوية
أعطت اىحاء بليوننة الخامة ومرونتها .

وقد يلجأ الفنان الخزاف إلى تقنيات جديدة غير مألوفة لمعالجة أسطح
أعماله الخزفية ، فهو يفكر فى كل الوسائل والطرق التى تؤدى إلى تحقيق فكرته و
ذلك للوصول بها إلى الصورة النهائية التى ترضيه.

فمن التقنيات المستخدمة أيضاً فى معالجة سطح الأعمال الخزفية من
خلال تقنيات البصمات استخدام القدم فى احداث بصمات مختلفة ، وذلك لما
تتميز به خامة الطين من طواعية فى التشكيل ، كما فى الشكل (٤٥) ،

حيث يظهر من خلال العمل أن الفنان الكوري " سيونج هويانج " يعالج
سطح الطين بتقديمه ، للوصول إلى حلول جديدة لمعالجة السطح الطيني من خلال
بصمات جديدة ومتنوعة .



شكل رقم (٤٥)^١

معالجة الفنان للطين بقدميه
بحثاً عن ملامس سطحية مميزة

١- زينات أحمد عبد الجواد صالح : اللمسة اليدوية للخزاف كقيمة مضافة في الإنتاج الخزفي المعاصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ ، ص

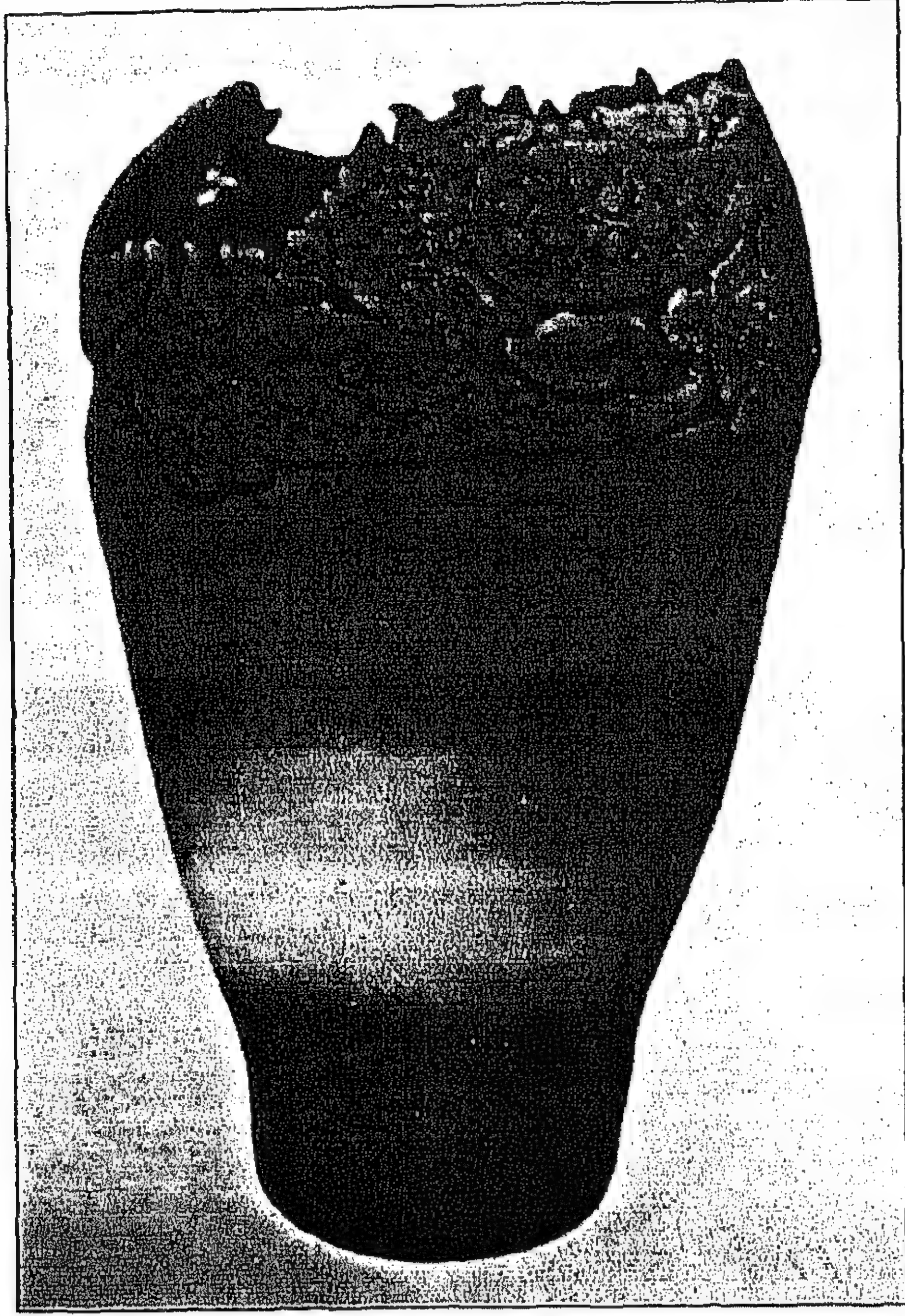
٢- تقنيات بناء الشكل الخزفي من خلال البصمات :

تعتمد إحدى تقنيات بناء العمل الخزفي من خلال البصمات على استخدام الشرائح المعالجة بالبصمات المختلفة في تشكيل العمل الخزفي وبناءه ، وتتميز هذه التقنية بمعماريتها في البناء فالفنان الخزاف يتعامل من خلالها مع مساحات متعددة من الطين يقوم بترتيبها وتنظيمها و معه خطة مسبقة على الأقل في بداية العمل ثم يتم لحامها لكي تعطى في النهاية شكلاً خزفياً محتويًا على حوارات بين الأسطح المتعددة ومع تغير أشكال الشرائح الطينية يتغير المظهر العام للتشكيل الخزفي^١.

فعملية البصم كما سبق وأن ذكرنا يمكن أن تتم من خلال فرد شريحة الطين أثناء إعدادها على السطح المراد أخذ بصمته ، فالشرائح الطينية المتكونة من عمليات الضغط أو الفرد من السهل جداً أن تحمل الصفات الملمسية للسطح الذي تم تشكيلها عليه ، وتتوقف تلك الصفات الملمسية على طبيعة السطح المستخدم في فرد الشريحة عليه ، ولا حدود لهذه الأسطح فمنها على سبيل المثال السطح الخشبي أو الجبس أو قطع البلاستيك المتنوعة أو غيرها من الأسطح التي تثري العمل الفني بخصائصها الملمسية .

ومن أهم الفنانين المصريين الذين استخدموا هذه التقنية الفنانة " ليلي السنديوني " حيث يظهر في الشكل (٤٦) أحد أعمالها الذي استخدمت فيه الشرائح المبصمة في بناء العمل الخزفي .

١- نادر السيد نظمي ، مرجع سابق ، ص ١٤٧.



شكل رقم (٤٦) ^١

عمل للفنانة ليلى محمد السنديونى

ويوضح العمل استفادة الفنانة من الشرائح الطينية المبصمة فى تشكيل جزء

من العمل مع الحفاظ على كل شريحة دون دمجها بالأخرى

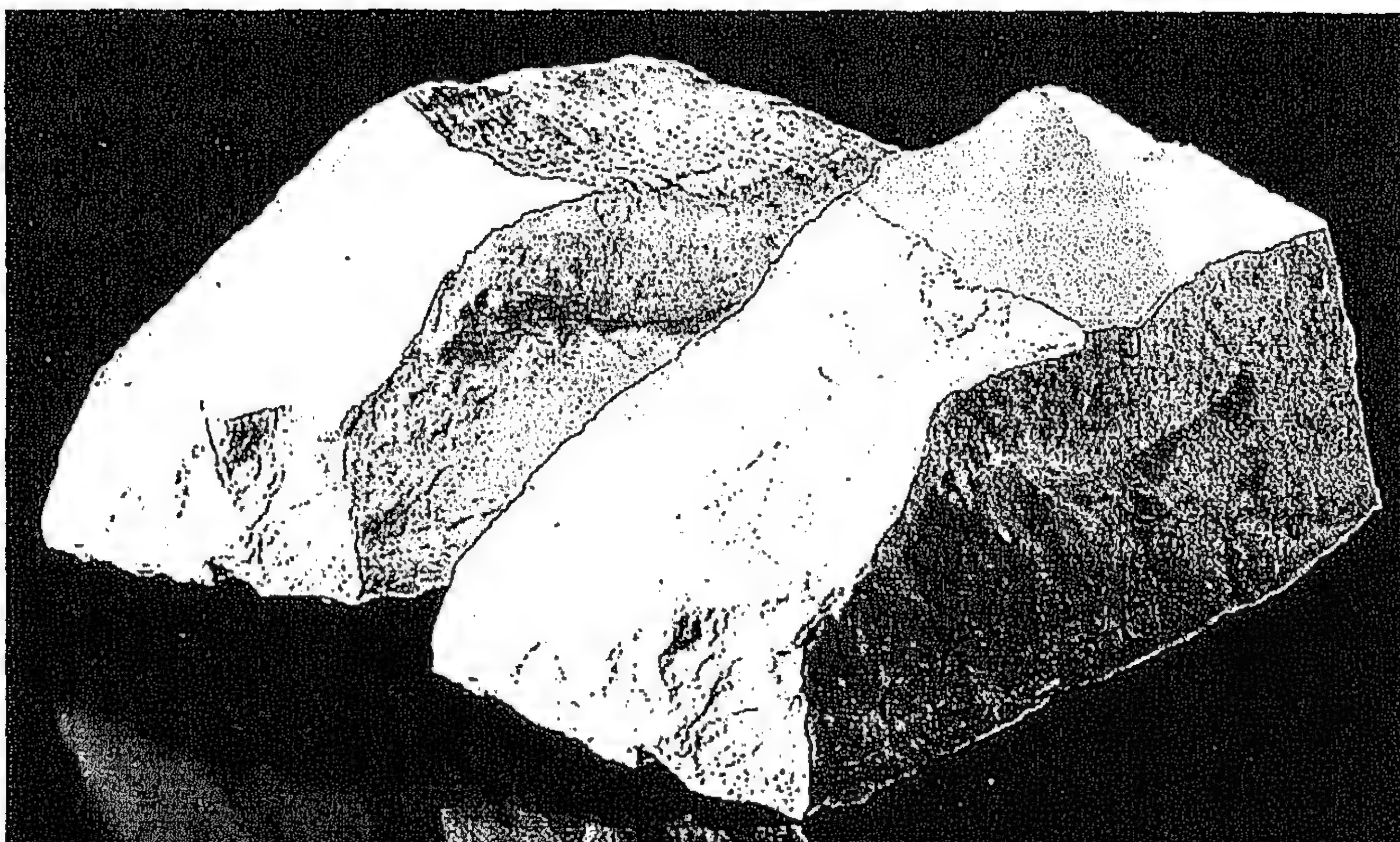
، وذلك لتكسيبها قيماً جمالية تثري من العمل .

كما يمكن للفنان أن يستخدم تقنية الصب فى القالب للحصول على بصمة

للخامة المراد التعبير عنها وذلك لبناء العمل الفنى الخزفى ، كما فى الشكل (٤٧)

١- كتالوج بينالى القاهرة الدولى الخامس للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ٢٠١٠.

، والعمل عبارة عن شكلين متجاورين محروقين حريق أولى ، ويمتازان باللون الأبيض ، كما يتميز العمل بالرقّة الشديدة في جدرانها وعدم الإستواء من الخارج ، وهو ملمس الحجر لتعطى الإيحاء بأنها مشكلة من كتلة حجرية وليس بخامة الطين ، ومما يؤكد على تشكيلهما بتقنية الصب في القالب وجود فتحة لكل عمل ، وذلك لصب الطين وتفريغه .



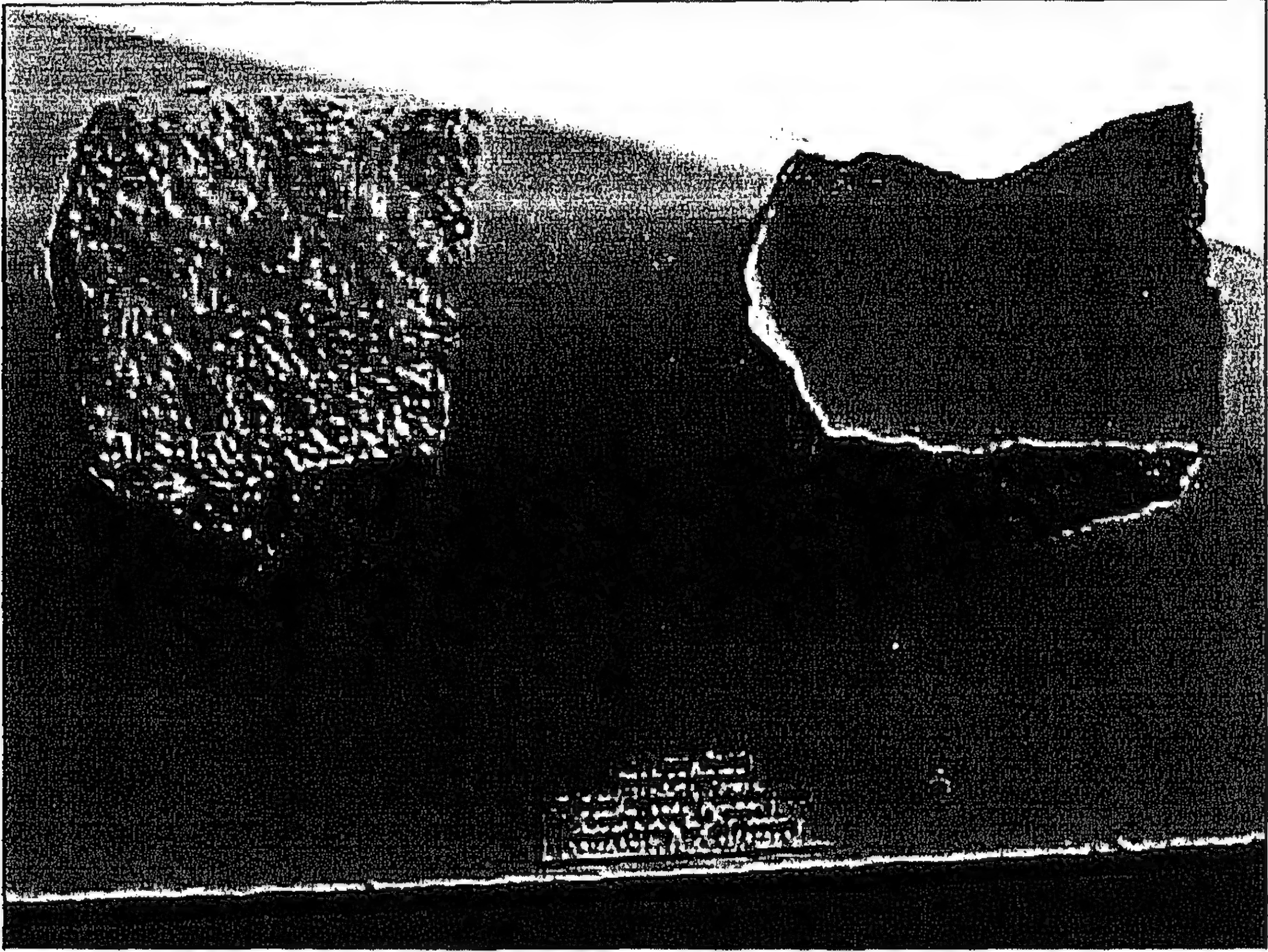
شكل رقم (٤٧)¹

عمل للفنان بارد فيليب Barde Philippe ، سويسرا

عمل خزفي مشكل بأسلوب الصب في القالب

١- كتالوج بينالي القاهرة الدولي الرابع للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٨ .

والعمل التالى هو عمل للفنان (بارد فيليب Barde philippe) ويبدو من خلال العمل قدرة الفنان وأسلوبه المتميز فى معالجة السطح وبناء العمل من خلال استخدام القالب المنفذ مسبقاً على أشكال الأحجار المختلفة ، ثم صب الطينة البيضاء داخل القالب ، حتى يبدو العمل فى النهاية وكأنه كتلة حجرية وليس بخامة الطين ، كما يتميز الفنان بأعماله ذات السمك الرقيق ، وهو ما يظهر فى الشكل رقم (٤٨) .



شكل رقم (٤٨)^١

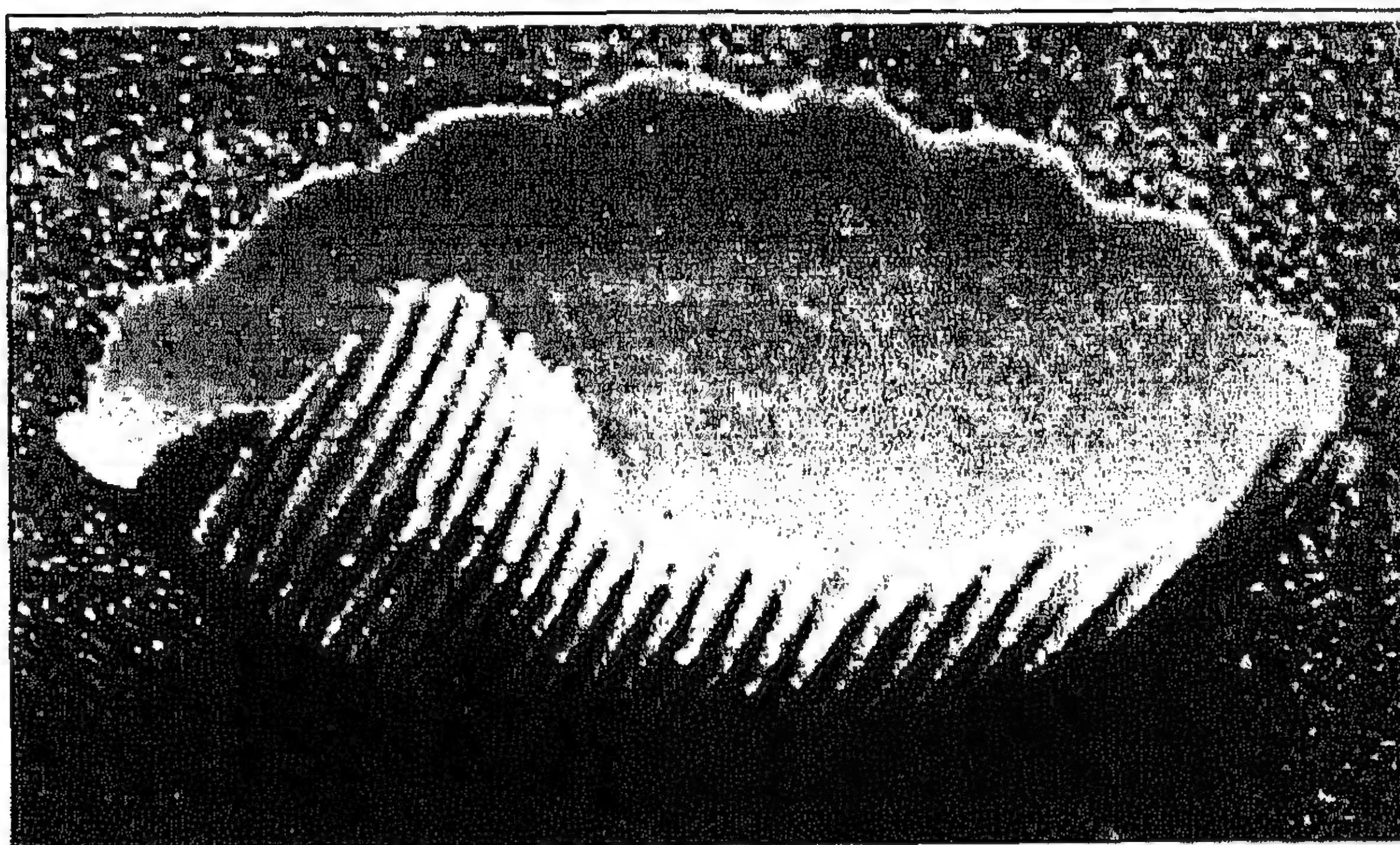
عمل للفنان بارد فيليب Barde Philippe ، سويسرا

عمل خزفى مشكل بأسلوب الصب فى القالب

٢٠٠٥

1-<http://www.icschu.org/news/2005/iac/bpshow/pages/iac%20029.htm>

كذلك فإنه من الأعمال التي توضح فكرة بناء الشكل من خلال البصمة شكل رقم (٤٩) وهو عمل للفنانة (تريزا بورزا Treza Borza) وهو عبارة عن شكل خزفي على هيئة طبق غير مستو الحواف ، ومن أهم ما يميز هذا الطبق محاولة الفنانة الجمع بين السطح الداخلى الأملس والسطح الخارجى المعالج ببصمة خطية ، ويتضح من خلال العمل أنه عبارة عن شريحة واحدة مبصمة من أسفل تم تشكيلها على هيئة مقعرة ، كما قامت الفنانة بثنى جزء من حافة العمل إلى الداخل لتظهر بهذا الشكل النهائي فى هيئة تشبه القوقعة البحرية .



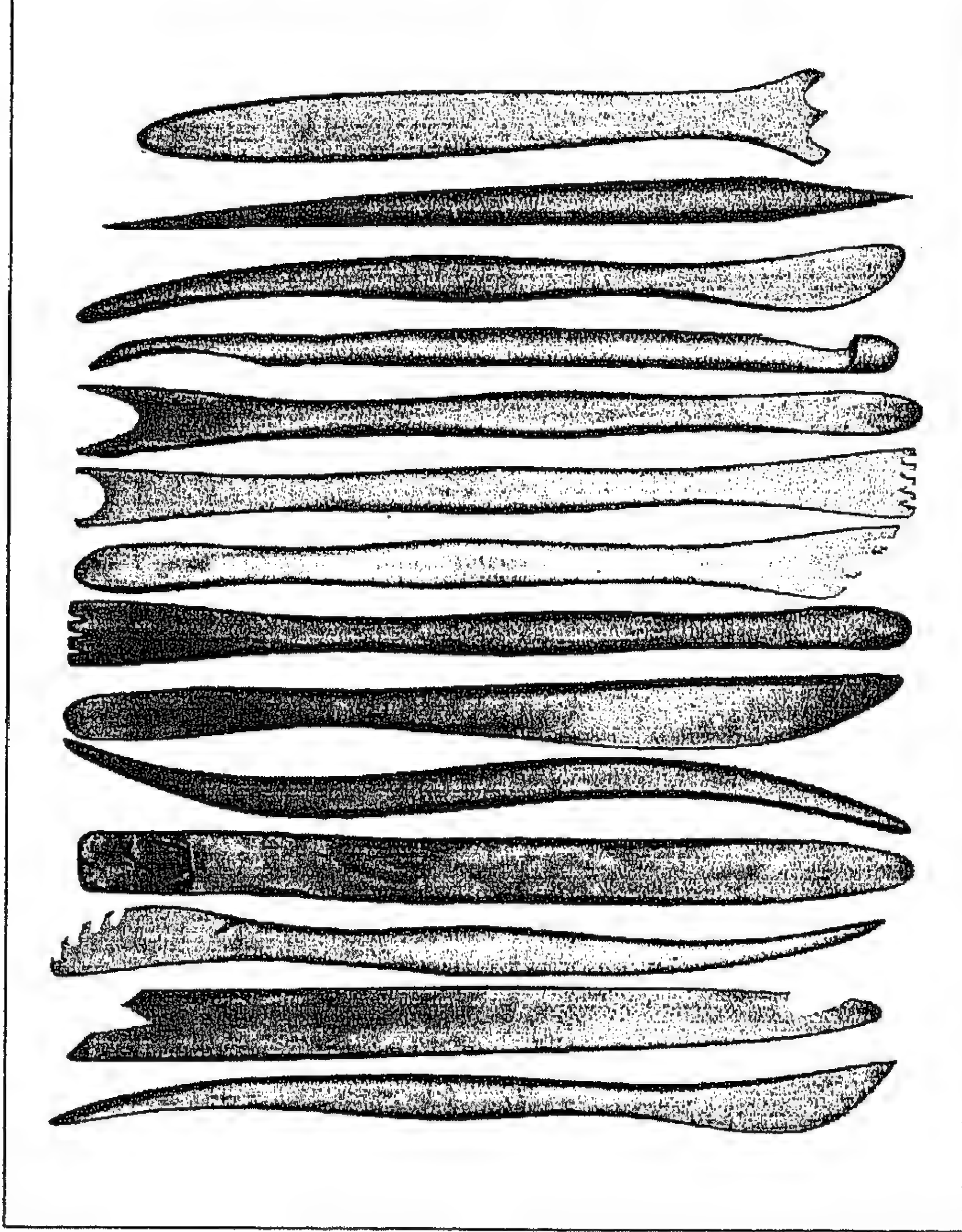
شكل رقم (٤٩)
عمل للفنانة (تريزا بورزا Treza Borza)
بينالي القاهرة الدولى الثالث للخزف

ثالثاً الأدوات المستخدمة :

تتعدد الأدوات المستخدمة في عملية التشكيل ومعالجة السطح بالبصمات

، ومن أهم تلك الأدوات :

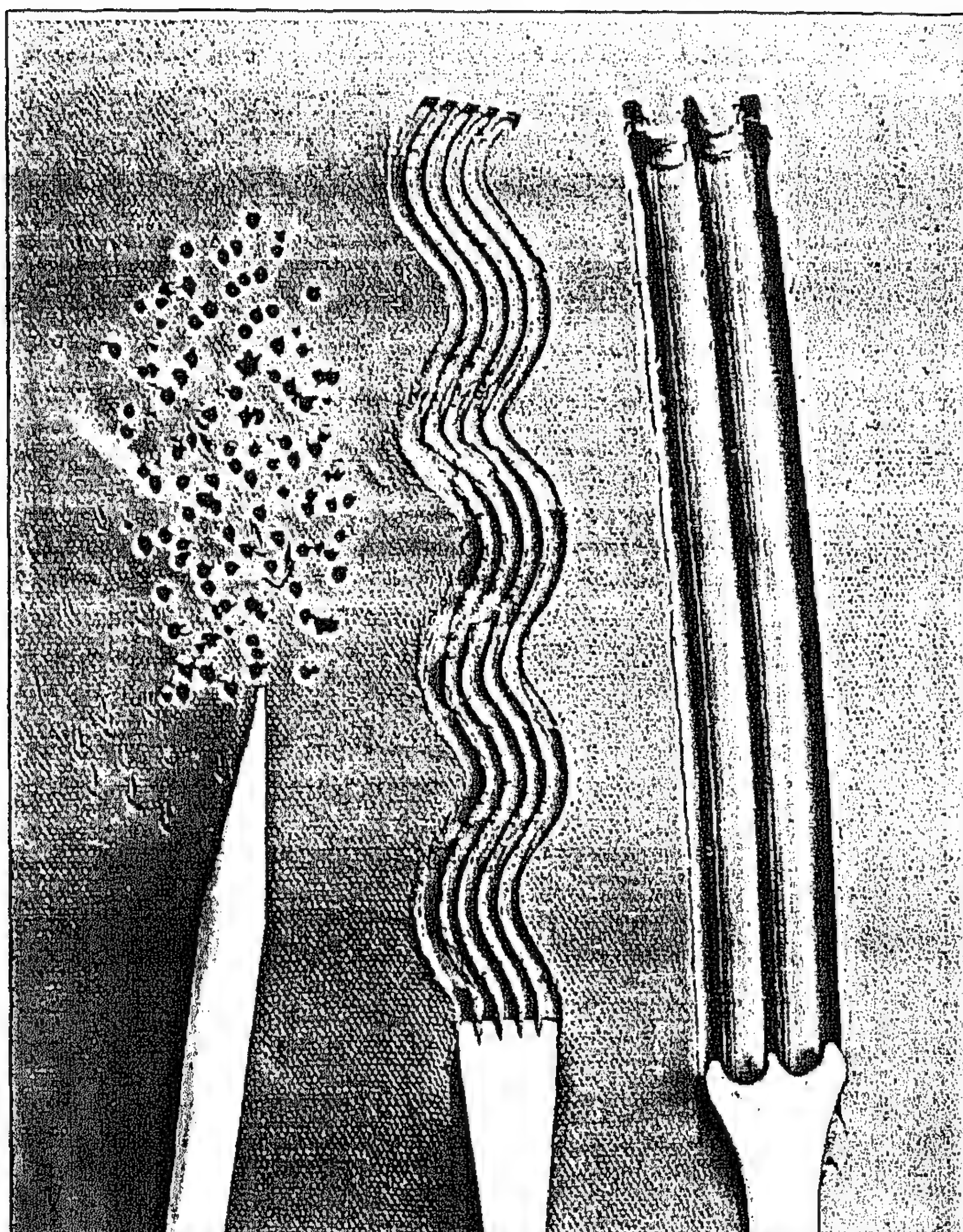
١- أدوات تشكيل الطين بأشكالها المختلفة



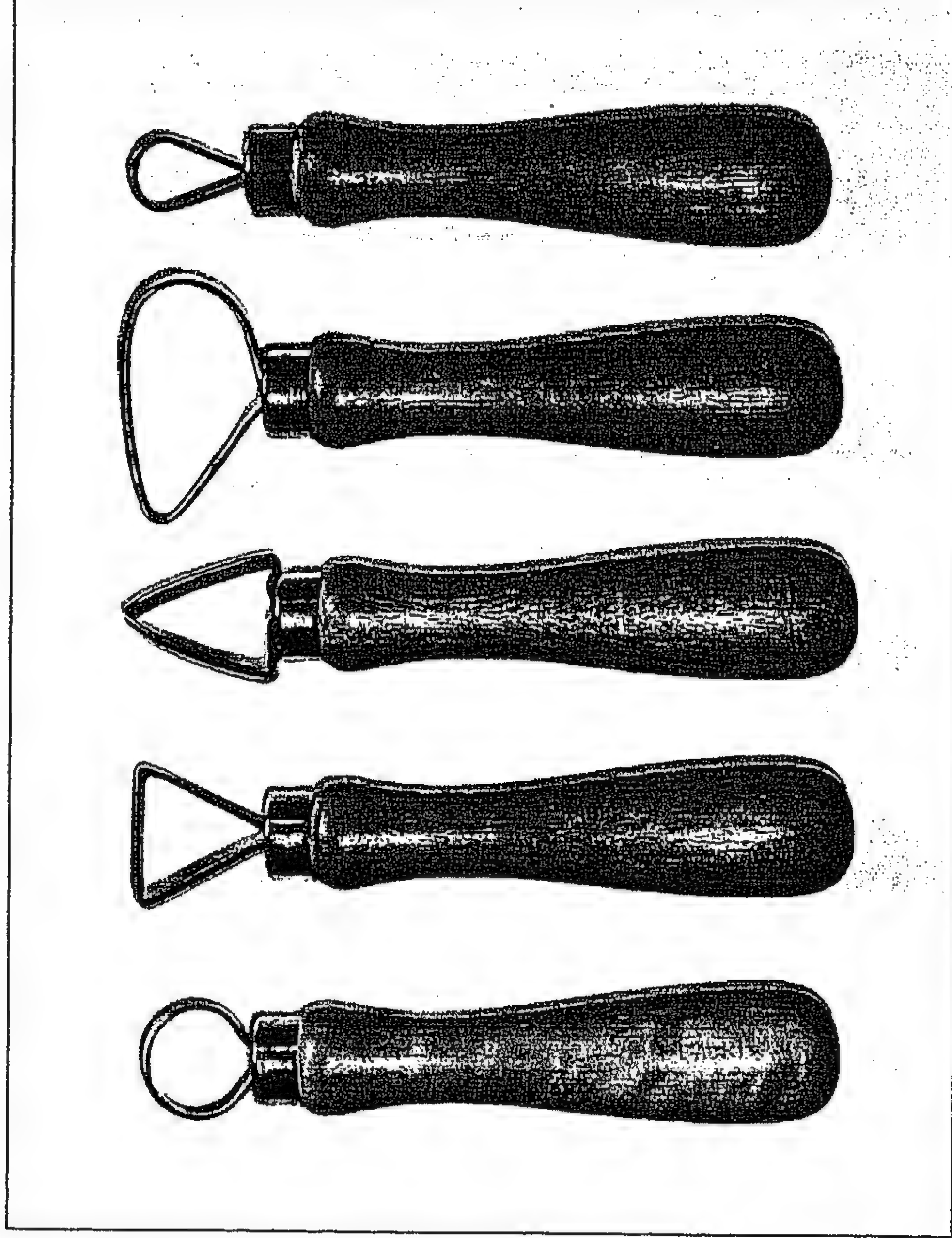
شكل رقم (٥٠)

بعض أدوات تشكيل الطين الخشبية التي يمكن استخدامها

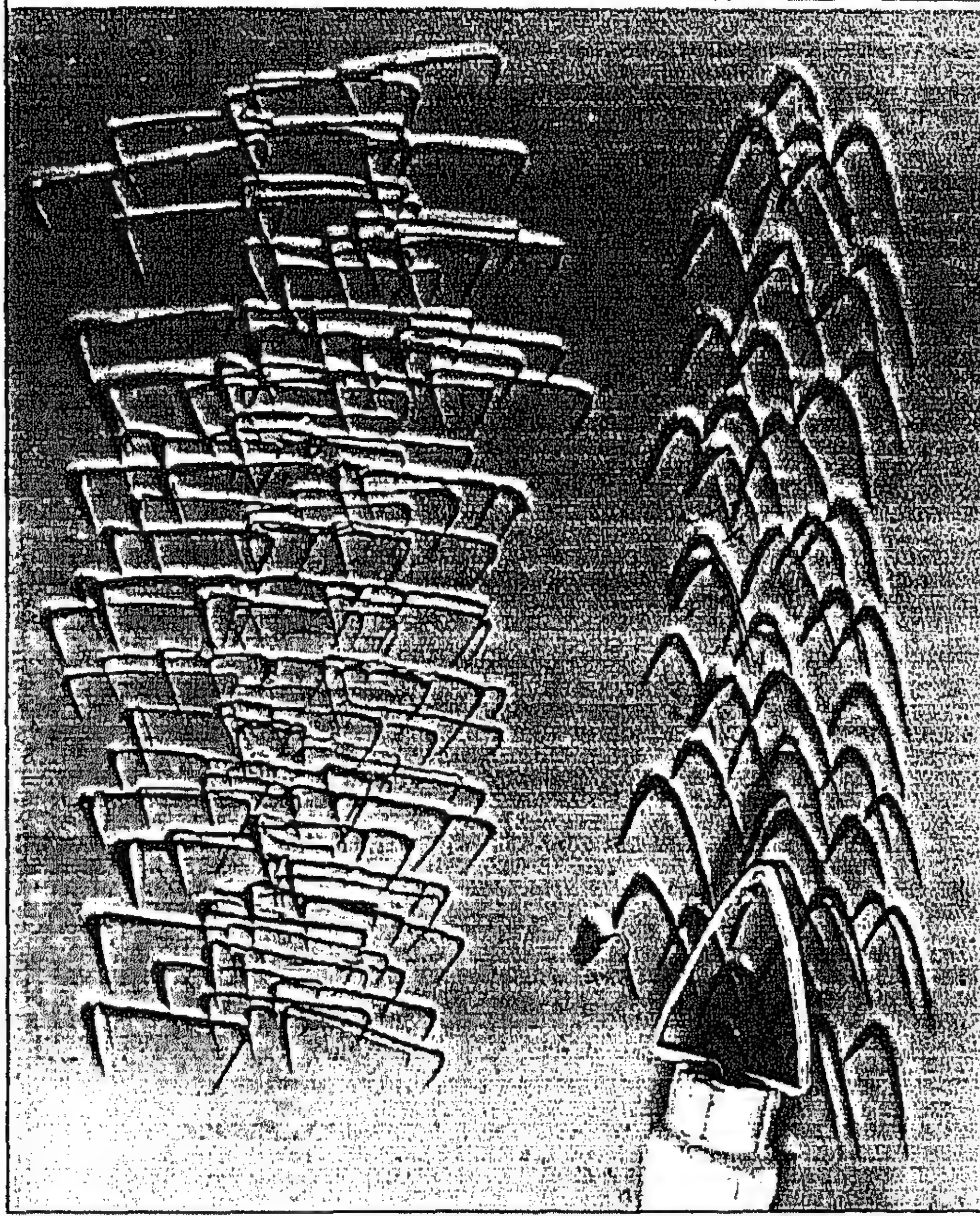
في أحداث معالجة السطح



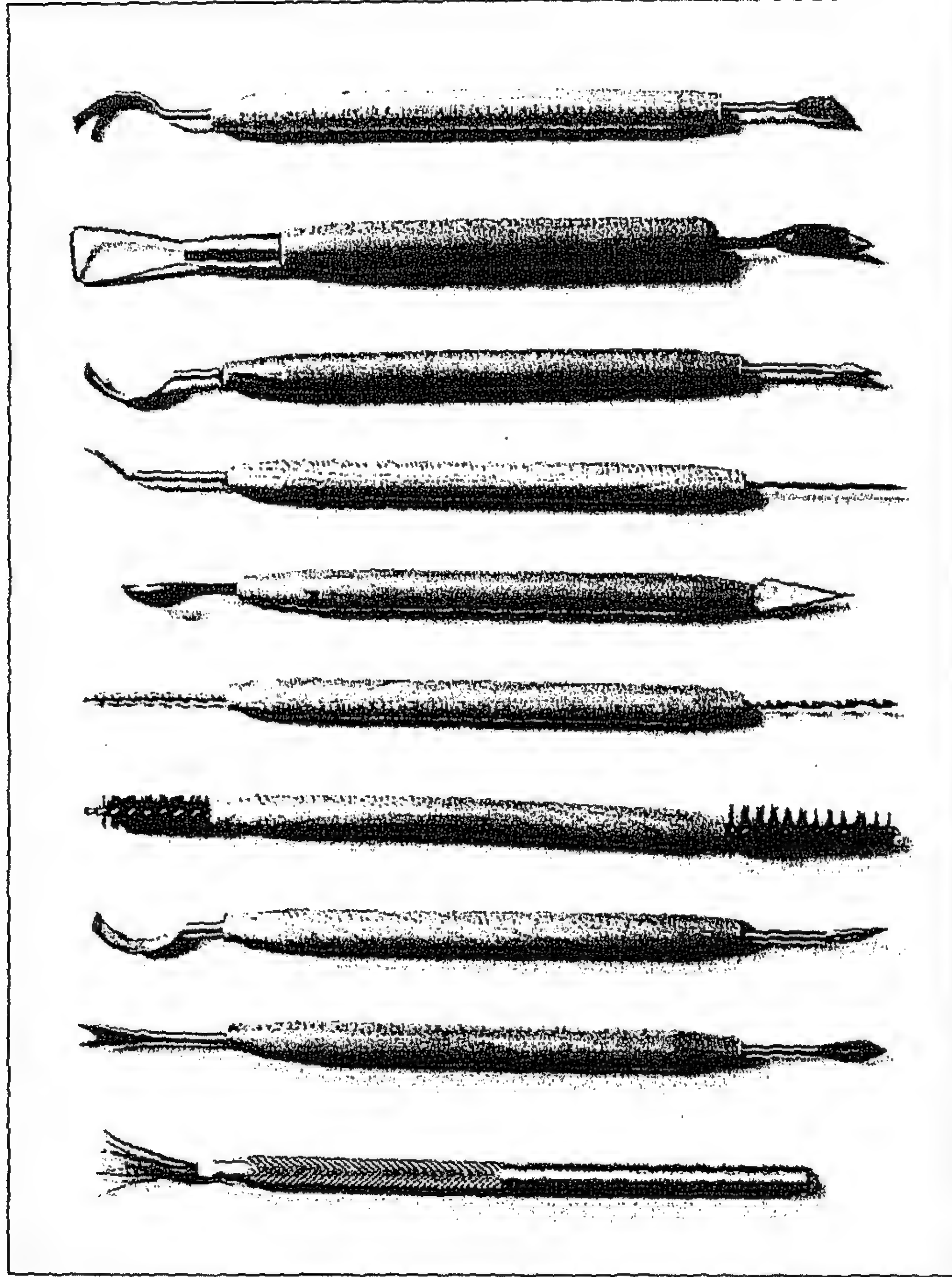
شكل رقم (٥١)
الأثر الطيني الناتج عن استخدام الأدوات الخشبية



شكل رقم (٥٢)
مجموعة من القواطع المعدنية
ذات الأيدي الخشبية

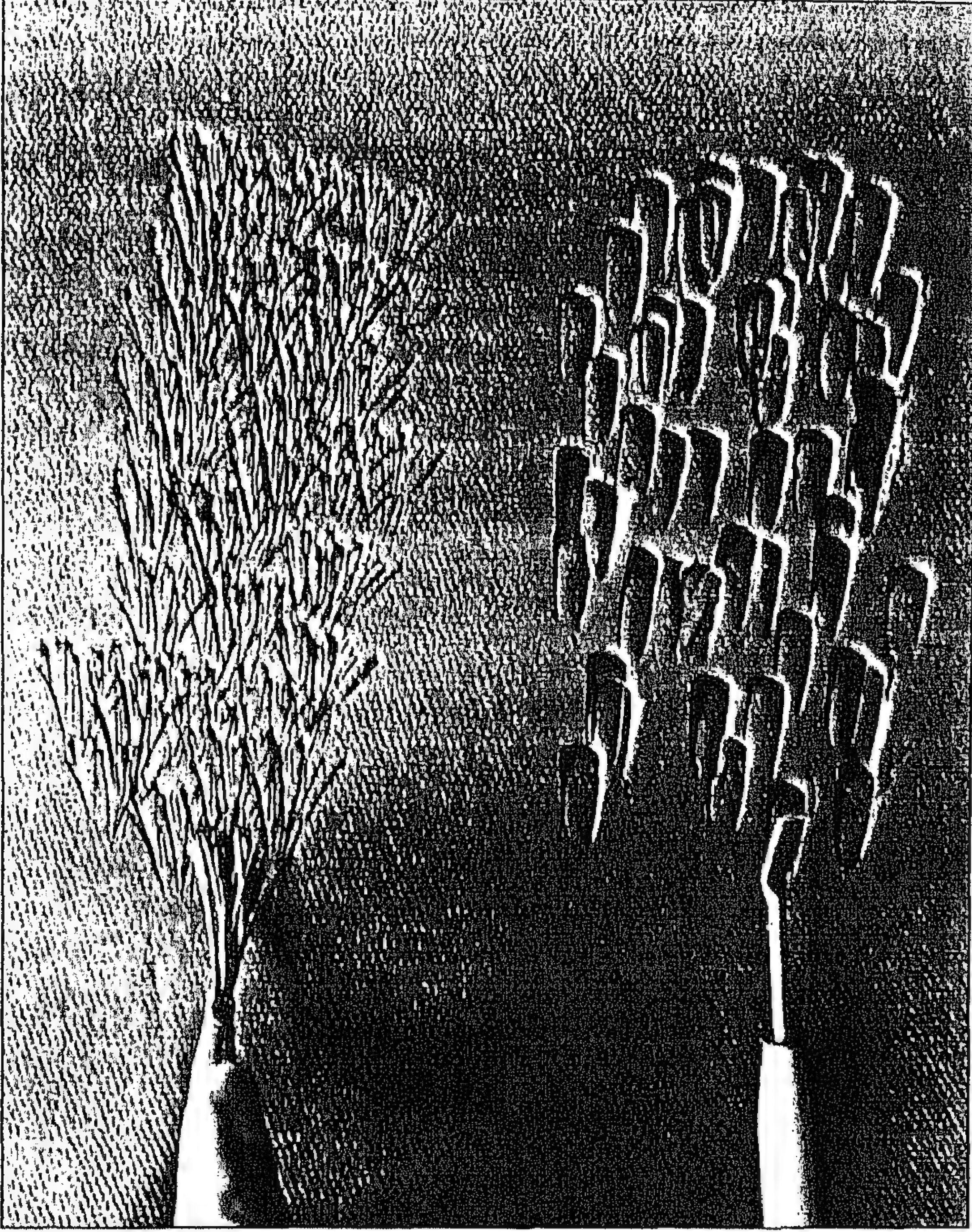


شكل رقم (٥٣)
الأثر على السطح الطيني الناتج عن تكرار
الضغط بالأداة عليه



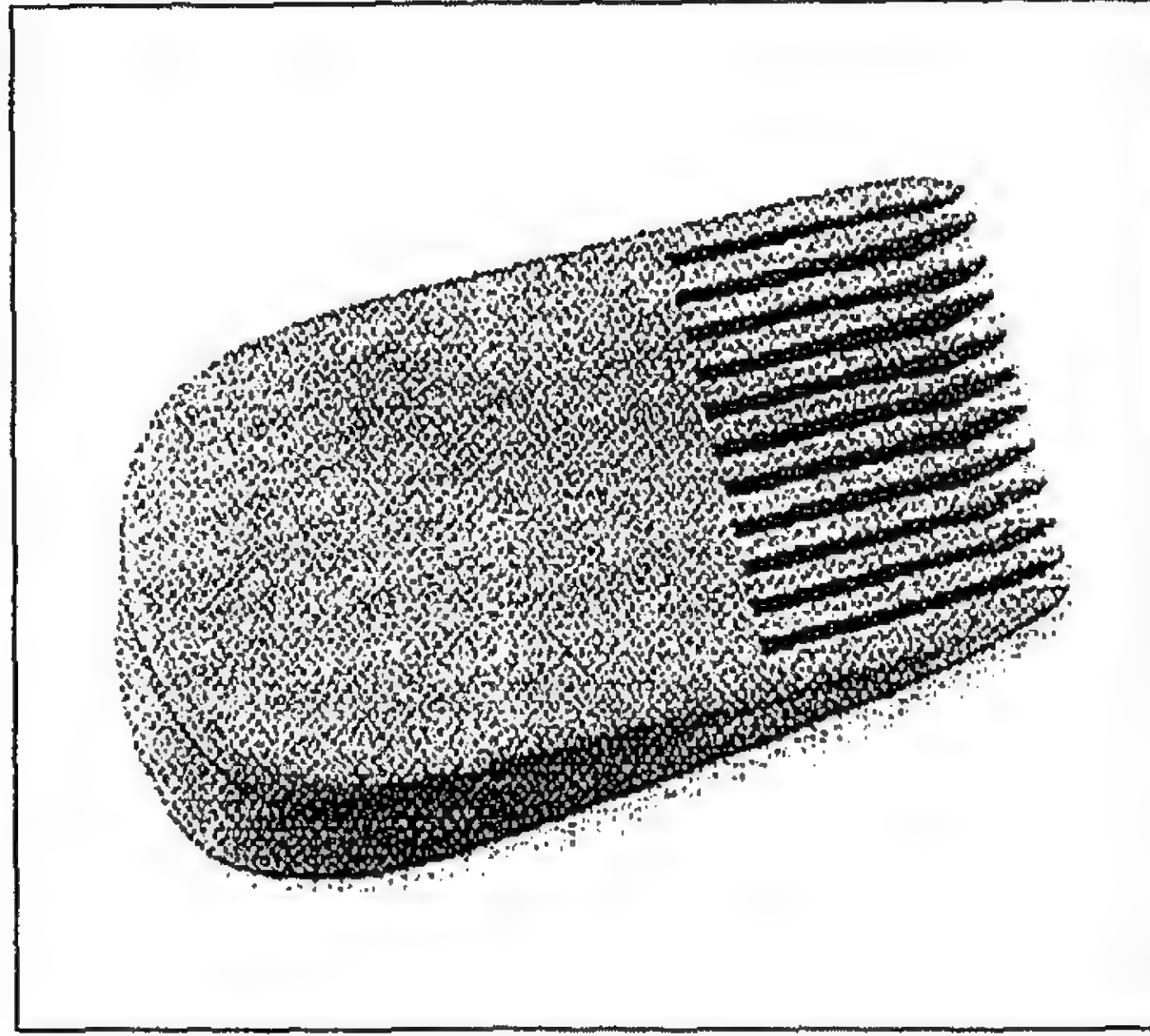
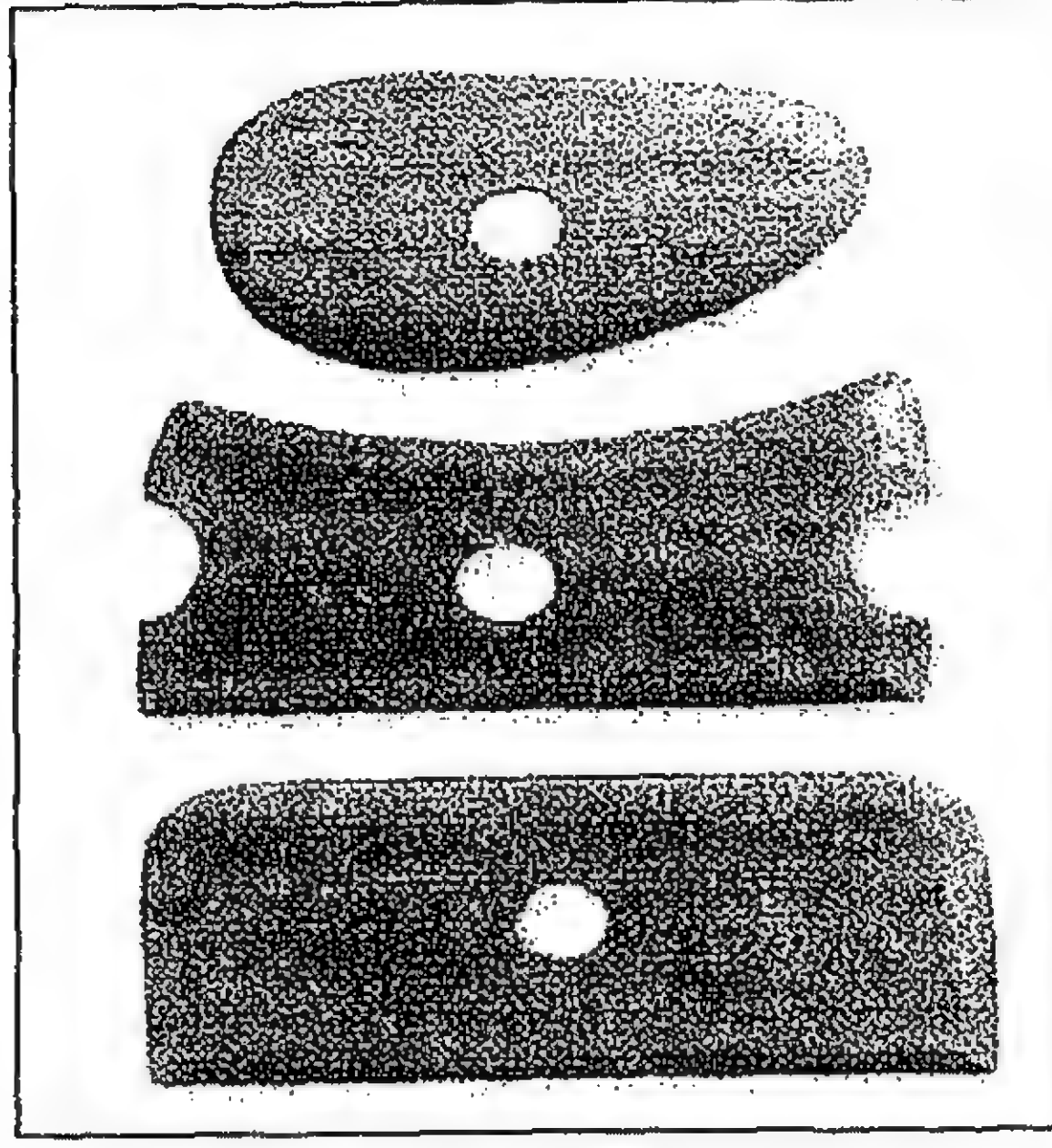
شكل رقم (٥٤)

مجموعة من الدفر الخشبية ذات الأطراف المعدنية المختلفة ،
التي تحدث بدورها تأثيرات مختلفة على السطح الطيني



شكل رقم (٥٥)

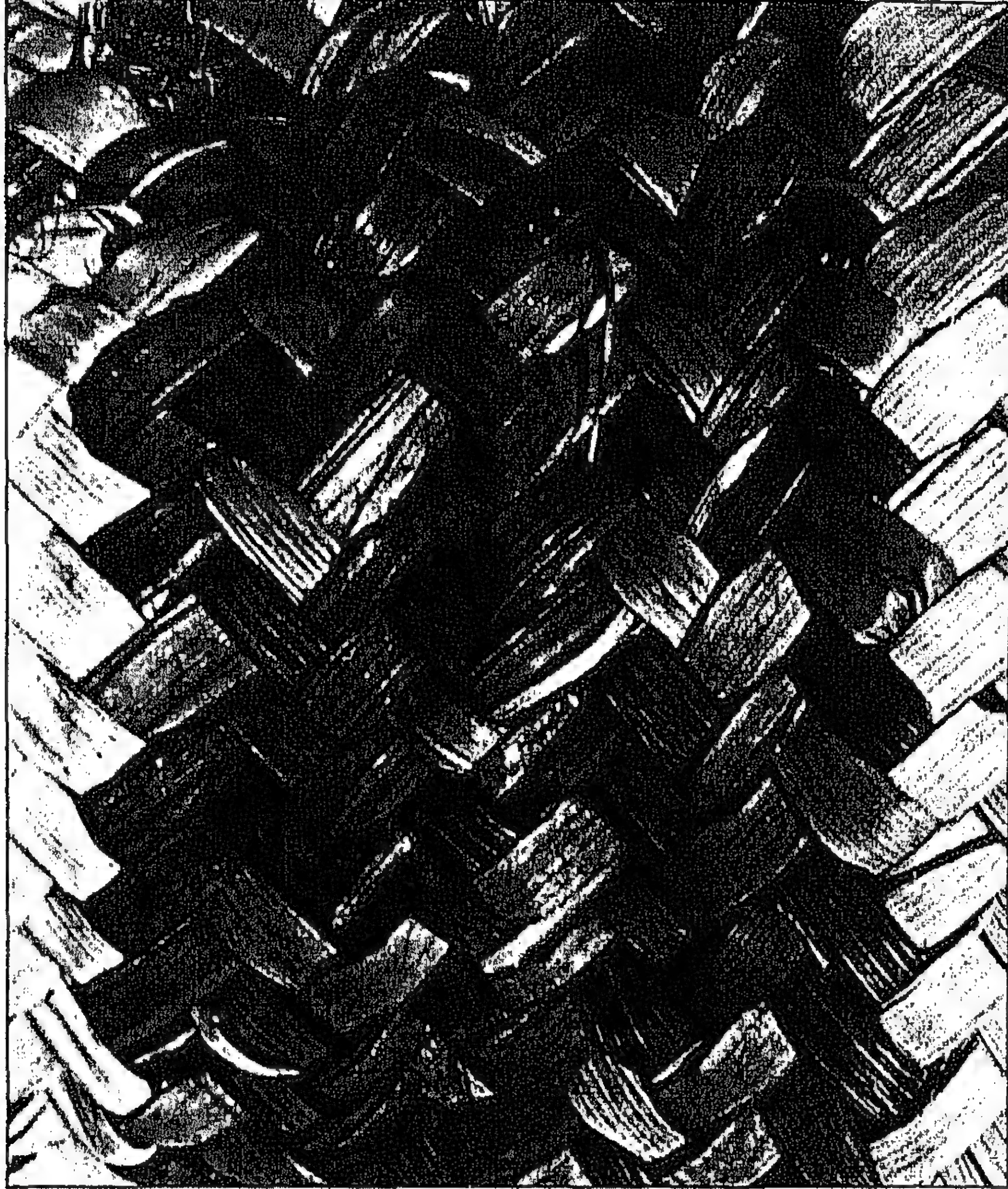
بصمة بعض الأدوات ذات الطرف المعدني التي
تستخدم في معالجة السطح الطيني



شكل رقم (٥٦)^١

بعض الأدوات الخشبية التي يمكن استخدامها لإحداث
معالجات ملمسية للسطح الطيني

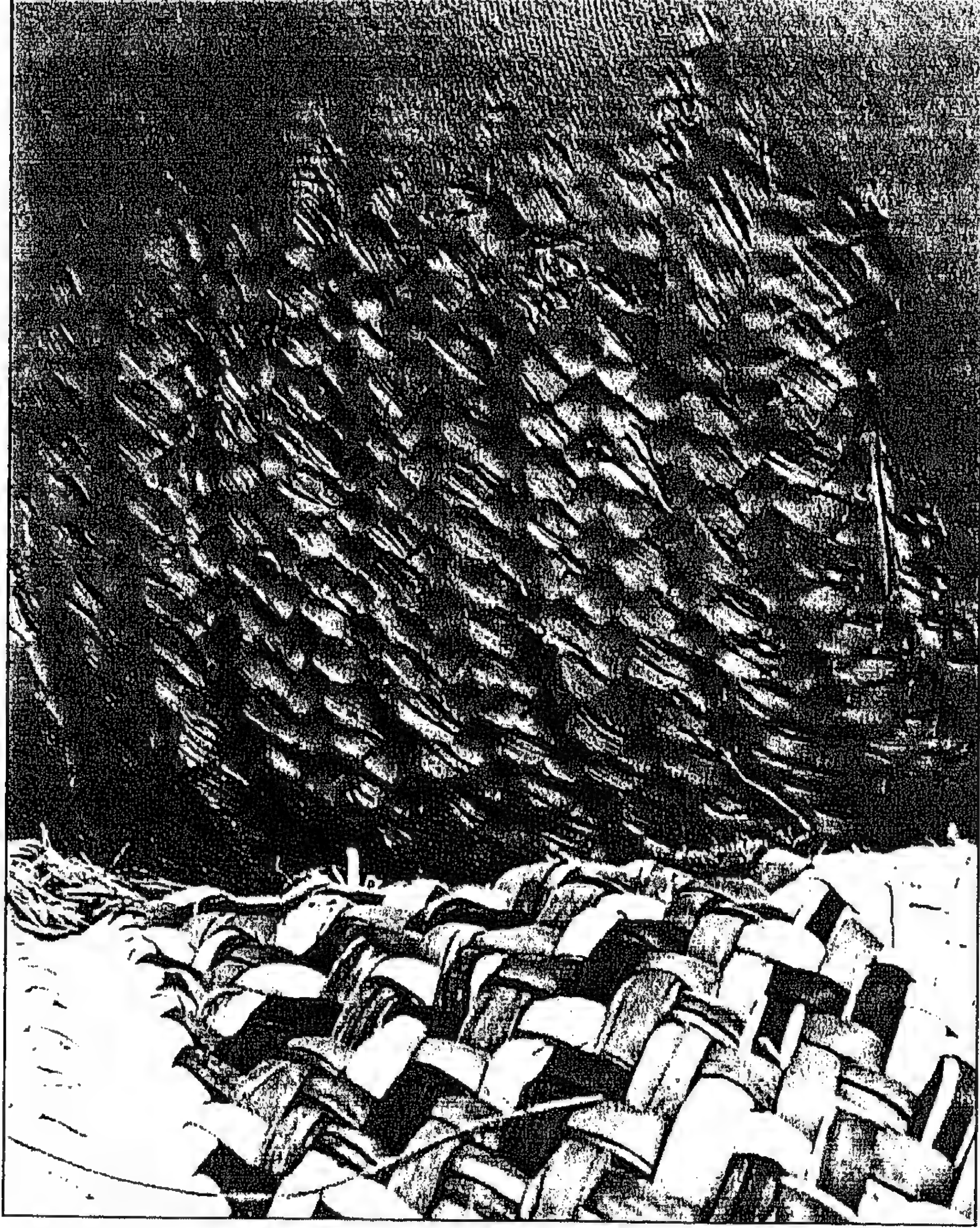
1-Dolors Ros: Ibid, p: 16



شكل رقم (٥٧)

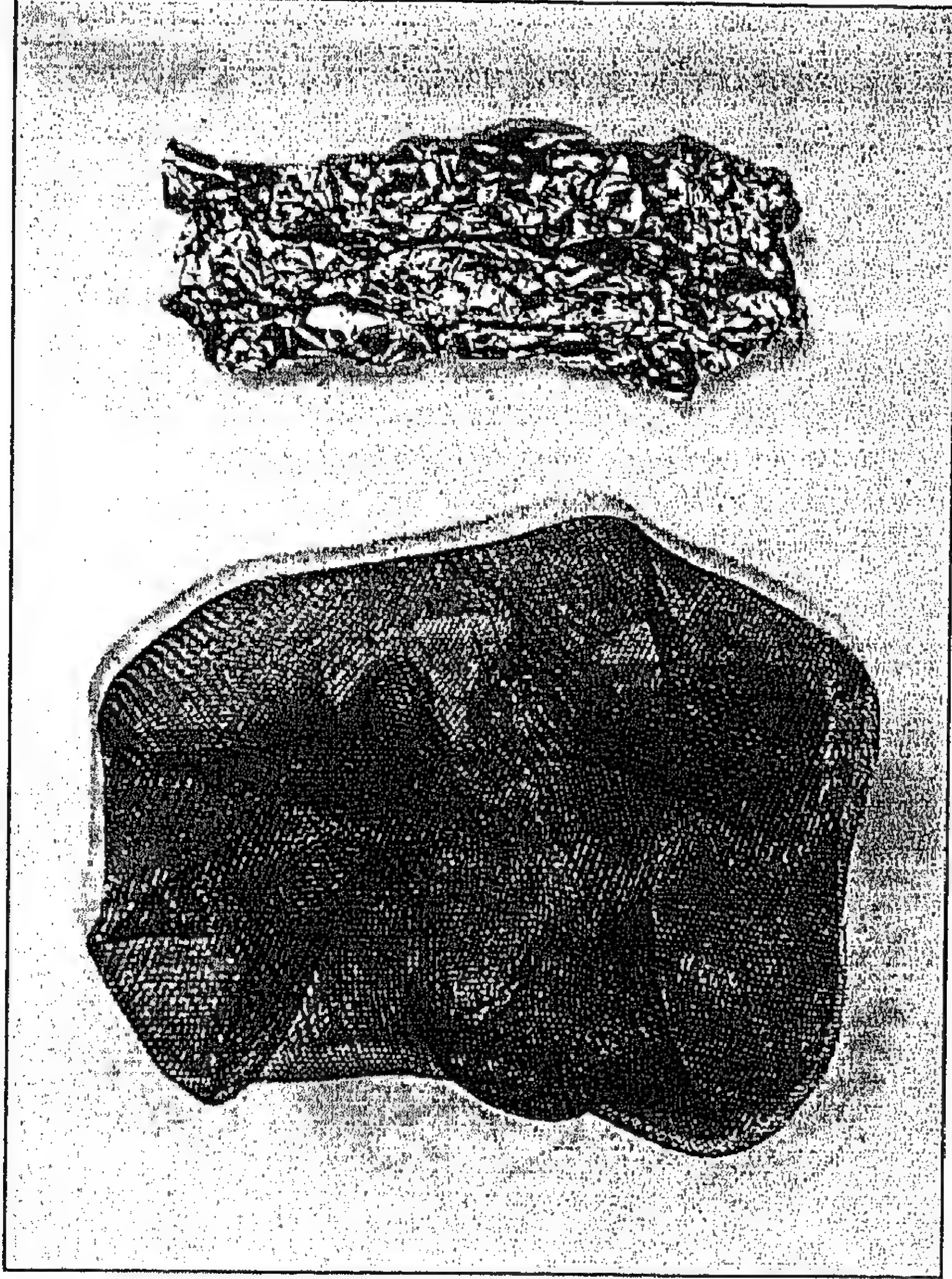
نموذج من الخوص يمكن استخدامه كبصمة

لإحداث تأثيرات ملمسية متنوعة



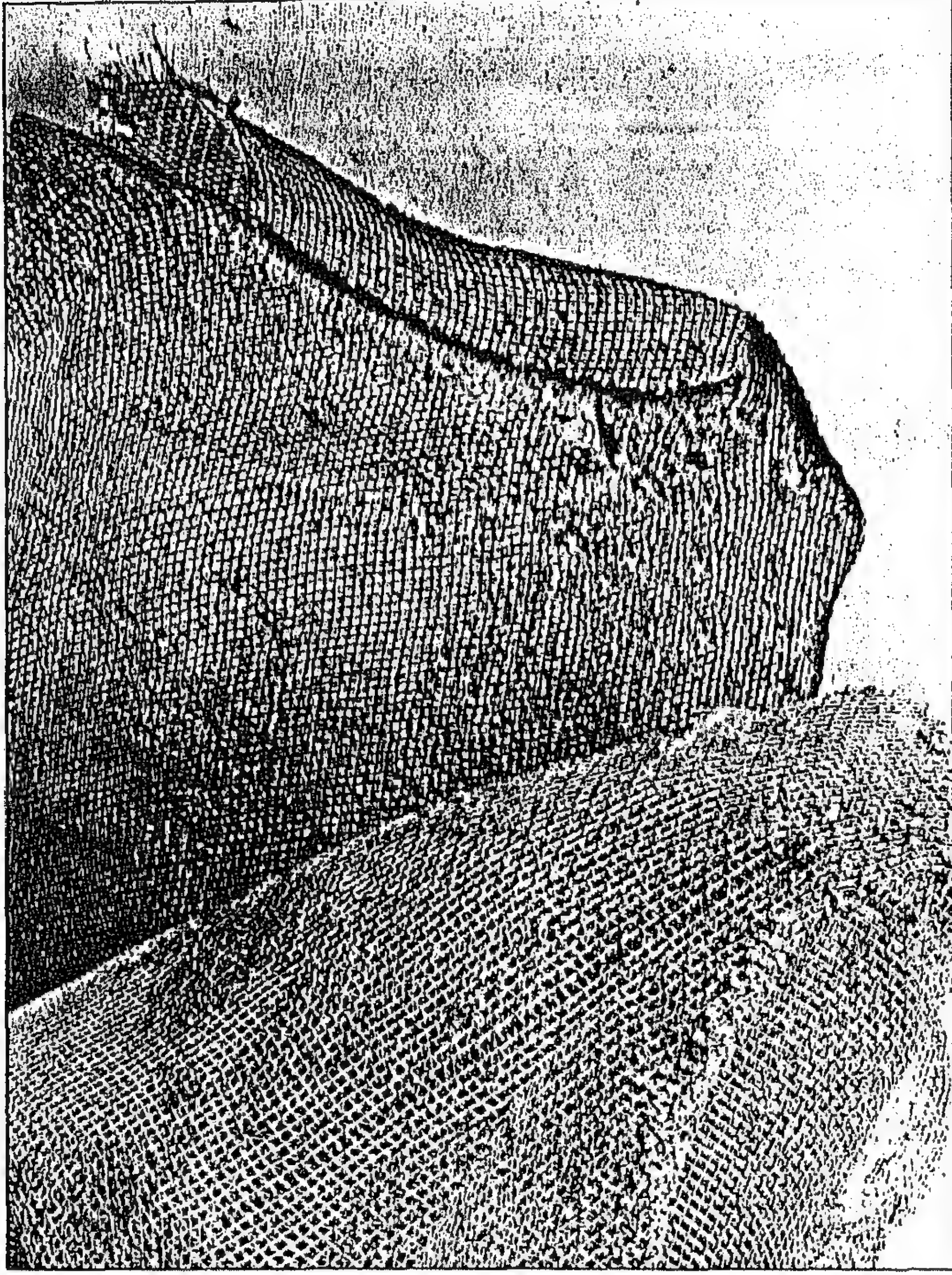
شكل رقم (٥٨)

يوضح استخدام الخوص في معالجة السطح الطيني



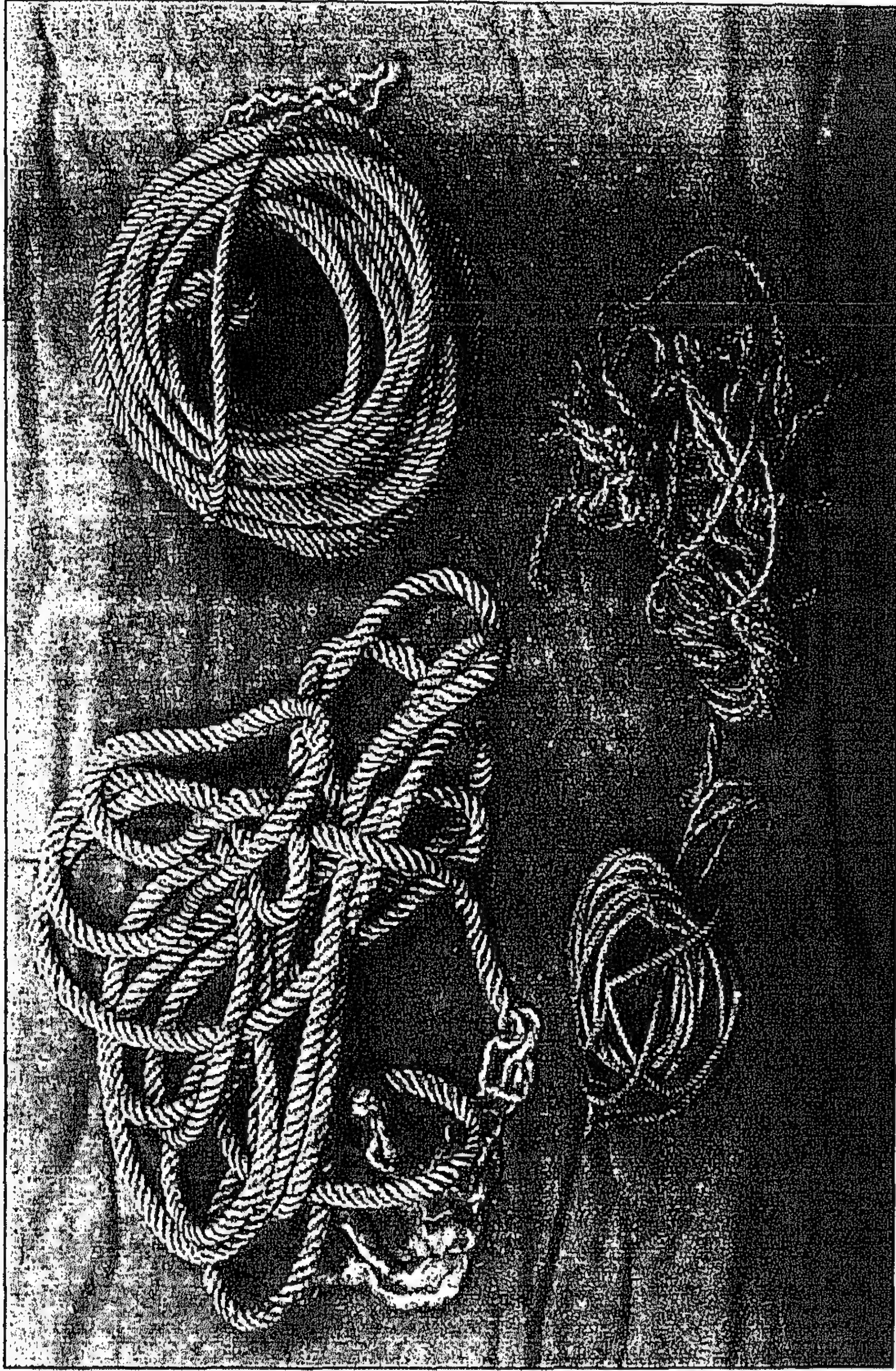
شكل رقم (٥٩)

سلك الشبك ورقائق الألومنيوم والتي يمكن استخدامها في
عمل بصمات متنوعة



شكل رقم (٦٠)

الأثر الطيني الذي نتج عن ضغط قطعة من سلك الشبك
على السطح الطيني

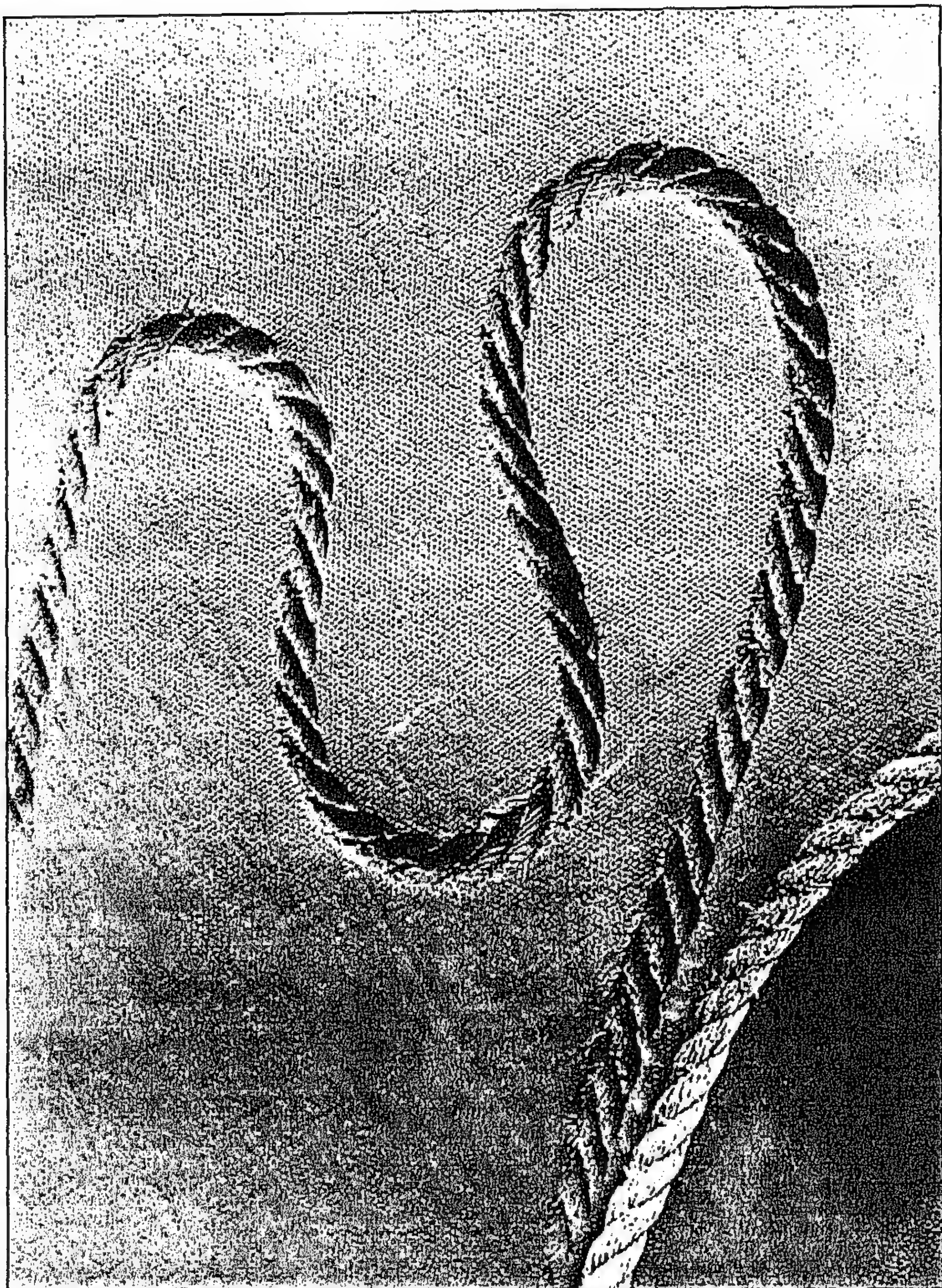


شكل رقم (٦١)^١

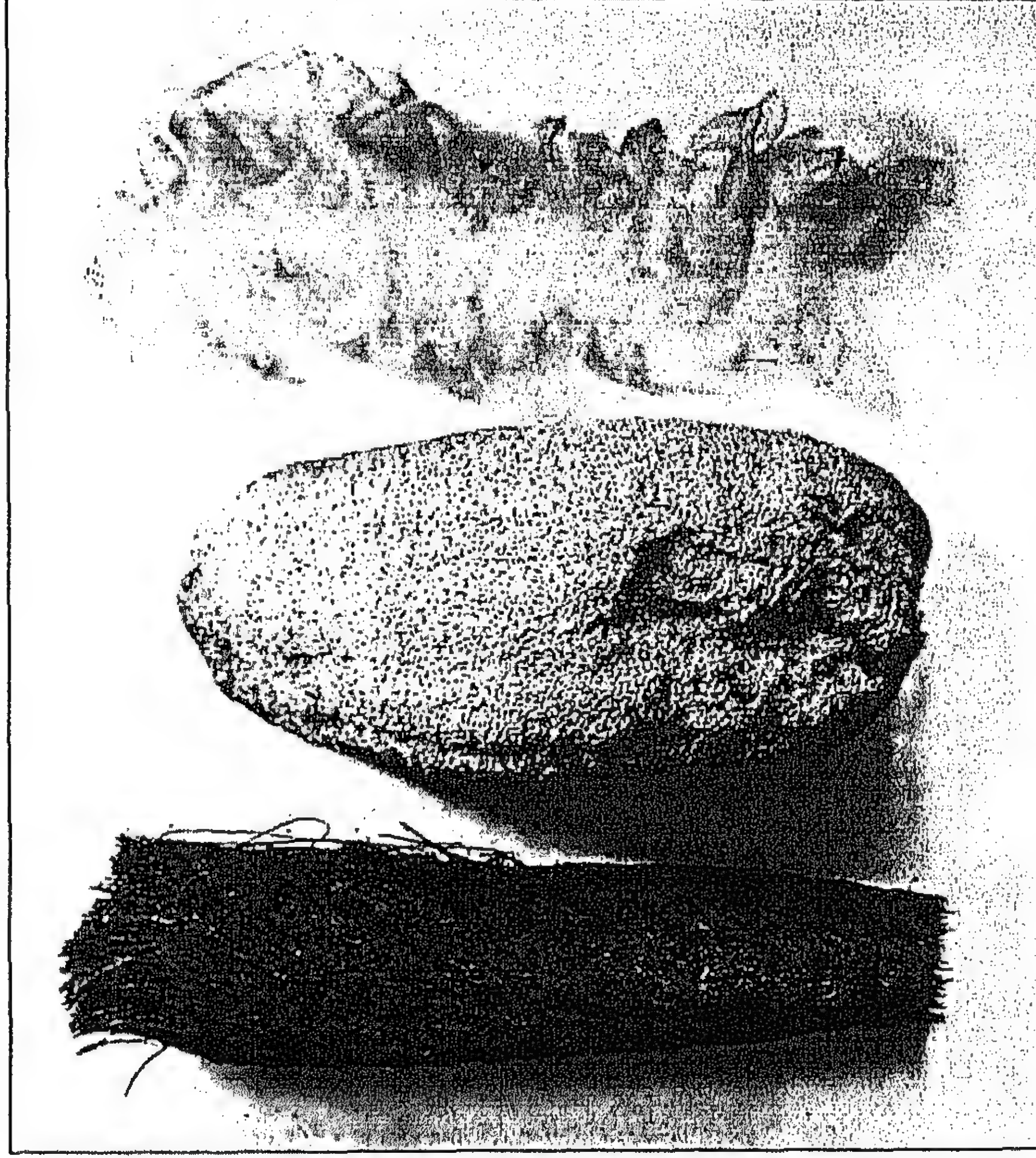
بعض أنواع الحبال المختلفة التي يمكن استخدامها

في عمل بصمات متنوعة

١- إيمان محمد زكي ، المرجع السابق ، ص ١٦٠ .



شكل رقم (٦٢)
استخدام الحبال الملفوفة حلزونياً
في معالجة السطح الطيني



شكل رقم (٦٣)

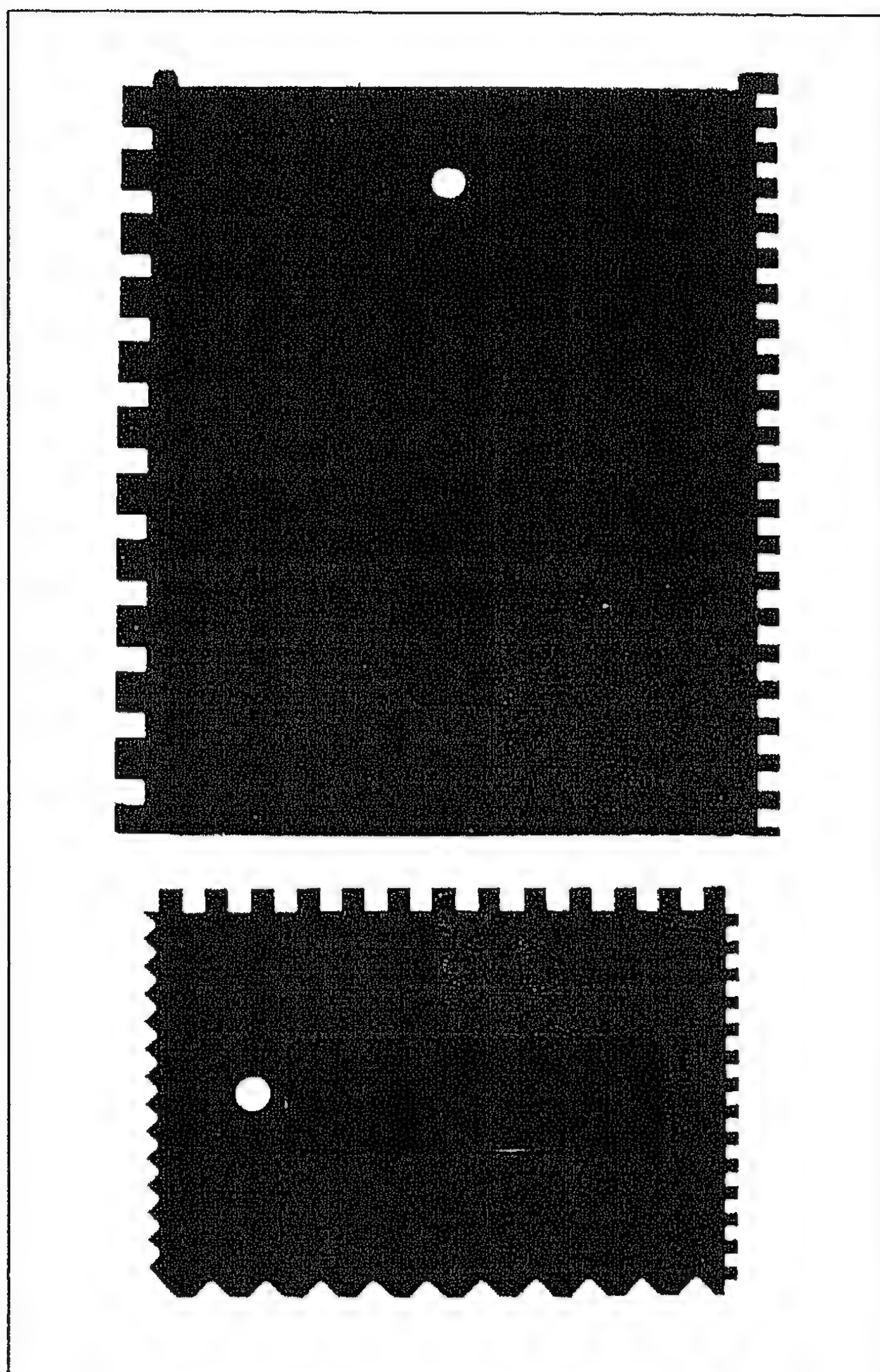
أشكال لخامة اللوف الطبيعي والصناعي
التي يمكن استخدامها كبصمات تثري السطح الطيني



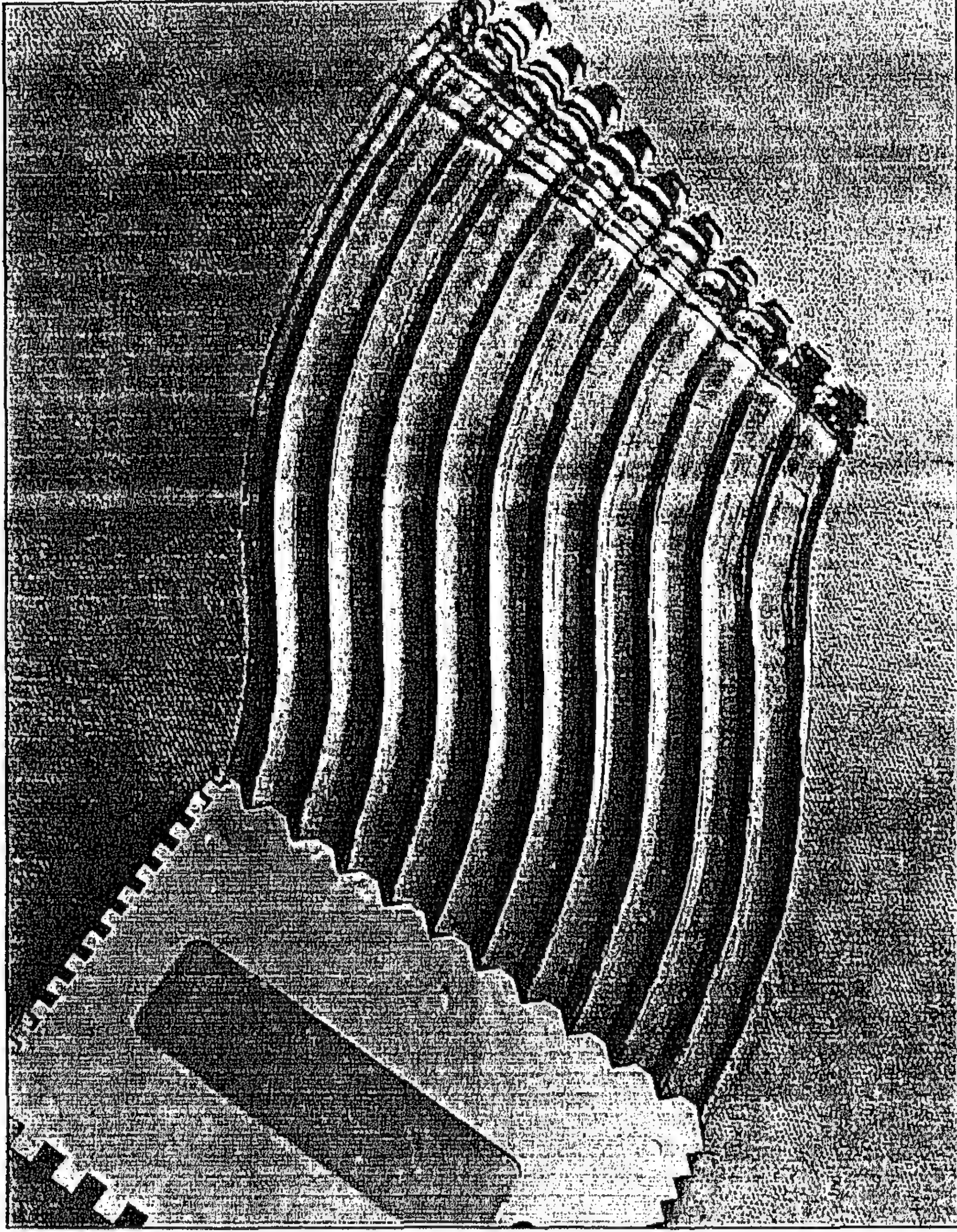
شكل رقم (٦٤)

استخدام الليف الصناعي

في معالجة السطح الطيني



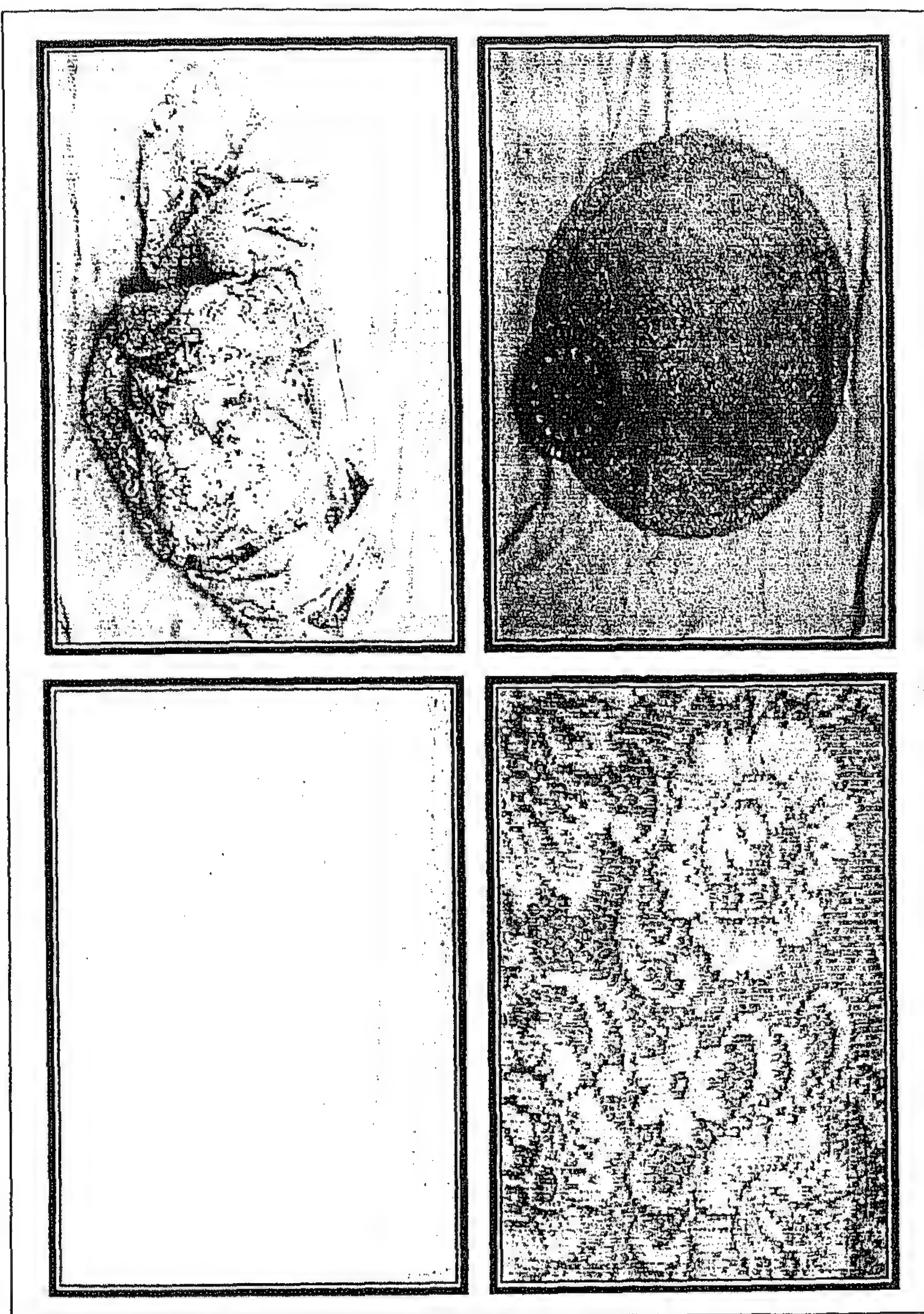
شكل رقم (٦٥)
أشكال بلاستيكية ذات أحرف مدرجة



شكل رقم (٦٦)

الأثر الناتج عن تمرير اداة بلاستيكية

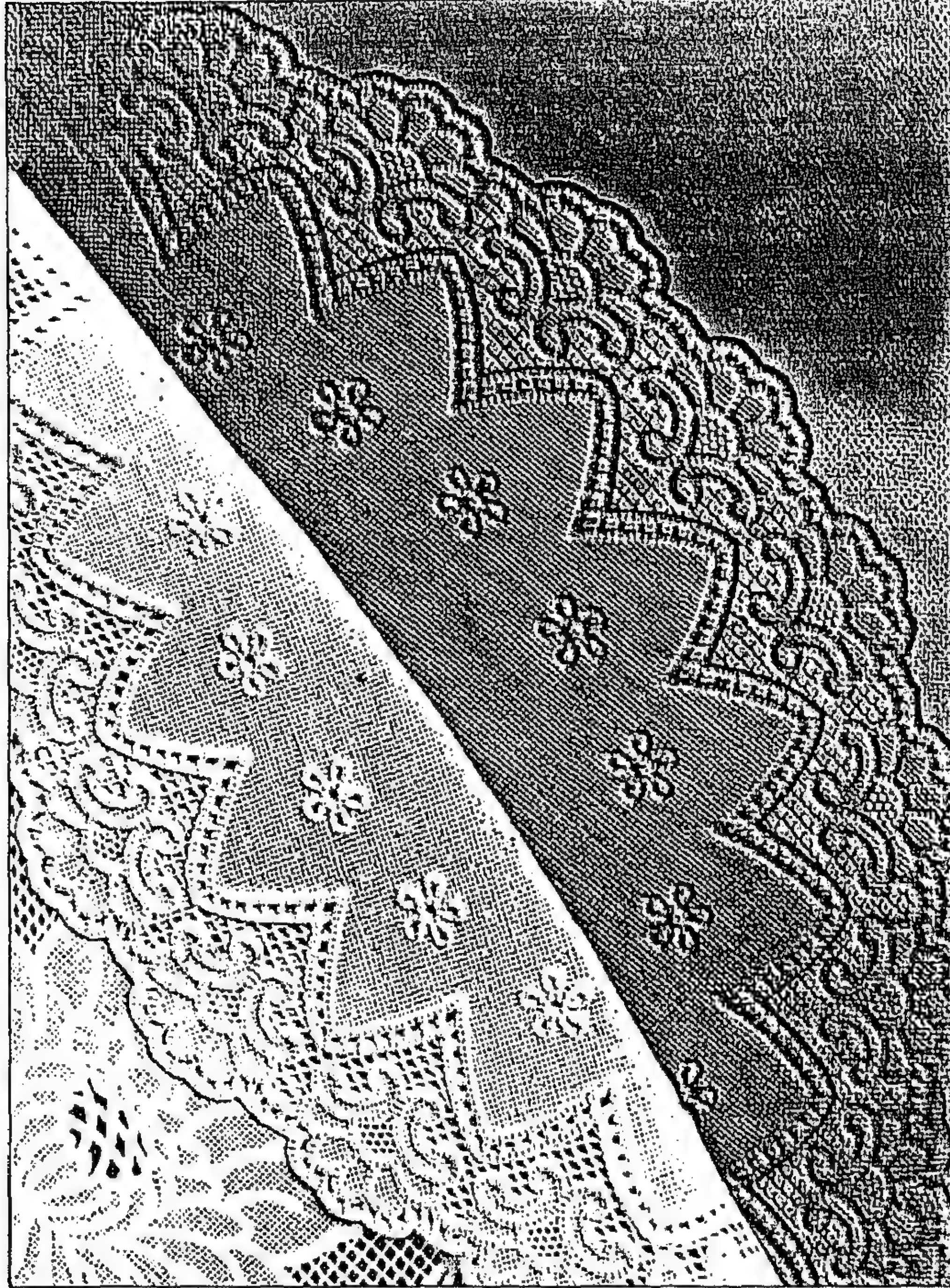
على السطح الطيني



شكل رقم (٦٧)^١

بعض أنواع من القماش والمنسوجات المختلفة التي يمكن
استخدامها في عمل بصمات متنوعة

١- إيمان محمد زكي ، المرجع السابق ، ص ١٦٥



شكل رقم (٦٨)

استخدام المفارش البلاستيكية في معالجة السطح الطيني

الفصل الرابع

البصمة في الفن المعاصر

تحليل مختارات من أعمال الفنانين المصريين
والأجانب الذين استخدموا البصمة في أعمالهم

تمهيد

لم يعد الخزف فى الفن المعاصر يقتصر دوره على الجانب المادي النفعى بل تعدى هذا لينافس الفنون الاخرى فى التعبير عن المشاعر والأحاسيس التى تعكس بصيرة الفنان بما حوله ، ولكى يتجنب الخزاف التشابه بينه وبين النحات ، الذى يسعى لتحقيق ذلك فإنه يتمسك بوسيطه الذى يميز أعماله الخزفية عن سواه ، وعليه فقد اتجه الخزاف فى الفن المعاصر إلى التعمق فى تقنيات معالجة ذلك الوسيط على النحو الذى يزيد من قدرته على تعدد خصائصه التشكيلية و التعبيرية .

" فأعمال الخزاف المعاصر تتضمن تعبيراً فنياً ، تكون عناصره اللون والملمس ، إلى جانب تحقيق القيم (كالإتزان والإيقاع والتناسب والوحدة) ، بما يتناسب أيضاً مع مشاعره ووجدانه فى صورة تعبير جمالى ، وبالتالي يظهر فى أعماله التعبيرية ارتباط القيم التشكيلية الاساسية بالمفهوم الإنسانى والنفسي والوجدانى ، بصورة تجريدية رمزية تتماشي وروح الخزف . "

ومن الملاحظ أنه مع تطور الفكر التجريبي فى الخزف المعاصر ، فإن كثيراً من الفنانين قد تطرقوا لكثير من المنطلقات التجريبية المتنوعة التى اتاحت لهم فرصة تقديم أعمال فنية مبتكرة غير تقليدية .

حيث نجد أن الفنان قد لجأ إلى أدوات تنفيذية غير مألوفة ، كما لجأ بعض الفنانين إلى مطابقة الحقيقة من خلال رفع أثر بصمة الشئ .

١- مصطفى يحيى : "القيم التشكيلية قبل وبعد التعبيرية" ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٣ ،

فقد لجأ الفنان إلى توظيف بعض الأدوات التي تستخدم فى مجالات متعددة من مظاهر الحياة اليومية ولكنها غير مستخدمة بصفة أساسية التشكيل كالأمشاط والمفاتيح المعدنية والأشكال الزخرفية للزجاج والبلاستيك ... ، ويرجع اختيار تلك الأدوات لرؤيته الخاصة ، إذ أن عملية الإختيار هذه هى عملية نسبية ، وقد يختار أحد الفنانين أداة معينة لتوظيفها فى الفن وينجح فى ذلك التوظيف بقدر يختلف عن غيره من الفنانين حيث أن القيمة الوظيفية للأداة لا تكمن فى الأداة نفسها ، ولكنها تكمن فى امكانية استخدامها وتوظيفها لتحقيق الغرض منها.

ومن الملاحظ أن الملمس فى السطح الخزفى المعاصر قد أصبح جزءاً أساسياً من تصميم العمل الخزفى ، حيث يمكن تنويعه داخل نطاق واسع كى يمنح تأثيرات كثيرة ، فيمكن أن يكون الملمس أسلوباً زخرفياً لزخرفة الشكل الخزفى ، ويمكن أن يكون بهدف التأثير التعبيري الذى يقصده الفنان ، كذلك يمكن أن يكون لعمل نوع من الظلال بهدف جمالي يقصده الفنان .

ويمكن القول أن التجريب ببصمات الأشكال يجعل الفنان دائم البحث عن أدق النظم التركيبية لمكونات الطبيعة فلا ينقل مفرداتها كما هى ولكنه يستخلص جوهرها وما به من أنماط ايقاعية ، تحكمها علاقات تناسبية ، " وهذا ما تحققه البصمة فهى تشغل فكر الفنان بشكل كبير طوال أغلب أوقاته حيث الإنتقاء والتخيل ، وعليه بعد ذلك أن يثبت ما دار فى خياله ويصبح بالضرورة المسيطر

على أدواته وخاماته ، ويحول جميع أفكاره وتخیلاته إلى أعمال فنية ذات دلالات تعبيرية متميزة .^١

تقنيات البصمات فى الفن المعاصر :

تتعدد التقنيات التى يمكن بواسطتها رفع أثر أو أخذ بصمة لخامة ما على الطينيات الخزفية ، وذلك حسب طبيعة الخامة ذاتها ، التى قد تصلح من خلال تقنية معينة ولا تصلح بتقنية أخرى ، فقد استعان فنان العصر الحديث من خلال أسلوب البصمة بقيم ملمسية حافلة بالثراء والتنوع فى أعماله الفنية ، وفيما يلي عرض لأهم تلك التقنيات :

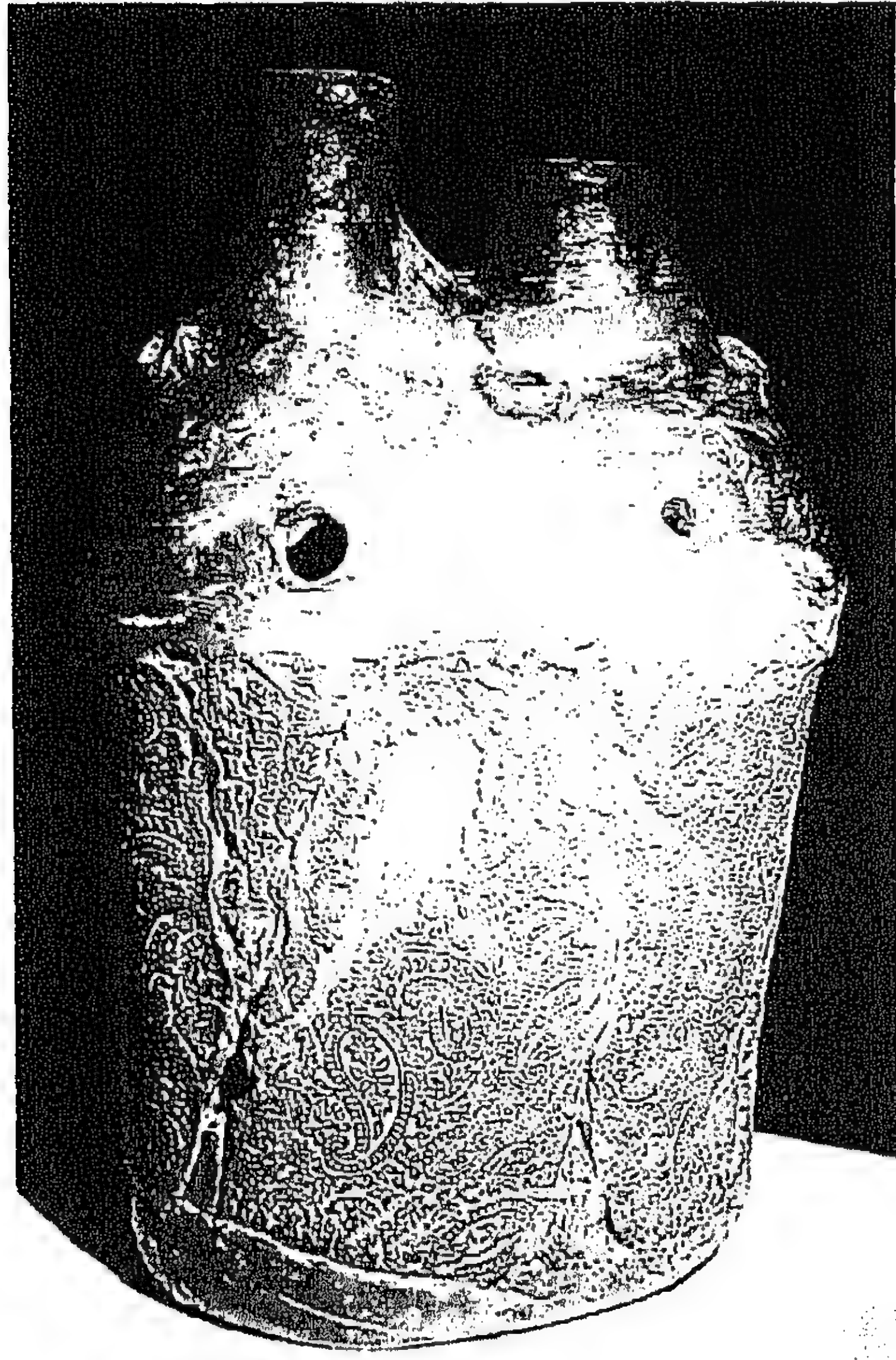
١- تقنية ضغط الخامة ذاتها على سطح الطينة :

تعتبر الليونة هى الخاصية المميزة لخامة الطين ، وبالتالي يمكن إستغلال هذه الخاصية فى تشكيل أى عمل خزفى بأقل جهد ، كذلك معالجة سطحة ، ومن هنا تظهر قيمة الضغط كأحد تقنيات البصمة ، والتى تشتمل على جماليات سطح العمل الخزفى لتزيد من قيمته وتضيف إليه قيمة تعبيرية .

” فمن الممكن استخدام الأسطح البارزة أو المنسوجة أو الأسطح غير المنتظمة ، وذلك للحصول على نموذج معالجة سطح مضغوط على الطين ، وكذلك يمكن استخدام أخشاب أو أوراق نباتية أو أغصان أو أشكال بلاستيكية مختلفة ، حيث أن هناك قائمة لا نهائية للمواد التى يمكن استخدامها ، كما يمكن الضغط بأصابع

١- نيفين سويلم الشحات ، مرجع سابق ، ص ٧٥ .

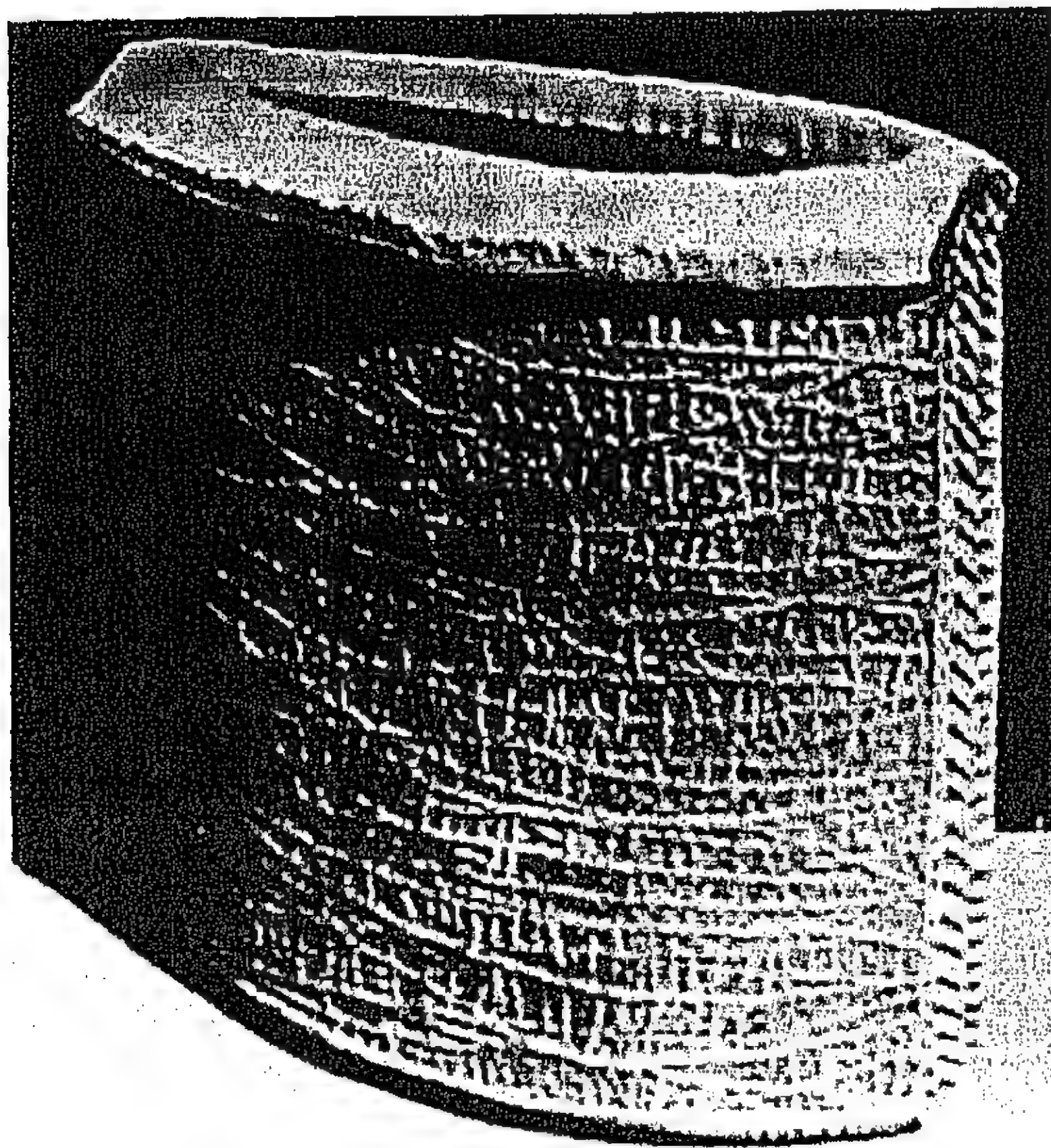
الفنان حيث أن بصمة يد الفنان تعطى تأثير جمالي وتعبيري بدرجة كبيرة.^١ كذلك فإنه يمكن إضافة بصمات جديدة عند ضغط قطعة من القماش على الطين اللين ، حيث يظهر نموذج النسيج المستخدم فى القماش بأكمله على سطح الطين ، ومن هنا تظهر القيمة الفنية والتعبيرية لتقنية الضغط للحصول على بصمة لخامة ما ، وهناك نماذج متعددة لهذه التقنية كما فى الشكل ٧١ ، ٧٢ .



شكل رقم (٧١)
عمل للفنانة ليلي السنديونى ، المعرض القومى الثلاثين
ارتفاع : ٥٠ سم تقريبا
(تصوير الباحثة)

١- نشوى فاروق ، مرجع سابق ، ص ٢٥٨ .

والشكل هو اناء ذى قاعدة بيضاوية ، ثم يبدأ بإتساع تدريجي ، وقد استخدمت
الفنانة في تنفيذ العمل نوع من القماش ذى ملمس معين ، ثم قامت بضغط شريحة
الطينة على قطعة القماش ، ثم استخدمت تلك الشريحة فى بناء العمل ، مما
أضفى ملمس جديد أثري الشكل جمالياً.



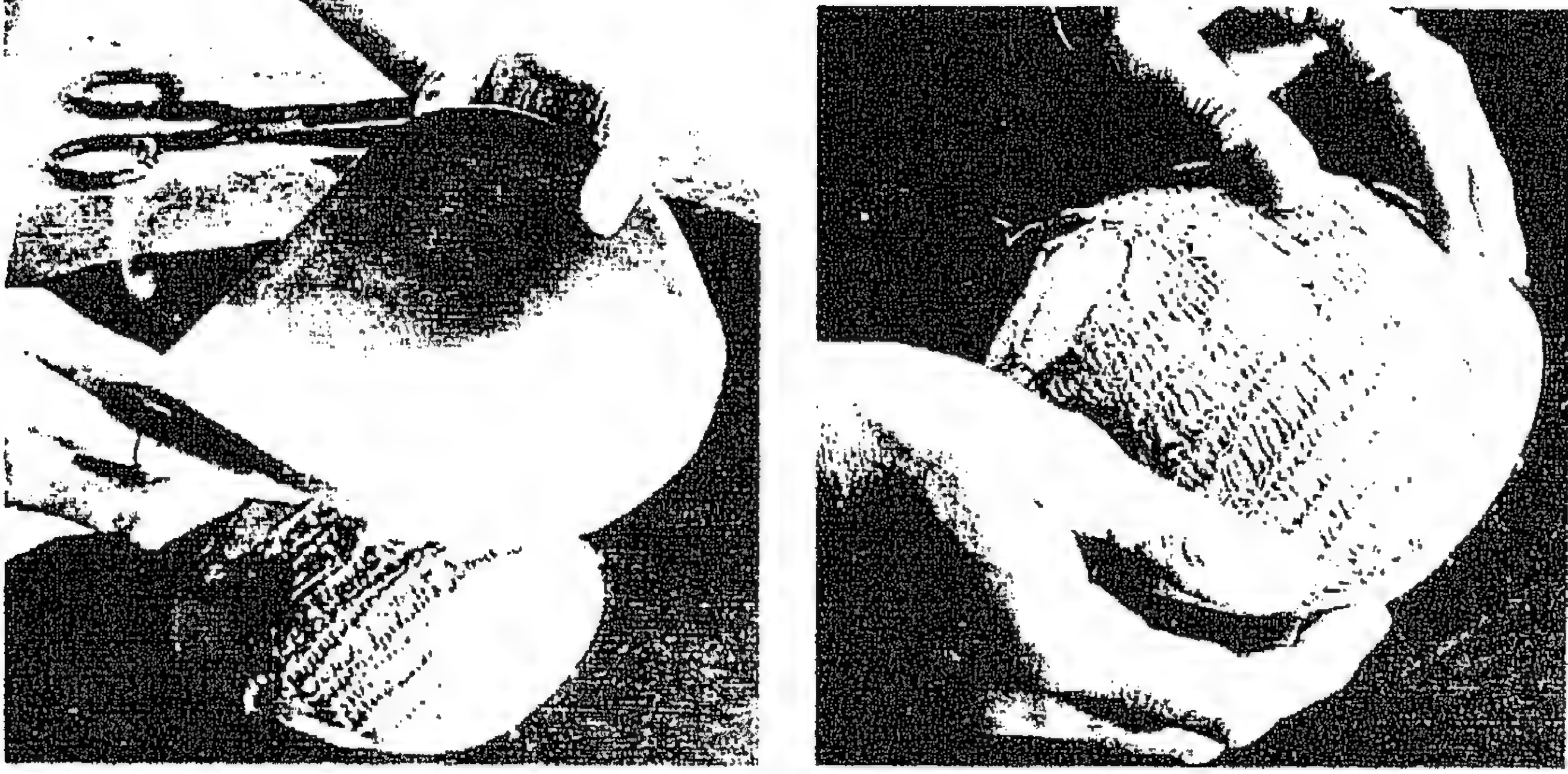
شكل رقم (٧٢)

يوضح شكل فخاري تظهر من خلاله الضغط على الأقمشة للحصول على
بصمات ثرية من خلال المظهر السطحي للقماش ، فعن
طريق ضغط القماش على الطين اللين سوف يظهر
نموذج النسيج المستخدم فى القماش^١

وتعتبر تلك التقنية من التقنيات الشائعة للحصول على بصمة لخامة ما ،
"فعند ضغط القماش على الطين اللين سوف يظهر نموذج النسيج المستخدم فى

١- هبة محمد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص ٥٦ .

القماش . ومن الممكن ضغط القماش بأكمله على سطح الطين ، أو أن يتم ضغطه على صورة أشربة أو غير ذلك من الأشكال حسبما يري الفنان . فإذا كان ملمس القماش غير منتظم ، كأن يكون بالقماش بعض العقد أو به خطوط خياطة أو ممزق فإن ذلك يؤدي إلى الحصول على العديد من التأثيرات المختلفة "١ كما في الشكل رقم (٧٣)



شكل رقم (٧٣)

يوضح استخدام قماش ذي نسيج مفتوح وممزق قى
أخذ بصمة له على سطح طيني^٢

كما أن تقنية الضغط لا تستخدم فقط في الحصول على بصمة زخرفية أو لإظهار المظهر السطحى لخامة ما فقط ، وإنما تستخدم أيضاً في تأكيد القيم التعبيرية التي يرغب الفنان في التعبير عنها من خلال خامة الطين الطيبة ، كما يتضح في الشكل (٧٤) .

٢- هند نور الدين : في الخزف المعاصر والإستفادة منها في مجال تدريس الخزف ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٥ .

1- Tony Birks: "Pottery", BAS printers, London, 1988, p: 48.



شكل رقم (٧٤)

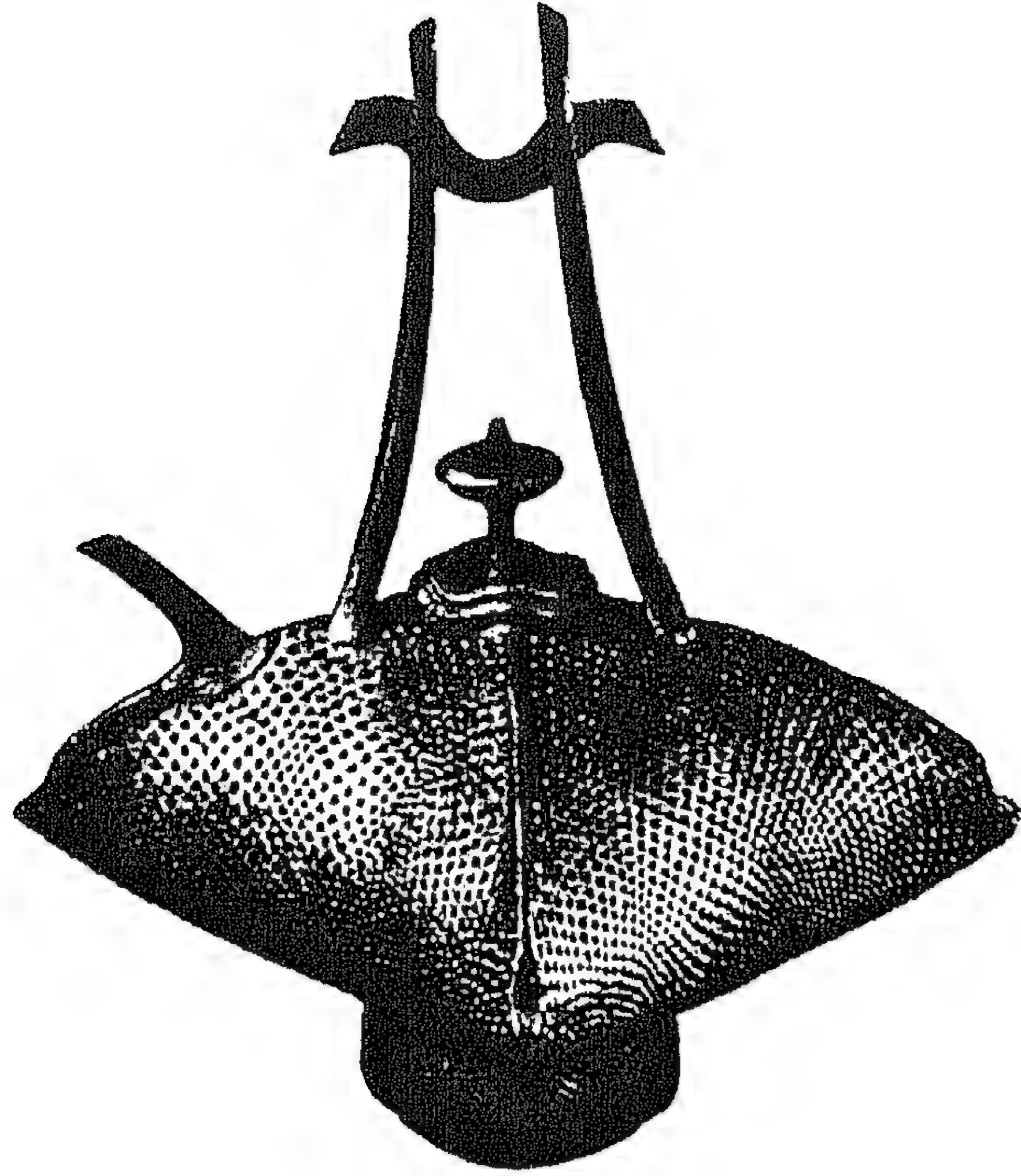
عمل للفنان حسن عثمان ، بدون عنوان

ألوان زيت وخزفيات على سطح تصوير ٦٠ × ٩٠ سم (١٩٩٧)^١

يتضح من خلال العمل أن الفنان قد استخدم شريحة الطين وقام بتطبيعها الهيكل المراد التعبير عنه وذلك للحصول على بصمة طينية لوجه آدمي

١- خالد محمد حامد مكاوي : القيم التعبيرية للتصوير المجسم في الفن المعاصر كمدخل
لإستحداث أعمال تصويرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

، ٢٠٠١ .



شكل رقم (٧٥)

عمل للفنان (ميكانو يمانى Minako Yamane-Lee)

أبعاده ٢٨ × ٣٢ × ٢٨ سم — خزف زلطي

شكل يوضح استخدام الفنان لشريحة من الطين في البناء بعد فردها على سطح ذى ملمس ، وبالضغط عليها انتقلت بصمة السطح إلى شريحة الطين .^١

ويتضح من خلال ذلك أن البصمة لها جانبان أحدهما تشكيلي والآخر تعبيري ، وقد يجتمع الجانبان معاً لإثراء العمل الفني المراد التعبير عنه ، كما أن أحد أهم عناصر العمل الفني التى تهتم به البصمة هو الملمس الذى يدركه الإنسان من خلال حاستان هامتان وهما اللمس والإبصار ، "حيث ينتج الإحساس الذى

1- Jonathan Fairbank & others: "The contemporary potter", Rock Port publishers, Inc, USA, 2000, P: 206.

ينطبع على اليد حين تلمس الأشياء عن اختلاف السطوح من حيث النعومة والخشونة والبرودة والسخونة أو الجفاف والرطوبة ، ويتكون ملمس الخشونة أو النعومة فى أى سطح من الجزيئات المكونة لسطحه ، وتتوقف درجة خشونته ونعومته على ترتيب جزيئاته ، ومدى ارتفاعها وانخفاضها وكيفية تنظيمها على السطح ، واختلاف أو تساوى أحجامها وانتظام شكل كل جزء من الجزيئات أو عشوائيته^١ .

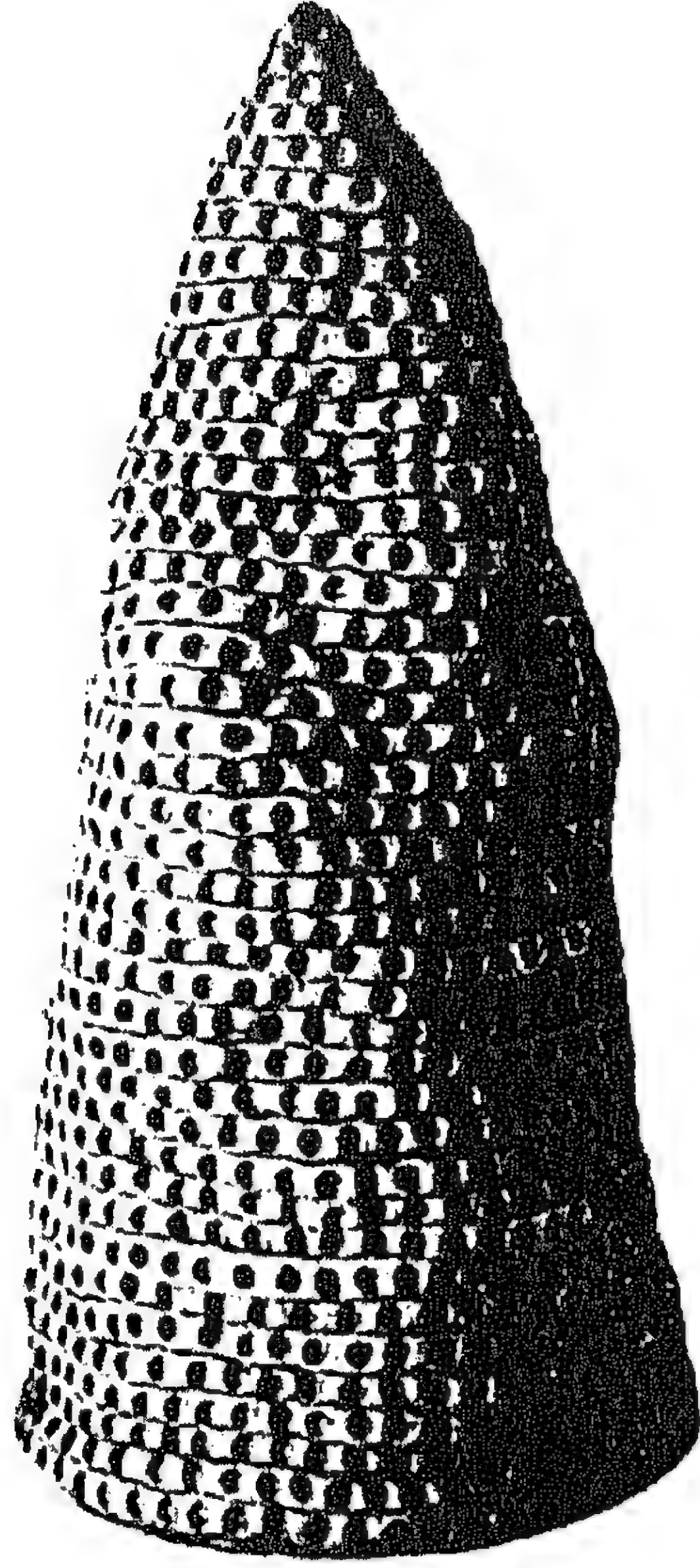
وتعتبر تقنية ضغط خامة ما على سطح الطين أبسط تقنيات البصمات التى تعالج سطح العمل الخزفى نظراً لتوافر خاصية المرونة التى تتمتع بها خامة الطين .

٢- تقنية تمرير أداة على السطح الطيني :

وتستخدم فى هذه التقنية أداة ذات ملامس معينة لإنتاج نماذج ووحدات متكررة ومضغوطة . وترجع هذه التقنية إلى الفن المصري القديم كما سبق وأن أشرنا ويمكن لهذه الأداة أن تكون خشبية أو من الجبس ، ملفوفة أو مستوية ، وتتميز تلك التقنية بإكساب السطح قيمة ملمسية عن طريق الضغط بشكل مستمر ، ويمكن استخدامها فى تكوين مسارات واتجاهات تحيط بالشكل الخزفى فى بعض الأحيان^٢ . كما فى الشكل رقم (٧٦) .

١- هبة محمد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

٢- بتصرف ، هبة محمد شحاتة ، مرجع سابق ، ص ٥٣ .



شكل رقم (٧٦)

يوضح البصمة الناتجة عن تمرير أداة ذات ملمس على السطح الطيني
بشكل متكرر مما يحدث قيمة ملمسية للعمل^١

٣- تقنية القوالب للحصول على البصمة :

تستخدم تلك التقنية من خلال عمل قالب من الجص للشكل سواء ورقة
شجر أو قطعة من البلاستيك ، وبعد ذلك نقوم بضغط الطينة في القالب فنحصل
على شكل مضاهي للشكل الأصلي . كما يتضح في الشكل ٧٧ .

١- كتالوج بينالي القاهرة الدولي الخامس للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ٢٠٠٠ .



شكل رقم (٧٧)

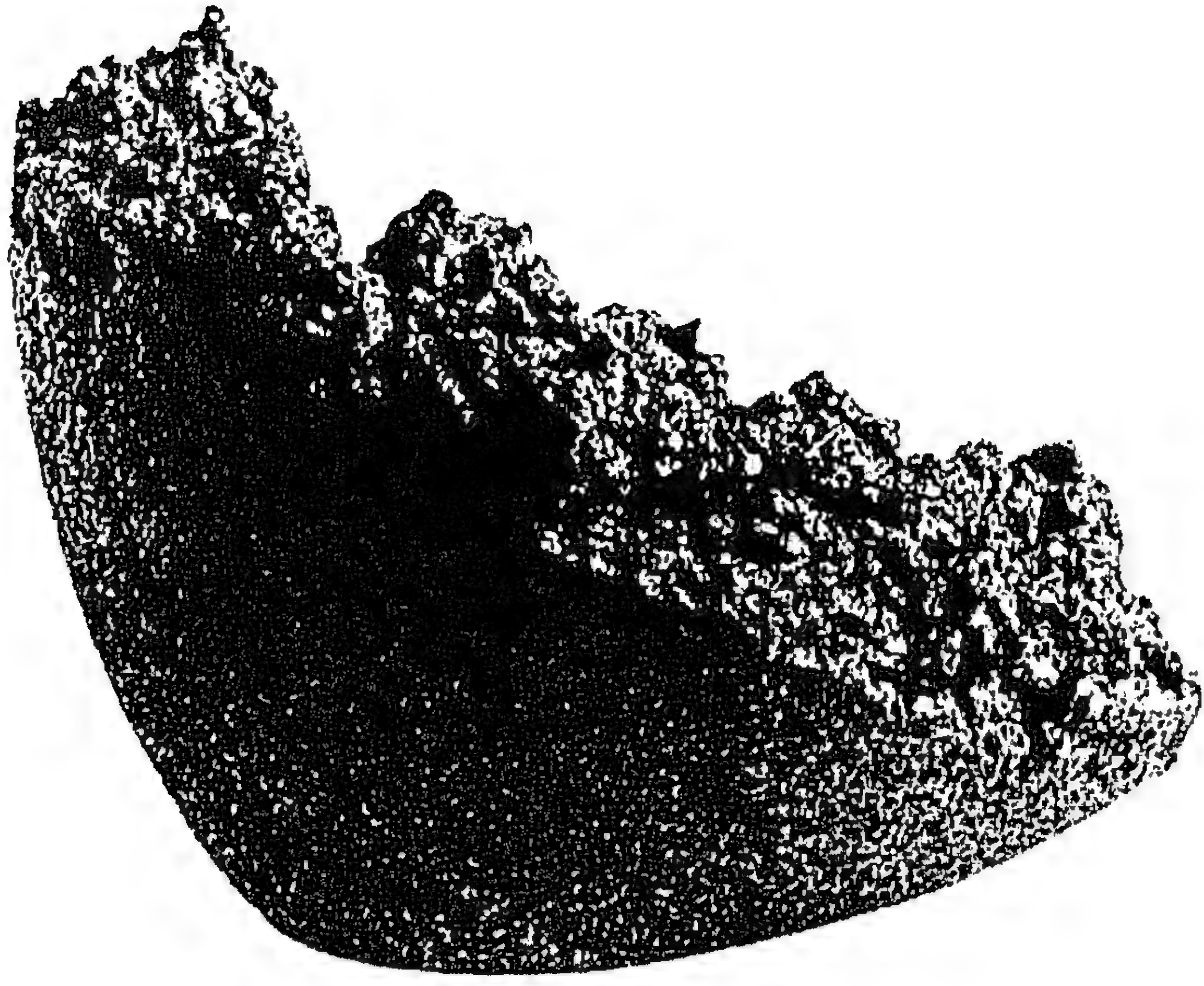
يوضح الحصول على بصمة لورقة شجر من خلال تقنية
الضغط في قالب من الجص^١

"وعند استخدام القوالب لا بد من تجهيز الطينة على هيئة شرائح بواسطة
النشابة أو الضغط ، وهذه الشرائح تأخذ شكل القالب ، وتستعمل الإسفنجة للضغط
على الطينة داخل القالب " ^٢.

ومن الأمثلة البارزة لاستخدام القالب في الحصول على بصمة مماثلة لخامة
ما عمل خزفي للفنانة "جوشن روث" من ألمانيا وهو من أعمال بينالي القاهرة الدولي
الخامس للخزف ، شكل (٧٨)

1- Tony Birks, Ibid, p: 47.

١- نجية عبد الرازق عثمان : إمكانيات التشكيل الخزفي للهيئة الكروية باستخدام القالب ،
مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ ، ص ٥ .



شكل رقم (٧٨)^١

عمل للفنانة (جوش روث)

منفذ بتقنية الضغط فى قالب للحصول على بصمة مماثلة لخامة الحجر والعمل عبارة عن شكل عضوى منتظم من أسفل وغير منتظم من أعلى ، تم تطبيق الطلاء الزجاجى عليه بشكل متدرج من البرتقالي إلى اللون الأسود ، ويعطى المظهر الخارجى للعمل الإحساس بأنه قطعة من كتلة حجرية وذلك من خلال ضغط الشكل فى قالب منفذ مسبقاً على كتلة حجرية .

٤- تقنية استخدام خامات تتطاير أثناء الحريق :

"من المعالجات التى تندرج تحت حرق المواد العضوية هى تقنية معالجة السطح من خلال الدانتيل ، حيث يمكن نقع القماش ذى النسيج المفتوح أو

٢- كتالوج بينالي القاهرة الدولى الخامس للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ٢٠١٠ .

الدانتيل فى الطين السائل ، ثم يوضع على الشكل ، وتحرق الألياف فى الفرن وتبقى آثار الخامة على الشكل الفخاري.^١ كما يتضح فى الأشكال ٧٩ - ٨١.

وفى العمل التالي يتضح أن الفنانة قامت بتنفيذه من خلال عمل قاعدة مستديره يعلوها شكل مخروطى ، ثم قامت بغمس أنواع من القماش وقطعة من الشبك وبعض القطع الخشبية التى أضيفت على مادة الجسم ، وذلك بعد التشبع التام بالطين السائل ، ثم قامت بتغطية حافة الشكل من خلال عصي خشبية الملتف عليها قطع من القماش ، لتأتى بعد ذلك مرحلة الحريق الذى تتطير فيه المواد العضوية التى تم اضافتها على الشكل المخروطى المكون للعمل ، وذلك فى ظل الحرارة العالية للفرن ، تاركة بصمتها على العمل ، ليظهر من خلاله جميع الجماليات الخاصة لتلك التقنية لتأتى بشكل خزفى متضافر سطحاً وشكلاً .

١- هبة محمد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص ٦١.



شكل رقم (٧٩)

"الإناء الأبيض" للفنانة (ساندرا بلاك Sandra Black) ، ١٩٦٨

وهناك نوع آخر من استخدام الخامات التي تتطير أثناء الحريق ، وفيه يتم تشكيل العمل نفسه من خلال تلك الخامة ذاتها ، فهي بذلك تعتبر الهيكل أو الأساس الذي يقوم عليه العمل ، وبعد الحريق يبقى الأثر من هذه الخامة الذي يضيف على العمل القيمة الجمالية والتعبيرية التي يود الفنان التعبير عنها من خلال عمله ، كما يتضح في الشكل (٨٠) .



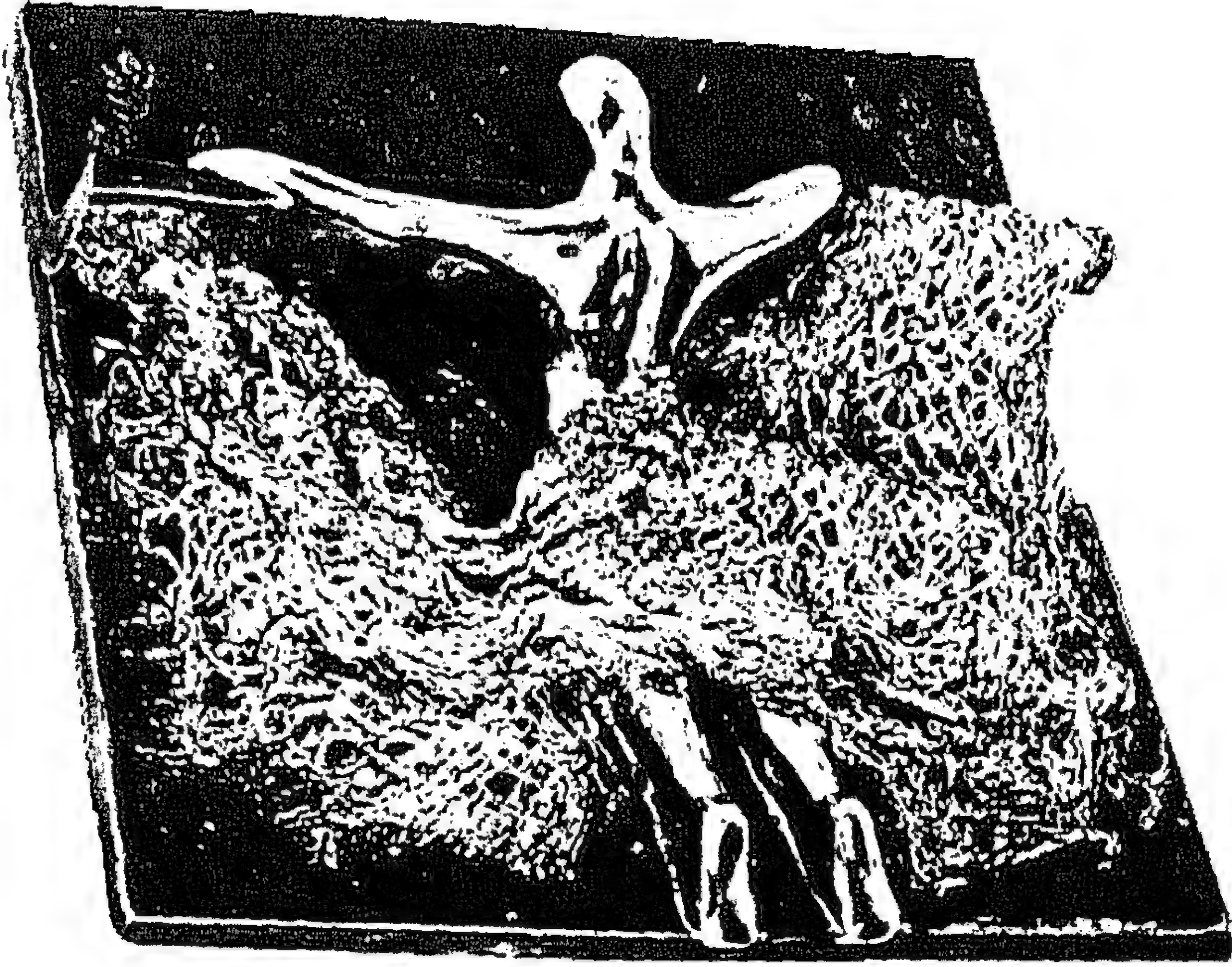
شكل رقم (٨٠)

شكل آدمى للفنانة (أريانا الينشاي Ariana Ailincăi)

منفذ بخامة طينة الورق^١ (كندا)

يتضح من خلال العمل أن الفنانة قد استخدمت في تنفيذه قماش مشبع بطينة الورق السائلة لأخذ بصمة لجسد آدمى ، وبعد جفاف الشكل تم حرقه مما جعل القماش يتطاير ، تاركاً بصمته التي تضيف القيمة التعبيرية للعمل .

1- Rosette Gault: "Paper clay ", A&C Black, London, 1992, P: 76.



شكل رقم (٨١)

عمل للفنانة نجية عبد الرازق ، ٢٠٠١

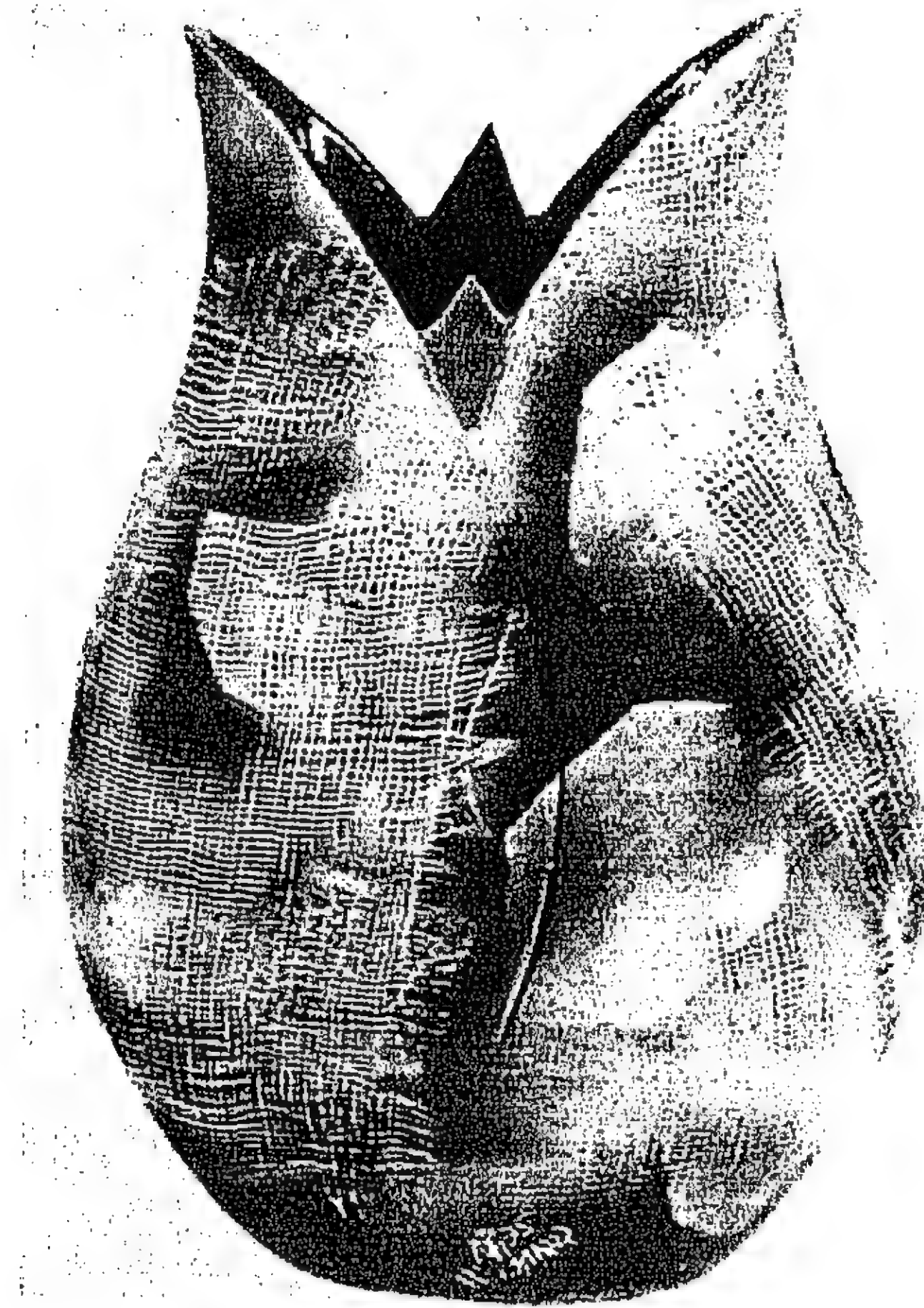
يتضح من خلال العمل أن الفنانة قد استخدمت في تشكيله الخيش
المتشعب بالطين السائل ، وتتبع تلك المعالجة تقنية الخامات التي
تتطاير أثناء الحريق تاركة بصمتها على الشكل الفخاري
، ثم تم بعد ذلك تطبيق الطلاء الزجاجي والتذهيب
على الشكل لتكتمل القيمة التعبيرية للعمل

١- نجية عبد الرازق عثمان : كتالوج معرض الدلالات التعبيرية للشريحة الخزفية ، أتيلية

القاهرة ، ٢٠٠١ .

٥- تقنية الحصول على بصمة أثناء تطبيق الطلاء الزجاجي :

يتم في هذه التقنية استخدام الخامات ذات المسام الواسعة كالأقمشة المختلفة أثناء تطبيق الطلاء الزجاجي بالرش على الشكل الفخاري ، من خلال وضعها كحائل أمام الطلاء الزجاجي ، وبالتالي ينفذ من بين الثقوب والمسام اجزاء من الطلاء دون الاجزاء الأخرى ، وعند الإنتهاء من التنفيذ يكون قد تم الحصول على بصمة من هذه الخامة أثناء تطبيق الطلاء الزجاجي ، كما في الشكل (٨٢) .



شكل رقم (٨٢)

عمل للفنانة زهرة كوبانلي ، تركيا

يتضح من خلال العمل أن الفنانة قد استخدمت قماش ذي نسيج

مفتوح كحائل أثناء تطبيق الطلاء الزجاجي (بالرش) فأحدث بصمة له على السطح .^١

يمكن للتقنيات المستخدمة في بناء الأشكال الطينية والتقنيات المستخدمة في معالجة سطوحها أن توفر في حد ذاتها الدوافع والأفكار التي يرغب الفنان في

١- كتالوج بينالي القاهرة الدولي الرابع للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٨ .

الوصول إليها والتعبير عنها ، فأعمال الفنان الخزاف تتوقف بدرجة كبيرة على التقنيات التي يستخدمها في عمله الفني ، فهي التي تحدد شخصية الفنان وأسلوبه الذي يتميز به .

“ فالفنان يحس إحساساً معيناً ويتضمن عمله جانباً من هذا الإحساس ، بحيث ينقل ما أحسه الفنان إلى أى مشاهد لعمله ، وهذا النوع يطلق عليه تسمية منطقية تماماً ، وهو الفن التعبيري ”^١.

فالتركيز في مجال الخزف لا يكون على الجانب التقني فقط الذي هو عامل مهم بدوره ، ولكن “ لا بد من وضوح جوانب أخرى لا تقل أهمية عن الجانب التقني ، كالإهتمام بالجانب الذي يتصل بالفكرة أو التصور للعمل الفني الذي يتجسد عن طريقه ”^٢.

وهذا ما يسعى إليه الخزاف المعاصر ، فأعماله التي تتضمن الأفكار التي يرغب في التعبير عنها ، والتي أحد عناصرها اللمس ، إلى جانب تحقيقه للقيم الفنية كالإتزان والوحدة... إلخ في صورة تعبير جمالي ، وبالتالي يظهر في أعماله التعبيرية ارتباط القيم التشكيلية بالمفهوم الإنساني ، بصورة تتماشي وروح الخزف .

“ حيث يجتهد الخزاف في استخدامه أى من تقنيات التشكيل المعروفة بأسلوبه الخاص ، من خلال محاولة الجمع بين أكثر من تقنية أو التجريب للتوصل إلى تقنيات وأساليب تختلف عن الأساليب والتقنيات التقليدية لجعل

١- هند نور الدين : “ السمات التعبيرية والتقنية في الخزف المعاصر والاستفادة منها في مجال تدريس الخزف ” ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢ .

٢- هند نور الدين ، المرجع السابق ، ص ٢٩١ .

أعماله تتميز بما يستطيع من تحويل الخامات إلى مادة فنية جمالية تظهر أسلوبه الشخصي بما يتسم به عمله الفني من قيم جمالية وتعبيرية .^١

وقد ظهرت أساليب عديدة في التشكيل الخزفي ، كنتيجة حتمية لتمييز شخصية الخزاف المعاصر ، فكل فنان محور ابتكار مثل الخامة أو الشكل أو اللون ، حيث استخدم الخزاف العديد من التقنيات التي تظهر القيم الجمالية والتعبيرية .

ويتناول هذا الفصل تحليل مختارات من أعمال الفنانين المصريين والأجانب الذين استخدموا البصمات في أعمالهم ، وقبل التحليل والعرض كانت هناك عدة أسس تم عليها الاختيار ، أهمها أن هؤلاء الفنانين كانت لهم أعمال في هذا المجال توضح الفكرة المراد التعبير عنه ، كذلك إختيار فنانين حديثين تتسم أعمالهم بالابتكار .

وفيما يلي تحديد للأسس التي تم عليها اختيار الفنانين :

● الأساس التقني :

- ١- استخدام الفنان للبصمات بأنواعها في بناء الشكل الخزفي .
- ٢- استخدام الفنان للبصمات المختلفة في معالجة السطح .
- ٣- استخدام الفنان للبصمات ذات المسام النافذة أثناء تطبيق الطلاء الزجاجي على الشكل لتظهر بعد التسوية .

● الأساس البنائي :

- ١- أن يقوم العمل الخاص بالفنان على أساس هندسي يمكن تحليل العمل من خلاله .
- ٢- كما يمكن أن يجمع العمل بين الهندسي والعضوي أو أحدهما فقط .

١- عبير يس يوسف بياض : " الإمكانيات التشكيلية والجمالية للتزاوج بين الخزف والحديد لإبتكار هيئات خزفية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢٨ .

شكل رقم (٨٣)

اسم العمل : سيل الحمم Lava Flow

اسم الفنان : ساتشكو كيمب Sachiko Campe*

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٦

مكان العمل : كاليفورنيا

الأبعاد : ٢٥ × ١٩ بوصة

الخامات : طينة صلصالية، طلاء زجاجي يحتوى على ملونات، أكسيد حديد.

توصيف العمل : يأخذ العمل الشكل المستدير الذى يميل إلى البيضاضوى ، بالإضافة

إلى وجود خط متعرج فى بدن الإناء يقسمه إلى جزئين لكل منهما معالجة مختلفة

للسطح ، ثم ينتهي بفوهة من أعلى وكأنها قمة بركانية ، ويخرج منها جزء من

شريحة طينية توحى بتدفق الحمم البركانية على السطح ، كما برع الفنان فى إظهار

الجانب التعبيري من خلال الطلاء الزجاجي المستخدم ، حيث استخدم الفنان

طلاء زجاجي مضاف إليه أكسيد حديد وبعض الملونات الحمراء والسوداء لإعطاء

الحس بالحمم البركانية ، كما استخدم الفنان طلاء زجاجي مطلقى فى الأجزاء

العليا ، ولامع فى الجزء الذى يفصل بين السطحين ، وذلك لتأكيد المعنى المراد

التعبير عنه ، وقد استخدم الفنان أداة معينة قام بالضغط بها على الجزء الأدنى من

العمل من خلال ضربات متلاحقة على السطح لإعطاء مظهر الغائر والبارز

* خزاف أمريكي شارك فى العديد من المعارض منها معرض (-Vase finder Nationals

2006) ، وقد شارك فى هذا المعرض بعمل أطلق عليه "سيل الحمم".



شكل رقم (٨٣)^١

"سيل الحمم" للفنان ساتشكو كيمب ، ٢٠٠٦ ، كاليفورنيا

العمل مطلي بطلاء زجاجي يحتوي على ملونات * + أكسيد حديد ،

الأبعاد ١٩×٢٥ بوصة

^١-<http://www.vasefinder.com>.

* الملونات : صبغات من خلطات خاصة من أكاسيد معدنية وفلنت ومساعدات صهر ، تطبق

وترسم بها على الأواني الخزفية السابق حرقها الحريق الأول أو على طبقة الطلاء الزجاجي

نفسه

شكل رقم (٨٤)

اسم العمل : مزهرية من البامبو

اسم الفنان : مايكل كوهن Michael Cohen

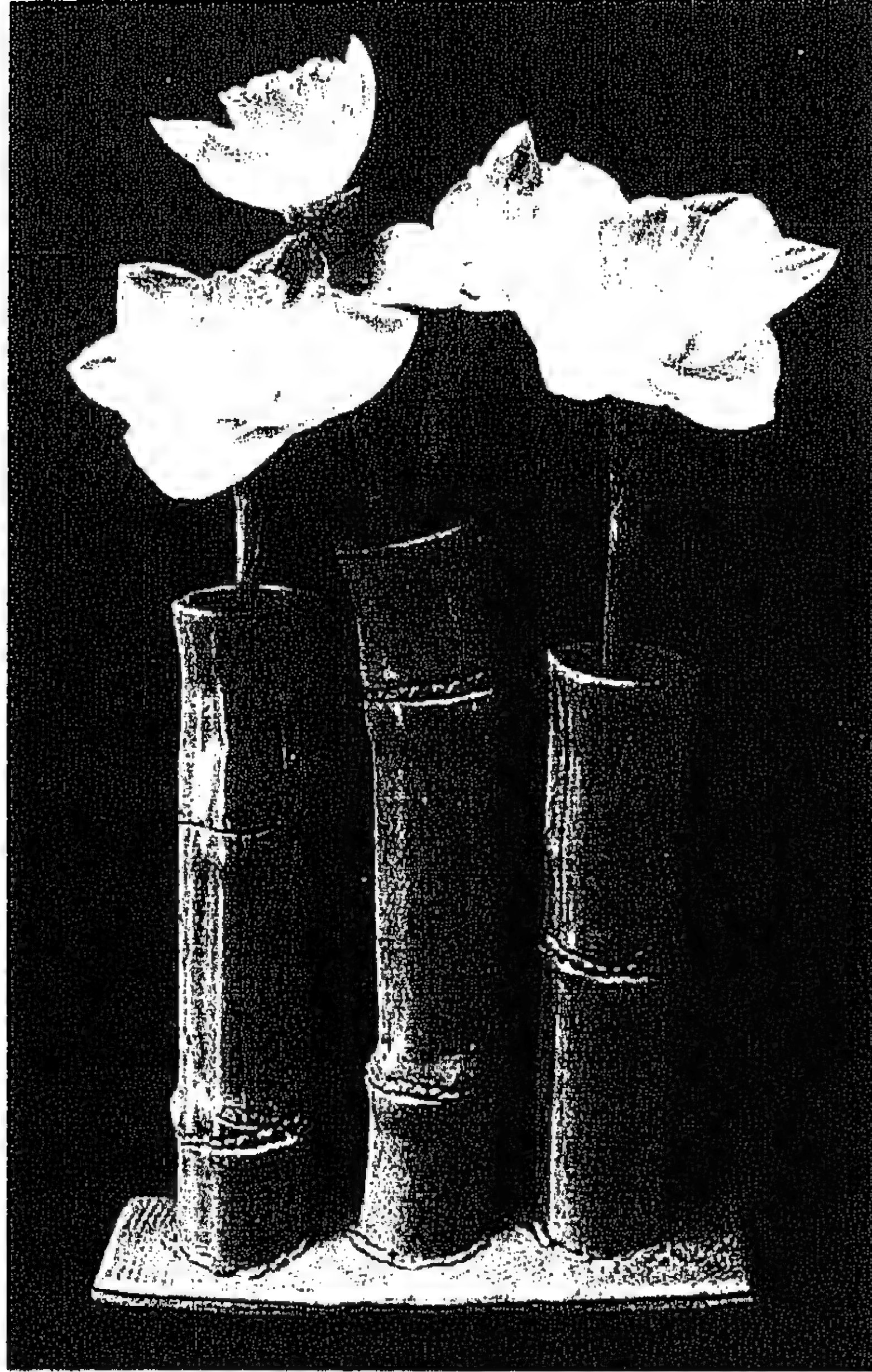
تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٣

مكان العمل : Massachusetts

الأبعاد : الإرتفاع ١٢ بوصة

الخامات : خزف زلطي، طلاء زجاجي تم تطبيقه في جو مختزل

توصيف العمل : العمل عبارة عن ثلاث اسطوانات ذات أطوال متقاربة ، مثبتة على قاعدة مستطيلة ، يسود العمل لون واحد يميل إلى الإصفرار ، وذلك لتأكيد الفكرة التي يريد أن يعبر عنها الفنان فالاسطوانات الثلاث تعطي احياء بأنها خامات أخرى غير الخامة المنفذ بها العمل ، فتبدو وكأنها خامة البامبو ، وقد برع الفنان في إظهار ذلك من خلال اظهارة لأدق التفاصيل التي توحى بخامة البامبو من خلال تطبيع شرائح الطين المنفذ منها الإسطوانات على أعواد النبات ذاتها لأخذ بصمة طينية لها ، بالإضافة إلى تطبيق طلاء زجاجي بلون واحد وهو ما يزيد من الإحساس بالخامة .



شكل رقم (٨٤)^١

"مزهريّة من البامبو" للفنان مايكل كوهن ، ٢٠٠٣ ، Massachusetts
خزف زلطي ، تم تطبيق الطلاء الزجاجي على سطحه في جو مختزل
الإرتفاع : ١٢ بوصة

1-<http://www.vasefinder.com>.

شكل رقم (٨٥)

اسم العمل : مزهرية

اسم الفنان : ريتشارد لانج Richard Lang

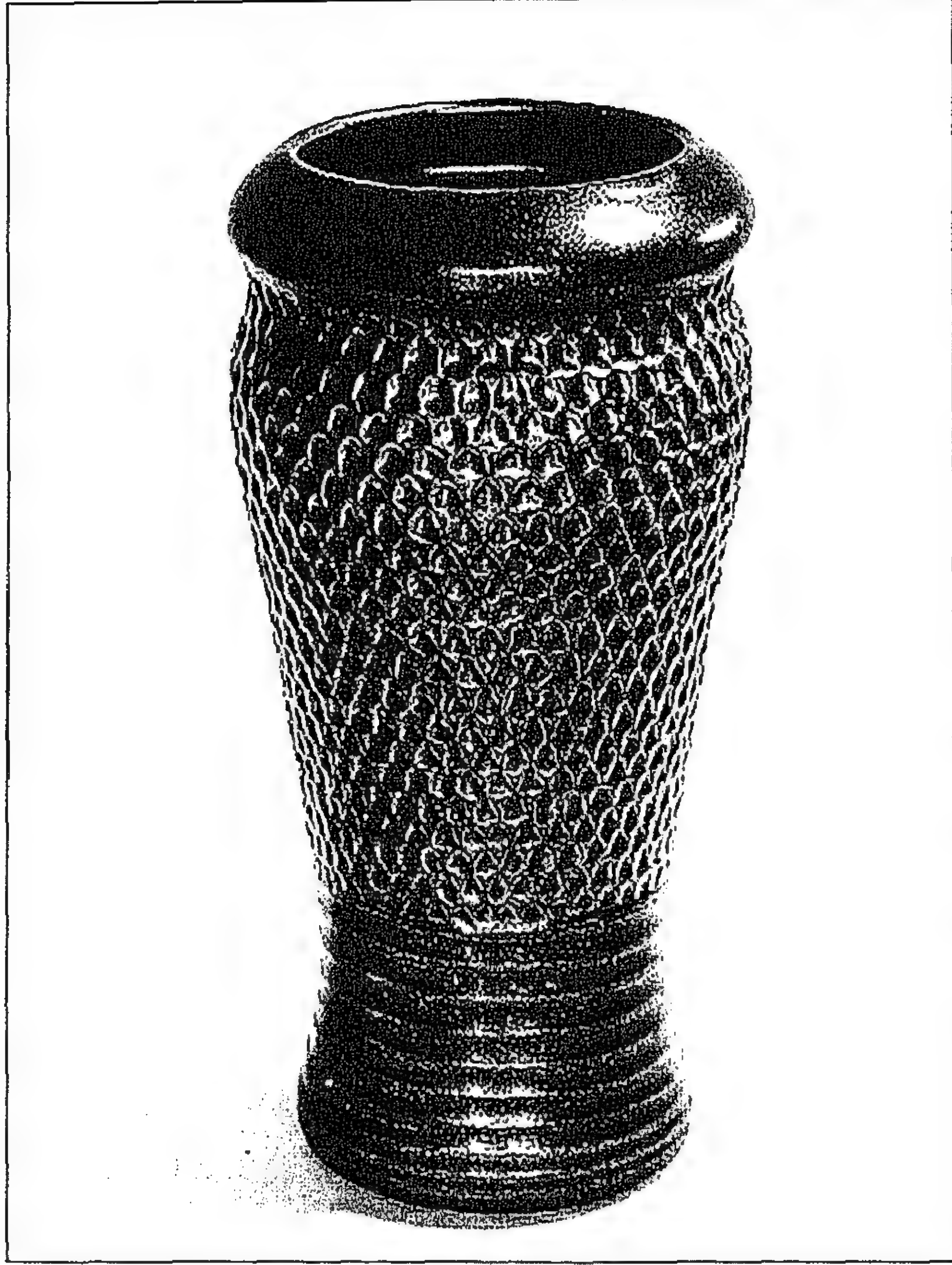
تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٦

مكان العمل : نيويورك

الأبعاد : ٩,٧٥ × ٤,٧٥ بوصة

الخامات : خزف زلطي ، طلاء زجاجي في جو مختزل

توصيف العمل : العمل عبارة عن شكل مخروطي يميل إلى الأسطوانى ، يتسع قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى ثم يضيق قليلاً لتظهر الفوهة فى أعلى جزء فى الإناء وهى تتميز بالإتساع ، ويتضح من خلال العمل أن الفنان قد قسم السطح إلى ثلاثة أجزاء غير متساوية ، أكبرها الجزء الأوسط يليه الجزء الاسفل ثم أصغر جزء وهو الجزء الخاص بالفوهة ، ولكل جزء منها معالجة مختلفة للسطح من حيث اللمس ، ولكن يتسم العمل بأحادية اللون ، حيث اضاف الفنان أكسيد الحديد للطلاء الزجاجي ، مما أكسب السطح اللون البني ، بالإضافة إلى حرقه فى جو مختزل مما ساعد على ظهور العمل بهذه الصورة النهائية له ، وقد ظهر استخدام الفنان لتقنية البصمة من خلال المعالجات اللمسية المختلفة للسطح ، فيتضح من خلال الجزء الأول للعمل أن الفنان قد قام بتمرير أداة على السطح الطيني أثناء التشكيل ، وذلك للحصول على الخطوط العرضية التى يتسم بها هذا الجزء ، بالإضافة إلى فرد الشريحة الطينية التى يتكون منها الجزء الأوسط على سطح به ملامس بارزة حتى يظهر الجزء السالب منها على السطح الطيني ، وقد قام الفنان بصقل الجزء العلوى لإحداث التنوع مع الوحدة .



شكل رقم (٨٥) ١

مزهريّة للفنان "ريتشارد لانج" ٢٠٠٦، نيويورك

خزف زلطي، تم تطبيق الطلاء الزجاجي على السطح في جو مختزل

الأبعاد : ٩,٧٥ x ٤,٧٥ بوصة

شكل رقم (٨٦)

اسم العمل : مزهرية ذات ثلاثة ثقوب

اسم الفنان : لورا كورتش Laura Korch

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٥

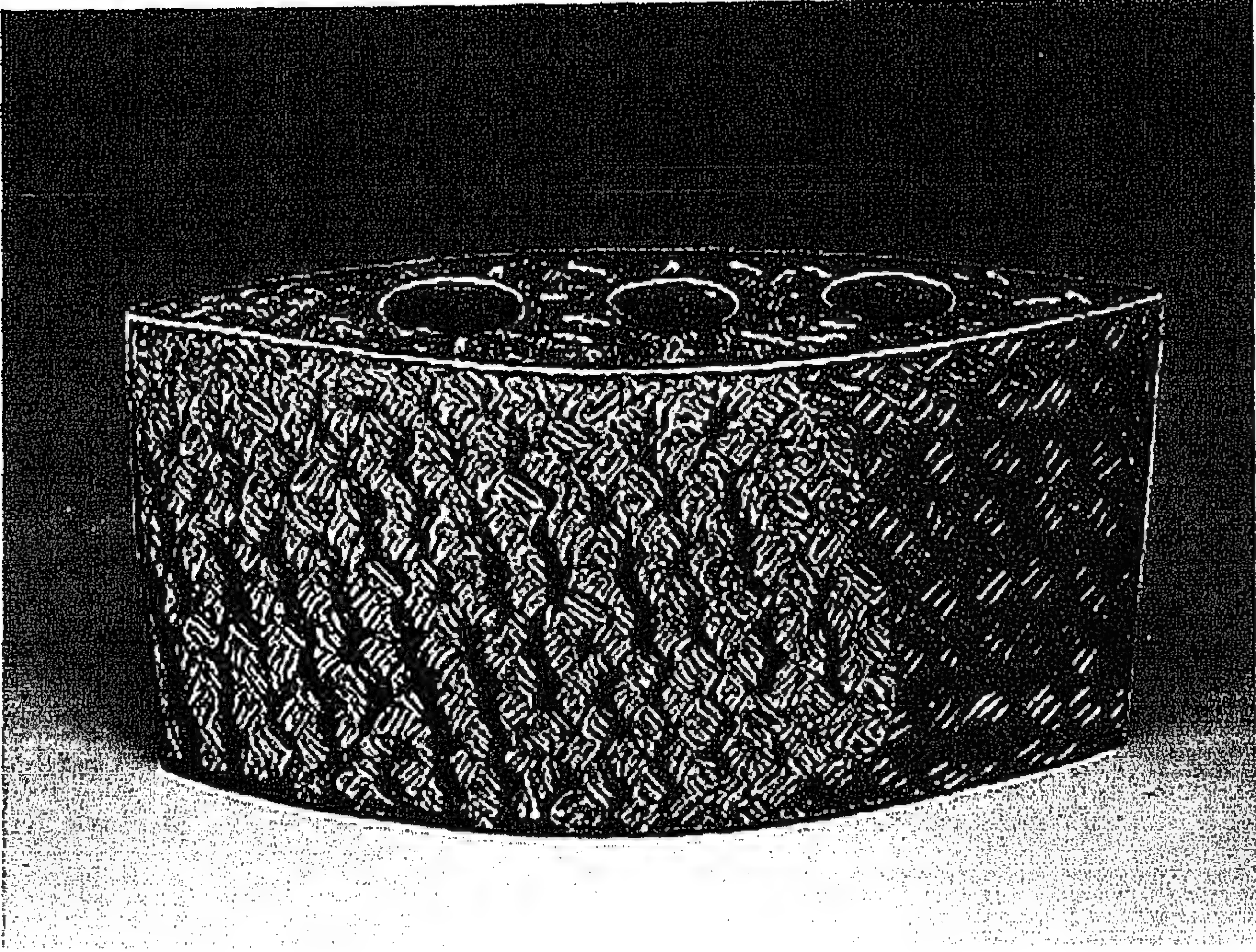
مكان العمل : ميتشجن

الأبعاد : ٧ × ١٤ بوصة

الخامات : خزف زلطي

توصيف العمل : أنتجت الفنانة لورا كورتش العمل التالي عام ٢٠٠٥ ، وهو " مزهرية ذات ثلاثة ثقوب " ، ويتميز هذا العمل أنه يميل إلى الشكل الهندسي ، فهو شكل غير تقليدي ، والشكل يميل إلى اتساع قليل من أعلى وينتهي بقطع به ثلاثة ثقوب تقوم بدور الفوهات للعمل ، كذلك فإن العمل يتميز بتعدد الألوان المستخدمة في معالجة سطحه بالإضافة إلى الجرأة في استخدامها ، حيث نجد الفنانة قد غطت الجزء العلوي من العمل باللون الأحمر المائل إلى البرتقالي ، أما بدن العمل فإنه يحتوى على مساحتين لونيتين ، الجزء الأيسر منها ، وهو المساحة الغالبة ، فإنه يميل إلى اللون الأزرق بدرجاته الفاتحة بالإضافة إلى خطوط طولية متعرجة من اللون الأزرق الداكن ، أما المساحة اليمنى فإنها مساحة لونية موحدة تميل إلى درجة من درجات اللون البني .

وقد استخدمت الفنانة بصمات خطية متقاربة لمعالجة سطح العمل الخزفي ، حيث أنها قامت بعمل ضربات متلاحقة بالأداة المستخدمة ، فأنتجت خطوط غائرة في السطح ، وعند تطبيق الطلاء الزجاجي فإنه تجمع في تلك الخطوط الغائرة فأعطى درجات مختلفة من اللون الواحد .



شكل رقم (٨٦)^١

"مزهريّة ذات ثلاثة ثقوب" للفنانة "لورا كورتش" ٢٠٠٥ ، ميتشجن

خزف زلطي ، وقد قامت الفنانة بعمل تزجيج ملحي للعمل

الأبعاد : ١٤ × ٧ بوصة

1-<http://www.vasefinder.com>.

شكل رقم (٨٧)

اسم العمل : الإناء مزدوج الشفاه

اسم الفنان : ديك ليمنان 'Dick Lehman'

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٤

مكان العمل : أمريكا

الأبعاد : ٧,٢ × ٥,٦ × ٥,٦ بوصة

الخامات : بورسيلان

توصيف العمل : أنتج الفنان هذا العمل عام ٢٠٠٤ ، وقد أطلق عليه "الإناء مزدوج الشفاه" ، وهو عبارة عن شكل بيضاوى بسيط تعلوه فوهة متوسطة الإتساع ، إرتفاعتها متقاربة ، ويقع أقصى اتساع للعمل فى الثلث العلوى منه ، واللون الأصلي للإناء هو اللون الأبيض ، وقد قام الفنان برش الطلاء الزجاجى على أجزاء من العمل دون الأخرى ، مما ترك الفرصة للون الأصلي للإناء فى الظهور .

ويظهر استخدام الفنان لأحد تقنيات البصمات من خلال تطبيق الطلاء الزجاجى على السطح ، كما كان يفعل الفنان البدائي على جدران الكهوف حينما يقذف بالألوان والصبغات على يده وهى موضوعة على الحائط لينتج عن هذه العملية بصمة سالبة ليده ، كذلك فعل الفنان ولكن بأوراق الشجر حيث وضعها على سطح الإناء وقام بتطبيق الطلاء الزجاجى بالرش على الإناء مما أظهر بصمة سالبة لتلك الأوراق .

* فنان يعشق الخزف ، كانت بدايته عن طريق الهواية ولكنه أصقل الموهبة بالدراسة لمدة ثلاث سنوات فى إحدى مدارس تعليم الخزف ، وبعد ذلك أقام العديد من المعارض الخاصة وله العديد من الموضوعات المنشورة فى هذا المجال ، ويتميز فى معارضه الأخيرة باستخدام البصمات أثناء تطبيق الطلاء الزجاجى على أعماله الفنية .



شكل رقم (٨٧)^١

"الإناء مزدوج الشفاه" للفنان "ديك ليمن" ، ٢٠٠٤

الأبعاد : ١٨ × ١٤ × ١٤ سم

1-<http://www.dicklehman.com>

شكل رقم (٨٨)

اسم العمل : مزهرية مقطوعة بسلك " Wire cut vase "

اسم الفنان : بيشيا ايديلمان *Bacia Edelman

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٣

مكان العمل : Wisconsin

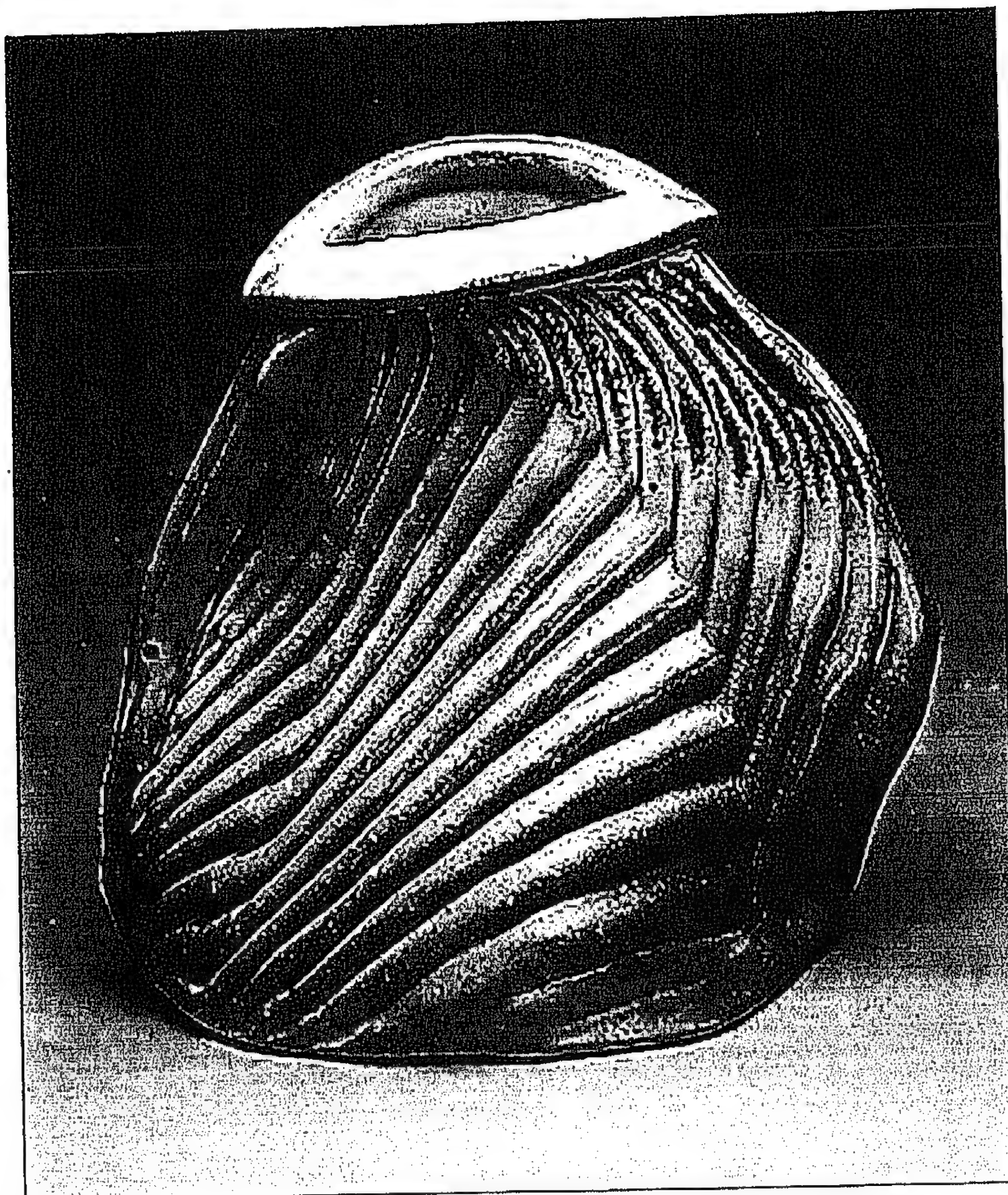
الأبعاد : ٨ × ١٨ بوصة

الخامات : بورسيلان ، طلاء زجاجي

توصيف العمل : يتسم العمل بهيئة عضوية غير منتظمة ، تبدأ بقاعدة تميل إلى الاستدارة ثم يتسع قليلاً في إطار غير منتظم ، ثم يضيق كلما اتجهنا إلى أعلى حتى يصل إلى فوهة عريضة تأخذ شكل اشبه بالعين لها زاويتان حادتان ، والشكل يغلب عليه اللون الأبيض ، إلا أن هناك بعض الإضافات من الطلاء الزجاجي التي تميل الى اللون البني الأحمر في أجزاء متفرقة من العمل ، وفي الجزء العلوى يوجد بعض اللمسات من اللون البني الداكن كنوع من معالجة السطح التي تسعى لها الفنانة .

وقد ظهر استخدام الفنانة لتقنية البصمة من خلال استخدامها لسلك ملتف في قطع الشريحة التي يتألف منها العمل ، مع وجود كسر حاد في الخطوط الناتجة عن هذه المعالجة ، كما نلاحظ اتساع الخطوط في المنتصف ثم انتهائها باطراف رفيعة نسبياً وذلك حتى تمهد بإنتهائها .

* أحد الفنانين المشاركين في معرض (Vase finder Nationals-2006) ، وقد شاركت بعمل أطلقت عليه (Wire cut vase) .



شكل رقم (٨٨)^١

”مزهرية مقطوعة بسلك” للفنانة بيشيا ايديلمان ، ٢٠٠٣ ، Wisconsin

بورسلين ، مطبق عليه طلاء زجاجي Shino

الأبعاد : ٨ × ١٨ بوصة

شكل رقم (٨٩)

اسم العمل : —

اسم الفنان : بيشيا ايديلمان Bacia Edelman

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٥

مكان العمل : Wisconsin

الأبعاد : ١٢,٥ × ٨ × ٥ بوصة

الخامات : بورسيلان ، طلاء زجاجي

توصيف العمل : العمل التالي عبارة عن هيئة عضوية تميل إلى الاستطالة ، وقد تم إزالة الجزء العلوى من العمل والذي كان يمثل الفوهة ثم أضافت له شريحة مطوية معالجة بنفس الأسلوب المعالج به سطح العمل ، وقد نجحت الفنانة فى إبراز الايقاع الخطى للعمل من خلال استخدامها للسلك الحلزوني ، حيث تظهر الخطوط فى تناغم فتبدأ من قاعدة العمل متلاحمة رفيعة ، ثم تبدأ فى الإتساع إلى أن تصل إلى أقصى اتساع فى خط مائل فى الثلث الاخير من العمل ، ثم تعود لتضيق مرة أخرى وهى متجهة إلى أعلى ، ثم ننتقل للجزء العلوى من العمل والذي تتخذ فيه الخطوط شكل قوسي مقعر إلى أسفل لتبدو فى تكامل مع الشكل .

وقد قامت الفنانة بحرق العمل فى فرن الوقود مما اضى عليه حساً جمالياً ، كذلك إضافتها لبطانة لونية فى بعض أجزاء العمل ، كل هذا أدى إلى ظهور العمل بالشكل النهائي الذى ترغب الفنانة فى التعبير عنه .



شكل رقم (٨٩)^١

عمل للفنانة بيشيا ايديلمان ، ٢٠٠٥

Flashing slip, wood-fired

الأبعاد : ١٢,٥ × ٨ × ٥ بوصة

1-<http://users.skynet.be/russel.fouts/bacia.htm>

شكل رقم (٩٠)

اسم العمل : —

اسم الفنان : مارتن كروجر Martin Kroger*

تاريخ التنفيذ : ١٩٩٤

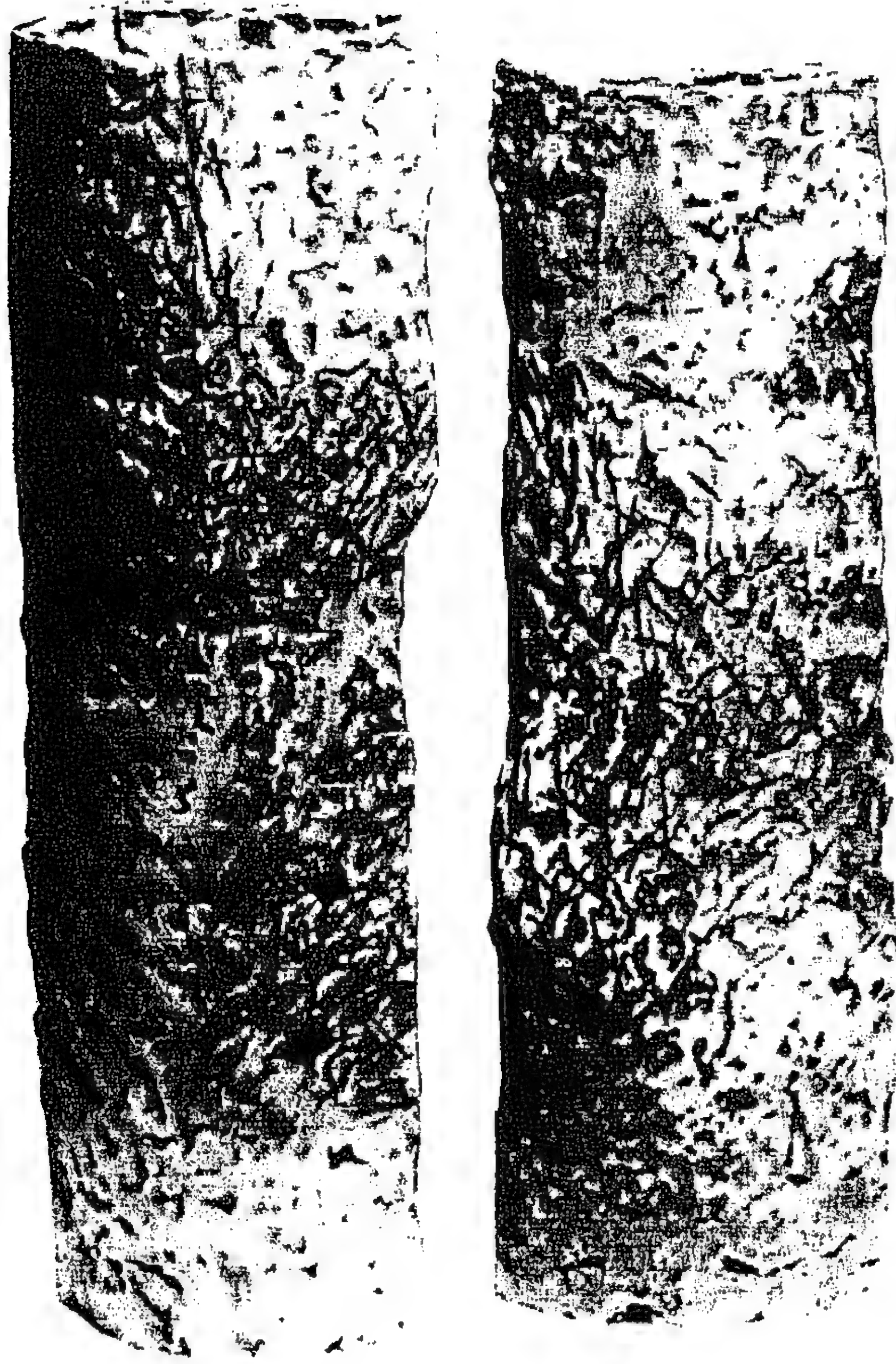
مكان العمل : ألمانيا

الأبعاد :

الخامات :

توصيف العمل : يتكون العمل من اسطوانتين متقاربتين فى الطول والسبك والقطر ، وقد استخدم الفنان سمك رقيق من الطينة فى تنفيذ العمل ، مما أضفى إلى العمل الحس الجمالى ، وقد ظهر استخدام الفنان لتقنية البصمة فى بناء العمل ومعالجة سطحه من خلال فرد الشرائح التى بنى بها العمل على سطح يحتوى على ملامس بارزة مما أظهر بصمة سالية لها على السطح الطينى فأصبحت الملامس غائرة ، ثم قام الفنان بتغطية السطح باللون الاسود ، ثم اظهر الأجزاء البارزة من السطح باللون الأصلي للطينة المستخدمة ، مما نتج عنه تأكيد لتلك الملامس الغائرة ، وقد أضاف هذا الحس الجمالى للعمل قيمة فنية .

* فنان ألمانى ، مواليد ١٩٦٦ ، شارك فى عدة معارض ومسابقات فى المانيا وإيطاليا وسويسرا وفرنسا منذ عام ١٩٨١ ، وقد شارك الفنان فى بينالى القاهرة الدولى الثانى للخزف عام ١٩٩٤ بعمل مكون من اسطوانتين.



شكل رقم (٩٠)'

عمل للفنان "مارتن كروجر" ١٩٩٤ ، ألمانيا

بينالي القاهرة الدولي الثاني للخزف

١- كتالوج بينالي القاهرة الدولي الثاني للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ، ١٩٩٤ .

شكل رقم (٩١)

اسم العمل : ———

اسم الفنان : مارتا ميتري جلوفيزكي Marta Matray Gloviczki

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٦

مكان العمل : أمريكا

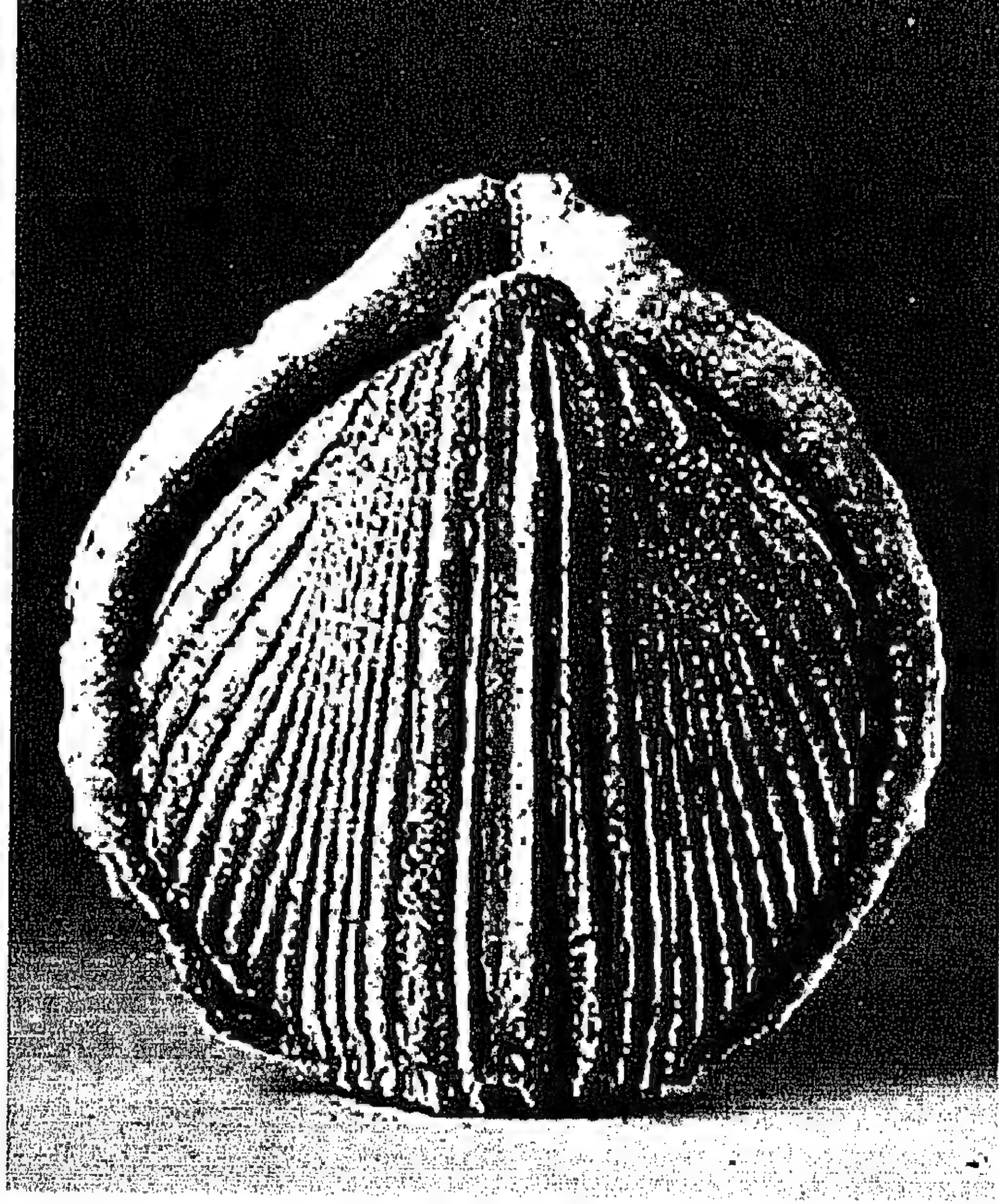
الأبعاد : القطر ١٢ بوصة

الخامات : بورسيان

توصيف العمل : احد اعمالها الذى يتضح فيه قدرتها على نقل المظهر السطحى لخامة ما إلى خاماة الطين ، حيث يظهر العمل وكأنه قوقعة بحرية ، وهو عبارة عن جزئين متداخلين ، الجزء الأول يأخذ هيئة دائرية وينتهي بعنق قصيرة ، اما الجزء الثانى فيحيط بالجزء الاول وينتهي من أعلى بخط يفصل بين جزئين متماثلين .

ويتضح من خلال العمل أن الفنانة قد استخدمت تقنية البصمة فى معالجة سطح العمل ، وذلك لإحلال المظهر السطحى للخامة الحقيقية إلى الطين المنفذ منه العمل ، حيث قامت الفنانة بعمل قالب للجسم الأصلي ثم قامت بتطبيع الطينة داخل هذا القالب ، مما أنتج بصمة مماثلة له ، ويتميز العمل بأن درجاته اللونية متوافقة تتدرج بين الأصفر والبني .

* خزافة مجرية ، كانت تعمل فى البداية كممثلة ، ثم انتقلت إلى أمريكا حيث درست الخزف لمدة ثلاث سنوات ، بعد ذلك شاركت فى العديد من المعارض العامة منذ ١٩٩٥ وحتى ٢٠٠٦ ، لها العديد من الكتابات المنشورة عن الطينات وطرق التشكيل والأعمال الخزفية ، كما تميزت بأسلوب متفرد فى مجال معالجة السطح .



شكل رقم (٩١)

عمل للفنانة "مارتا جلوفيزكي" أمريكا

القطر : ١٢ بوصة ، حرق بواسطة فرن كهربائي

شكل رقم (٩٢)

اسم العمل : قلب على هيئة صخرة

اسم الفنان : مارتا ميتري جلوفيزكى Marta Matray Gloviczki

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٦

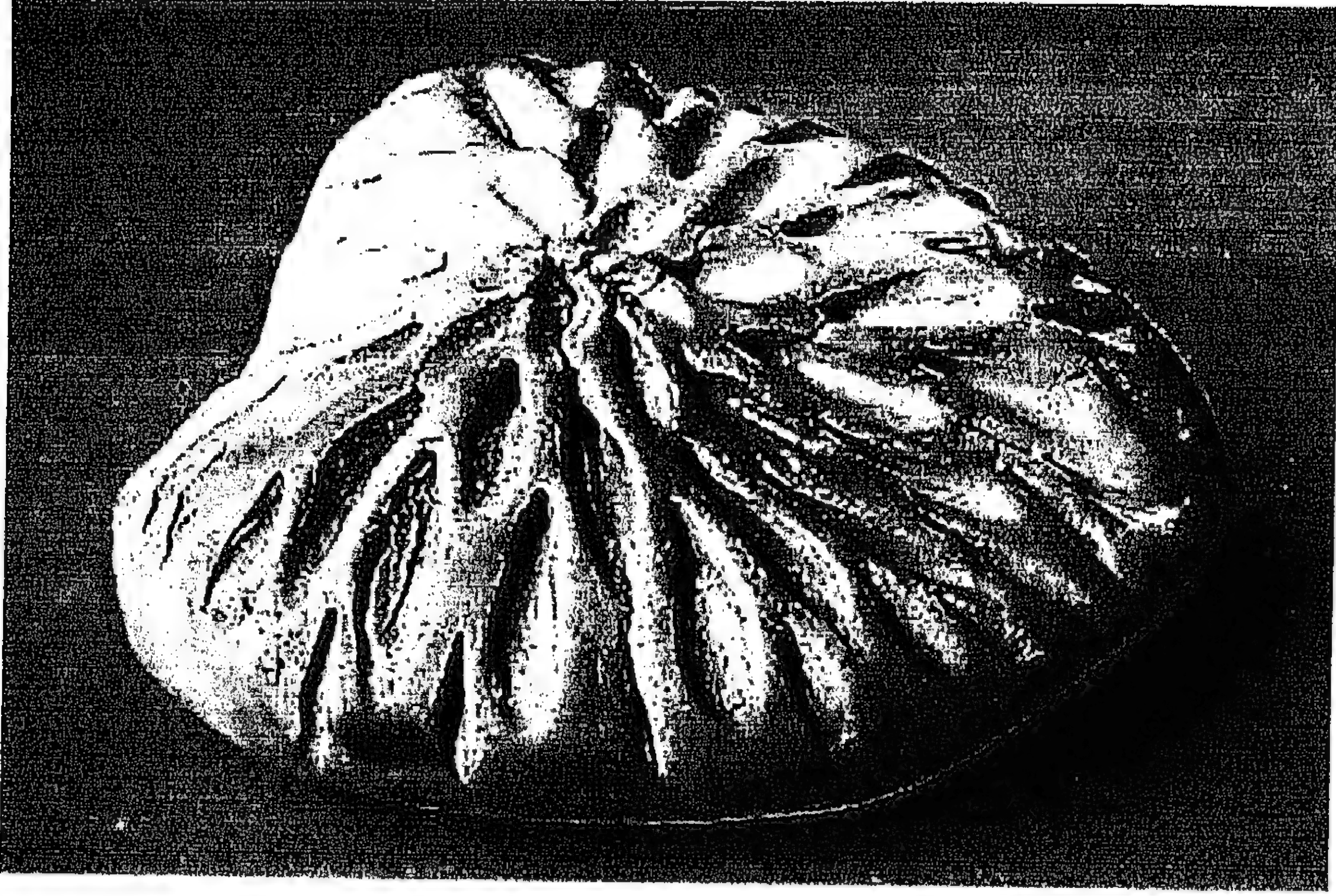
مكان العمل : أمريكا

الابعاد : طول ٦ بوصة

الخامات : بورسيلان

توصيف العمل : العمل التالى يطلق عليه " قلب على هيئة صخرة " وهو عمل آخر لنفس الفنانة " مارتا جلوفيزكى " والذى يتضح من خلاله الطرق المتعددة التى تتبعها الفنانة فى معالجة أسطح اعمالها الخزفية ، والتى تتميز بالثراء والتنوع ، ولقد اهتمت الفنانة بالتعبير إلى جانب التقنية ، فيظهر العمل وكأنه قلب منفذ من الصخر ، كما استخدمت الفنانة اللون الأصلي للطينة لإضفاء المزيد من المصادقية للعمل .

وقد استخدمت الفنانة أداة معينة فى معالجة السطح من خلال الضغط بها على السطح بصورة متكررة حتى تحدث مساحات غائرة تتدرج من العمق البسيط إلى الأجزاء العميقة ، وتتجه تلك المساحات بشكل محورى إلى نقطة معينة وكأنها تشير إليها ، فهى تعتبر المركز بالنسبة لتلك المساحات



شكل رقم (٩٢)^١

"قلب على هيئة صخرة" للفنانة "مارتا جلوفيزكي"

بورسيلان

الطول : ٦ بوصة

1- <http://users.skynet.be/russel.fouts/Marta.htm>

شكل رقم (٩٣)

اسم العمل : خرشوف

اسم الفنان : راشل فوتس Russel Fouts

تاريخ التنفيذ : —

مكان العمل :

الأبعاد : الطول ٣,٢ بوصة

الخامات : خزف زلطي

توصيف العمل : يأخذ العمل هيئة شبه كروية غير منتظمة ليبدو وكأنه نبات الخرشوف ، وهو الاسم الذى أطلقه الفنان على العمل ، فالعمل ليس له فوهة تقليدية بل هى فتحة غير منتظمة تنبع من هيئة العمل وليس لها بروز خارجى ، وهى بذلك وسيلة للتواصل بين الفراغ المحيط بالشكل والفراغ الداخلى له ، وقد استخدم الفنان شرائح رقيقة من الطينة لتنفيذ العمل مما أضفى عليه جمالاً يتضح من خلال الثنايا التى أحدثها الفنان فى تلك الهيئة الكروية ، حيث يتضح من خلال العمل أن الفنان قد فرد شريحة الطينة المنفذ منها العمل على سطح لين كقطعة من القماش أو كيس من البلاستيك ثم قام بتجميع الأطراف من أعلى ولفها مما أحدث تلك الثنيات الغائرة فى الشكل .

وقد اضاف الطلاء الزجاجى إلى العمل قيمة فنية ، حيث يغلب على العمل اللون الأسود اللامع ، مع إضافة بعض اللمسات الفنية من اللون البرتقالي التى تعمل كنقاط إضاءة فى بعض الاجزاء .



شكل رقم (٩٣)^١

"خرشوف" للفنان "راشل فوتس"

الطول : ٣,٢ بوصة ، تم الحرق بواسطة فرن كهربائي في جو اختزال

من مقتنيات الفنان الخاصة

^١ -<http://users.skynet.be/russel.fouts/gallery.htm>

شكل رقم (٩٤)

اسم العمل : —

اسم الفنان : أندريا باسي Andrea Bassi

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٠

مكان العمل : كرواتيا

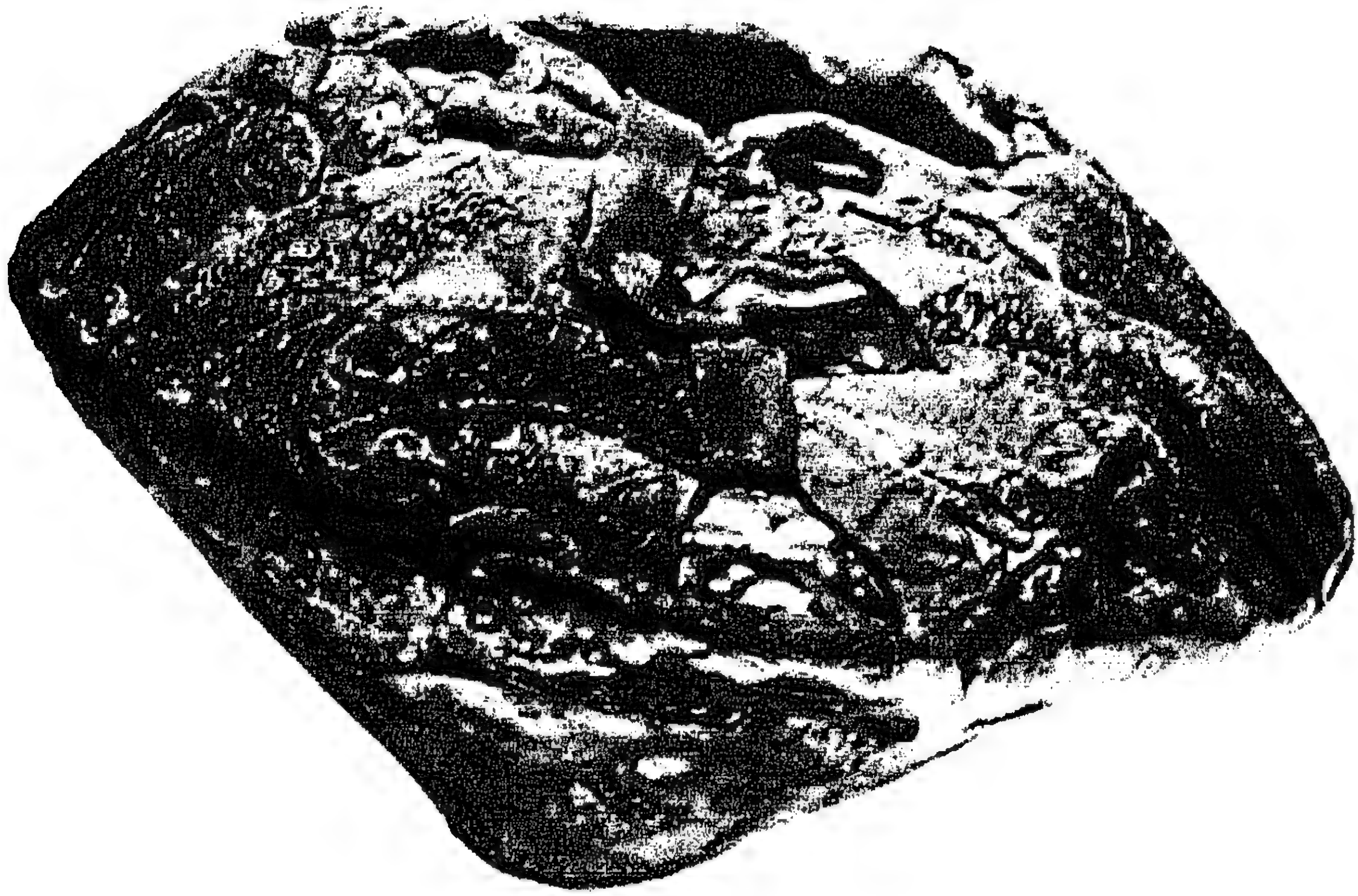
الأبعاد :

الخامات :

توصيف العمل : يتخذ العمل هيئة مخروطين متقابلين من القاعدة ، حيث يبدأ بقاعدة مستديرة صغيرة ، ثم يبدأ بالإتساع كلما اتجهنا إلى أعلى إلى أن يصل إلى أقصى اتساع في منتصف البدن ، ثم يضيق كلما اتجهنا إلى أعلى إلى أن يصل إلى فوهة متسعة غير منتظمة ، وقد استغلت الفنانة الفراغ النافذ إلى جانب الفراغ الداخلي للعمل ، فقد احدث بعض الفراغات بالقرب من الفوهة ، بالإضافة إلى فراغات في بدن الإناء ، وذلك لإظهار خامات النحاس حيث استخدمت الفنانة أسلوب التوليف بين الخامات بجانب استخدامها لتقنية البصمة ، فقد أضافت الفنانة شرائح النحاس المعالجة بنفس حس السطح الطيني ، وذلك لإحداث نوع من التوافق ، كذلك فقد استخدمت الفنانة ألوان متوافقة في معالجة السطح .

وقد استخدمت الفنانة البصمات من خلال فرد قماش ذو زخارف على شرائح الطينة وبتمرير النشابة على القماش تظهر بصمته على السطح الطيني

* فنانة كرواتية ، مواليد ١٩٦٢ ، تخرجت في كلية الفنون المرئية عام ١٩٨٥ .



شكل رقم (٩٤)^١

عمل للفنانة "أندريا باسي" ، كرواتيا

بينالي القاهرة الدولي الخامس للخزف ، ٢٠٠٠

١- كتالوج بينالي القاهرة الدولي الخامس للخزف ، المرجع السابق .

شكل رقم (٩٥)

اسم العمل : —

اسم الفنان : أجنانث انجيليكا Agnant Angelica*

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٠

مكان العمل : سويسرا

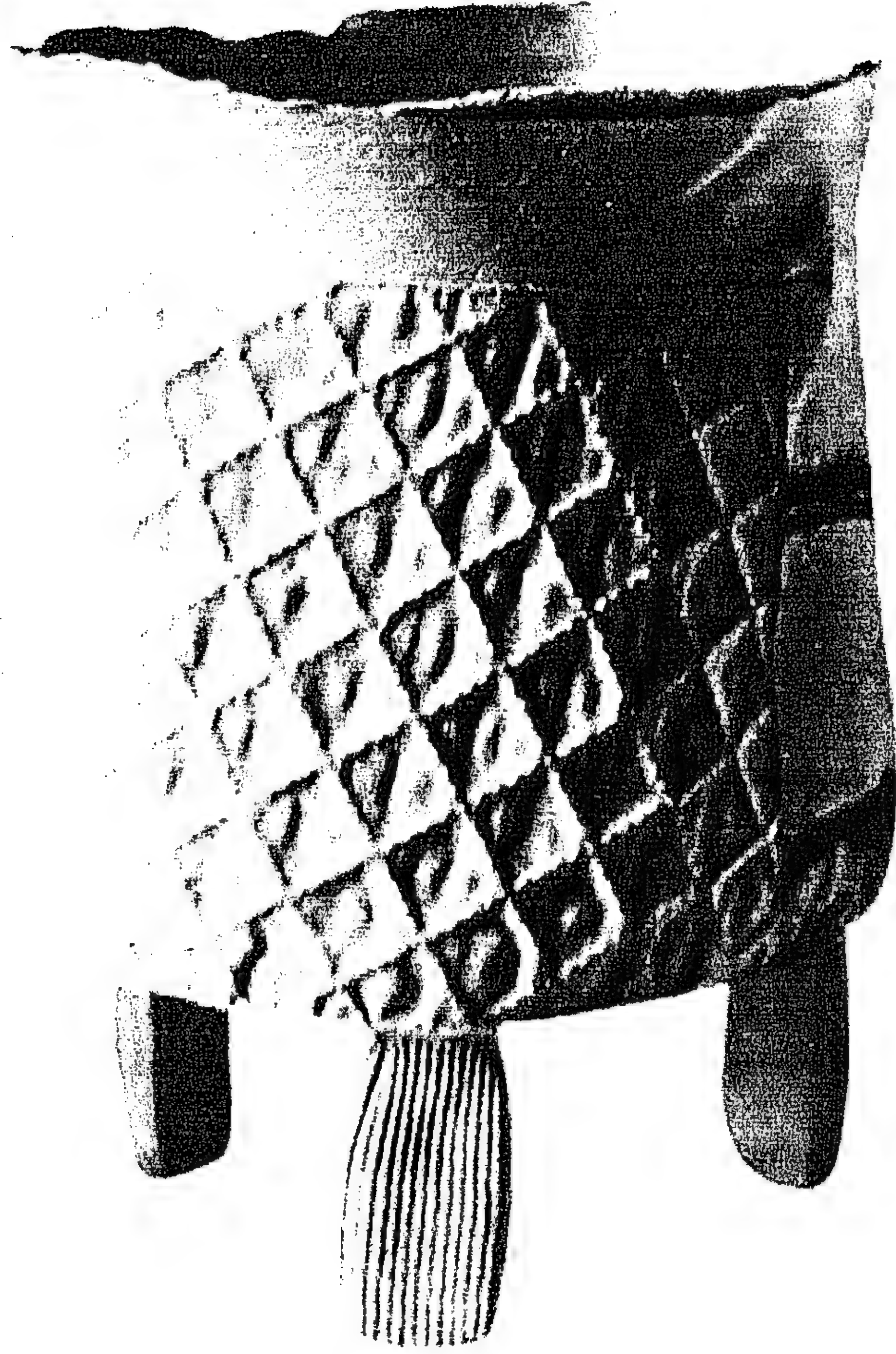
الأبعاد :

الخامات :

توصيف العمل : وهو عبارة عن شكل شبه اسطواني ، له ثلاثة أرجل مستطيلة الشكل ، ويتميز الشكل باللون الأبيض بالإضافة إلى بعض الخطوط الزرقاء ، وقد تم حرق الشكل حرقاً أولياً .

ويتضح من خلال العمل أن الفنانة قد استخدمت تقنية البصمة من خلال فرد شريحة الطين المنفذ منها العمل على سطح له ملمس معين ، وبتمرير النشابة على سطح الطين تنطبع بصمة الخامة على سطح الطين ، كذلك استخدامها لبصمات ذات ملامس خطية في معالجة الأرجل .

* فنانة سويسرية ، مواليد ١٩٦٨ ، تخرجت في مدرسة الفنون التطبيقية ، قسم الخزف ، شاركت في العديد من المعارض الدولية والبيناليات لفن الخزف في سويسرا وكرواتيا واليابان وأمريكا وإيطاليا وحصلت على عدة جوائز شرفية .



شكل رقم (٩٥)

عمل للفنانة "أجنانت أنجليكا" ، سويسرا

بينالي القاهرة الدولي الخامس للخزف

٢٠٠٠

شكل رقم (٩٦)

اسم العمل : —

اسم الفنان : بارديه فيليب barde Philipe *

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٠

مكان العمل : سويسرا

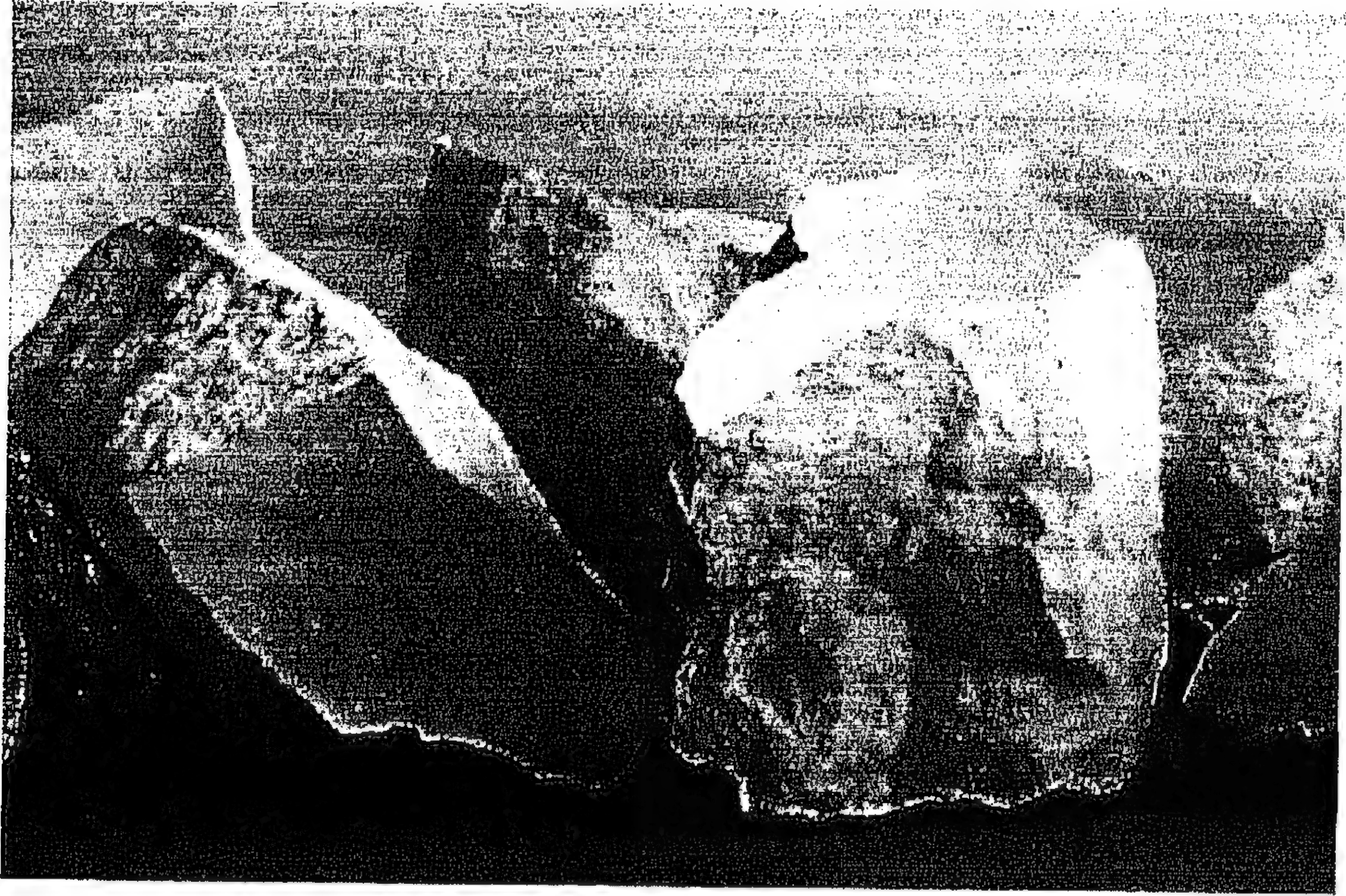
الابعاد :

الخامات :

توصيف العمل : عبارة عن عدة أشكال متجاورة تم حرقهم حرقاً أولياً ، وتتميز الأشكال باللون الأبيض ، كما تتميز باستخدام الفنان لشرائح رقيقة جداً من الطين الأبيض كذلك عمد إلى الاستواء من السطح الخارجى ، وذلك لتأكيد الفكرة التى يرغب الفنان فى التعبير عنها .

ويتضح من خلال العمل أن الفنان قد استخدم تقنية الصب فى قالب للحصول على بصمة طينية للخامة الأصلية للشكل ، وذلك ليكتسب السطح نفس ملمس الكتل الحجرية ، وقد زاد من هذا الإيحاء اللون الأبيض الذى اكتفى به الفنان دون اللجوء إلى الطلاءات الزجاجية .

* فنان سويسري ، مواليد ١٩٥٥ ، تخرج من مدرسة الفنون الجميلة فى فرنسا وأكمل دراسته فى مدرسة الفنون التطبيقية فى جنيف فى سويسرا ، شارك فى عدة معارض ، وحصل على جوائز .



شكل رقم (٩٦)

عمل للفنان بارديه فليب ، سويسرا

بينالي القاهرة الدوالى الخامس للخزف

٢٠٠٠

شكل رقم (٩٧)

اسم العمل : قطعة تامبا

اسم الفنان : روبرت روشيرج Robert Rosherg

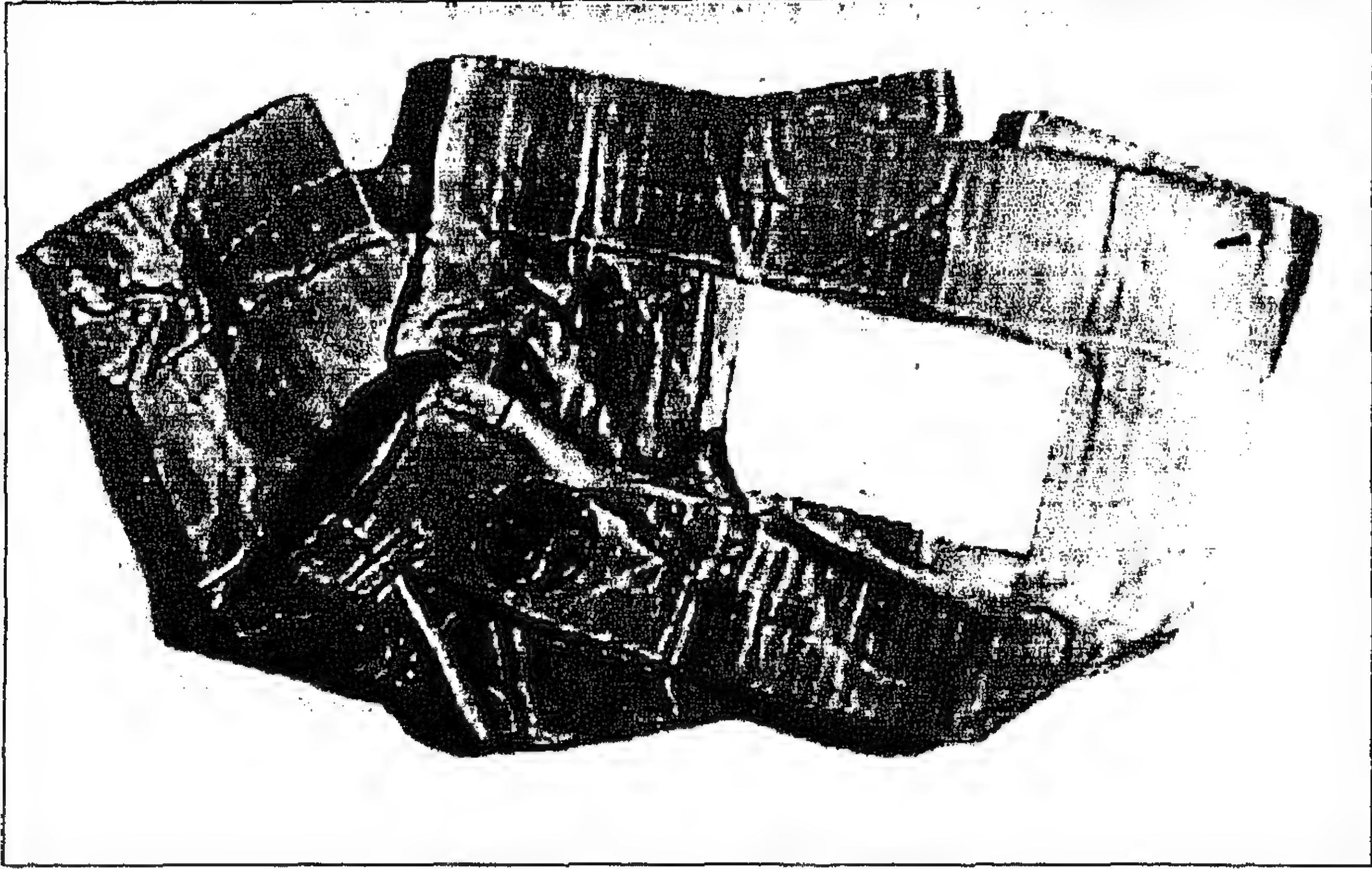
تاريخ التنفيذ : ١٩٧٥

مكان العمل : أمريكا

الأبعاد : إرتفاع ١٥ بوصة

الخامات : صلصال

توصيف العمل : معلقة فخارية مسطحة ، وقد استخدم الفنان البصمة في معالجة سطحها من خلال الضغط على قطعة من الكرتون ، وذلك لإحداث ملمس مطابق للخامة التي يريد إظهارها على السطح ، فقد قام الفنان بتشكيل هذا العمل من الصلصال ، وأظهره على هيئة قطعة من الكرتون ، وقد تم ضغطها بقوة لتصبح مسطحة ، ولم ينس الفنان أدق التفاصيل كالجزء المعدني الذي يثبت العمل كذلك إضافة قطعة ورقية إلى الشكل لمزيد من المصادقية .



شكل رقم (٩٧)^١

" قطعة تامبا " من انتاج روبرت روشيرج عام ١٩٧٥

قطعة فخارية ، الإرتفاع ١٥ بوصة

^١ -Carth Clark: "American Ceramics", 1987, P: 162.

شكل رقم (٩٨)

اسم العمل : —

اسم الفنان : السيد محمد السيد *

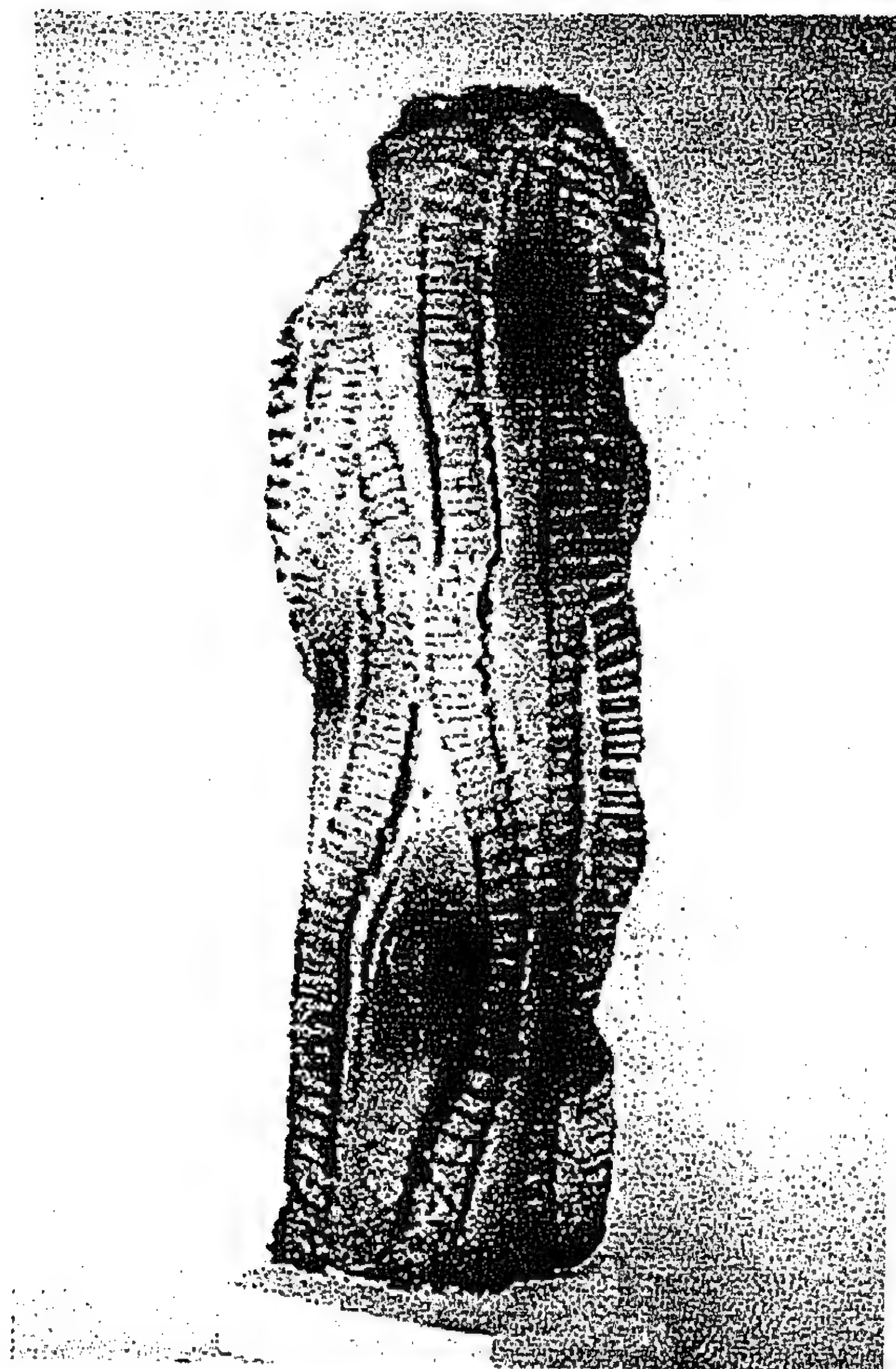
تاريخ التنفيذ : ١٩٩٠

مكان العمل : مصر

الأبعاد : ٣٢ × ١٢ بوصة

الخامات : طين أسواني مغطى بطلاء زجاجي ، وتم حرقه في جو مختزل
توصيف العمل : أحد أعمال الفنان الذي اهتم بمعالجة سطحة من خلال تقنية
البصمة ، والعمل عبارة عن هيئة عضوية تميل إلى الإستطالة ، ويتضح من خلال
العمل أن الفنان قد قام بمعالجة سطحه من خلال تمرير أداة ذات مساحات غائرة
وبارزة على سطح العمل ، وذلك في مسارات طولية تمتد من قاعدة الإناء حتى
أعلاه ، وقد استخدم الفنان طلاءات زجاجية متوافقة الألوان تأخذ درجات اللون
الأزرق ، وقد تم حرق الشكل في جو اختزالي .

* مواليد ١٩٣٨ ، بدء مشاركته في الحركة الفني في مصر عام ١٩٦١ ، له العديد من المقتنيات
في مصر والولايات المتحدة الأمريكية ، كما أقام العديد من المعارض الخاصة داخل مصر
وخارجها ، كذلك شارك في العديد من المعارض الجماعية والبيناليات الدولية ، وهو أستاذ
الخزف المتفرغ بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .



شكل رقم (٩٨)

عمل للفنان السيد محمد السيد

٣٢ × ١٢ بوصة

تم الحرق في جو اختزالي

شكل رقم (٩٩)

اسم العمل : —

اسم الفنان : السيد محمد السيد

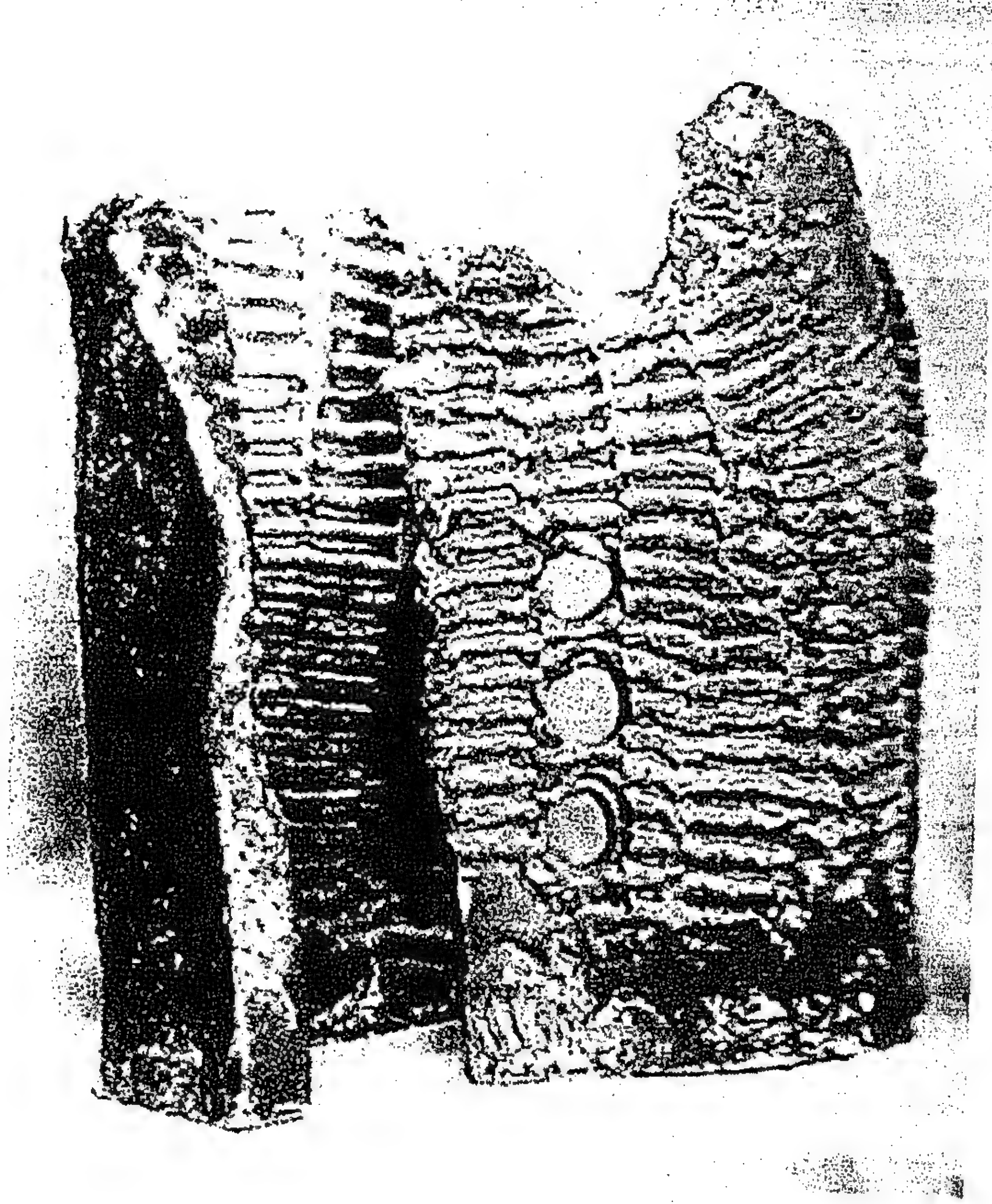
تاريخ التنفيذ : ١٩٩٠

مكان العمل : مصر

الأبعاد : الارتفاع ٢٠ بوصة للشريحة الواحدة

الخامات : طين أسوانلي

توصيف العمل : استخدم الفنان فى معالجة سطحه تقنية البصمة ، وهو عبارة عن شريحتين متجاورتين ذات سمك متماثل ، غير متساوية فى الارتفاع ، حيث تنتهى الشريحتين بخط عضوى غير منتظم ، فهو يرتفع فى اجزاء وينخفض فى اجزاء أخرى ، وقد استغل الفنان مساحة الشريحة ليعطى ملامس متنوعة تعطى احساس بالإيقاع الخطى ، وهذه الملامس التى استخدمها الفنان فى معالجة سطح الشريحة تعبر عن خصائص وإيحاءات لنبات الصبار ، بالإضافة إلى الفراغ النافذ الذى أحدثه الفنان من خلال عمل ثلاثة ثقوب دائرية فى منتصف الشريحة مما ربط بين أجزاء العمل وكسر من رتابة الخطوط الأفقية المتقطعة ، ويتضح من خلال العمل أن الفنان قد استخدم البصمة فى عمل تلك الخطوط الغائرة و البارزة ، وقد ساعد على ظهور ذلك استخدام الفنان للطلاء الزجاجى اللامع بدرجات اللون الأحمر النحاسى فى المناطق الغائرة بالإضافة إلى استخدامه لدرجات اللون الأزرق الفاتح فى المساحات البارزة ، وتلك المعالجة التى اختارها الفنان للسطح ساعدت على ظهور العمل بالشكل النهائي الذى هو عليه الآن ، والذى يرضى عنه الفنان .



شكل رقم (٩٩)

عمل للفنان السيد محمد السيد

الشكل مغطى بطلاء زجاجي ، ولحرق في جو مختزل

الإرتفاع : ٢٠ بوصة للشريحة الواحدة

وهو مكون من شريحتين

شكل رقم (١٠٠)

اسم العمل :

اسم الفنان : فتحية طريف*

تاريخ التنفيذ :

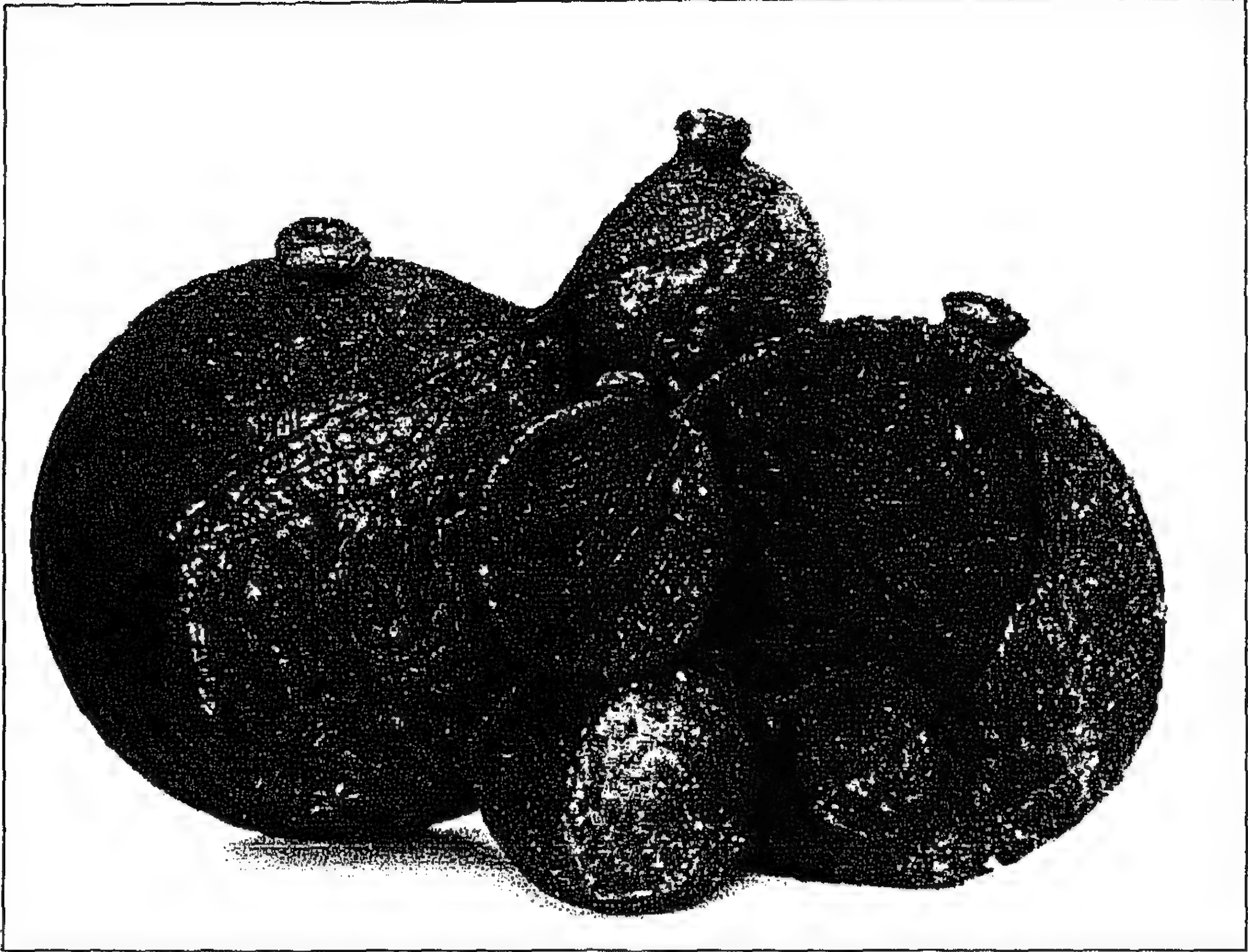
مكان العمل : مصر

الأبعاد :

الخامات :

توصيف العمل : أحد أعمال الفنانة التي استخدمت في معالجة سطحه أدوات التشكيل المصنوعة من المعدن تاركة أثرها على السطح ، والعمل عبارة عن تكوين خزفي لمجموعة من الهيئات الكروية المختلفة الأقطار والأحجام ، تم تجميعهما في هيئة واحدة ، يعلو كل منهم فوهة صغيرة ، وقد قسمت الفنانة تلك الهيئات الكروية إلى جزئين يأخذ أحدهما شكل هلال ، والجزء الآخر هو المكمل له ، واحد هذين الجزئين قد تم تلوينه بلون أخضر والآخر يلون بني ، مما أنتج مجموعة لونية متوافقة ، وقد تركت الفنانة الأثر الناتج عن استخدام الأدوات في معالجة السطح وذلك لإثراء القيم التشكيلية للعمل .

* مواليد ١٩٥٠ ، أستاذ الخزف بكلية التربية الفنية — جامعة حلوان ، عضو نقابة الفنانين التشكيليين ، شاركت في العديد من المعارض الفردية والجماعية منها بينالي القاهرة الدولي للخزف في دورته الخامسة عام ٢٠٠٠ .



شكل رقم (١٠٠)

عمل للفنانة فتحية طريف

شكل رقم (١٠١)

اسم العمل : —

اسم الفنان : ليلي السنديوني*

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٥

مكان العمل : مصر

الأبعاد : ١٥ بوصة تقريباً

الخامات : طين اسواني مغطي بطلاء زجاجي

توصيف العمل : أحد أعمال الفنانة الذي شاركت به في المعرض القومي في دورته التي أقامت عام ٢٠٠٥ ، بمركز الجزيرة للفنون ، والعمل يبدأ بقاعدة بيضاوية ، ويتخذ العمل شكل شبه اسطواني ، يتسع قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى ، حتى يصل إلى الجزء العلوي في العمل فيبدأ يقل في الإتساع إلى أنى ينتهى بزاوية مائلة .

ويتجلى في هذا العمل قدرة الفنانة على بناء الشكل من خلال البصمات ، حيث تستخدم الفنانة الشرائح المبصرة في بناء أشكالها ومعالجة سطحها .

* مواليد ١٩٣٥ ، أستاذ متفرغ في كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، شاركت في العديد من المعارض العامة ، كما شاركت في بينالي بطوكيو ومعارض دولية بشرق اوروبا ، شاركت أيضاً في بينالي فاينسا للخزف ١٩٧١ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٥ ، ١٩٨٢ . شاركت أيضاً في بينالي القاهرة الدولي للخزف .



شكل رقم (١٠١)

عمل للفنانة ليلى السنديوني

المعرض القومي ، ٢٠٠٥

(تصوير الباحثة)

شكل رقم (١٠٢)

اسم العمل : —

اسم الفنان : ليلي السنديونى

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٥

مكان العمل : مصر

الأبعاد :

الخامات : خزف زلطى

توصيف العمل : ويتعدد انتاج الفنانة ليلي السنديونى من الأعمال الخزفية التى تعتمد فيها على البناء ومعالجة السطح من خلال الشرائح الطينية المبصمة ، حيث نجد العمل التالى ، شكل رقم (١٠٢) وهو يتخذ هيئة نصف كروية غير منتظمة الحواف ، تشكلت مادة الجسم من الخزف الزلطى ، ويتضح من خلال العمل أن الفنانة قد استخدمت الشرائح المبصمة فى بناء العمل ، وذلك عن طريق فرد تلك الشرائح على أنواع من القماش ذو اللمس الزخرفى ، ثم أخذ قطاعات منها وتركيبها متجاورة إلى جانب بعضها حتى يكتمل العمل .

وقد استخدمت الفنانة طلاء زجاجى لامع محايد اللون ، وذلك حتى تتيح الفرصة لإظهار التأثيرات التى تعالج بها السطح دون تشويش من الالوان الصريحة والمتباينة .



شكل رقم (١٠٢)^١

عمل للفنانة ليلى السنديوني
خزف زلطي ، مستوحى من الطبيعة في هيئة صدقة

١- عبد الغنى النبوي الشال ، فن الخزف ، مركز النشر بجامعة حلوان ، غير مؤرخ ، ص

شكل رقم (١٠٣)

اسم العمل : —

اسم الفنان : ليلي السنديوني

تاريخ التنفيذ :

مكان العمل : معرض سوق الفن الأول ٢٠٠٧

الأبعاد : ١٦ بوصة تقريباً

توصيف العمل : يأخذ الشكل هيئة شبه اسطوانية ، حيث يبدأ بقاعدة مستديرة ، ثم يتجه إلى أعلى مع اتساع بسيط حتى منتصف العمل تقريباً ، ثم يبدأ في الضيق مرة أخرى بصورة انسيابية حتى يصل إلى الفوهة التي تتسم بالاتساع النسبي .

يتضح من خلال العمل استخدام الفنان لأسلوب البصمة من خلال الضغط على سطح الجسم الطيني يخامات من الأقمشة الزخرفية ذات التفريغات التي تسمح للطينة بالتخلل داخلها مما يعطى تأثير الغائر والبارز نتيجة للضغط ، كما ساهم استخدام الفنان لألوان الطلاء الزجاجية المتقاربة في إبراز التقنية وتوضيحها .



شكل رقم (١٠٣)

من أعمال الفنانة ليلى السنديوني

الإرتفاع ١٦ بوصة تقريباً

(تصوير الباحثة)

شكل رقم (١٠٤)

اسم العمل : —

اسم الفنان : نبيل درويش*

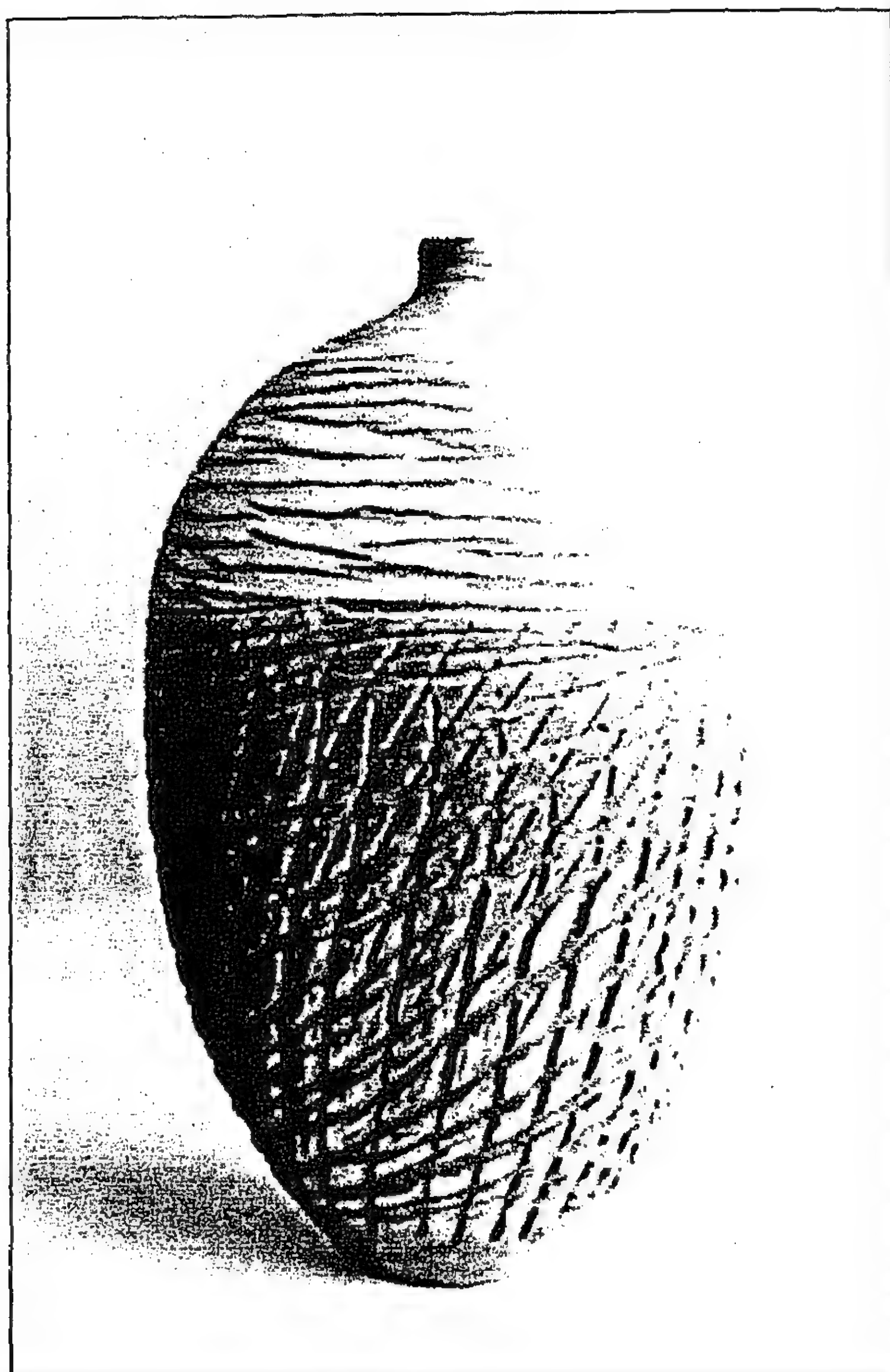
تاريخ التنفيذ :

مكان العمل : مصر

الأبعاد :

توصيف العمل : أحد أعمال الفنان نبيل درويش الذى استخدم فى معالجة سطحه الملامس المختلفة ، والعمل عبارة عن هيئة بيضاوية منتظمة ، يبدأ بقاعدة دائرية ثم يأخذ فى الإتساع كلما تجهنا إلى أعلى حتى يصل إلى أقصى اتساع فى الثلث الأخير من العمل ، ثم يبدأ فى تقليل الإتساع حتى ينتهي بفوهة دائرية صغيرة تعلو الإناء ، وقد تم تشكيله على عجلة الخزاف حيث اشتهر الفنان بعمل أوانية بهذه الطريقة ، وقد عولج الثلث العلوى من العمل بملامس خطية عرضية ، أما الجزء المتبقى من البدن فقد عولج من خلال خطوط طولية وجانبية متقاطعة مع بعضها البعض .

* مواليد ١٩٣٦ ، حاصل على دكتوراه الفنون التطبيقية فى الخزف ، تدرج فى الوظائف إلى أستاذ متفرغ بقسم الخزف بالكلية ، له عدة معارض خاصة ، وشارك فى العديد من المعارض الجماعية المحلية والدولية ، له عدة مقتنيات فى مصر والخارج ، وحاصل على العديد من الجوائز المحلية والدولية ، وقد تحول منزله إلى متحف خاص بأعماله بعد وفاته بطريق سقارة



شكل رقم (١٠٤)
من أعمال الفنان نبيل درويش

شكل رقم (١٠٥)

اسم العمل : —

اسم الفنان : نبيل درويش

تاريخ التنفيذ :

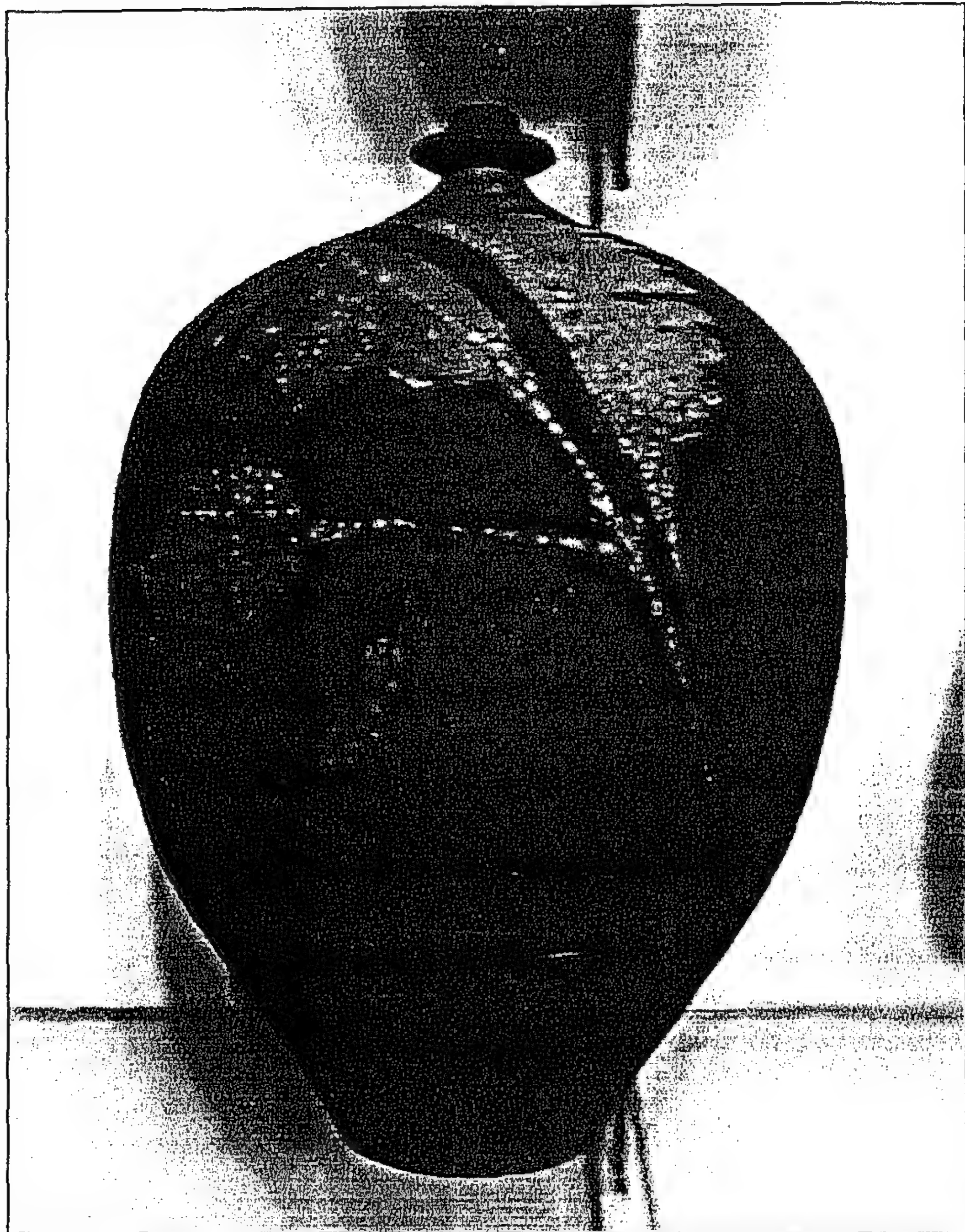
مكان العمل : مصر

الأبعاد :

الخامات :

توصيف العمل : نموذج آخر للفنان نبيل درويش يظهر فيه إبداعه في مجال معالجة السطح بالطرق المتعددة ، فهو معالجة مختلفة للسطح لا تعتمد على الملامس.

والشكل يبدأ بقاعدة دائرية صغيرة يعلوها مخروط يتسع كلما تجهنا إلى أعلى ، ثم يبدأ يضيق في الربع الأخير من العمل حتى يصل إلى فوهة صغيرة تعلو الإناء ذات عنق دائري تبدو وكأنها قبعة ، وقد شكل الفنان هذا العمل على عجلة الخزاف ، كما سبق وأن ذكرنا ، ويتجلى في هذا العمل قدرة الفنان على الحصول على تأثير أوراق الشجر على السطح الخارجي للإناء وذلك أثناء عملية الحريق في جو مختزل .



شكل رقم (١٠٥)
من أعمال الفنان نبيل درويش
متحف نبيل درويش
(تصوير الباحثة)

شكل رقم (١٠٦)

اسم العمل : رؤية خزفية لإنسان
اسم الفنان : نجية عبد الرازق عثمان °
تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٦
مكان العمل : مصر
الأبعاد : الارتفاع ١٠ بوصة تقريباً
الخامات : طينة بيضاء ، طلاء زجاجي كرسالي ، لاستر
توصيف العمل : والعمل التالي هو أحد أعمال الفنانة التي يتضح فيها اهتمامها
بالجانب التعبيري إلى جانب اهتمامها بالجانب التقني ، وقد تم عرضه في معرض
رؤية خزفية لإنسان ، بقاعة حورس ، ٢٠٠٦ ، وهو عبارة عن اسطوانتين
متقاطعتين ، ويظهر من خلال العمل شخص مستلقي على إحدى الاسطوانتين ،
ويتضح استخدام الفنانة للبصمة من خلال استخدامها للخامات التي تتطاير اثناء
الحريق ، فقد استعانت الفنانة بقطعة من الخيش المشبع بالطين السائل السميك ثم
اضافتها إلى سطح العمل وهو في مرحلة التجليد ، وبعد الجفاف تم حرق العمل
حرقاً أولياً ، مما أدى إلى تطاير خامة الخيش من السطح تاركة بصمة لها ، ثم
قامت الفنانة بإتمام العمل من خلال معالجته بالطلاء الزجاجي .

* خزافة مصرية ، لها أسلوبها المتميز في بناء أعمالها ومعالجة سطحها ، تعمل أستاذ مساعد
بقسم التعبير المجسم بكلية التربية الفنية جامعة حلوان ، شاركت في العديد من المعارض
الفنية منها بينالي القاهرة الدولي الثاني للخزف ، كما أقامت العديد من المعارض الخاصة
بالقاهرة والرياض .



شكل رقم (١٠٦)

عمل للفنانة نجية عبد الرازق عثمان ،

معرض رؤية خزفية لإنسان ،

٢٠٠٦

(تصوير الباحثة)

شكل رقم (١٠٧)

اسم العمل : حوار خزفي

اسم الفنان : نجية عبد الرازق عثمان

تاريخ التنفيذ : ٢٠٠٥

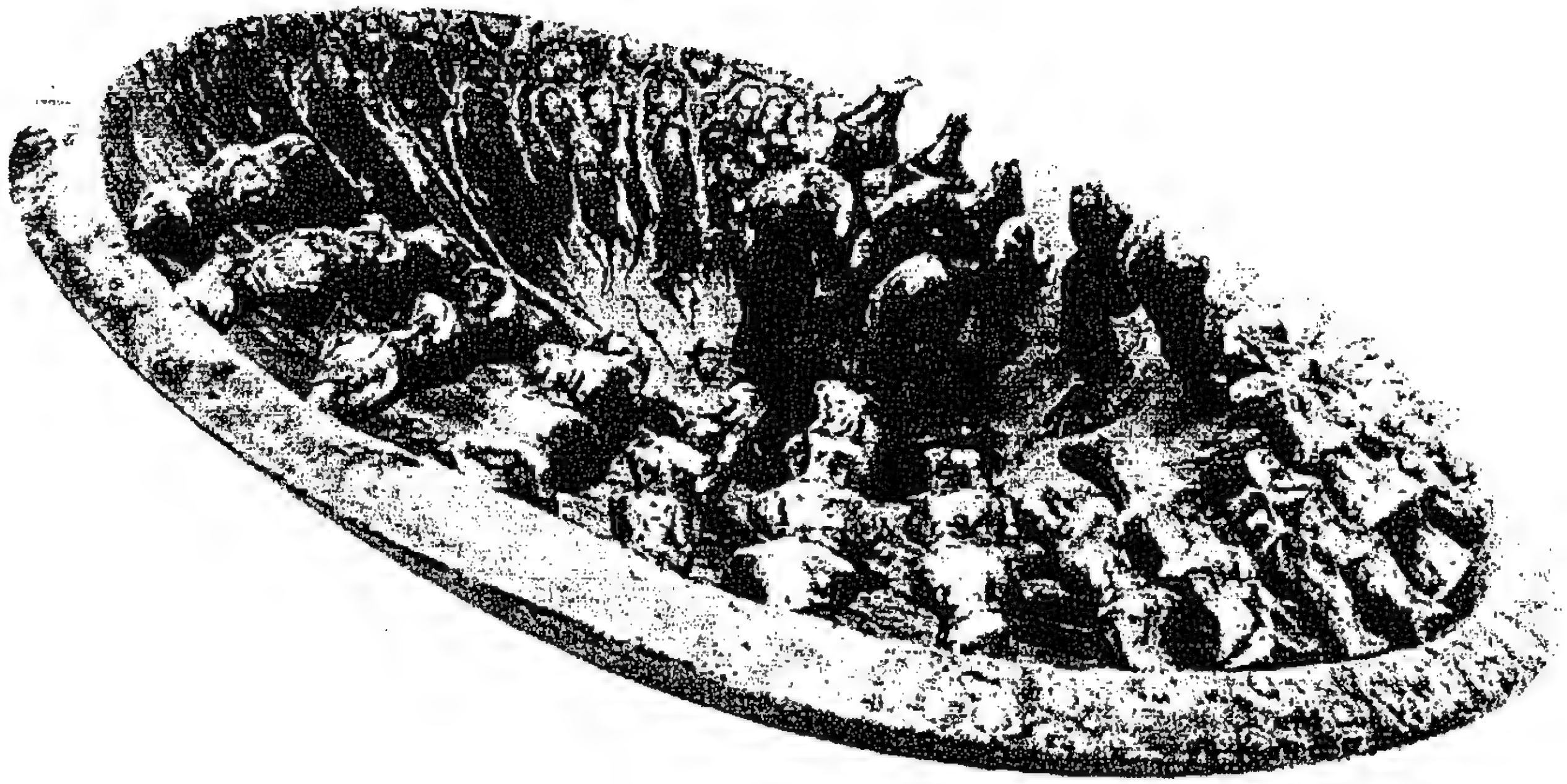
مكان العمل : مصر

الأبعاد : القطر ١٢ بوصة تقريباً

الخامات : طينة بيضاء ، طلاء زجاجي كرسطالي

توصيف العمل : عمل آخر للفنانة يتضح فيه معالجة مختلفة للسطح من خلال البصمات ، فهو عبارة عن طبق دائري مقعر ، مضاف إليه أجزاء طينية تنتظم في مسار حلزوني متجهة إلى مركز الدائرة ، كما انها تنتقل من الوضع الأفقي في تدرج حتى تصل إلى الوضع الرأسي في مركز العمل ، وتلك الأجزاء المضافة عبارة عن حبال طينية قصيرة يظهر عليها بصمة اليد ، فقد تم تشكيلها من خلال وضع الحبل الطيني في راحة اليد ، ثم ضم اليد كقبضة عيه بقوة ، فتأخذ الطينة شكل اليد من الداخل بما تحتويه من غائر وبارز ، ولكن بصورة سالبة .

كما كان استخدام الفنانة للطلاء الزجاجي الكرسطالي جانب من الأهمية في ظهور العمل بصورته النهائية ، حيث يظهر درجات لونية تبدأ من الأزرق الفاتح حتى تنتهي بالبني القاتم مروراً ببعض درجات اللون الأصفر ، كما يتخذ الطلاء أشكال دائرية تتماشى مع هيئة العمل .



شكل رقم (١٠٧)

عمل للفنانة "نجية عبد الرازق عثمان"

معرض حوار خزفي

٢٠٠٥

الفصل الخامس

التجربة البحثية

- ١- تطبيقات الباحثة
- ٢- تطبيقات على الطلاب
- أهداف التجربة
- الحدود التشكيلية للتجربة (المحاور)
- عينة التجربة
- الزمن المحدد للتجربة
- خامات وأدوات التجربة
- التقنيات المستخدمة في أشكال التجربة
- دروس التجربة
- أعمال التجربة الميدانية
- نتائج التجربة

تمهيد :

من خلال ما تم عرضه فى الإطار النظرى من هذا البحث ، تقوم الباحثة

فى هذا الفصل بإجراء الجزء العملى التطبيقي حيث قسم إلى جزأين :

أولاً : تطبيقات الباحثة

ثانياً : تطبيقات على الطلاب

أولاً : تطبيقات الباحثة :

قامت الباحثة فى هذا الجزء بعمل تطبيقات ذاتية لمعرفة مدى إمكانية تطبيق البصمات على الأشكال الخزفية لبنائها ومعالجة سطحها وفقاً للتقنيات التى سبق التعرض لها فى الإطار النظري ، والتى تشتمل على الآتى :

- تقنية الضغط باستخدام الخامات الطبيعية فى معالجة السطح الخزفي .
- تقنية الضغط باستخدام الخامات الصناعية فى معالجة السطح الخزفي .
- تقنية الضغط فى القالب لمعالجة سطح الشكل الخزفي
- استخدام البصمات الطبيعية أو الصناعية فى الجمع بينهما لبناء الشكل الخزفي بأكمله .
- استخدام تقنية إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق فى معالجة سطح الشكل الخزفي .

وقد قامت الباحثة بعمل بلاطات فخارية مقاس ١٠ × ١٠ سم ، وذلك لتجريب الخامات المختلفة التى يمكن استخدامها فى معالجة سطح الشكل الخزفي ، وقد قسمت تلك البلاطات إلى عدة مجموعات حسب التقنيات سابقة الذكر على النحو التالي :

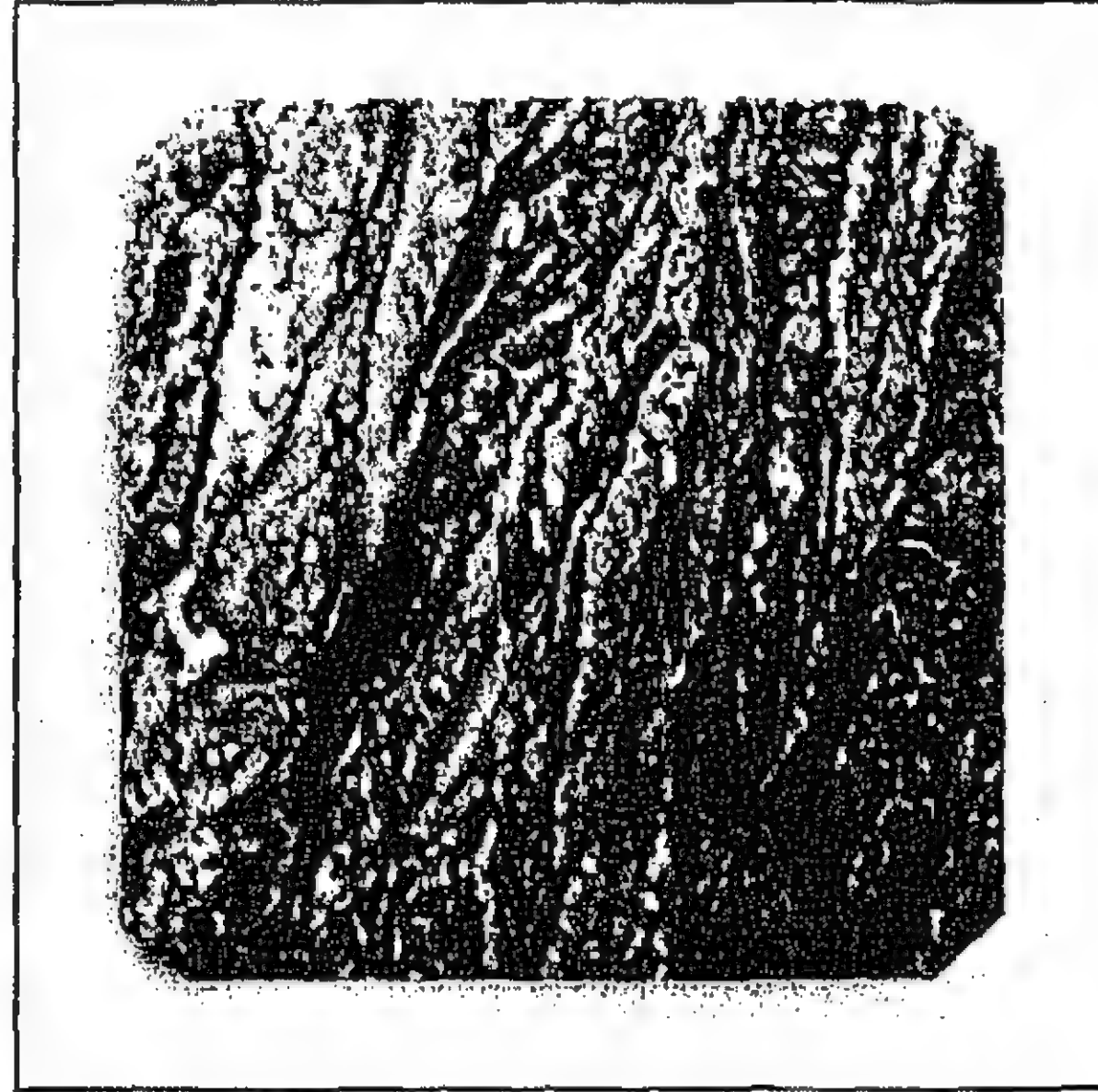
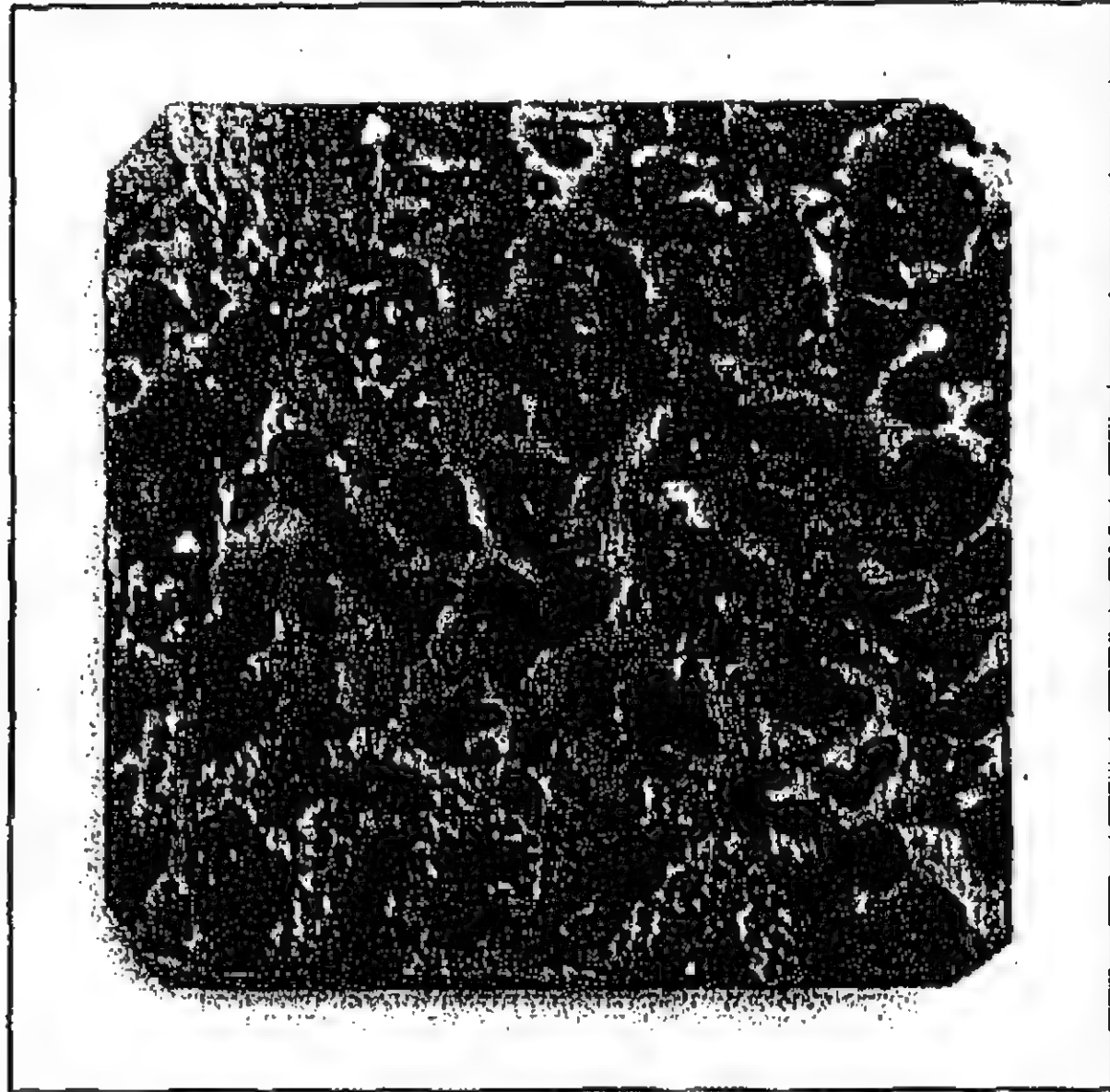
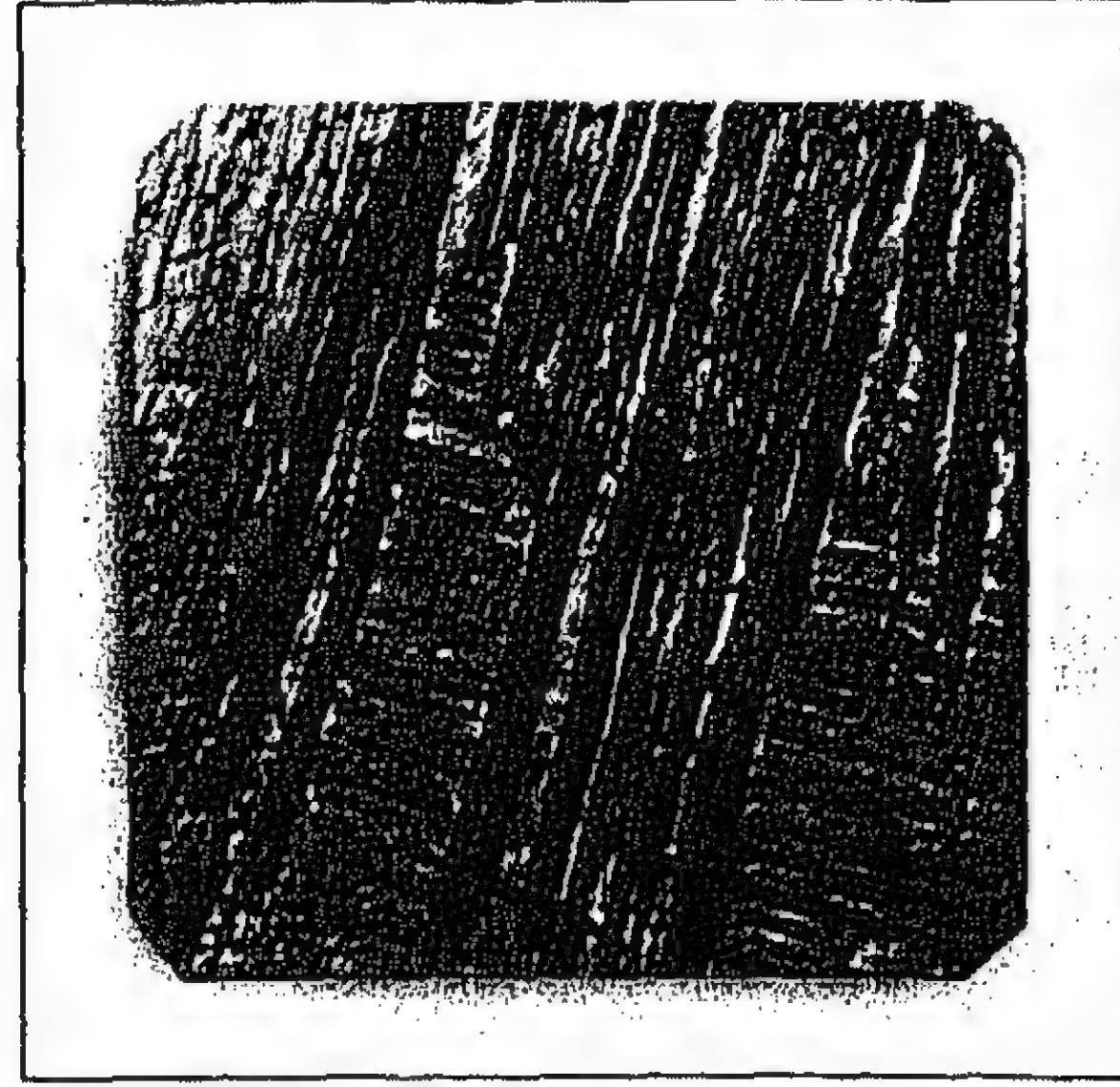
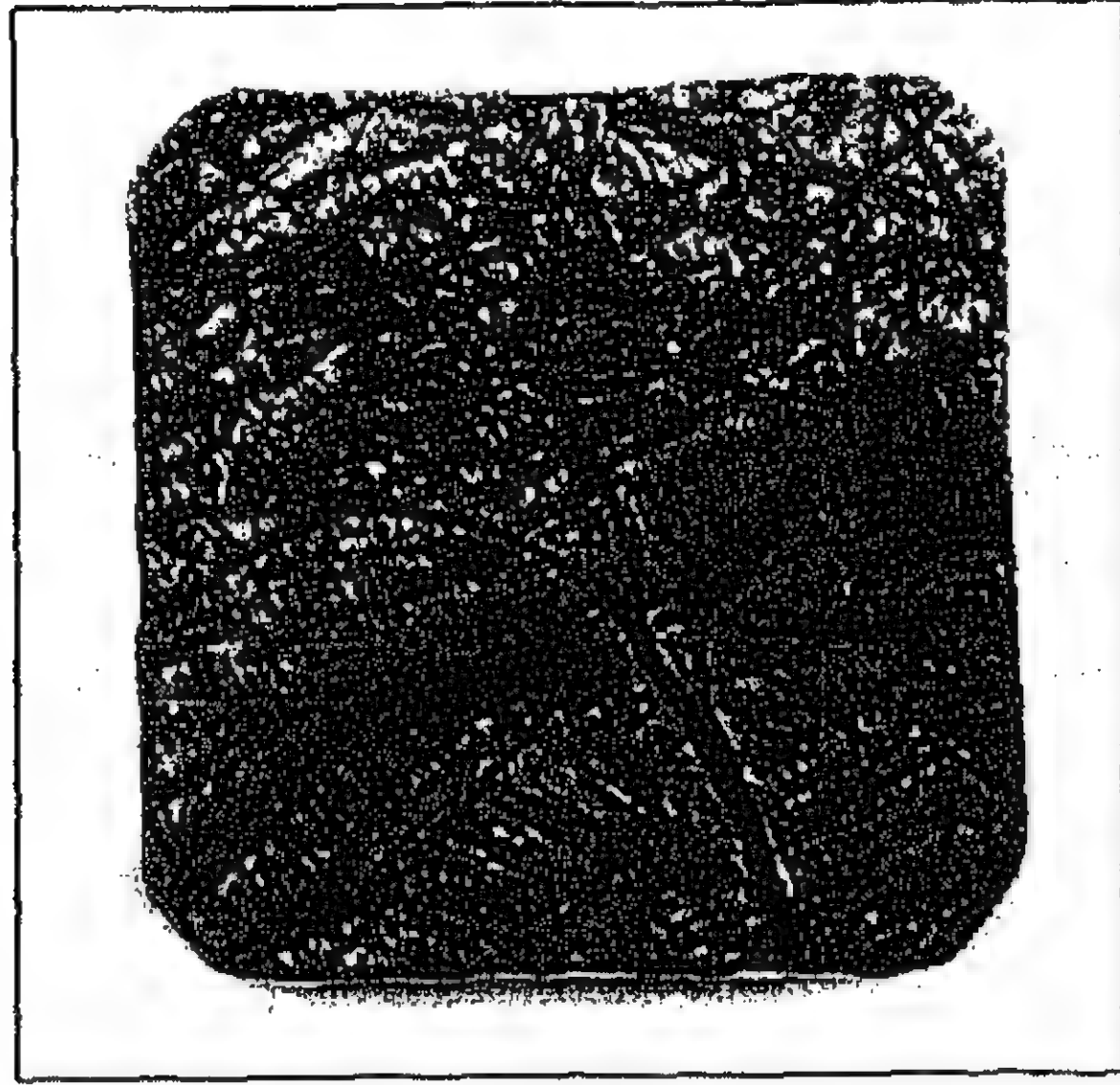
- بلاطات فخارية توضح تقنية الضغط بواسطة الخامات الطبيعية على الطين الرطب .

- بلاطات فخارية توضح تقنية الضغط بواسطة الخامات الصناعية على الطين الرطب .

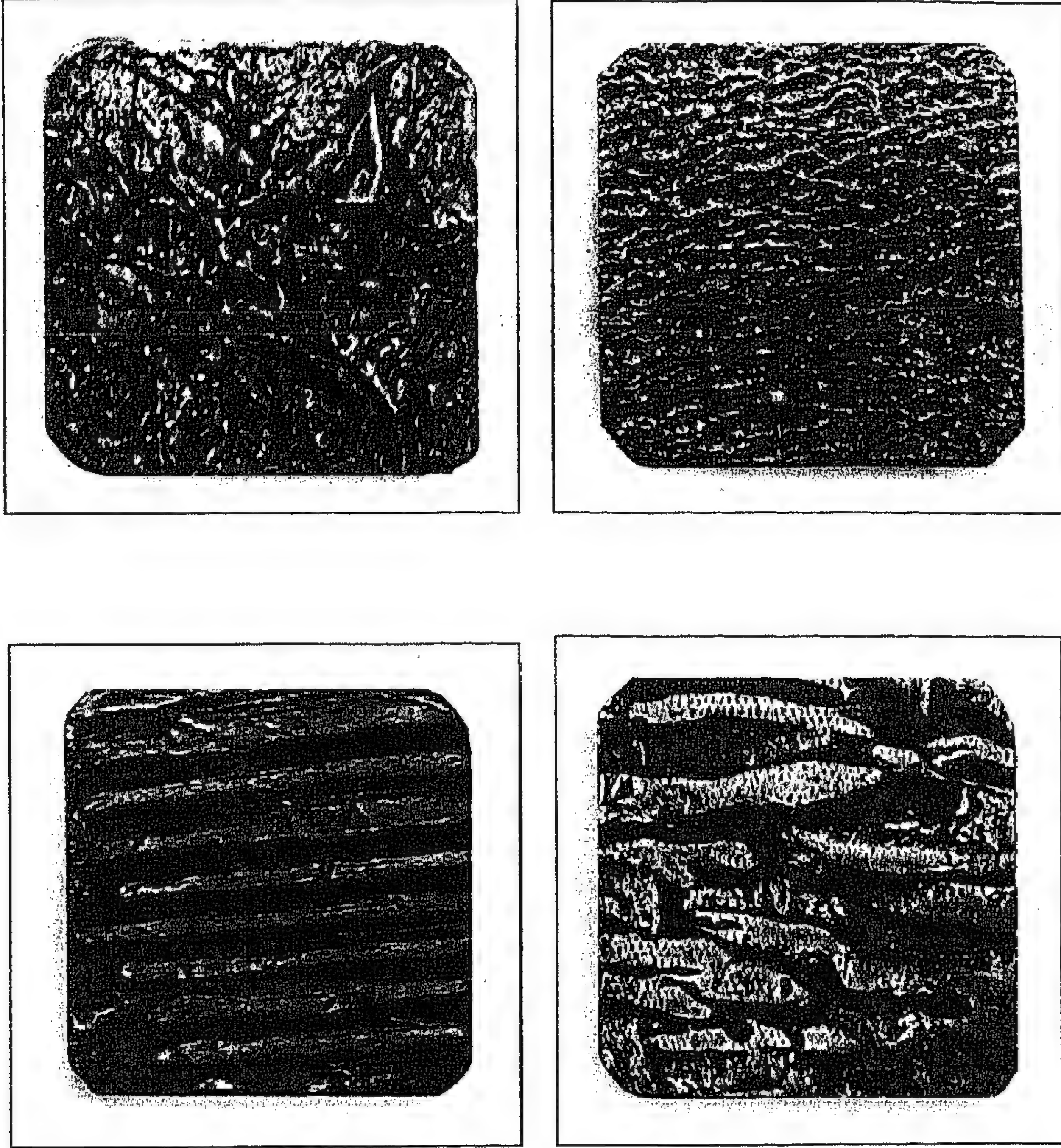
- بلاطات فخارية توضح تقنية الضغط بواسطة قالب البصمة على الطين الرطب .

- بلاطات فخارية توضح تقنية إضافة خامات تتطاير أثناء الحريق تاركة آثارها على السطح الفخارى .

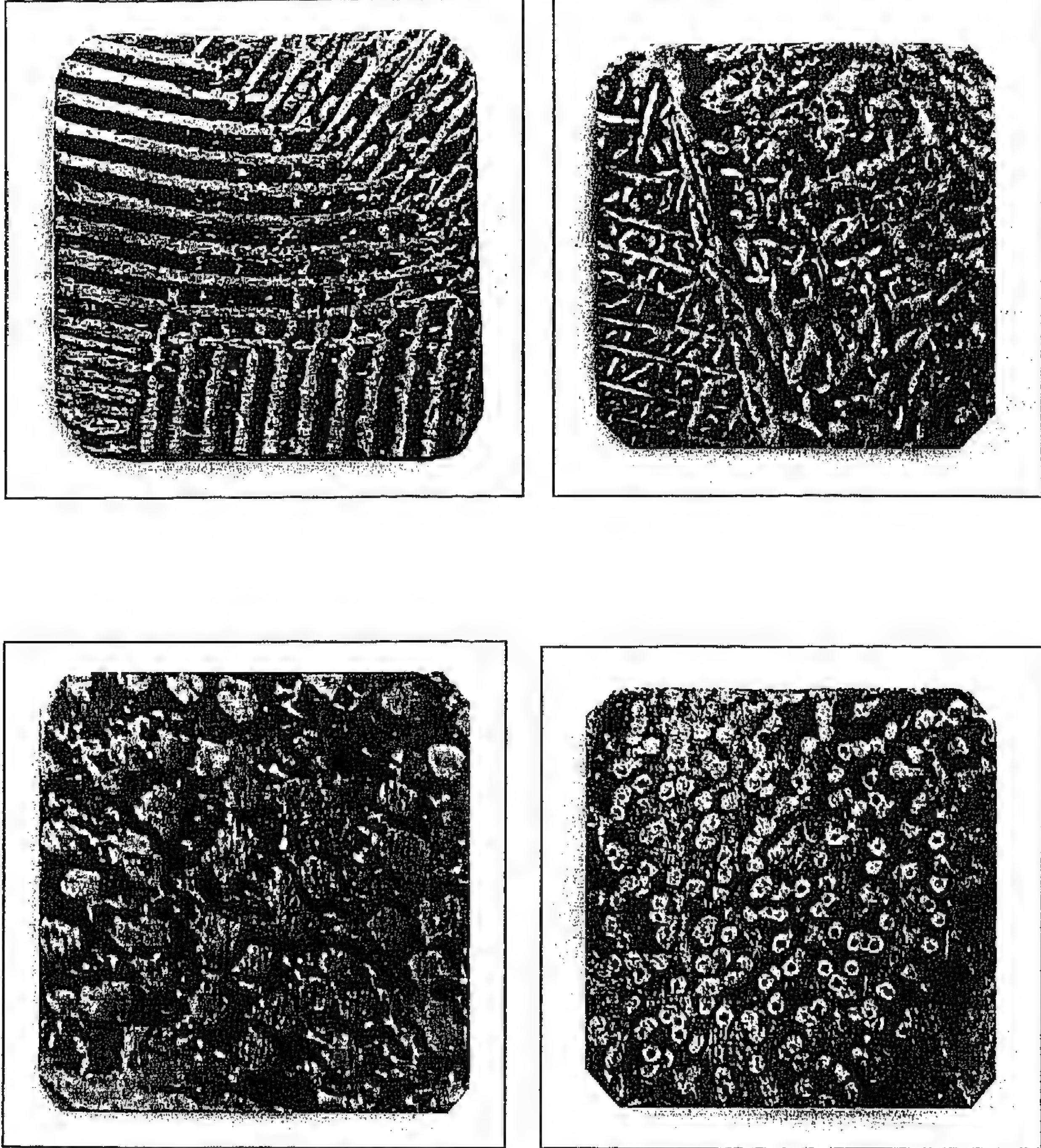
ثم قامت الباحثة بتطبيق ذلك على أشكال خزفية حرة دون الإلتزام بهيئة معينة ، وذلك حتى تظهر نتائج استخدام تقنيات البصمات على كافة الأشكال الخزفية .



شكل رقم (١٠٨)
مجموعة من التجارب الإستكشافية
بلاطة فخارية بمساحة ١٠ × ١٠ سم
توضح استخدام تقنية الضغط على الطين الرطب بواسطة خامات طبيعية
كالخشب والاعشاب النباتية



شكل رقم (١٠٩)
 مجموعة من التجارب الاستكشافية
 بلاطة فخارية بمساحة ١٠ x ١٠ سم
 توضح استخدام تقنية الضغط على الطين الرطب بواسطة خامات صناعية
 كالحجر الخفافى والأكياس البلاستيكية



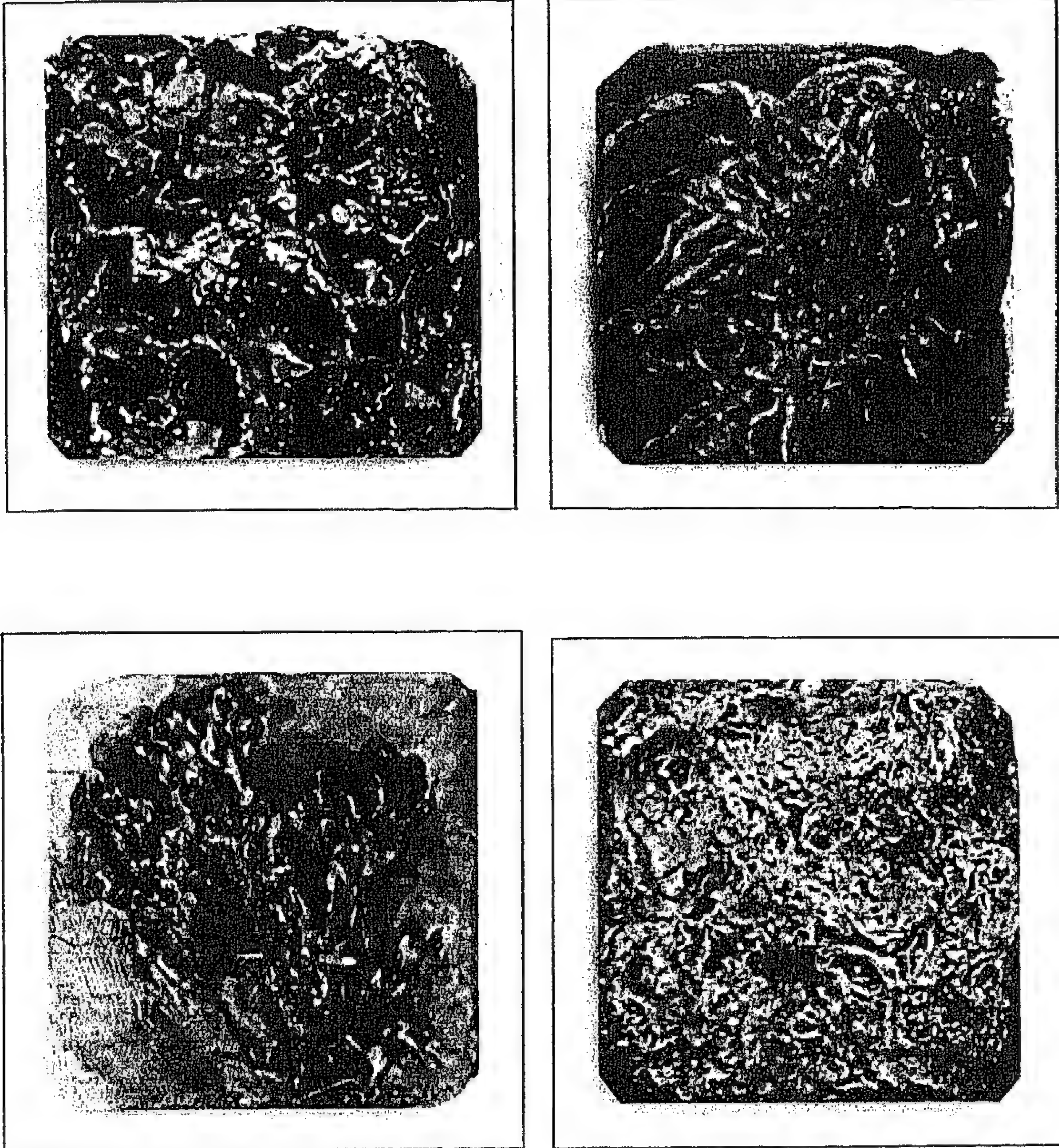
شكل رقم (١١٠)

مجموعة من التجارب الاستكشافية

بلاطات فخارية بمساحة 10×10 سم

توضح استخدام تقنية الضغط بواسطة قوالب لقطع

فخارية على الطين الرطب



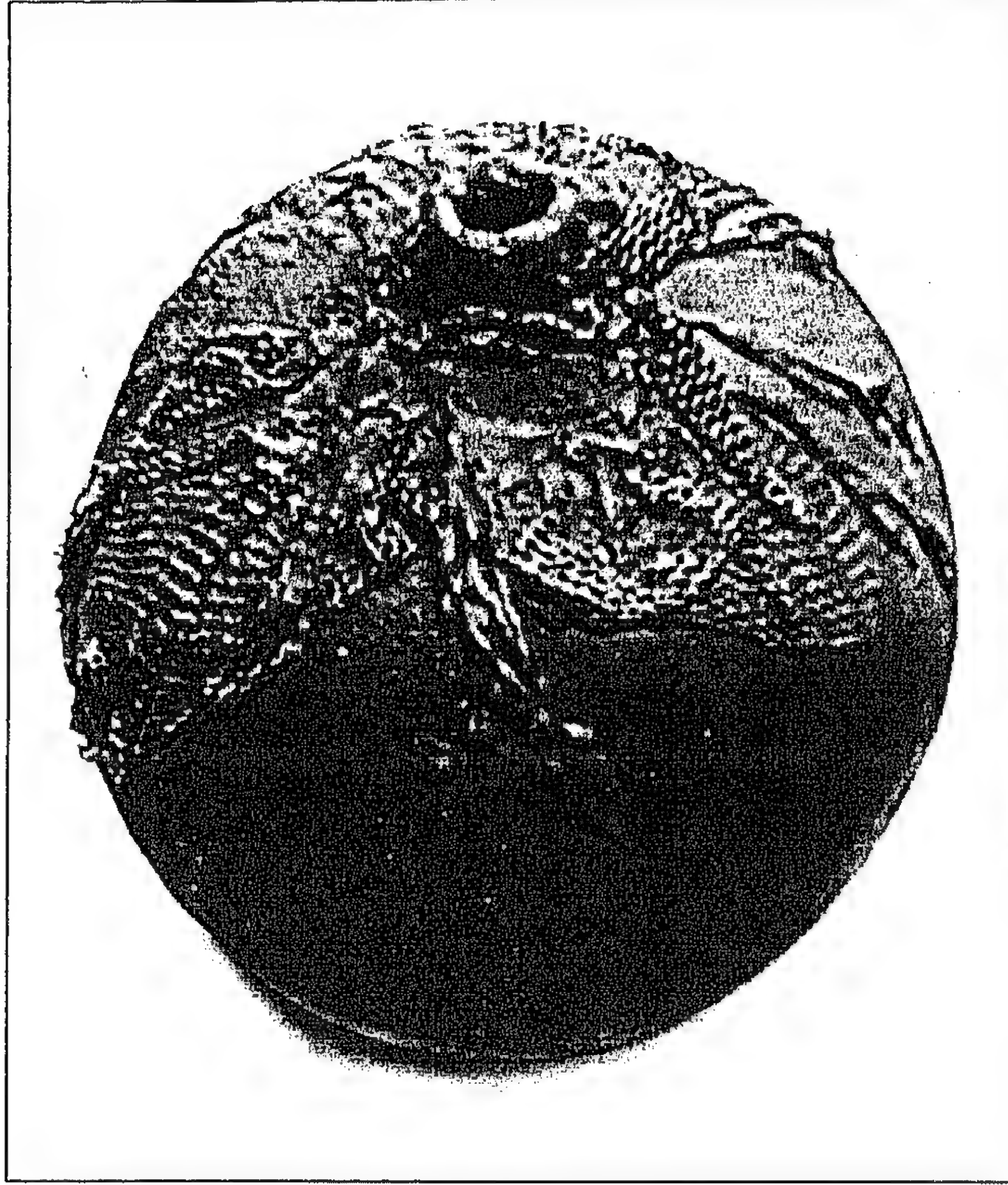
شكل رقم (١١١)

مجموعة من التجارب الاستكشافية

بلاطات فخارية بمساحة ١٠ × ١٠ سم

توضح استخدام تقنية إضافة خامات تتطاير

أثناء الحريق للسطح الطيني



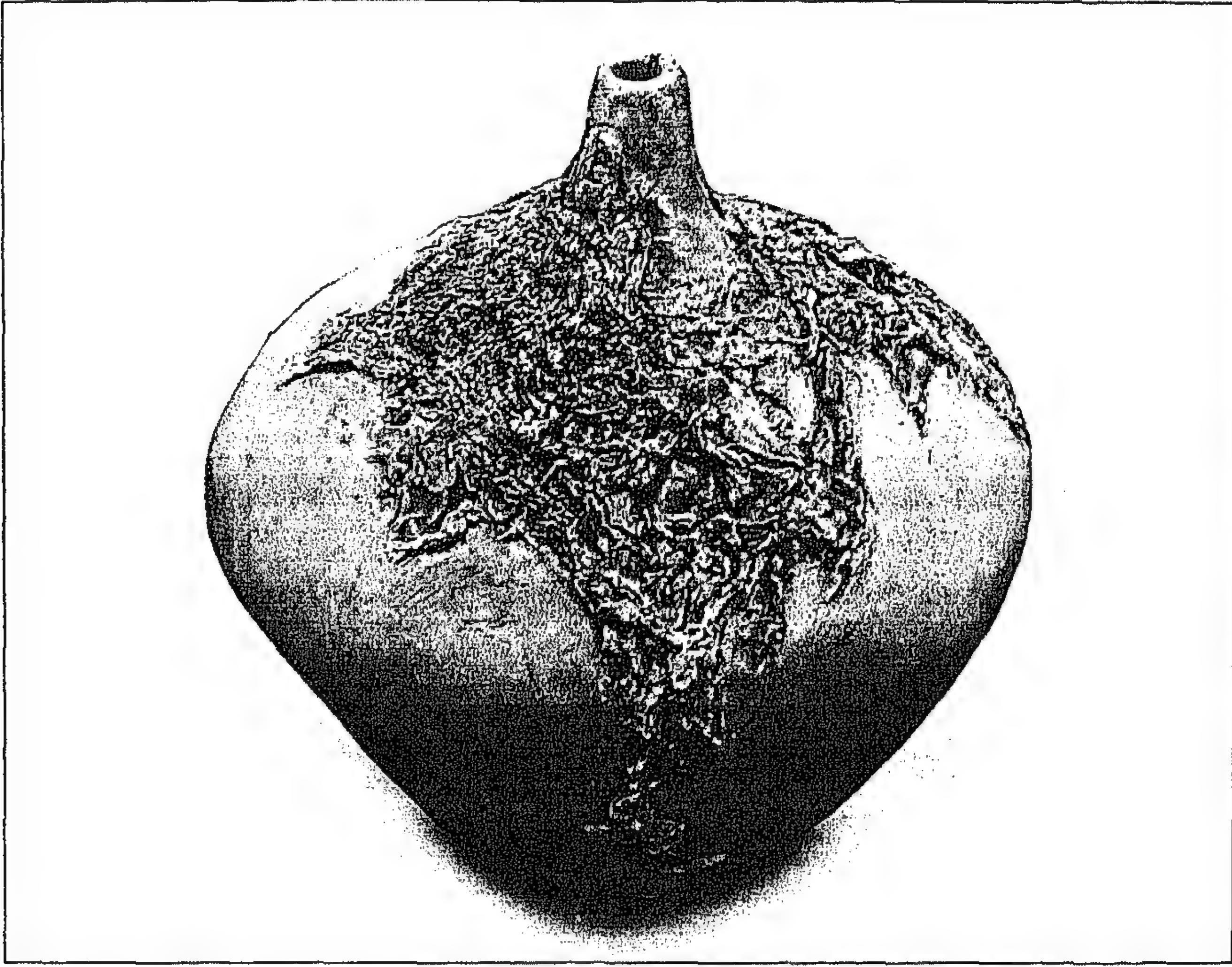
شكل رقم (١١٢)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع العمل : ١٧ سم

يوضح تقنية الإضافة للخامات المتطايرة أثناء الحريق

يتكون العمل من هيئة كروية ذات فوهة صغيرة نسبياً ، تمت معالجة سطح العمل بعد تنفيذه وهو في مرحلة التجليد بإضافة خامة قماش التل وبعض النباتات المجففة على الجزء العلوى من الشكل ، حيث يوحي الشكل بهيئة الثمار.



شكل رقم (١١٣)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع الشكل : ٢٢ سم

يوضح تقنية الإضافة للخامات المتطايرة أثناء الحريق

يتكون الشكل من قاعدة دائرية ثم يبدأ في الإتساع كلما اتجهنا إلى أعلى حتى يصل لأقصى اتساع في الثلث الأخير من الشكل ، ثم يضيق حتى يصل إلى الفوهة التي تتسم بالارتفاع النسبي مع صغر قطرها ، وقد تمت معالجة سطح الشكل من خلال إضافة خامة الخيش المشبع بالطين السائل في الجزء العلوى من الشكل وصولاً ببعض أطرافه إلى قاعدة الشكل ، وبعد حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ تبقى الأثر الناتج عن إضافة الخيش وتم تثبيتينه بأكسيد منجنيز .

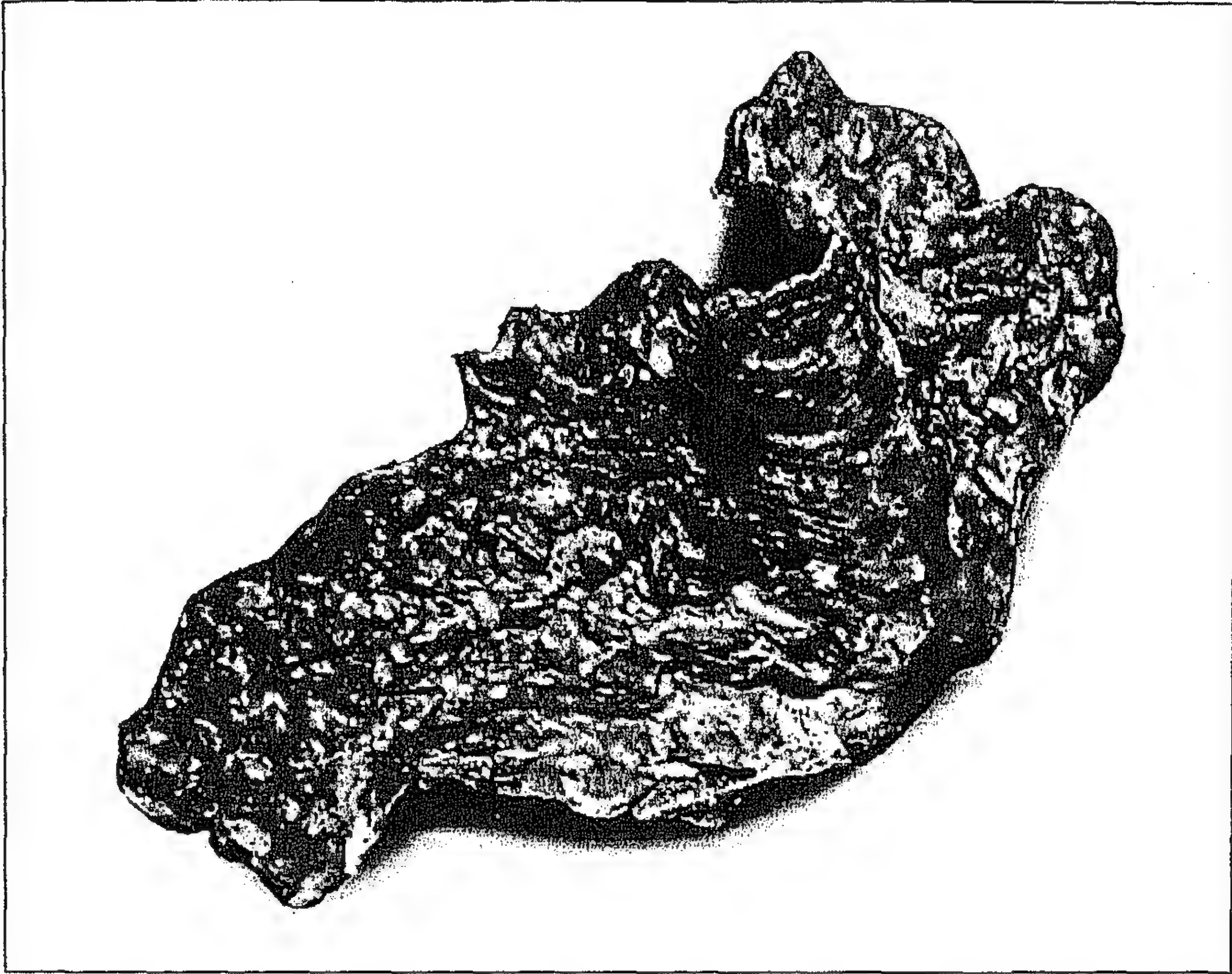


شكل رقم (١١٤)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع العمل : ٢٧ سم

يوضح تقنية الإضافة للخامات المتطايرة أثناء الحريق ، مع تقنية القالب يأخذ الشكل هيئة اسطوانية تضيق قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى ، ثم تبدأ الاسطوانة في الإنحناء جهة اليسار ثم تعود مرة أخرى بفتحة جانبية للفوهة ، وقامت الباحثة بالجمع بين تقنيتي الإضافة والقالب في معالجة سطح العمل من خلال إضافة قطعة خيش حقيقية وضغط حبل من الطين الرطب في قالب لحبل مجدول ثم اضافته في انحناءات على سطح العمل ، فيبدو وكأنه يربط الشكل مما ساعد على ايجاد ايقاع خطي للحبل يتماشي مع خيوط القماش المنسدلة على الشكل . تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .



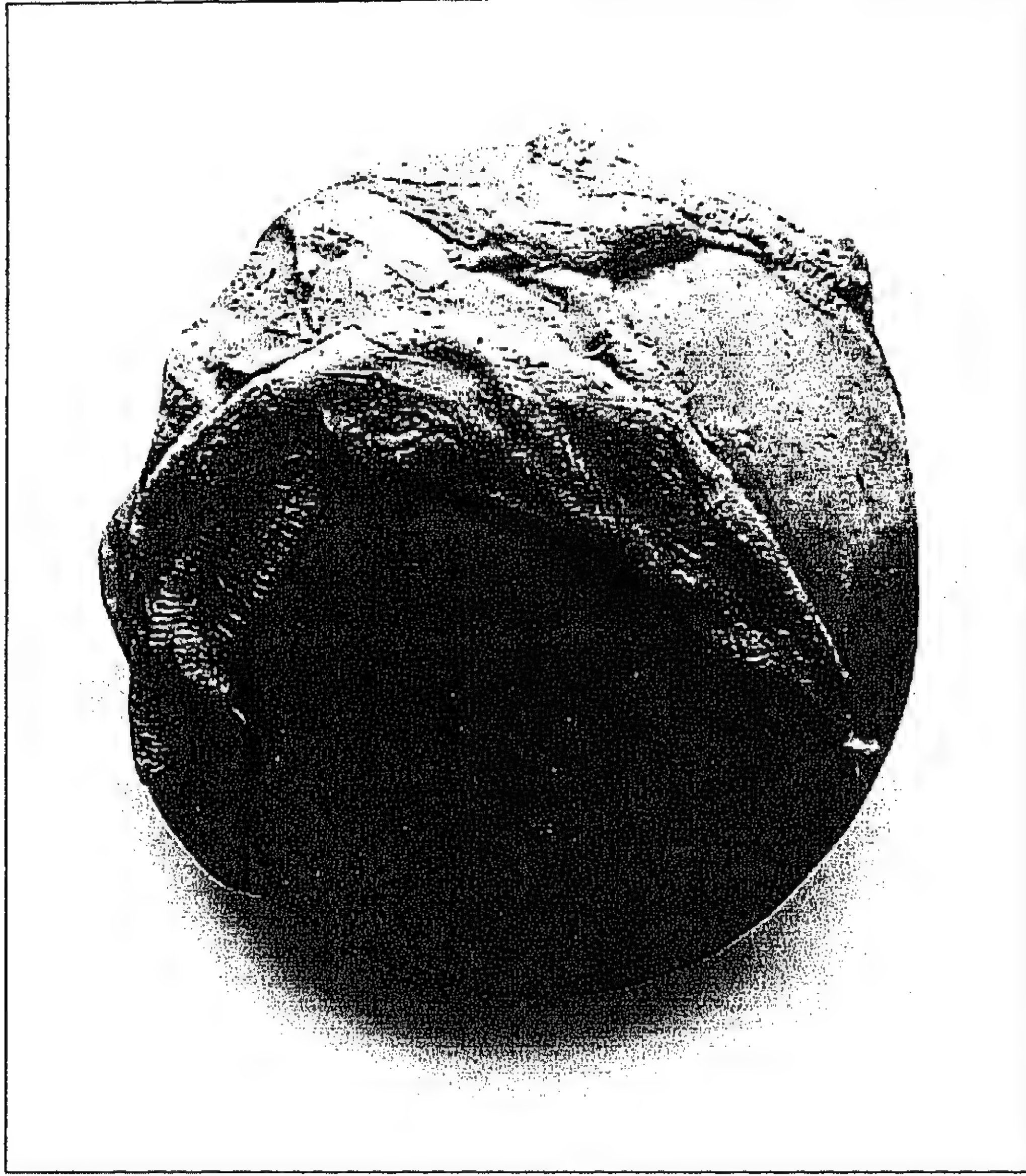
شكل رقم (١١٥)

من تنفيذ الباحثة

أبعاد العمل : ١٨ × ٨ سم

يوضح تقنية الإضافة لل خامات المتطايرة أثناء الحريق

يتخذ الشكل هيئة حرة فهو عبارة عن شريحة عرضية غير منتظمة
الاطراف تأخذ التوائية إلى أعلى في جزء منها ، تم تشكيل الشريحة بإضافة ليف
النخيل وبعد الحريق عند درجة ٩٥٠ تطاير الليف وتبقى الأثر ، ثم قامت الباحثة
بإضافة طلاء زجاجي مط وملونات إلى السطح في الحرق الثانية وذلك لوجود أجزاء
ضعيفة على سطح الشريحة تم تثبيتها من خلال الطلاء الزجاجي .



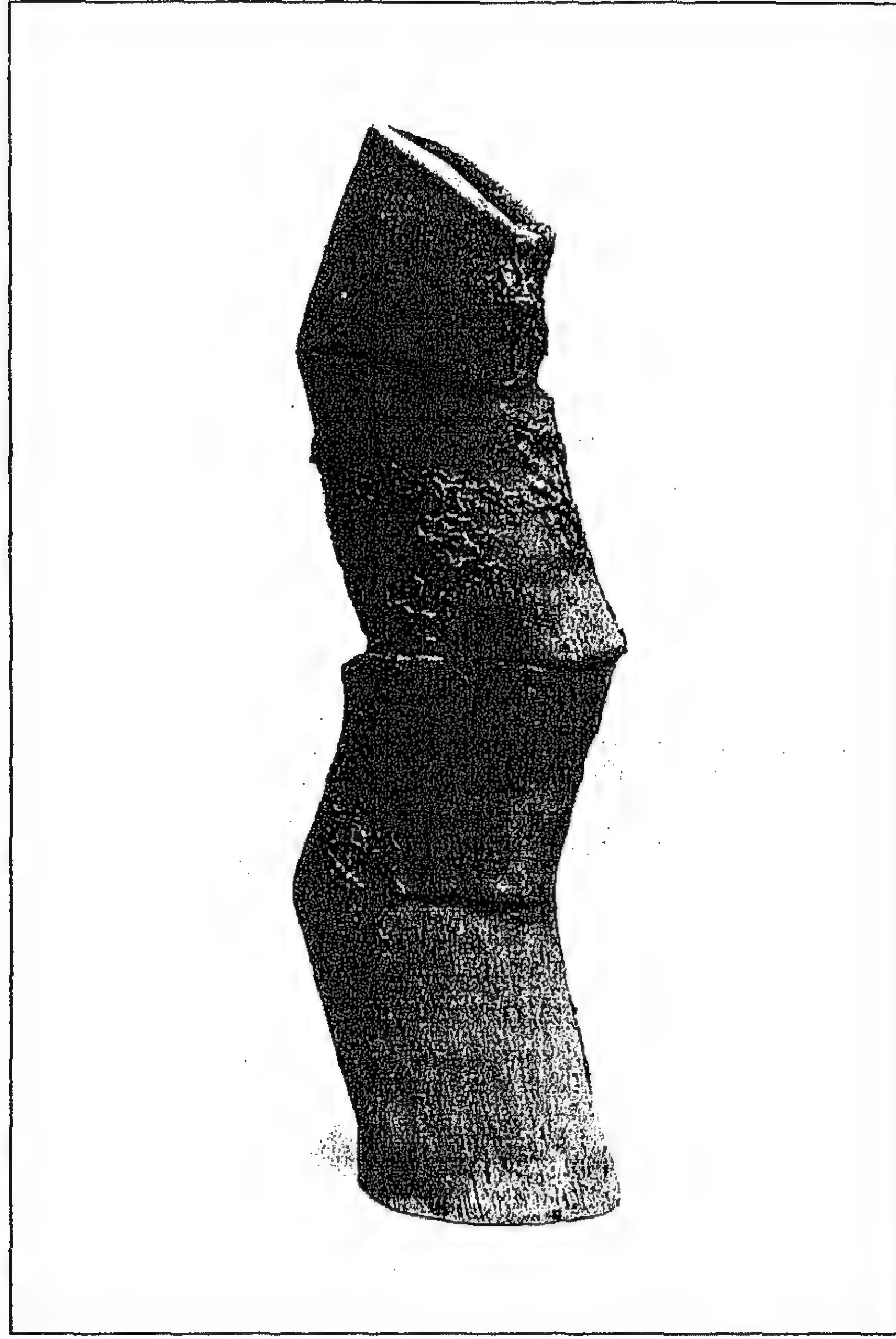
شكل رقم (١١٦)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع الشكل : ١٥ سم

يوضح تقنية الإضافة للخامات المتطايرة أثناء الحريق

العمل عبارة عن هيئة كروية منتظمة تم إضافة قطعة من القماش المشبع بالطين السائل إلى سطحها وهي في حالة التجليد ، والخامة المضافة إلى السطح تبدو غير منتظمة ويتحقق البعد التعبيري للعمل من خلال الملمس السطحي ، حيث تبدو الخامة وكأنها تحتوى الكرة . وقد تم حرق العمل عند درجة ٩٥٠ .



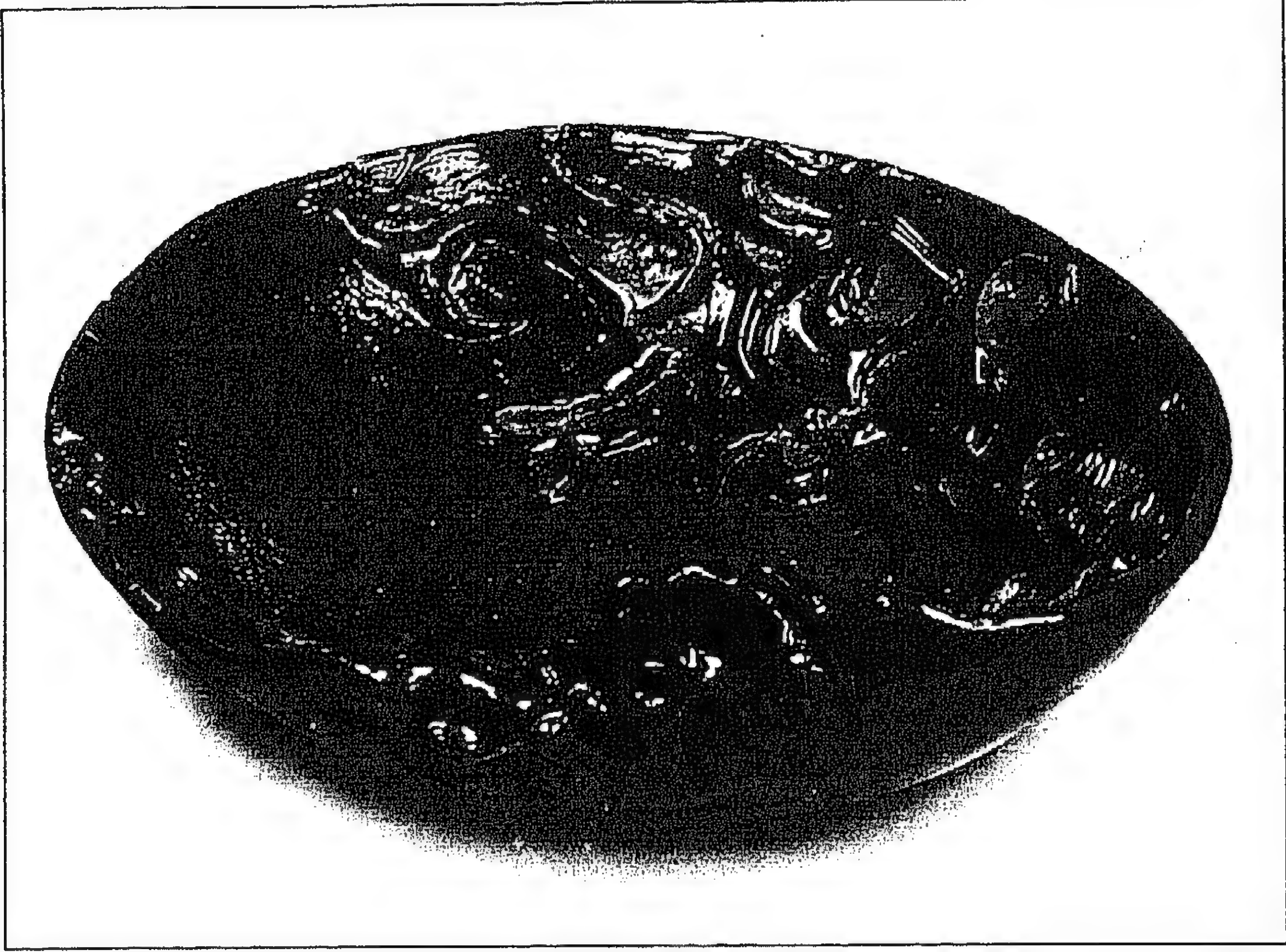
شكل رقم (١١٧)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع الشكل : ٢٢ سم

يوضح تقنية الإضافة للخامات المتطايرة أثناء الحريق

يأخذ العمل هيئة اسطوانية تم تقطيعها إلى أجزاء متساوية في الارتفاع تقريباً ثم وضعت فوق بعضها طولياً في اتجاهات متعكسة مما أدى إلى اتزان الشكل ، استخدم في معالجة سطح الشكل خامة الليف الطبيعي المشبع بالطين السائل حيث تكاثفت شعيرات الليف في الجزء العلوى من الشكل وكأنها تخرج من الفوهة ، ثم بدأت تأخذ مسارات تقل في الكثافة كلما اتجهنا إلى قاعدة الشكل .



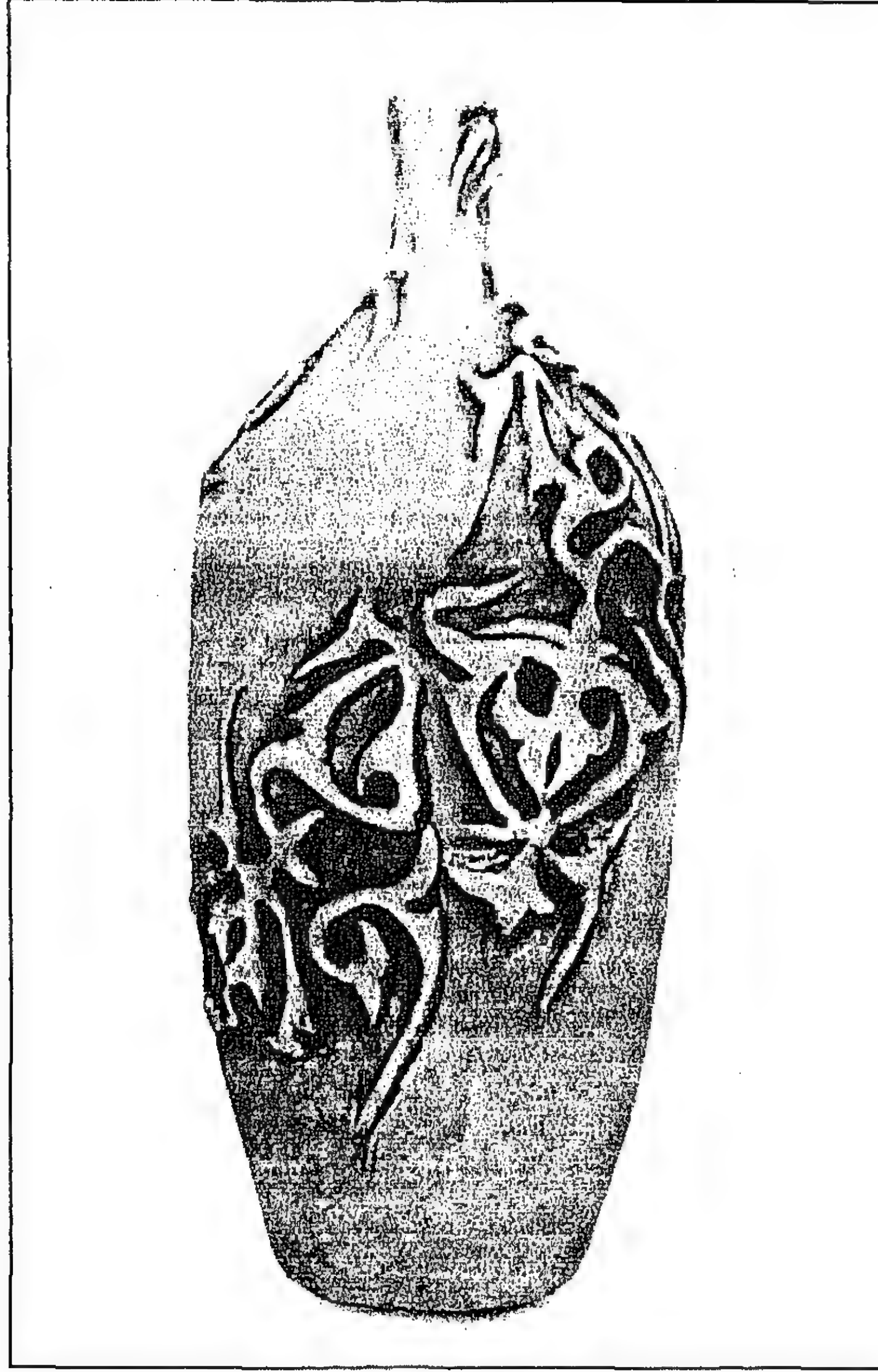
شكل رقم (١١٨)

من تنفيذ الباحثة

قطر العمل : ٥٠ سم

يوضح تقنية القالب في معالجة السطح الخزفي

يتخذ الشكل هيئة دائرية مقعرة حيث يتسع القطر كلما اتجهنا إلى أعلى ، ويتضح من خلال العمل استخدام الباحثة لتقنية قالب البصمة في معالجة سطح الشكل حيث تم اضافة زخارف منقذة بالقالب إلى السطح تتدرج في الحجم حيث تأخذ شكل قوسي على حافة العمل ، ثم تظهر الزخارف على السطح الخارجى للشكل في جزء منه فيتغير شكل الحافة بالخط الخارجى للوحدة المضافة ، وقد تم إضافة طلاء زجاجى لامع مع أكسيد كوبلت وحرق عند درجة ٩٥٠ .



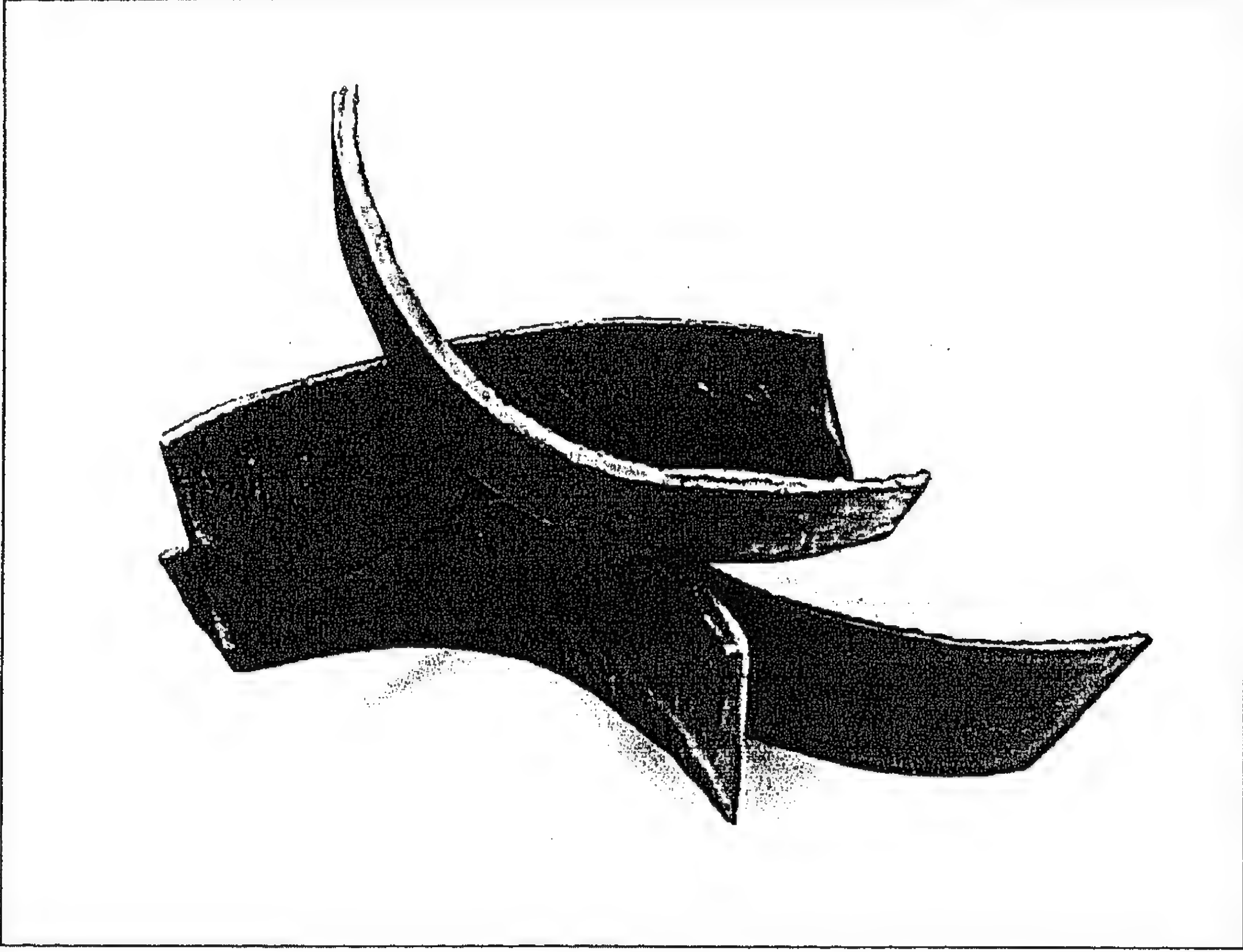
شكل رقم (١١٩)

من تنفيذ الباحثة

الإرتفاع : ٣٨ سم

يوضح تقنية القالب فى معالجة السطح الخزفى

يبدأ الشكل بقاعدة دائرية ثم يتسع قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى حتى يصل إلى أقصى اتساع فى الثلث الأخير من الشكل ثم يضيق وينتهى بفوهة اسطوانية ، قامت الباحثة بمعالجة سطح الشكل باستخدام قالب جصي لوحدة زخرفية تم تنفيذها مسبقاً بالطين الأسوانى ، وتم اضافتها إلى الشكل باستخدام الطين السائل وتبدو العناصر فى مسار حلزونى حول الشكل يبدأ من الفوهة وينتهى قرب القاعدة ، وقامت الباحثة باضافة أكسيد المنجنيز فى المناطق الغائرة حول الزخارف لإظهارها ، تم حرق الشكل حرقاً أولية عند درجة ٩٥٠ .



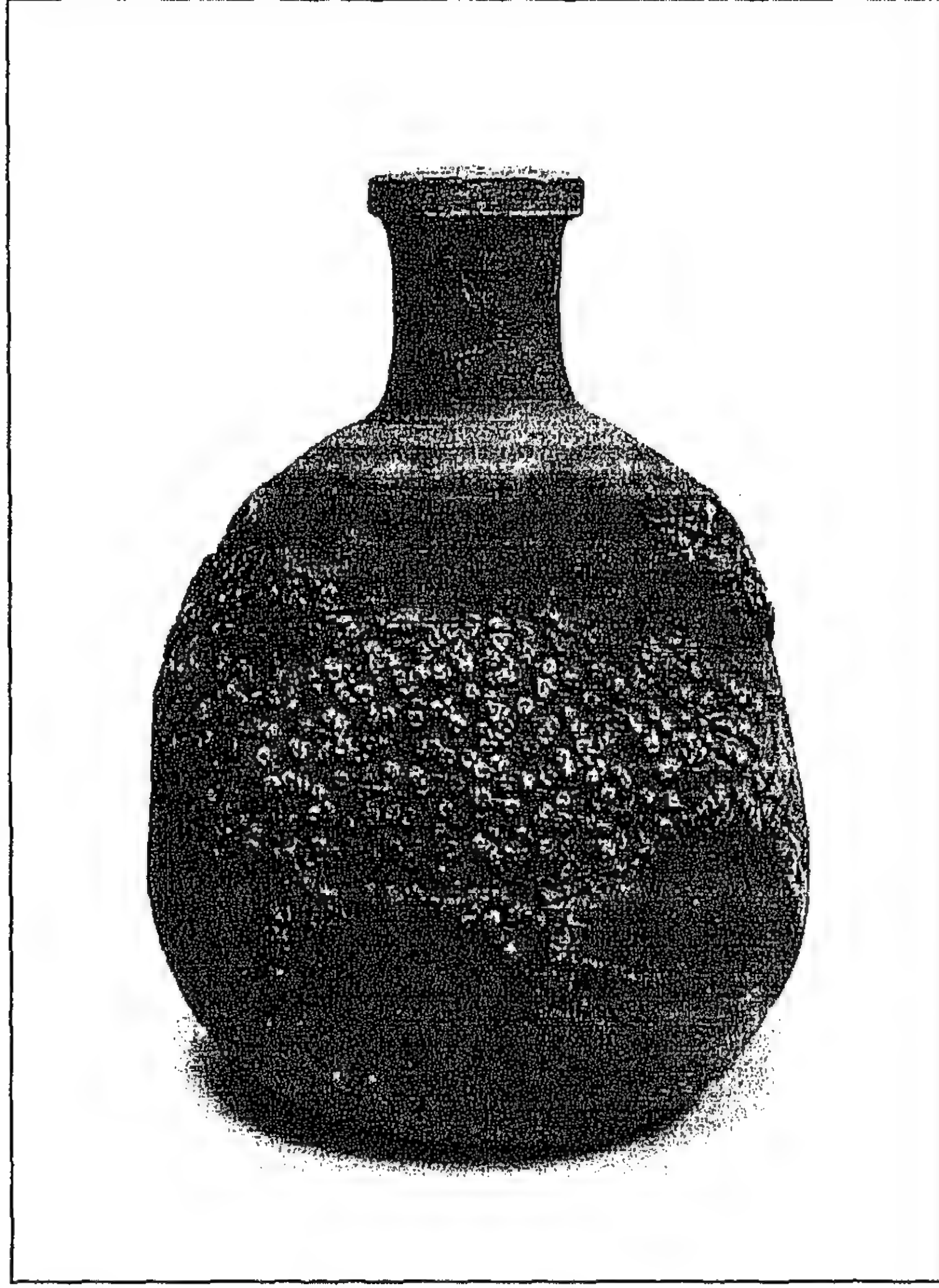
شكل رقم (١٢٠)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع العمل : ٣٠ سم

يوضح تقنية الضغط في البناء و معالجة السطح

الشكل عبارة عن شرائح قوسية متراكبة تأخذ اتجاهات مختلفة ، تم ضغط كل شريحة على سطح فخاري ذو ملمس متعرج ، ثم اخذت كل شريحة اتجاه مختلف مما جعل الفراغ البيئي يلعب دوراً في اتزان العمل .



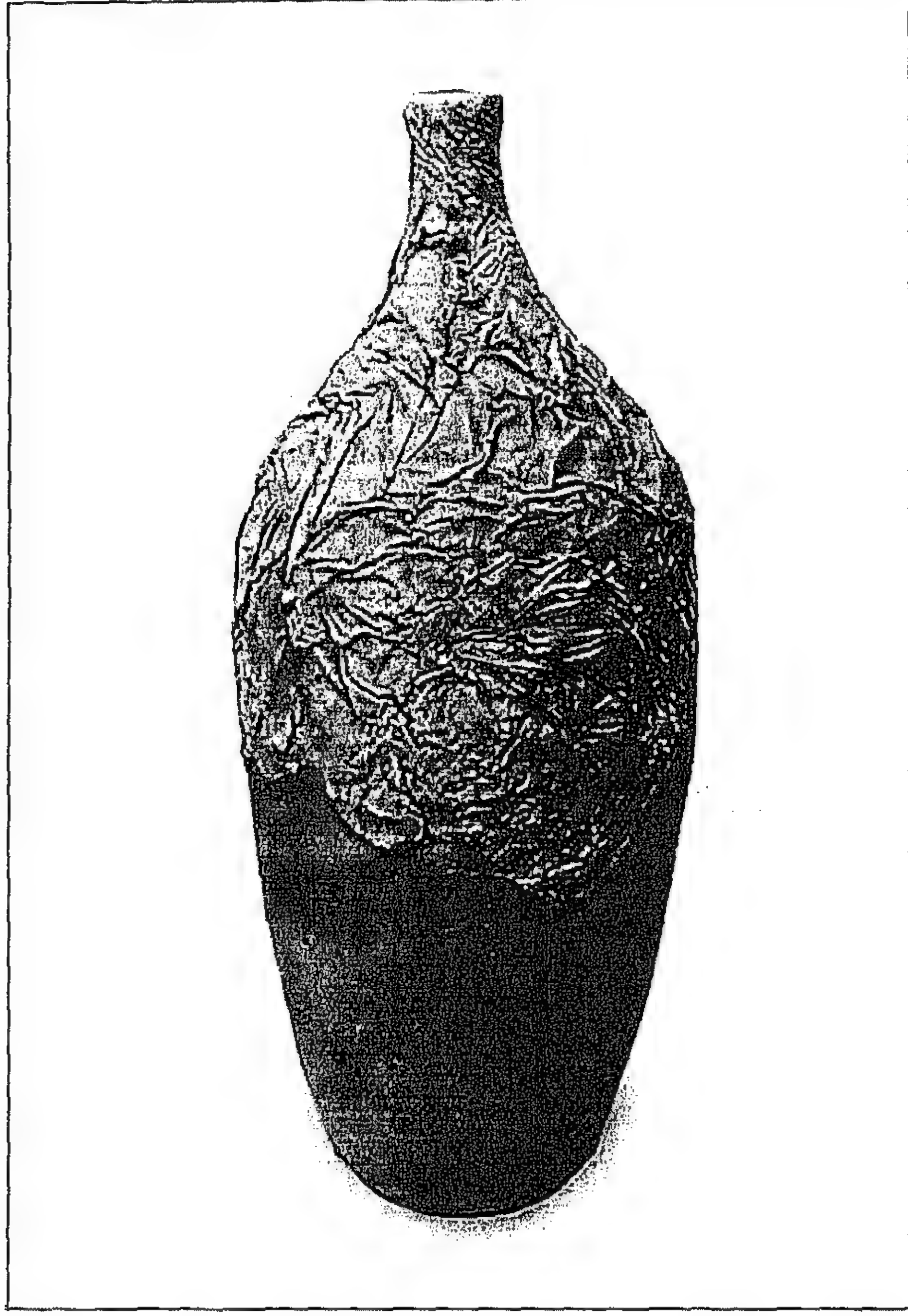
شكل رقم (١٢١)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع العمل : ٢٣ سم

يوضح تقنية الضغط في معالجة السطح الشكل

يتسم الشكل بالتماثل حيث تم تشكيله بواسطة عجلة الخزاف ، فهو عبارة عن قاعدة دائرية صغيرة نسبياً تتسع قليلاً باتجاهها إلى أعلى ثم تأخذ هيئة اسطوانية تضيق لتصل إلى الفوهة التي تأخذ هي الأخرى شكل اسطوانة ذات حلقة علوية ، وقد تمت معالجة السطح من خلال الضغط بقطعة فخارية على الشكل أدى ذلك إلى إنتقال مظهرها السطحي إلى الشكل .



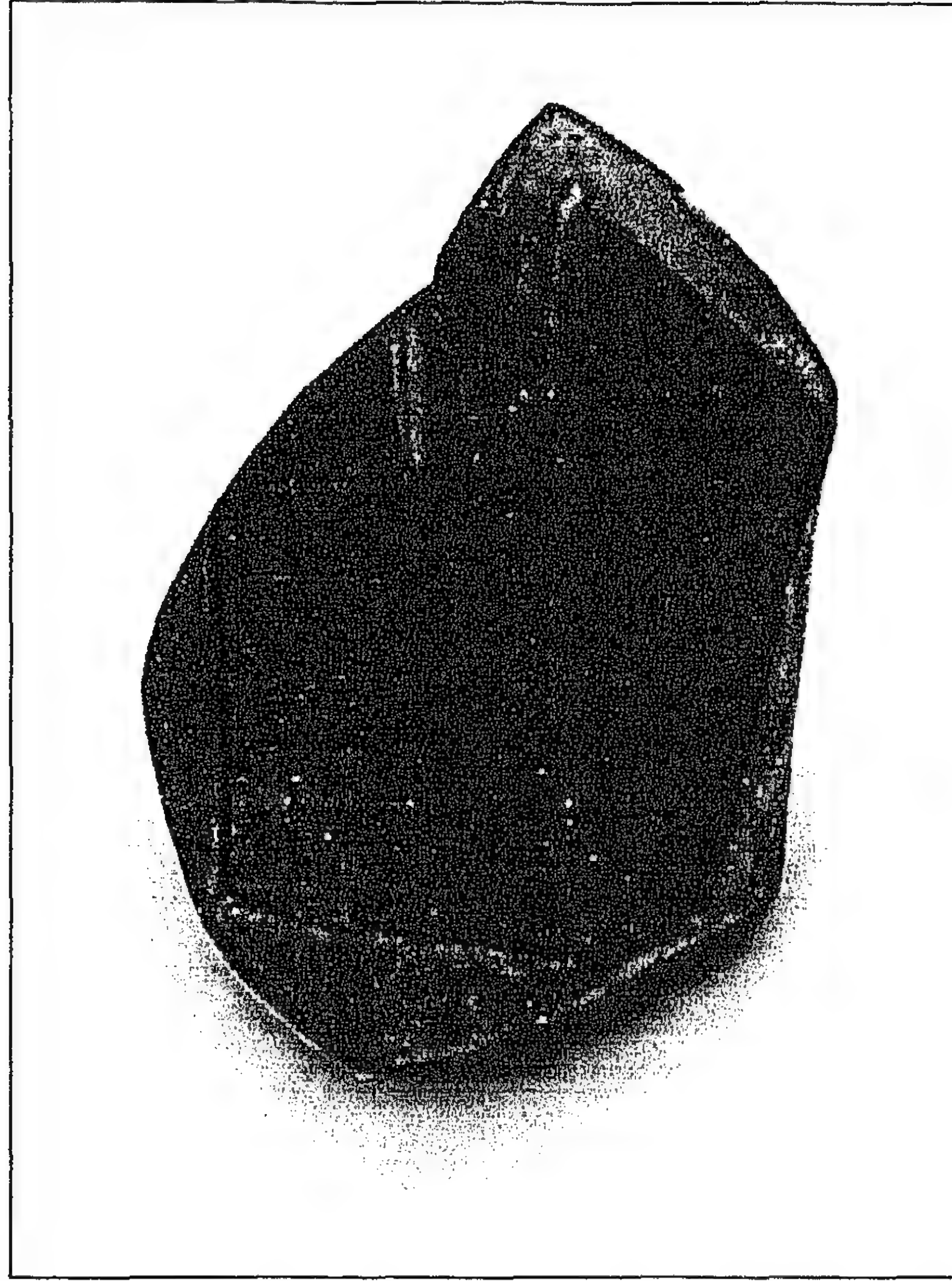
شكل رقم (١٢٢)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع الشكل : ٣٨ سم

يوضح تقنية الضغط في معالجة سطح الشكل الخزفي

يبدأ الشكل بقاعدة دائرية ثم يتسع قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى حتى يصل إلى أقصى اتساع في الثلث الأخير من الشكل ثم يضيق وينتهي بفوهة اسطوانية ، قامت الباحثة بمعالجة سطح الشكل من خلال وضع كمية من الطين السائل على الجزء العلوى منه ثم ضغطت بكيس بلاستيك على السطح فظهرت ثنيات الكيس على الشكل بعد الجفاف ، فتبدو وكأنها حمم تسيل من الفوهة على السطح .



شكل رقم (١٢٣)

من تنفيذ الباحثة

ارتفاع العمل : ٢٠ سم

يوضح تقنية الضغط في معالجة سطح الشكل

العمل عبارة عن شكل تجريدي ، نفذ بالشرائح ، يبدو الشكل وكأنه كتلة هندسية غير منتظمة تتضائل كلما اتجهنا إلى أعلى ، وقد تمت معالجة السطح من خلال ضغط قطعة من قشرة الخشب الطبيعية .

التجربة الطلابية

● أهداف التجربة

- ١- دراسة أسلوب البصمة فى الخزف
- ٢- دراسة أنواع الخامات الطبيعية والصناعية والتقنيات المختلفة والعلاقة بين التقنية والخامة فى عملية التشكيل الخزفى من خلال أسلوب البصمة .
- ٣- أن يكون هناك بعد جمالى فى الخامات والتقنيات من خلال أسلوب البصمة .
- ٤- عمل أشكال خزفية قائمة على أسلوب البصمة فى البناء ومعالجة السطح.

● الحدود التشكيلية للتجربة

تنقسم إلى خمسة محاور هى :

- ١- استخدام تقنية الضغط للخامات الطبيعية فى معالجة سطح الشكل الخزفى.
- ٢- استخدام تقنية الضغط للخامات الصناعية فى معالجة سطح الشكل الخزفى.
- ٣- استخدام تقنية الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح .
- ٤- معالجة شريحة طينية بالبصمات الطبيعية أو الصناعية أو الجمع بينهما لبناء الشكل بأكمله .
- ٥- استخدام تقنية اضافة الخامات الطبيعية أو الصناعية فى معالجة سطح الشكل الخزفى .

● عينة التجربة

تم اختيار عينة التجربة من طلاب الفرقة الثانية ، وعددهم (٢٠) طالب يمثلون شعبة دراسية ، وذلك للأسباب الآتية :

- ١- أن طلاب الفرقة الثانية لم يدرسوا مادة الخزف من قبل ، وبالتالي لم يكن لديهم خبرات سابقة تؤثر على نتائج التجربة .
- ٢- يحتوى منهج الفرقة الثانية على ممارسة التشكيل الخزفي بطرق التشكيل المختلفة ، ومعالجة السطح بالتقنيات المختلفة مما يتماشى مع أهداف التجربة .

● الزمن المحدد للتجربة

- تم تدريس الوحدة بواقع (١٠) مقابلات ، المقابلة الواحدة أسبوعياً أربع محاضرات دراسية ، مدة المحاضرة ٦٠ دقيقة .
- $$٦٠ \text{ (دقيقة)} \times ٤ \text{ (عدد المحاضرات)} = ٢٤٠ \text{ دقيقة}$$
- $$٢٤٠ \text{ (دقيقة)} \times ١٠ \text{ (عدد المقابلات)} = ٢٤٠٠ \text{ دقيقة} = ٤٠ \text{ ساعة}$$

● خامات وأدوات التجربة

- الخامات :
الطين الأسوانلى ، الخامات الطبيعية والصناعية المضافة إلى العمل
- الأدوات :
أدوات تشكيل الخزف الخشبية والمعدنية ، النشابة ، قوالب جصية للخامات الطبيعية والصناعية .

● التقنيات المستخدمة فى أشكال التجربة

- ١- تقنية الضغط على السطح الطيني
- ٢- تقنية إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق
- ٣- تقنية القالب الجصي للبصمة

● خطوات سير التجربة :

المحور الأول :

بناء شكل ومعالجة السطح بالبصمات الطبيعية ، فى مساحة من الشكل بتقنية الضغط .

الهدف العام :

أن يجيد الطالب استخدام أسلوب البصمة من خلال تقنية الضغط بواسطة الخامات الطبيعية .

المقابلة الاولى :

خلفية نظرية عن أسلوب البصمة بالإضافة إلى عمل شرائح طينية صغيرة لتجريب تقنية الضغط للخامات الطبيعية .

هدف المقابلة :

أن يتعرف الطالب على أسلوب البصمة .

سير المقابلة :

- تشرح الباحثة مفهوم البصمة فى الخزف
- تشرح الباحثة أسلوب البصمة قديما وحديثا
- تعرض الباحثة بعض الصور لأعمال فنية منقذة بأسلوب البصمة لفنانين أجانب ومصريين .
- يقوم الطلاب بتجريب تقنية الضغط على شرائح طينية مساحة ١٠ × ١٠ سم ، وذلك للخامات الطبيعية .

المقابلة الثانية :

تنفيذ إناء بالطين الأسوانلي يصلح لتطبيق البصمات عليه

هدف المقابلة :

أن يجيد الطالب تنفيذ إناء بالطين الأسوانلي يصلح لتطبيق البصمات الطبيعية عليه بتقنية الضغط .

سير المقابلة :

- تشرح الباحثة تقنيات التشكيل المختلفة التي يمكن بواسطتها تنفيذ الاناء المطلوب .
- تعرض الباحثة صور لآنية من الفنون المختلفة
- تقوم الباحثة بملاحظة الطلاب وتوجيههم أثناء التنفيذ .

المقابلة الثالثة :

معالجة سطح الشكل السابق تنفيذه باستخدام تقنية الضغط للخامات الطبيعية ، في مساحة من الشكل .

هدف المقابلة :

أن يجيد الطالب معالجة سطح الشكل الطيني باستخدام تقنية الضغط للخامات الطبيعية .

سير المقابلة :

- تشرح الباحثة كيفية توزيع البصمات الطبيعية على سطح العمل لمعالجة سطحه .
- تقوم الباحثة بعمل بيان عملي أمام الطلاب لتوضيح الفكرة وطريقة التنفيذ.

- تقوم الباحثة بملاحظة الطلاب وتوجيههم أثناء التنفيذ ، إذا استدعى الأمر ذلك .

المحور الثانى :

بناء شكل ومعالجة السطح بالبصمات الصناعية ، فى مساحة من الشكل بتقنية الضغط .

الهدف العام :

أن يجيد الطالب استخدام أسلوب البصمة من خلال تقنية الضغط بواسطة الخامات المصنعة .

المقابلة الرابعة :

تنفيذ إناء بالطين الأسوانلى يصلح لتطبيق البصمات عليه ، بالإضافة إلى عمل شرائح طينية صغيرة لتجريب تقنية الضغط للخامات المصنعة .

هدف المقابلة :

أن ينفذ الطالب إناء بالطين الأسوانلى يصلح لتطبيق البصمات المصنعة عليه من خلال تقنية الضغط .

سير المقابلة :

- يقوم الطلاب بتنفيذ آنية بتقنيات التشكيل المختلفة
- تعرض الباحثة نماذج للخامات المصنعة التى يمكن أن يستعين بها الطلاب فى أعمالهم .
- يقوم الطلاب بتنفيذ شرائح مساحة ١٠ × ١٠ سم معالجة بالضغط للخامات الصناعية المختلفة .

- يختار الطلاب الخامات المصنعة التي سوف يقومون بضغطها على الشكل المنفذ ، بحيث تكون مناسبة له .

المقابلة الخامسة :

- معالجة سطح الشكل السابق تنفيذه باستخدام تقنية الضغط للخامات المصنعة ، في مساحة من الشكل .

هدف المقابلة :

- أن يجيد الطالب معالجة سطح الشكل الطيني باستخدام تقنية الضغط للخامات المصنعة .

سير المقابلة :

- تشرح الباحثة كيفية توزيع البصمات المصنعة على سطح العمل لمعالجة سطحه .
- تقوم الباحثة بعمل بيان عملي أمام الطلاب لتوضيح الفكرة وطريقة التنفيذ.
- تلاحظ الباحثة الطلاب أثناء التنفيذ وتوزيع عناصرهم على السطح ، وتقوم بتوجيههم إذا استدعى الأمر ذلك .

المحور الثالث :

استخدام تقنية الضغط في القالب لمعالجة السطح

الهدف العام :

- أن يجيد الطالب استخدام أسلوب البصمة من خلال تقنية الضغط في القالب بواسطة الخامات الطبيعية أو المصنعة ، وذلك لبناء شكل ومعالجة سطحه .

المقابلة السادسة :

عمل قالب من الجص لخامات طبيعية أو صناعية تصلح لاستخدامها في معالجة سطح الشكل الخزفي .

هدف المقابلة :

أن ينفذ الطالب قالب من الجص لبعض الخامات الطبيعية أو الصناعية التي تصلح لمعالجة سطح الشكل الخزفي .

سير المقابلة :

- يقوم الطلاب بتنفيذ شكل باستخدام تقنيات التشكيل المختلفة .
- تقوم الباحثة بعمل بيان عملي أمام الطلاب لكيفية عمل قالب جصي للخامات الطبيعية والمصنعة .
- يقوم الطلاب باختيار الخامات التي تصلح لعمل قالب لها .
- يبدأ الطلاب في تنفيذ القوالب مع ملاحظة الباحثة للطلاب أثناء التنفيذ .

المقابلة السابعة :

معالجة سطح الشكل السابق تنفيذه باستخدام القوالب الجصية

هدف المقابلة :

أن يجيد الطالب معالجة سطح الشكل الطيني السابق تنفيذه باستخدام القوالب الجصية .

سير المقابلة :

- تقوم الباحثة بعمل بيان عملي أمام الطلاب لتوضيح كيفية معالجة سطح الشكل الطيني باستخدام القوالب الجصية .

- يقوم الطلاب بمعالجة سطح الاشكال السابقة التنفيذ ، من خلال استخدام القوالب الجصية .
- تباشر الباحثة الطلاب أثناء التنفيذ ، كما تقوم باعطاء بعض التوجيهات كلما استدعى الأمر ذلك .

المحور الرابع :

معالجة شريحة طينية بالبصمات الطبيعية أو الصناعية أو الجمع بينهما باستخدام تقنيتي الضغط والقالب لبناء الشكل بأكمله .

الهدف العام :

أن يجيد الطالب الجمع بين تقنيتي الضغط والقالب فى معالجة شريحة طينية باستخدام الخامات الطبيعية أو الصناعية أو الجمع بينهما .

المقابلة الثامنة :

عمل شريحة طينية ومعالجة سطحها بتقنيتي الضغط والقالب باستخدام الخامات الطبيعية والصناعية ، وذلك لاستخدامها فى بناء شكل طيني .

هدف المقابلة :

أن ينفذ الطالب شريحة طينية ، ويقوم بمعالجة سطحها باستخدام الخامات الطبيعية أو الصناعية ، من خلال الجمع بين تقنيتي الضغط والقالب لبناء شكل طيني .

سير المقابلة :

- تقوم الباحثة بشرح الفكرة المراد تنفيذها .

- تقوم الباحثة بعمل بيان عملي أمام الطلاب .
- يقوم الطلاب بفرد شريحة طينية في مساحة مستطيلة .
- يقوم الطلاب بمعالجة سطحها باستخدام تقنيتي الضغط والقالب في المساحة المحددة .
- يحدد الطلاب الاشكال التي سوف ينفذونها باستخدام الشريحة ، مع توجيه من الباحثة حول ذلك .
- ينفذ الطلاب الاشكال باستخدام الشريحة المعالج سطحها مسبقاً .

المحور الخامس :

بناء شكل ومعالجة السطح بإضافة خامات طبيعية أو صناعية .

الهدف العام

أن يجيد الطالب استخدام الخامات المختلفة في معالجة سطح العمل من خلال اضافتها إلى السطح بعد غمسها في الطين السائل.

المقابلة التاسعة :

تنفيذ إناء بالطين الأسواني يصلح لتطبيق البصمات عليه من خلال الإضافة .

هدف المقابلة :

أن ينفذ الطالب شكل بالطين الاسواني ، وذلك لمعالجة سطحه من خلال تقنية اضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق .

سير المقابلة :

- تشرح الباحثة الفكرة للطلاب .

- تقوم الباحثة بعمل بيان عملي أمام الطلاب للإيضاح .
- يقوم الطلاب باختيار الخامات التي سيتم اضافتها إلى السطح بشرط توافر بعض الشروط كقابليتها لامتصاص الطين السائل .
- يقوم الطلاب بتنفيذ اناء من الطين الأسوانى ، وذلك لمعالجة سطحه فى المقابلة التالية .

المقابلة العاشرة :

معالجة سطح الشكل السابق تنفيذه .

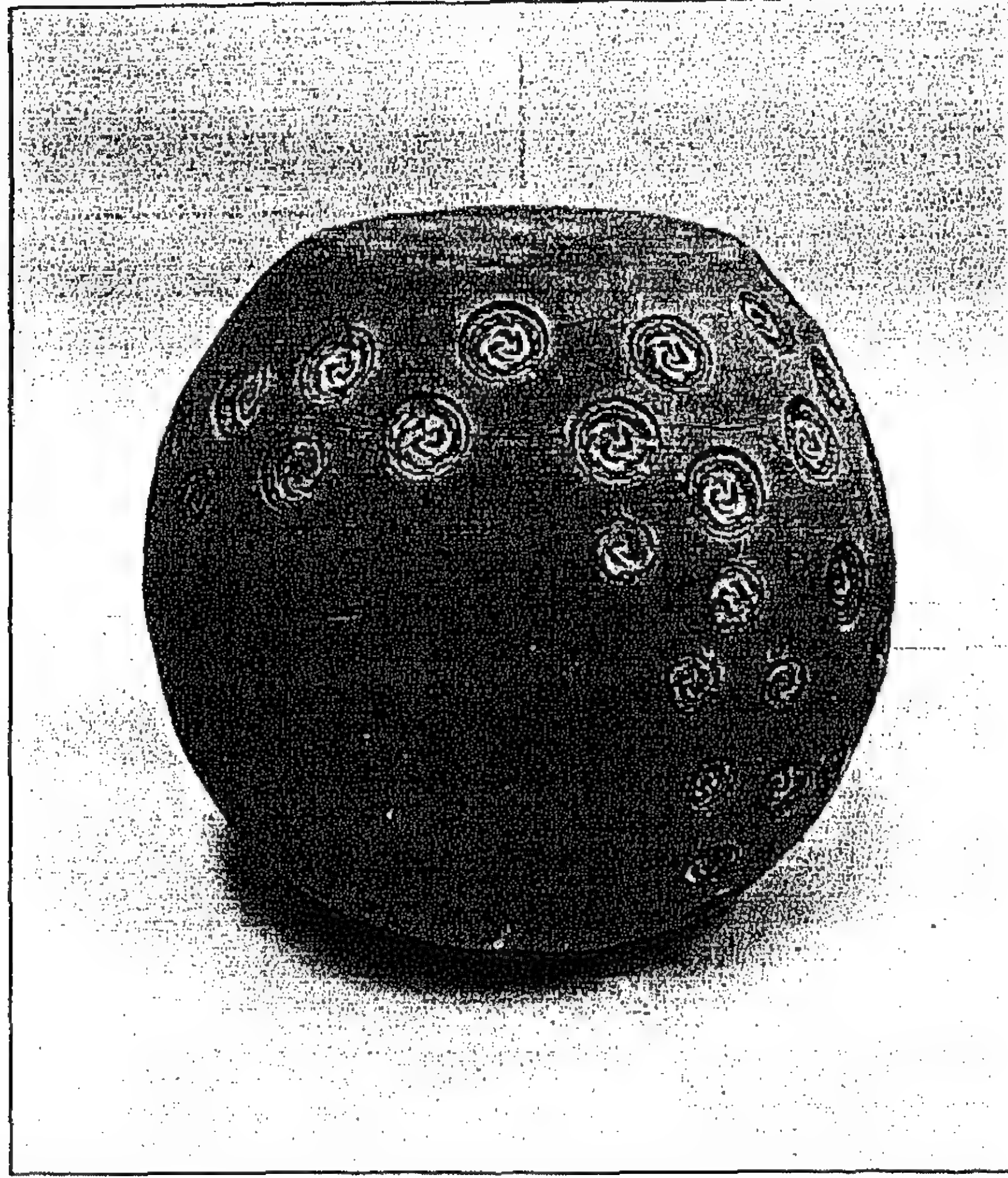
هدف المقابلة :

أن يجيد الطالب استخدام الخامات القابلة لامتصاص الطين السائل من خلال اضافتها إلى سطح العمل .

سير المقابلة :

- يقوم الطلاب بوضع الخامات على الشكل السابق تنفيذه .
- تلاحظ الباحثة الطلاب أثناء تنفيذ ذلك .
- تقوم الباحثة بإعطاء بعض التوجيهات للطلاب فيما يخص كيفية الإضافة ، كذلك عدم وجود بروزات خارج الشكل بمسافة كبيرة حتى لا تصبح ضعيفة فتتلاشى بعد الحريق .

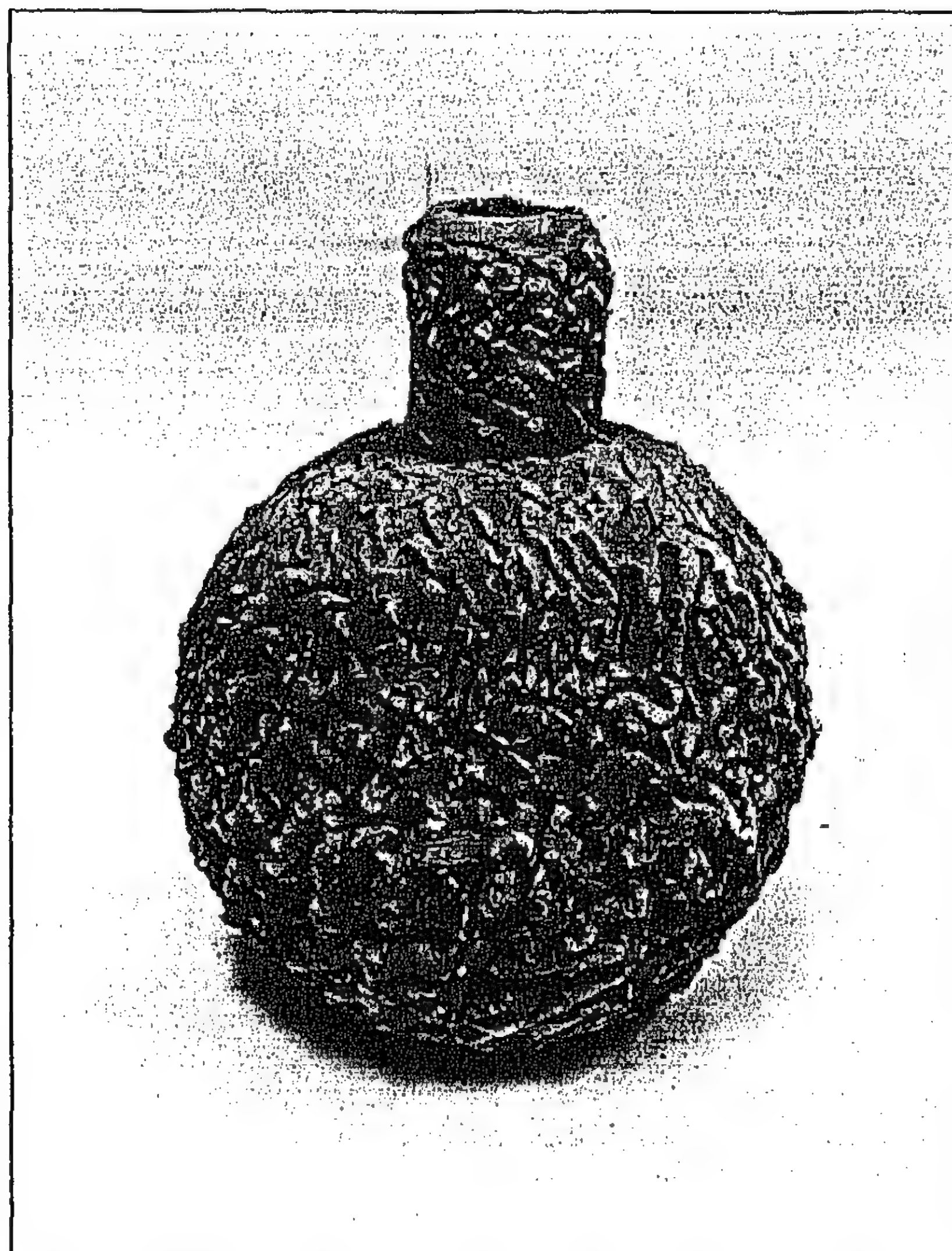
أعمال الإختبار القبلى للطلاب عينة التجربة



شكل رقم (١٢٤)

استخدمت الطالبة في معالجة السطح قطعة دائرية من البلاستيك

الإرتفاع : ١٥ سم

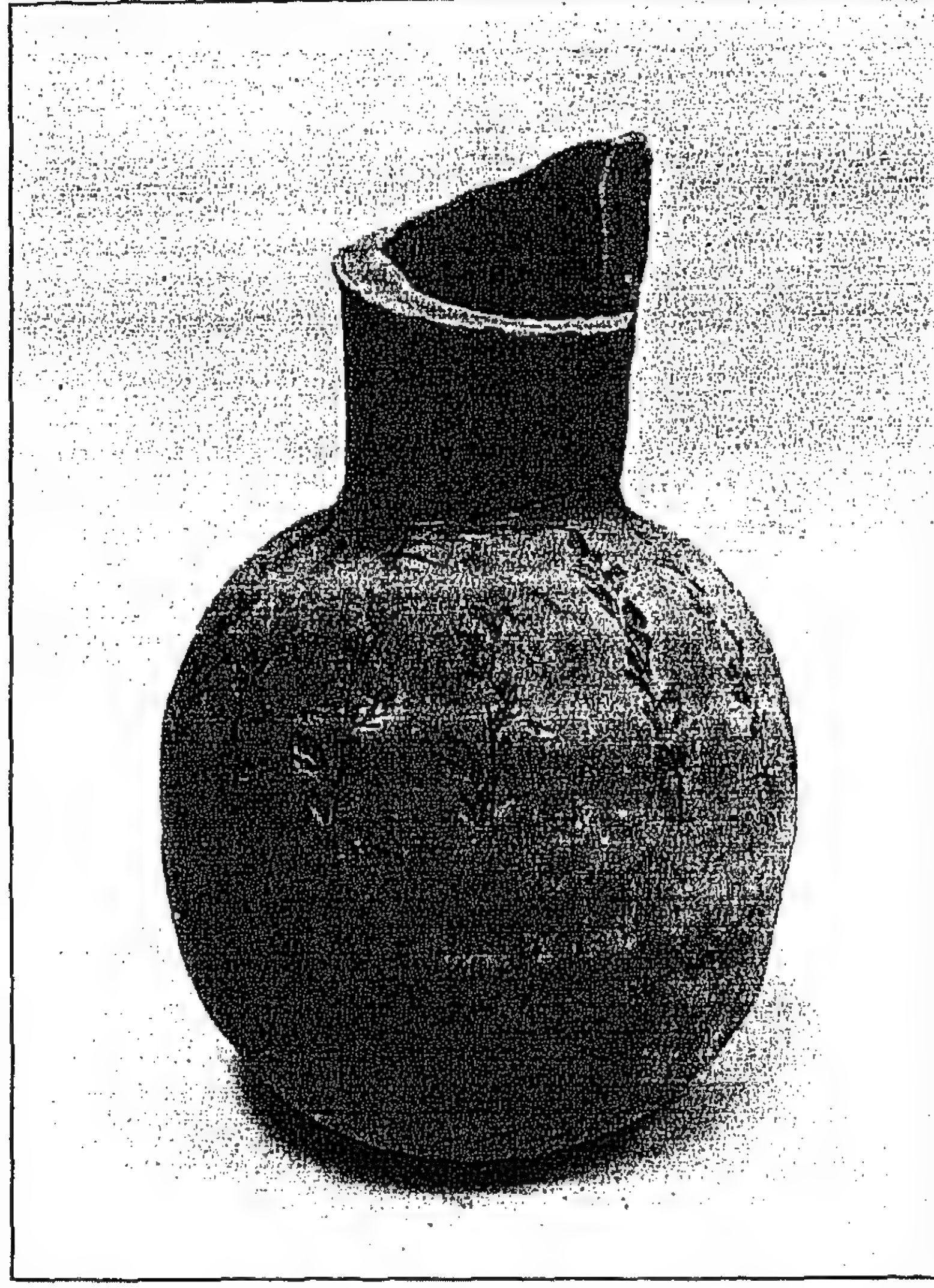


شكل رقم (١٢٥)

استخدمت الطالبة في معالجة السطح إحدى أدوات التشكيل

ثم قامت بالضغط بها بصورة تكرارية

الإرتفاع : ١٢ سم

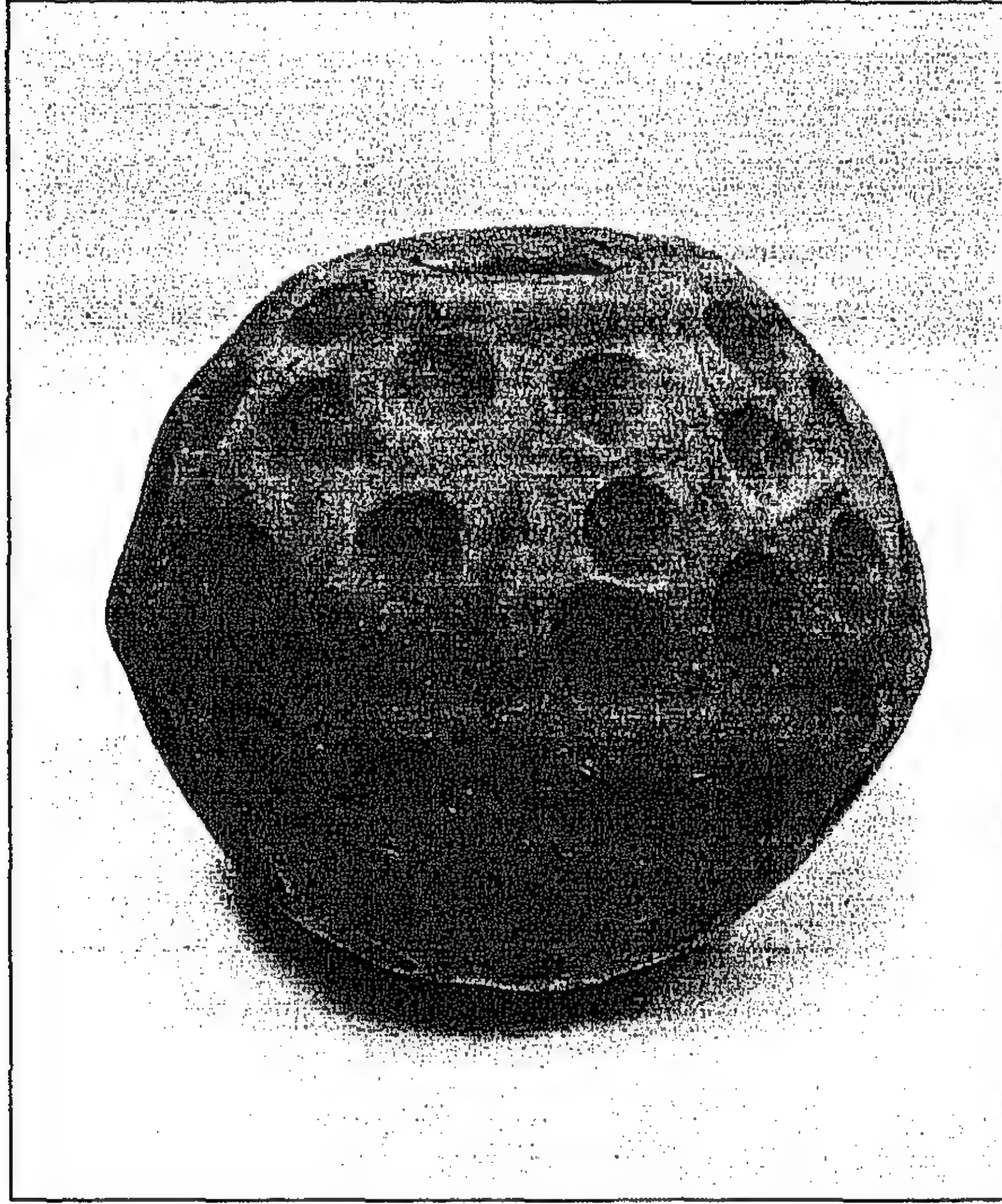


شكل رقم (١٢٦)

استخدمت الطالبة في معالجة السطح وحدة نباتية مجففة ، وقامت بالضغط بها

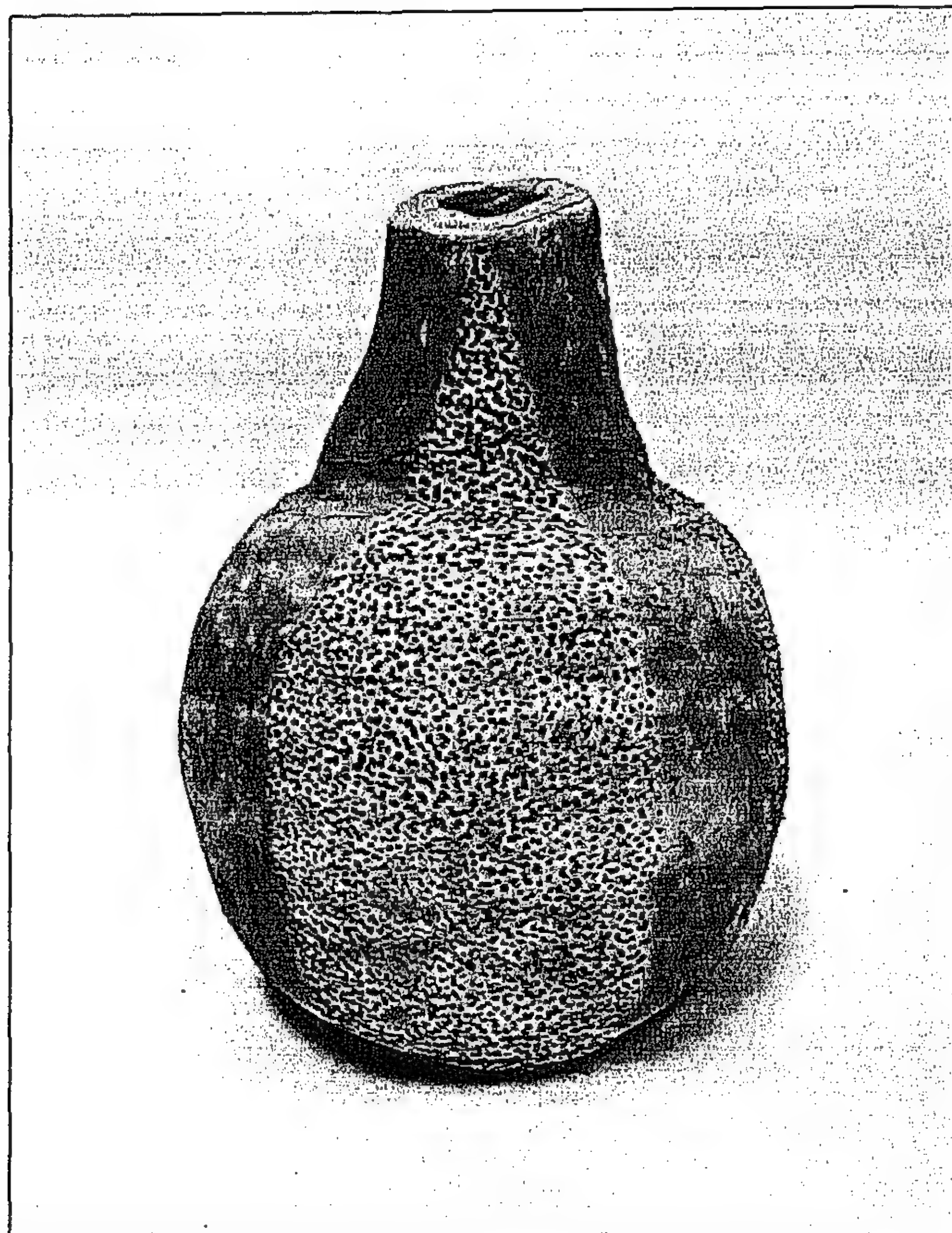
على سطح الشكل على هيئة كنار قرب الفوهة

الإرتفاع : ١٥ سم



شكل رقم (١٢٧)

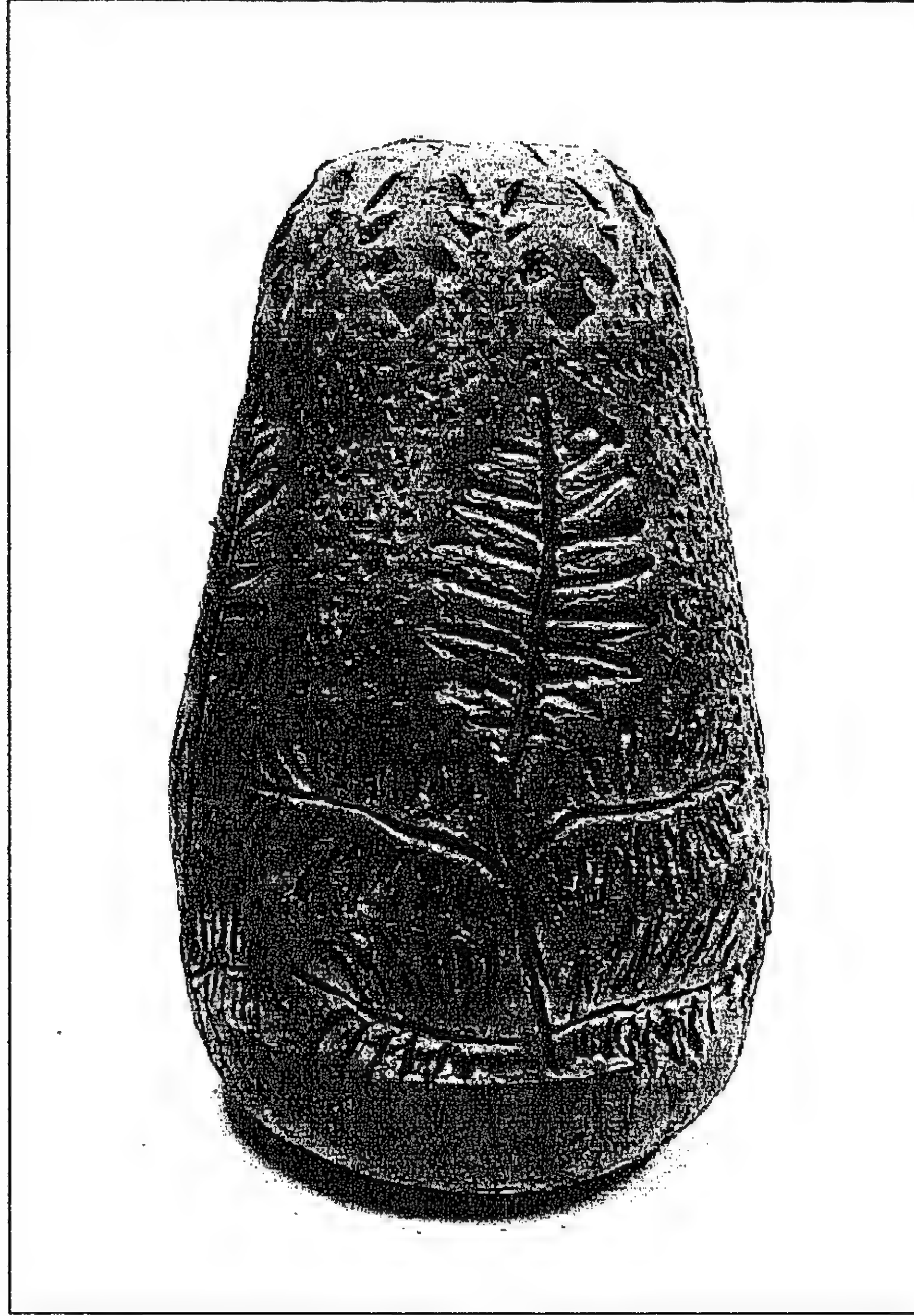
استخدمت الطالبة في معالجة السطح إصبع يدها حيث قامت بالضغط به
على الشكل وهو في مرحلة التجليد
الإرتفاع : ١٤ سم



شكل رقم (١٢٨)

استخدمت الطالبة في معالجة السطح طرف قلم مدبب
حيث قامت بالتنقيط به في اجزاء وتركت أجزاء خالية

الإرتفاع : ١٥ سم

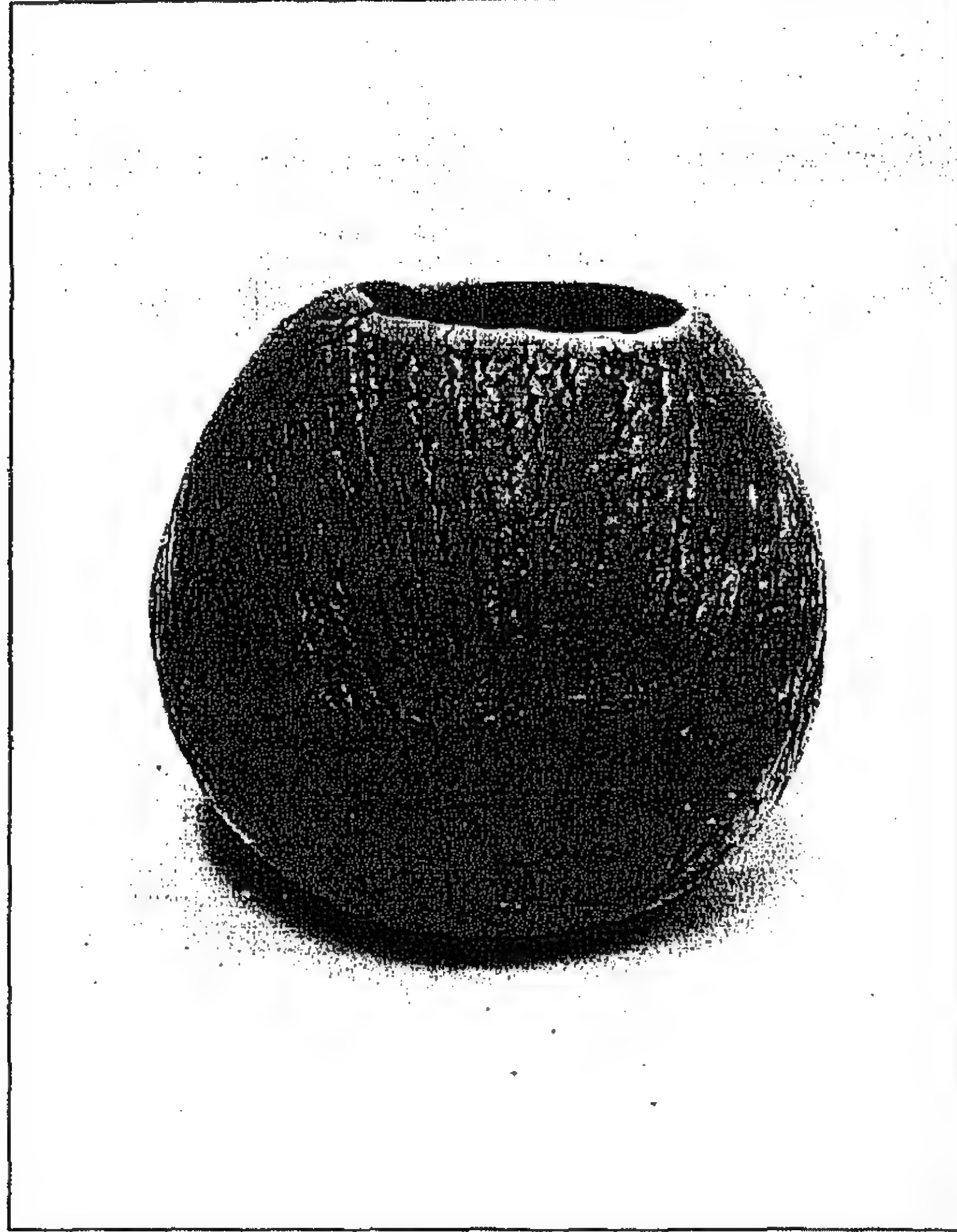


شكل رقم (١٢٩)

استخدمت الطالبة في معالجة سطح الشكل أوراق شجر صناعية

، والتنقيط بإحدى أدوات التشكيل

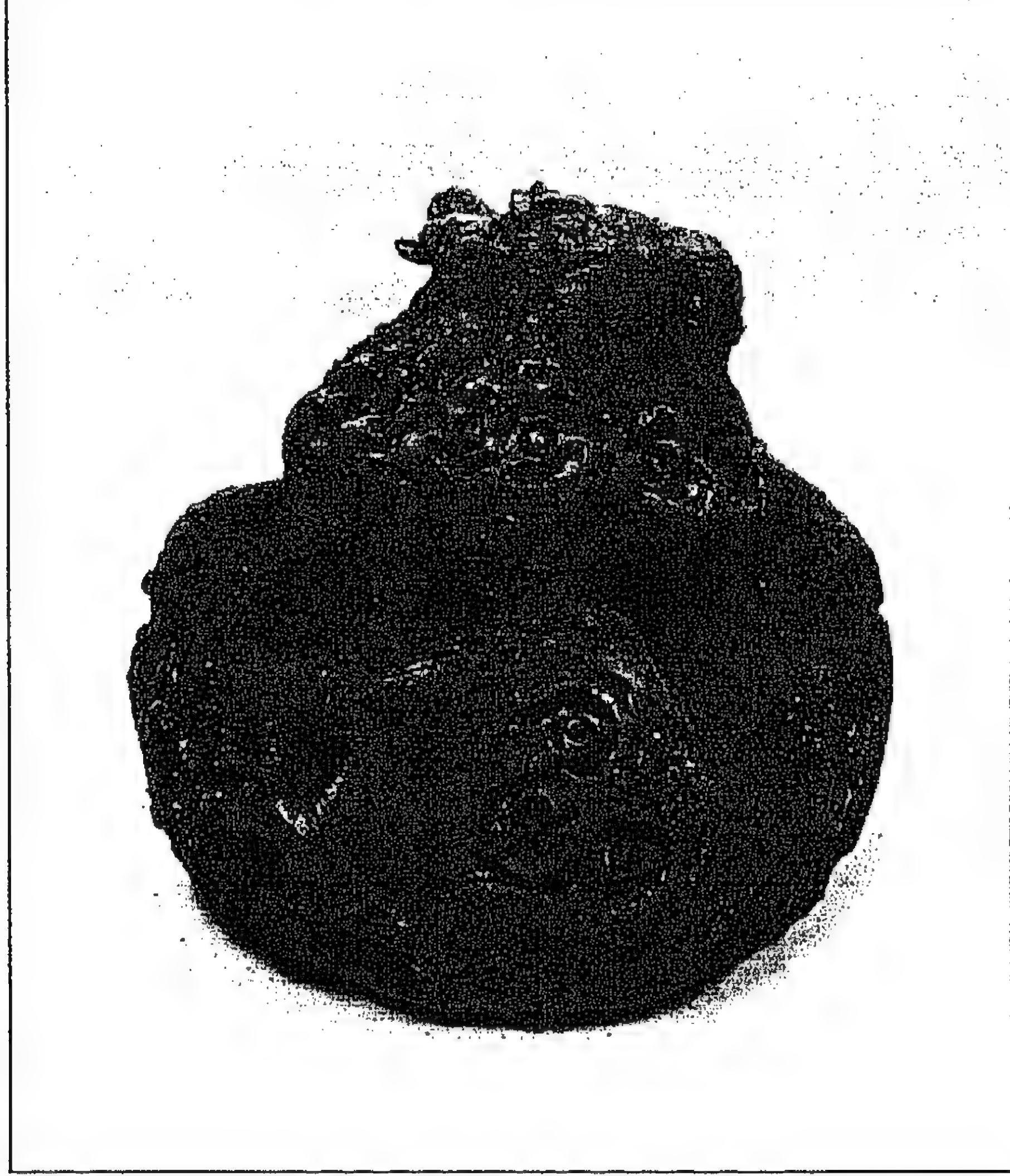
الإرتفاع : ٢٠ سم



شكل رقم (١٣٠)

استخدمت الطالبة في معالجة السطح خيوط مجدولة ،
حيث قامت بالضغط بها في اتجاهات طولية .

الارتفاع : ١٢ سم

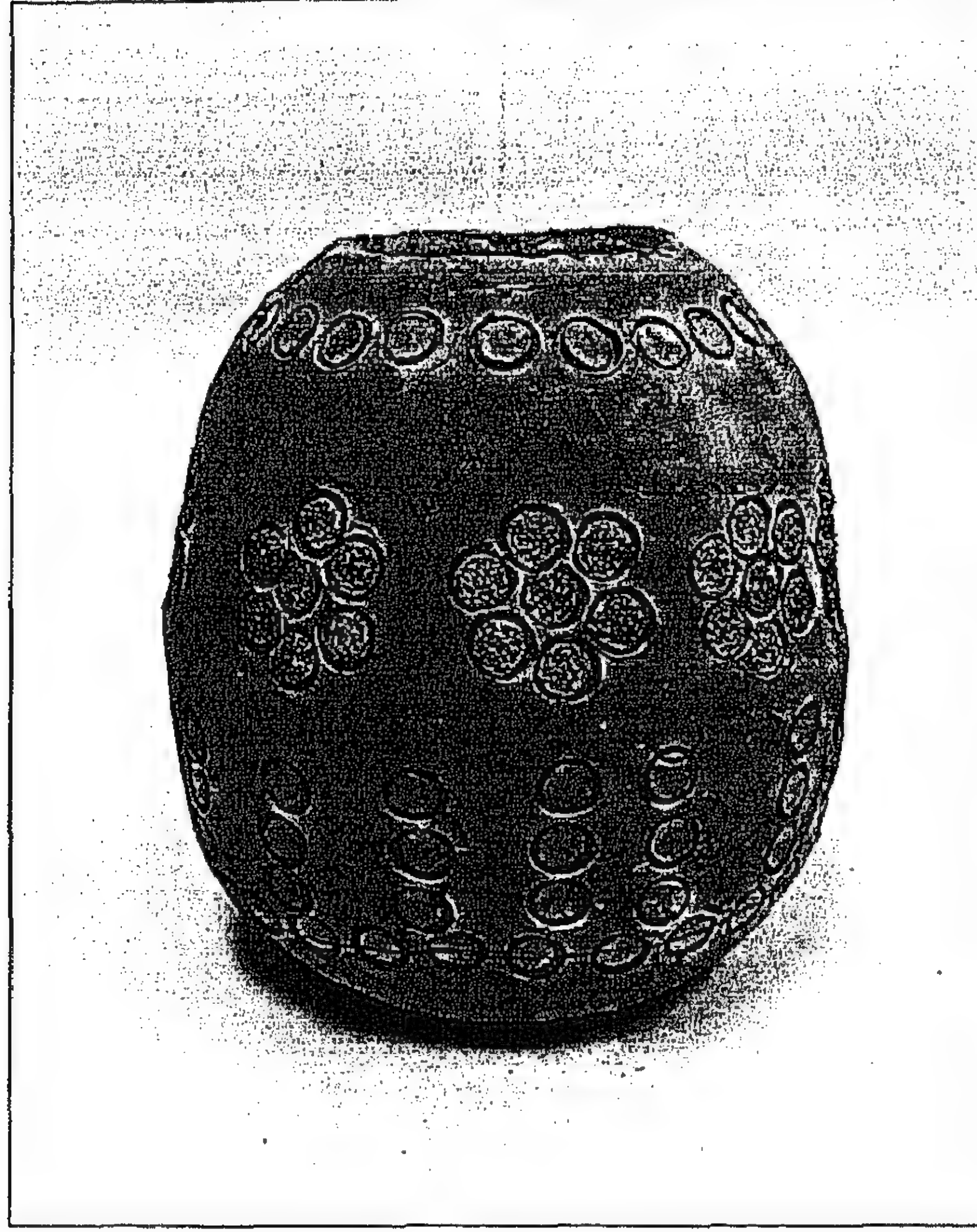


شكل رقم (١٣١)

استخدمت الطالبة في معالجة السطح شكل

بلاستيك ، واحد أدوات التشكيل

الارتفاع : ٢٠ سم

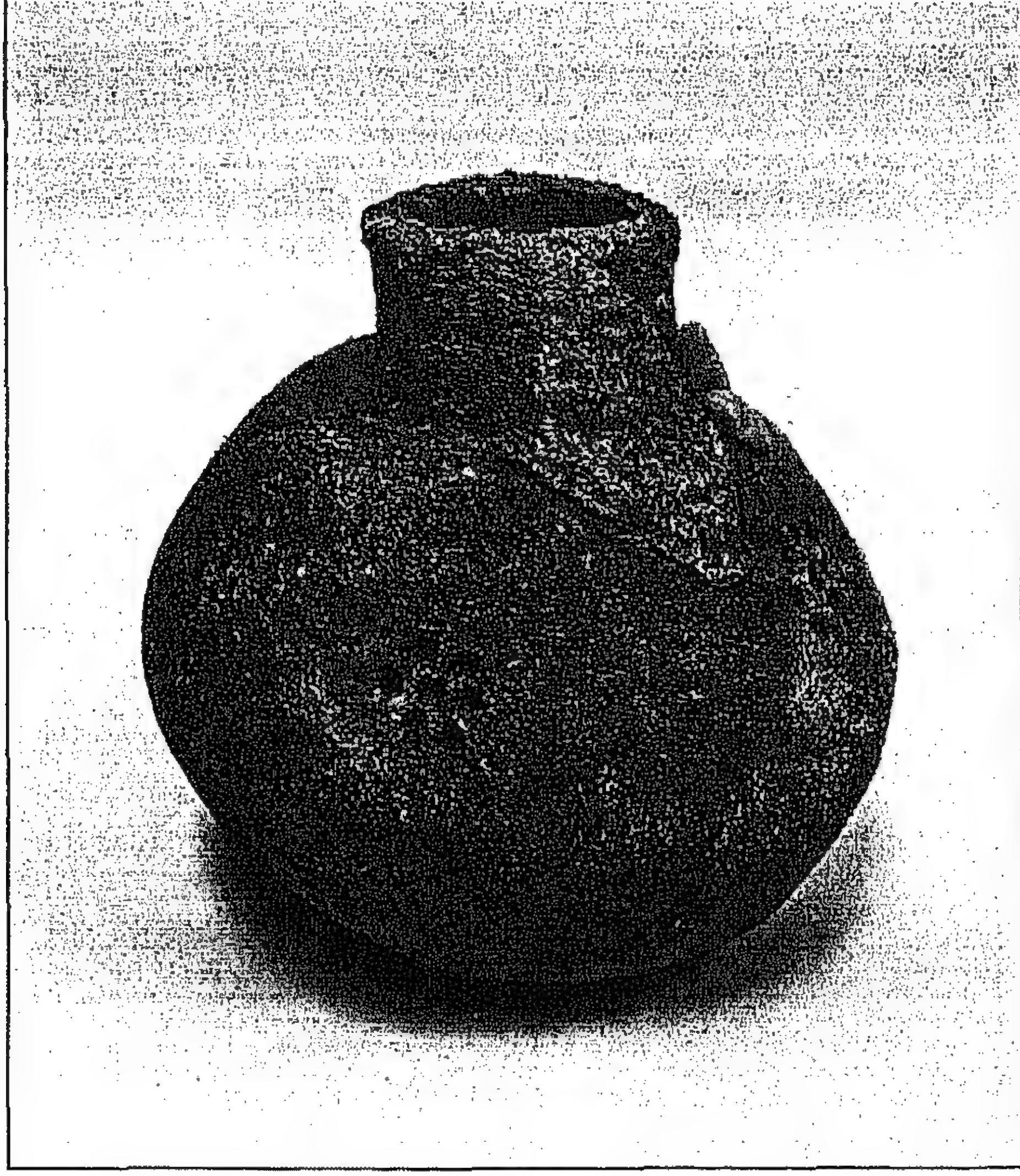


شكل رقم (١٣٢)

استخدمت الطالبة في معالجة سطح الشكل

نوعان من البصمات الدائرية

الارتفاع : ١٥ سم

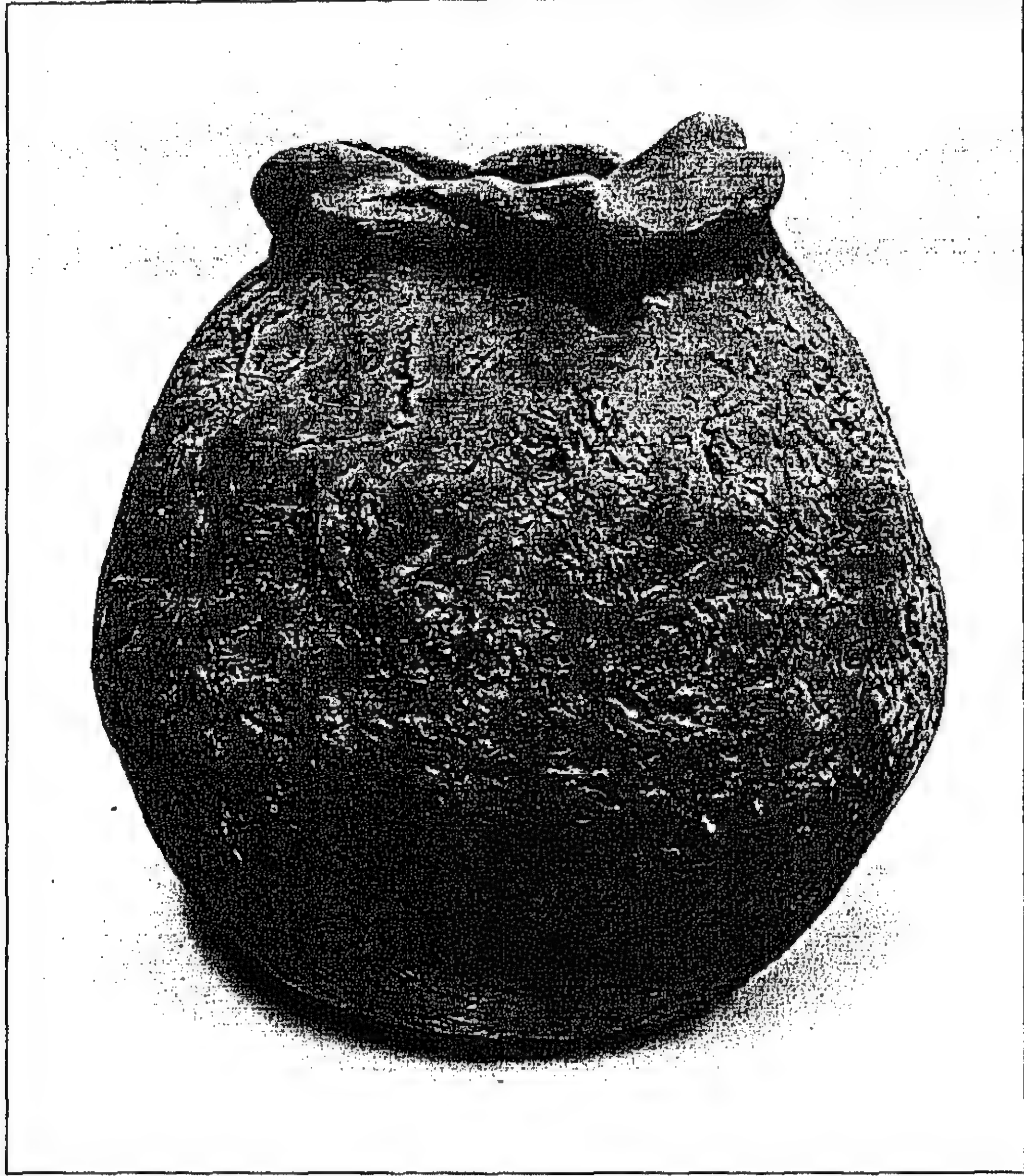


شكل رقم (١٣٣)

استخدم الطالب في معالجة سطح الشكل قطعة بلاستيكية ذات أحرف مديبة

، بالإضافة إلى التنقيط بإحدى أدوات التشكيل

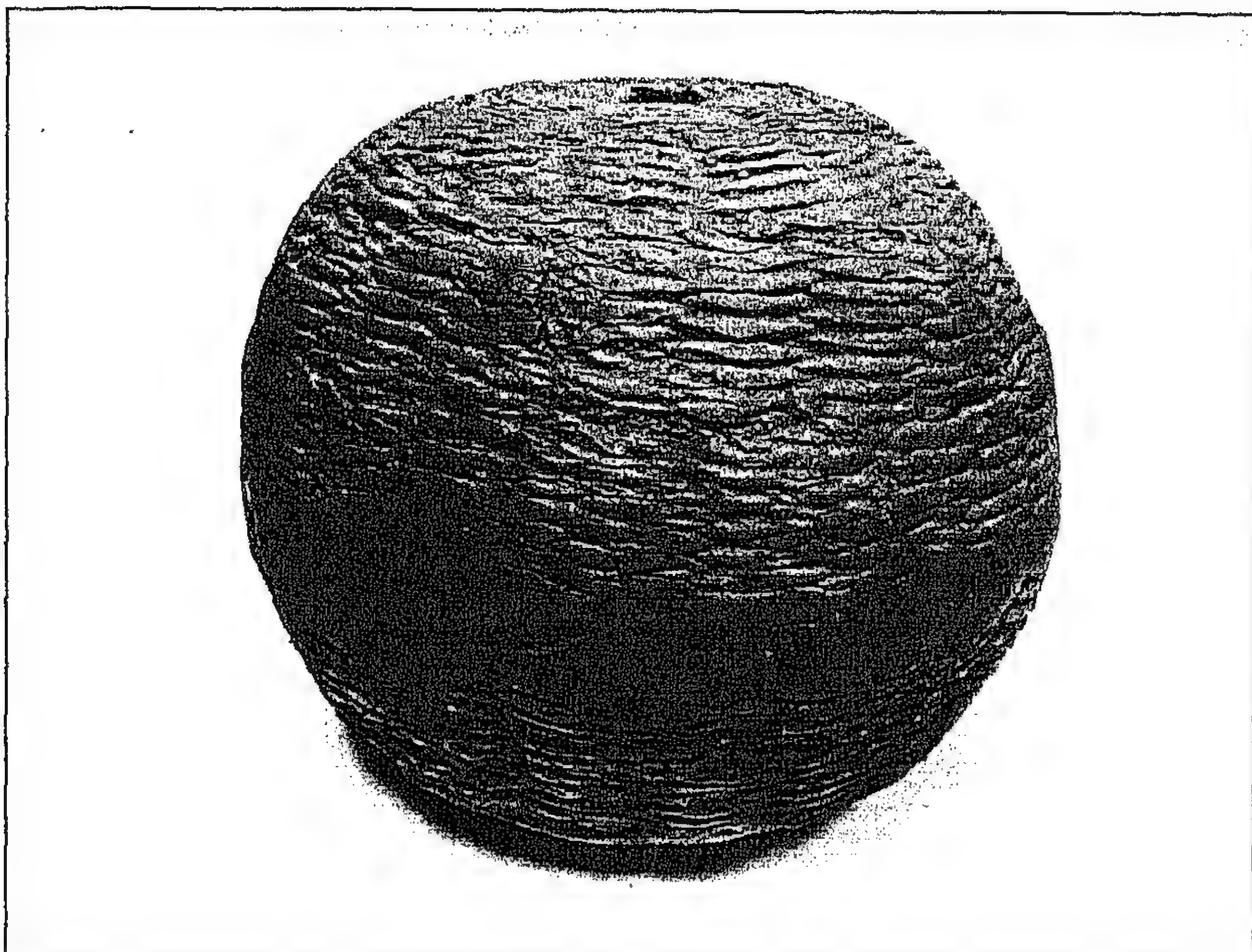
الإرتفاع ١١ سم



شكل رقم (١٣٤)

استخدمت الطالبة في معالجة سطح الشكل تقنية الضغط

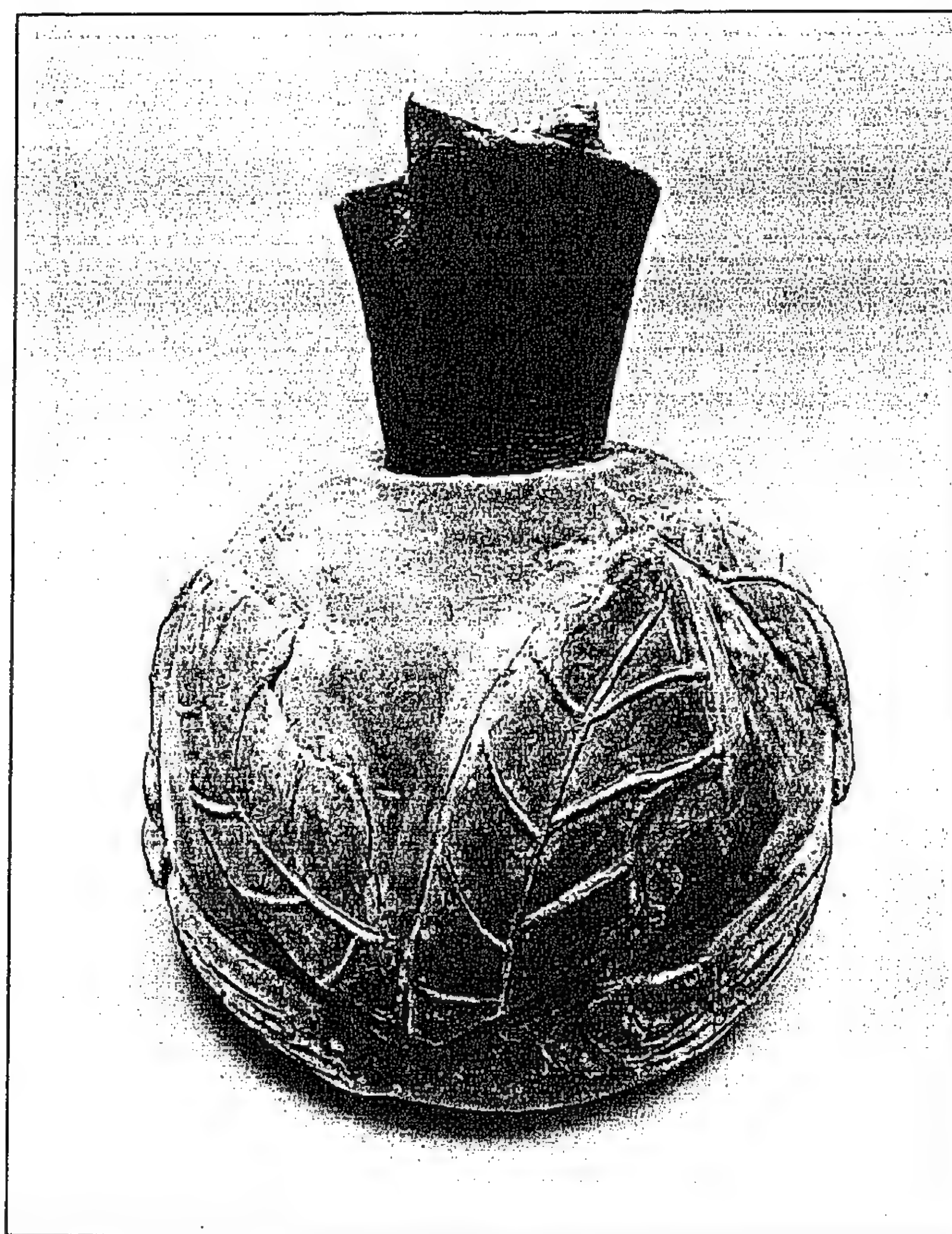
الإرتفاع : ١٦ سم



شكل رقم (١٣٥)

استخدمت الطالبة في معالجة السطح قالب لجزء من التشكيل بالخصوص

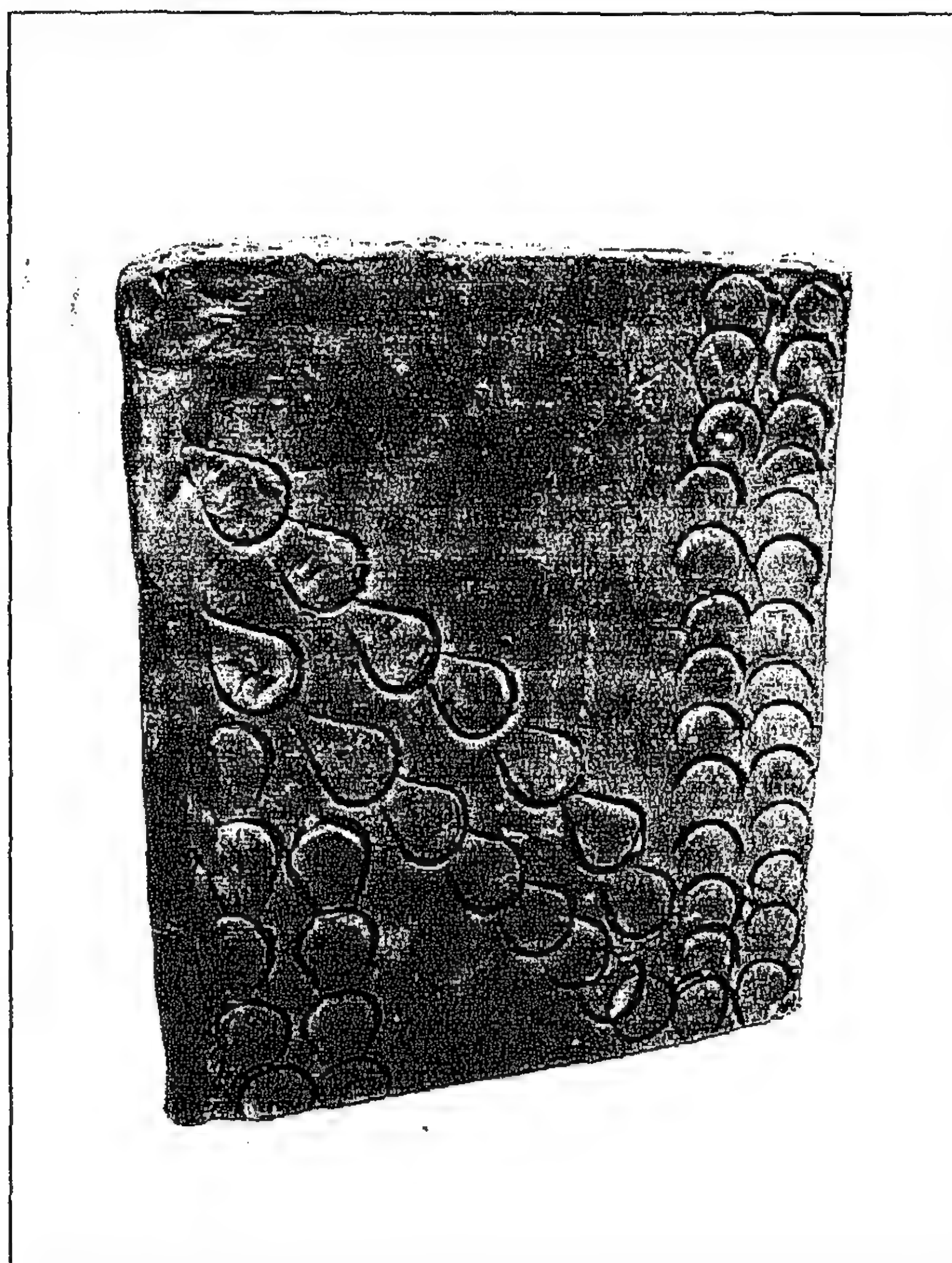
الارتفاع : ١٥ سم



شكل رقم (١٣٦)

استخدم الطالب في معالجة السطح تقنية قالب البصمة

الإرتفاع : ١٧ سم

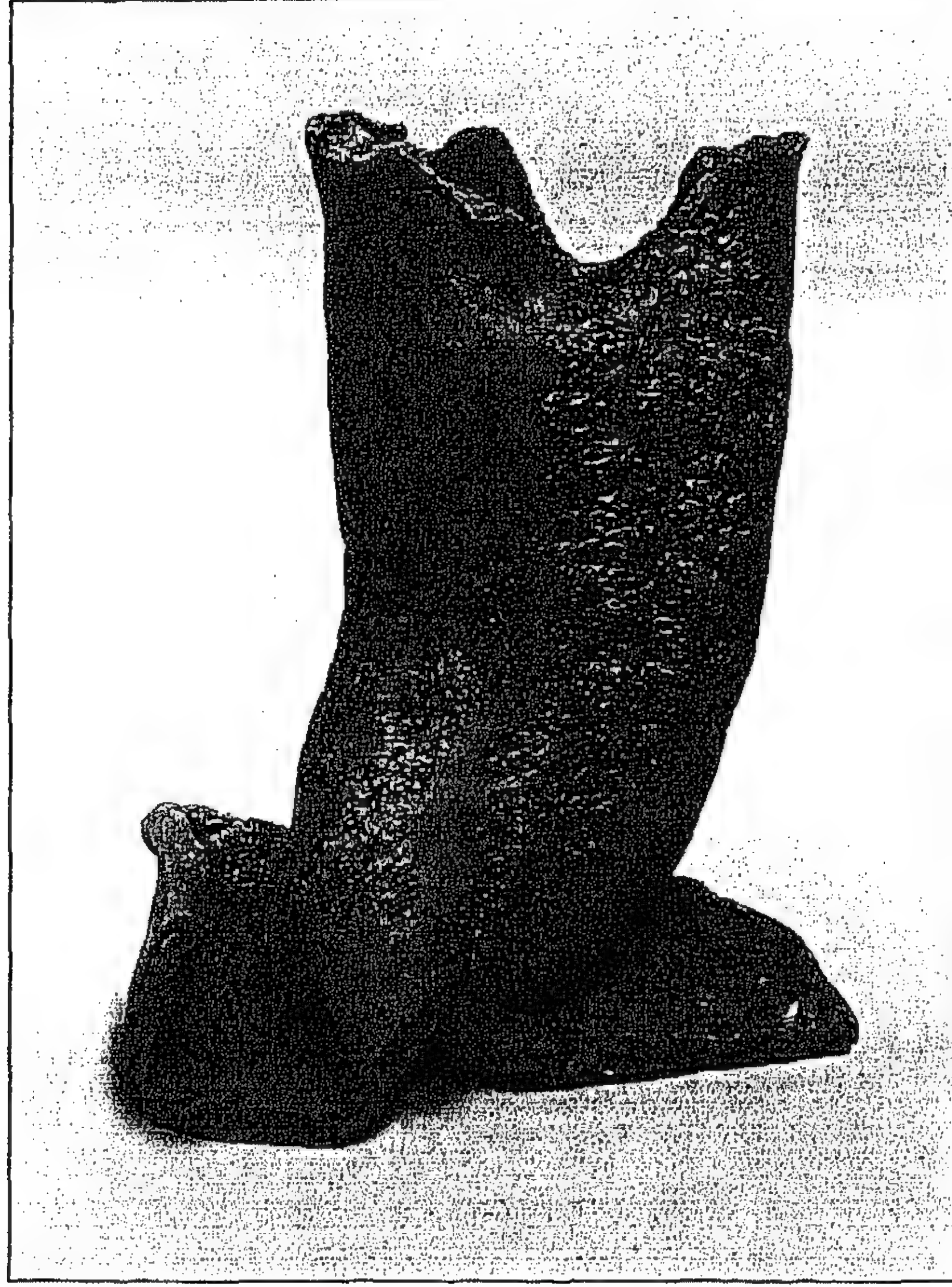


شكل رقم (١٣٧)

استخدمت الطالبة في معالجة سطح الشريحة إحدى أدوات التشكيل ،

حيث قامت بالضغط بها على هيئة مسارات

الإرتفاع : ٢٥ سم



شكل رقم (١٣٨)

استخدم الطالب في معالجة الشريحة تقنية الضغط

باستخدام حجر خفاف

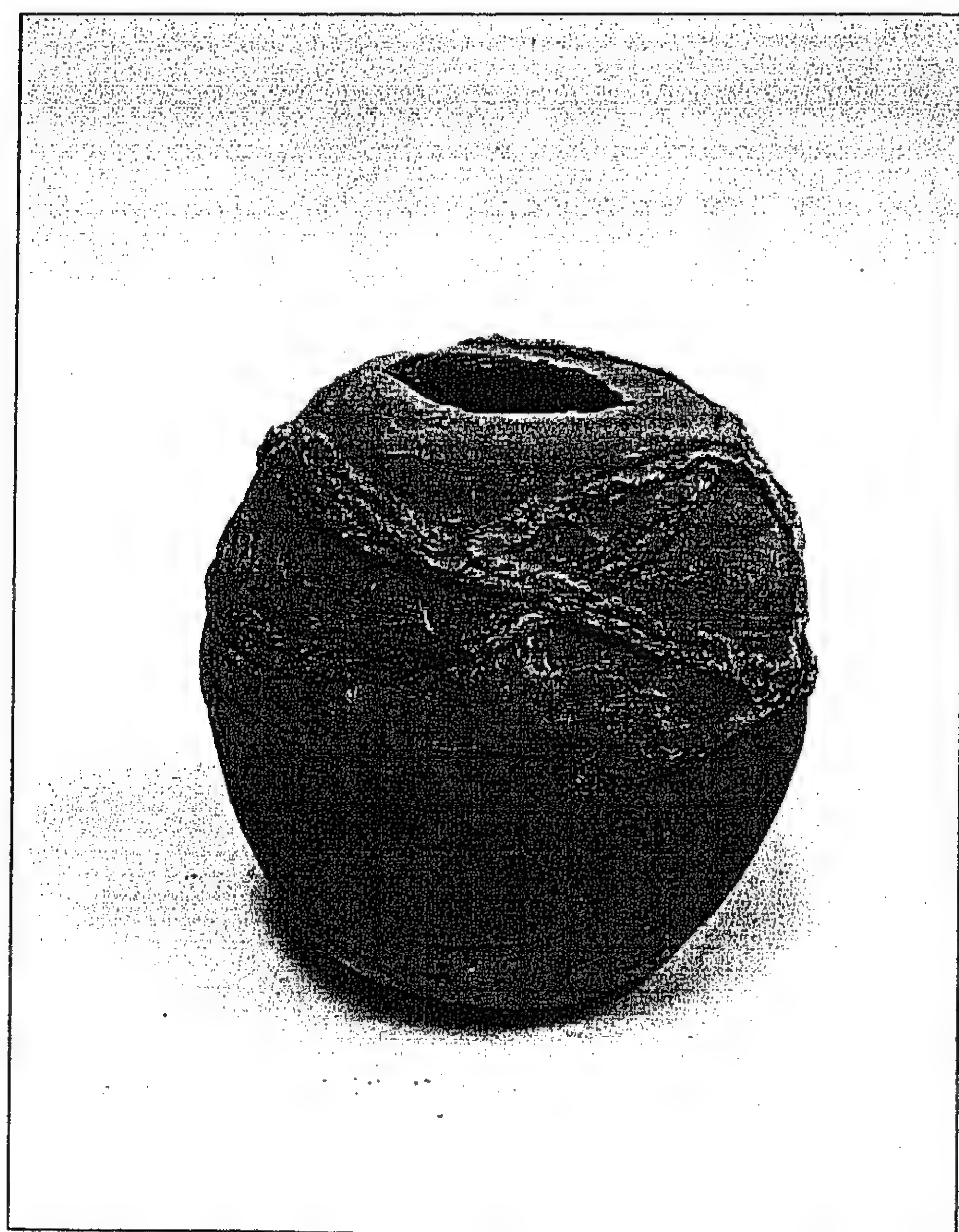
الإرتفاع : ٢٥ سم



شكل رقم (١٣٩)

قامت الطالبة بمعالجة الشريحة باستخدام شكل بلاستيك

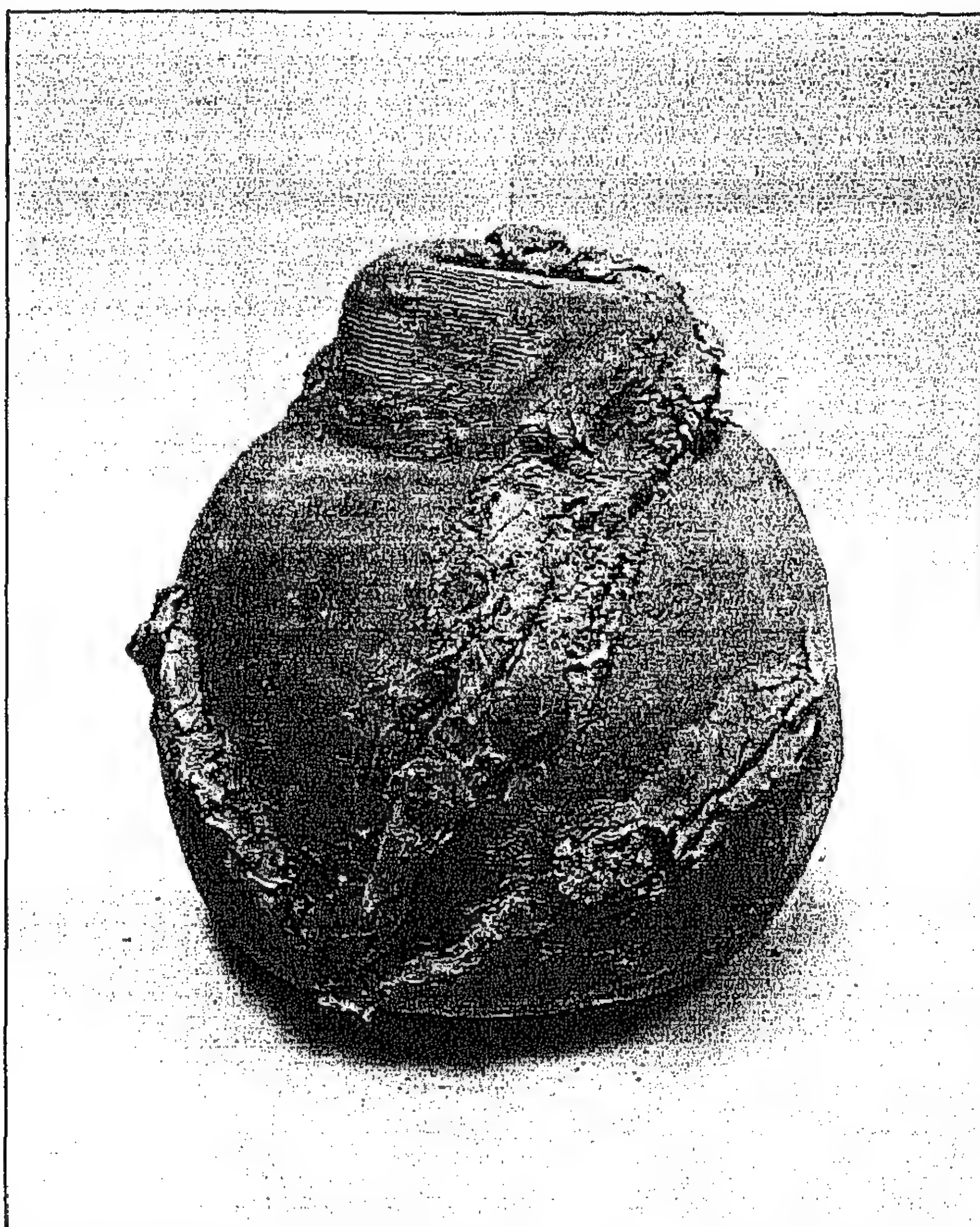
الإرتفاع : ٢٧ سم



شكل رقم (١٤٠)

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة خيوط إلى السطح

الإرتفاع ١٠ سم



شكل رقم (١٤١)

استخدمت الطالبة في معالجة سطح الشكل تقنية الإضافة

للخامات التي تتطاير أثناء الحريق

الإرتفاع : ١٢ سم



شكل رقم (١٤٢)

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال اضافة خامة ورقية

تلاشي تأثيرها بعد الحريق

الإرتفاع : ٢٥ سم



شكل رقم (١٤٣)

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة شرائح

من القشرة الخشب تلاشي تأثيرها بعد الحريق

الإرتفاع : ١٦ سم

أعمال الطلاب عينة التجربة

المحور الأول

استخدام تقنية الضغط للخامات الطبيعية في

معالجة سطح الشكل الخزفي

شكل رقم (١٤٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ٢٨ سم

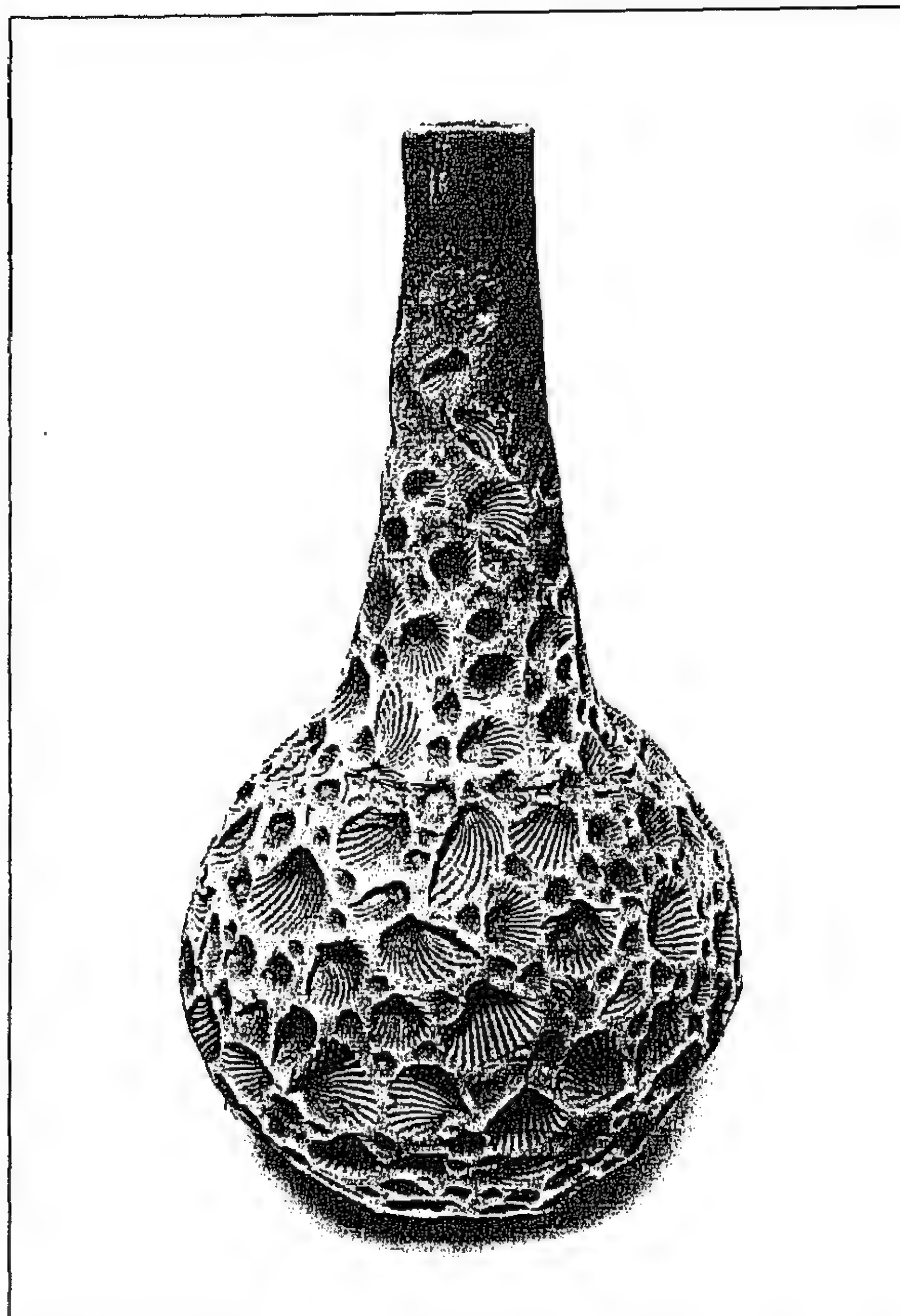
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي ، قواقع بحرية

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية تعلوها فوهة مخروطية تتسم بالارتفاع ، قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بصدفة بحرية على الشكل وهو في مرحلة التجليد ، نلاحظ في العمل التكتيف في الجزء الكروي ثم يبدأ في التباعد كلما اتجهنا إلى أعلى ، وصولاً إلى أعلى الفوهة التي تبدو ملساء تماماً مما يظهر التباين بين الأجزاء المبصمة والأجزاء الملساء ، كذلك استخدام أحجام مختلفة من الأصدا ف مما ساعد على تحقيق الوحدة مع التنوع لتأكيد القيم التشكيلية للعمل .

كما تبدو الهيئة الكروية للشكل وكأنها هيئة مسامية تشبه قطعة الإسفنج ذات المسام الواسعة ، مما ساعد على تأكيد القيم التعبيرية للعمل ، وقد تم حرق الشكل عند درجة حرارة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٤٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ٢٨ سم

شكل رقم (١٤٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ٢٧ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخمات الطبيعية لمعالجة السطح

الخمات : طين أسوانلي ، حجر خفاف

توصيف العمل :

يتكون الشكل من قاعدة دائرية ثم يتسع قليلاً ليضيق حتى يصل إلى منتصف الإناء ، ثم يعلوه شكل على هيئة نصف كرة وصولاً إلى الفوهة التي تأخذ شكل اسطوانى تتسع قليلاً فى نهايتها ، وقامت الطالبة بمعالجة سطح الإناء من خلال الضغط بقطعة من الحجر الخفاف على سطح الشكل وهو فى مرحلة التجليد، حيث يتكاثف التأثير عند القاعدة حتى يتلاشي عند منتصف الإناء ، ثم يتكاثف مرة أخرى فى الجزء الكروى ، مما ساعد على ترديد الأثر الناتج فى أكثر من جزء. ويبدو هذا الأثر الناتج عن عملية الضغط بالحجر الخفاف وكأنه تشققات فى السطح تخترق المساحات الملساء وتتغلب عليها فى بعض الاجزاء وتتلاشي فى أجزاء أخرى فتعمل على تحقيق التوازن فى الشكل ، وقد تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٤٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ٢٧ سم

شكل رقم (١٤٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع : ١٨ سم

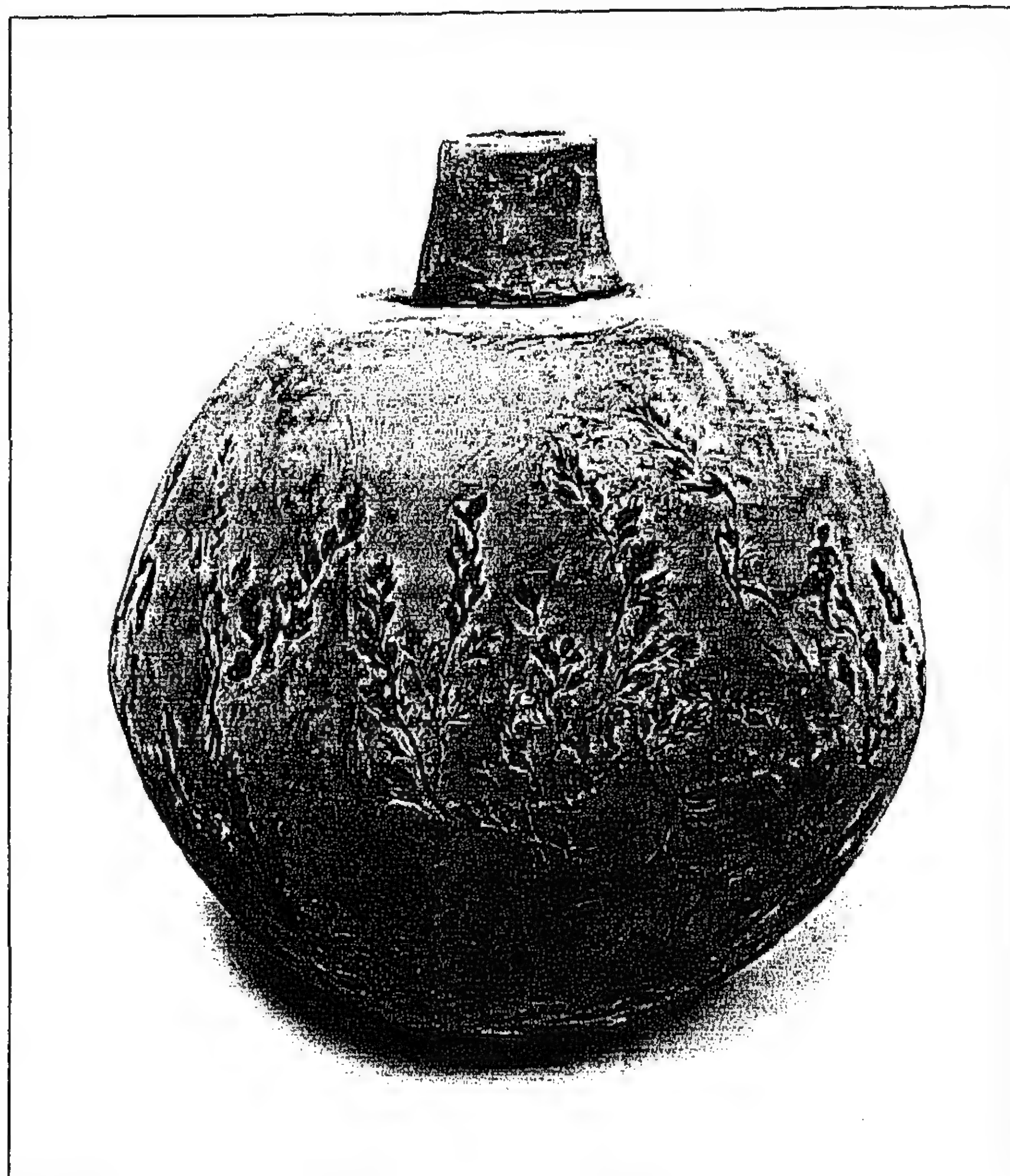
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسواني ، أكسيد منجنيز ، نباتات مجففة

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية تعلوه فوهة صغيرة نسبياً ، قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بأفرع نباتية صغيرة حيث قامت بتوزيعها وكأنها تتسلق على السطح ، فتبدأ من أسفل ثم تتجه في خطوط منحنية إلى أعلى حتى تصل إلى ثلثي الإناء ثم يكتمل الجزء العلوى من الشكل أملس ، وبعد الحريق عند درجة حرارة ٩٥٠ تم تغطية الأجزاء الغائرة بأكسيد منجنيز ، مما ساعد على إظهارها .

وقد تحقق البعد التعبيري للعمل من خلال حركة النباتات على السطح والتي تبدو وكأنها تنمو وتعلو في خطوط لينة طولية .



شكل رقم (١٤٦)

عمل رقم (٣)

الارتفاع : ١٨ سم

شكل رقم (١٤٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ٣٣ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات : طين اسواني ، قطعة خشب شجر

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة اسطوانية يضيق من أعلى ومن أسفل ، تعلوه فوهة غير منتظمة الحواف ، يفصل بين الفوهة وبدن الإناء حلقة دائرية تلتف حول الفوهة ، قامت الطالبة بمعالجة السطح من خلال الضغط بقطعة خشب طبيعية على الجزء الأوسط من بدن الإناء فى اتجاه طولى بصورة تكرارية ، مع ترديد ذلك التأثير فى الفوهة التى تعلو البدن ، كما أن عدم انتظام الحافة أدى إلى تعايش الفوهة مع التأثير المعالج لها .

ويتضح البعد التعبيري من طبيعة ملمس السطح ، فقد حل الملمس الطيني محل الخامة المستخدمة فى البصم ليظهر بمظهرها السطحى فبدي السطح وكأنه لجزوع شجر تأخذ اتجاهها الطولى فى النماء .



شكل رقم (١٤٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ٣٣ سم

شكل رقم (١٤٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٥ سم

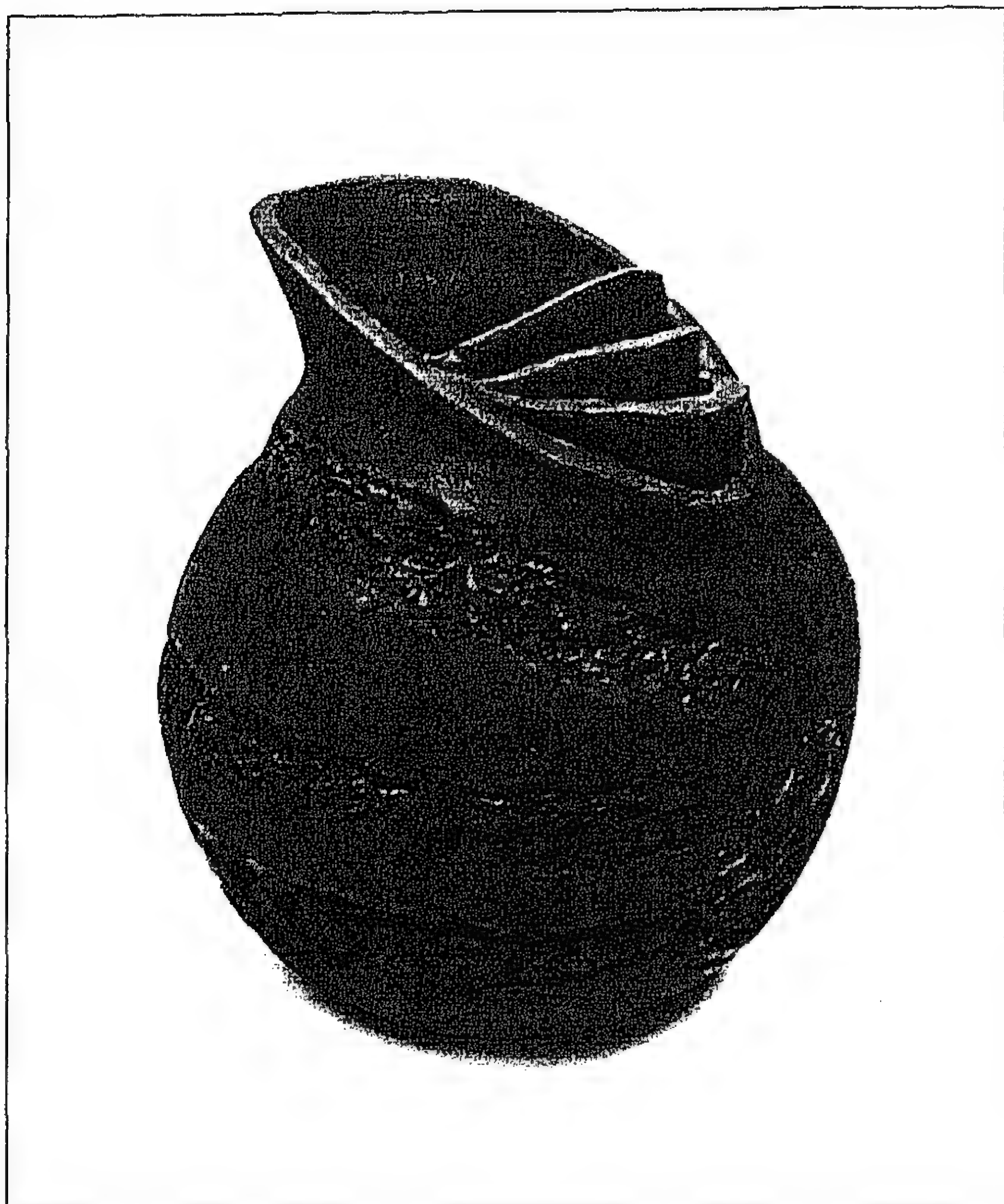
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي ، قطعة حجرية

توصيف العمل :

يتكون الشكل من هيئة كروية تعلوه فوهة مائلة تحتوى على أجزاء مكررة في اتجاه معاكس لها ، قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بقطعة حجرية صغيرة فى مسارات تلتف حول الشكل تتباعد ثم تتقارب مرة أخرى لتلتقي فى مساحة واحدة فى منتصف البدن ، مما يعطى احساس بحركة ايهامية دائرية حول العمل .

ويتحقق البعد التعبيري للشكل من خلال بنيته وصياغة فوهته التى توحى بافواه الطيور ، بالإضافة إلى الحركة الحلزونية للمسارات المبصرة التى تشع من نقطة واحدة .



شكل رقم (١٤٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٥ سم

شكل رقم (١٤٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ١٨,٥ سم

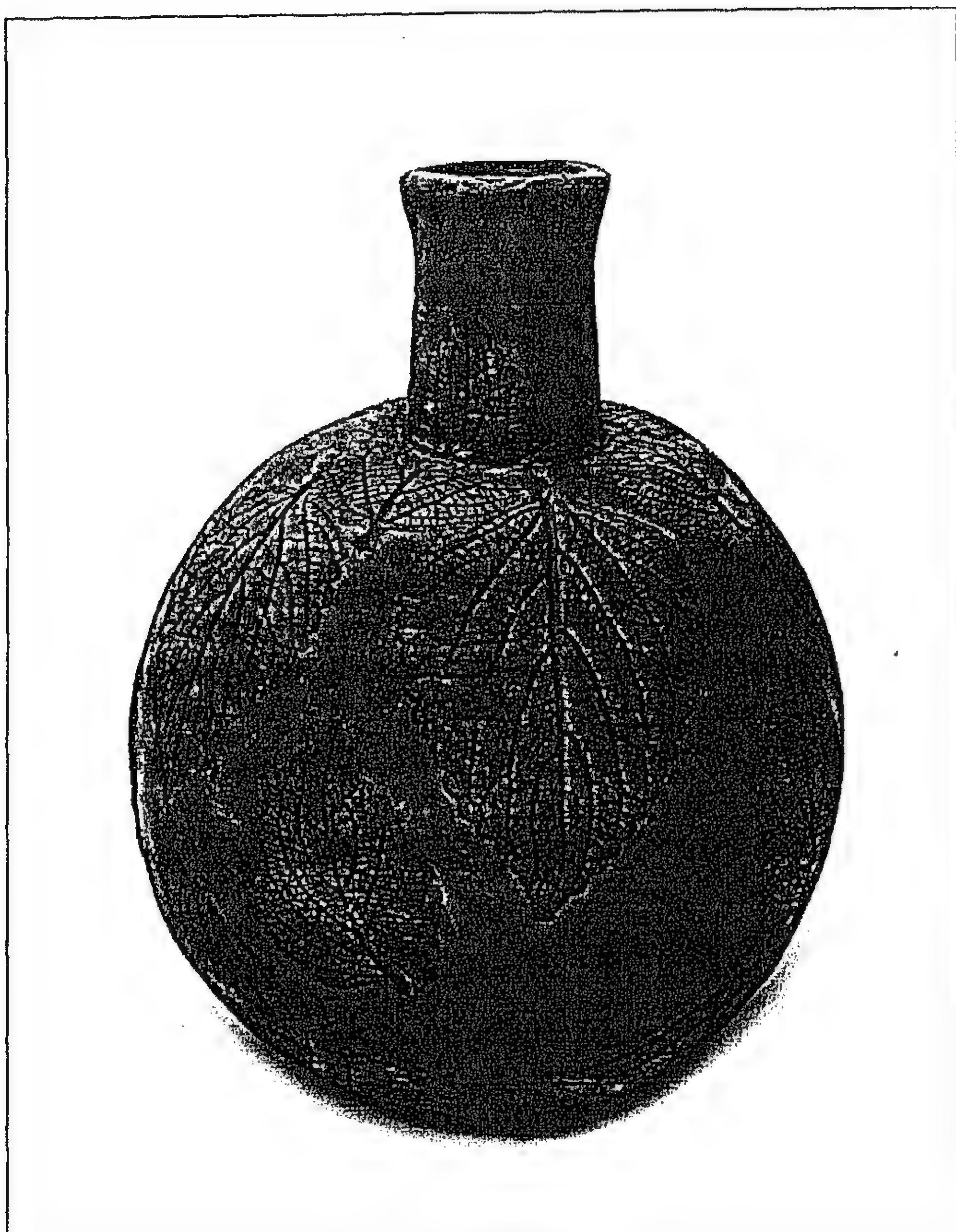
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلى ، ورق شجر

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منتظمة تعلوه فوهة اسطوانية تميل للإتساع قليلاً فى نهايتها ، قام الطاب بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بنماذج متعددة من أوراق شجر تأخذ نفس الشكل لكنها متفاوتة فى أحجامها ، حيث قام بتوزيعها على السطح للتكاثف أعلى الكرة ثم تترك مسافات بينية عند أقصى اتساع للبدن لتعود وتتكاثر عند القاعدة مرة أخرى ، مما ساعد على تحقيق التناغم بين الأحجام المختلفة لنفس الوحدة النباتية المستخدمة فى معالجة السطح .

كذلك فإن التنوع فى حجم ورقة الشجر المستخدمة يحدث نوعاً من الحوار ، حيث ينتهى طرف الورقة بميل بسيط فتبدو وكأنها تميل على الورقة الأخرى فى حركة لينة .



شكل رقم (١٤٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ١٨,٥ سم

شكل رقم (١٥٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ١٢ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

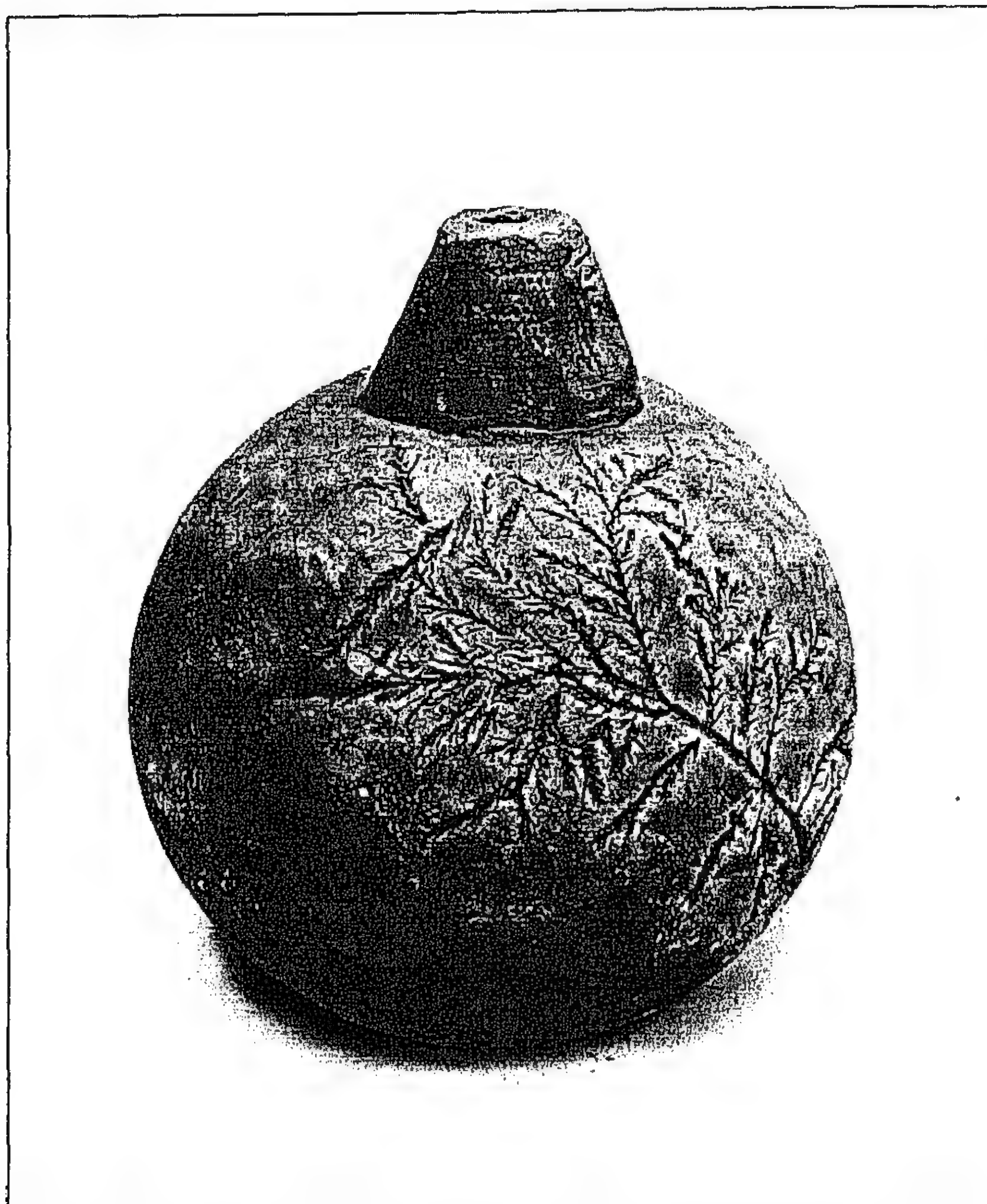
الخامات : طين أسوانلى ، أفرع نباتية

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منتظمة تعلوها مخروط منتظم يقل اتساعه كلما اتجهنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بأفرع نباتية دقيقة ، حيث قامت بتوزيع العناصر على السطح بصورة دائرية تلتف حول الشكل دون أن تكتمل لتبدو وكأنها تنمو متجهة إلى أعلى ، وتظهر التفاصيل الدقيقة للبصمة نتيجة لاستخدام الطالبة للخامة على الطينة وهى فى مرحلة التجليد .

حيث تظهر خطوط البصمة بسمك رقيق فتبدو وكأنها تسير فى اتجاهات مختلفة لتتسلق على السطح .



شكل رقم (١٥٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ١٢ سم

شكل رقم (١٥١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ٢٧ سم

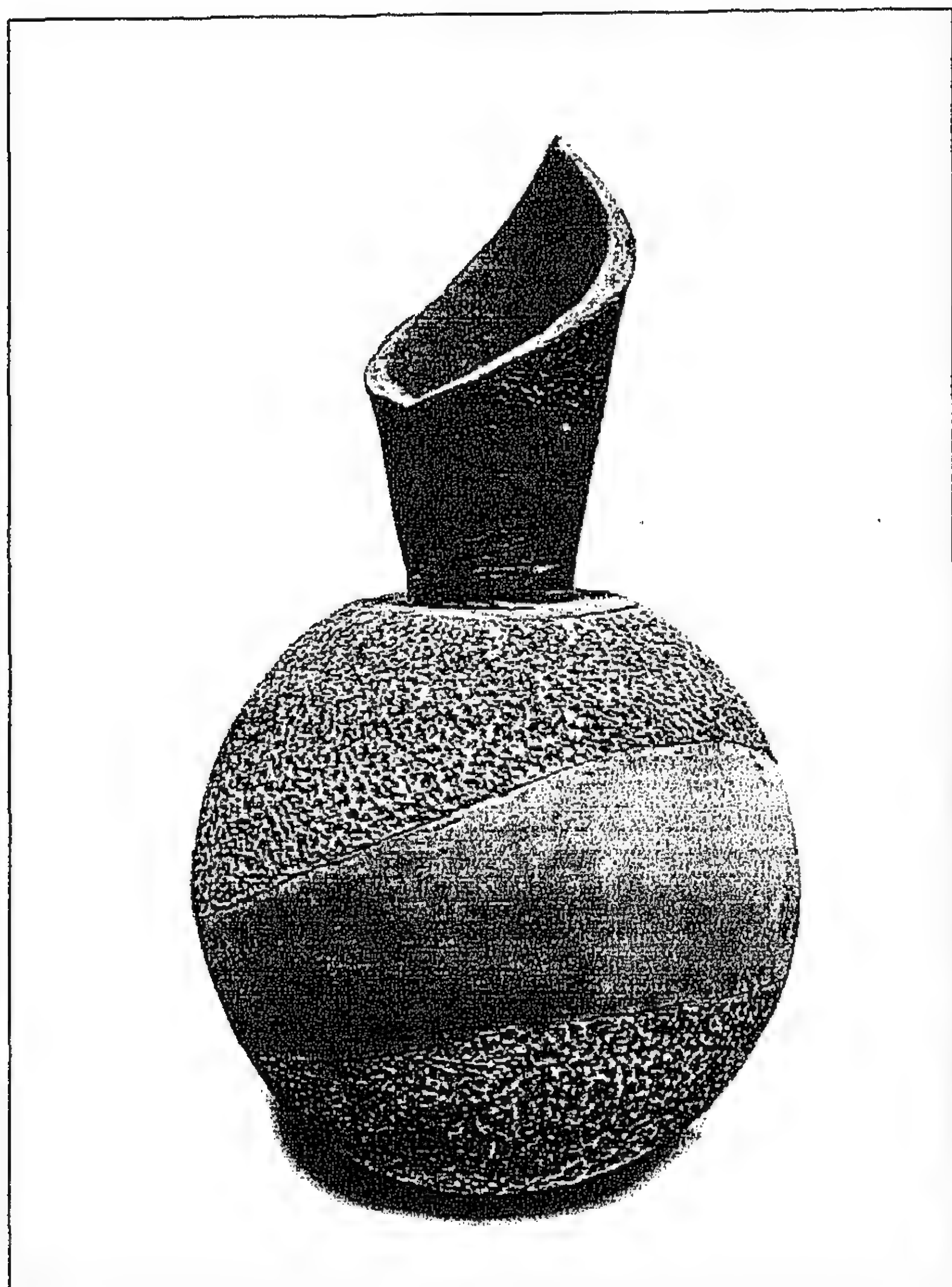
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي ، قطعة من شعب مرجانية

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية تعلوه فوهة على هيئة مخروط يتسع كلما اتجهنا إلى أعلى ، كما تأخذ الفوهة شكل قوسي متجه إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة السطح من خلال الضغط بقطعة من الشعب المرجانية البحرية على السطح ، حيث قامت بتوزيع التأثير على سطح الكرة كاملاً ويتخلل هذا التأثير شريط أملس في أقصى اتساع للبدن يلتف حول الشكل يتسع في جزء ويضيق في الآخر ، ليعطى الإحساس بحركة ايهامية تلتف حول الشكل تشبه حركة الأمواج ، وقامت الطالبة بترديد الملمس في اعلى جزء للفوهة حتى تربطها بالشكل .



شكل رقم (١٥١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ٢٧ سم

شكل رقم (١٥٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ١٨,٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

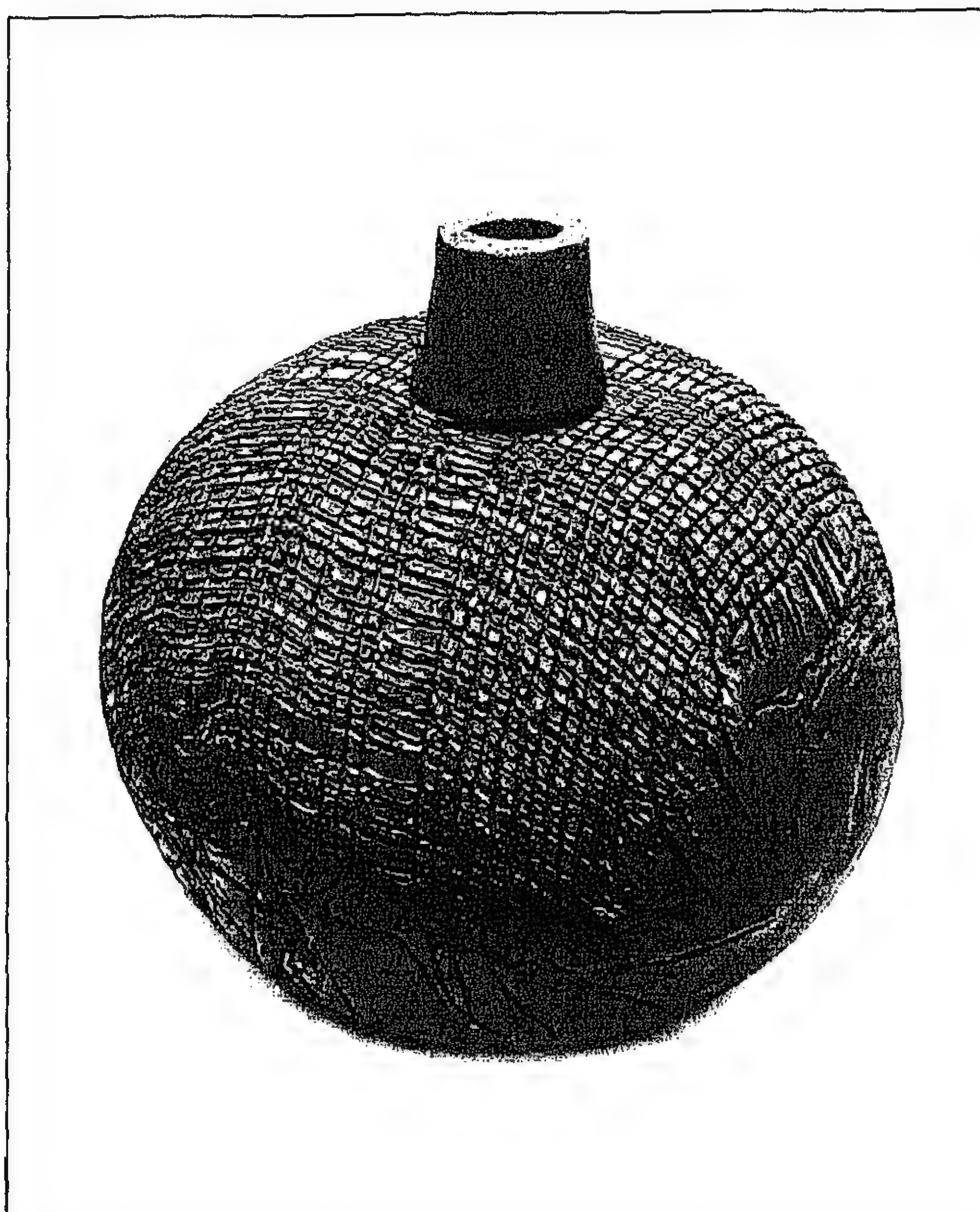
الخامات : طين أسوانلي ، قطعة خيش

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية تعلوه فوهة اسطوانية صغيرة نسبياً تضيق قليلاً عند أعلاها .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بقطعة قماش ذو نسيج واسع على السطح وهو فى مرحلة التجليد ، حيث يظهر تأثير بصمة الخيش على السطح وكأنه يغطى الكرة إلا أنه ترك مساحات ملساء لينتهى الاثر بشعيرات من الخيوط غير المنتظمة تتجه إلى أسفل فيصل إلى القاعدة فى أجزاء ويرتفع عنها فى أجزاء أخرى ليظهر التأثير الخطى للنسيج واضحاً على السطح فيؤدى إلى التباين بين الأثر وبين السطح الأملس للشكل .

كذلك فإن ضغط قطعة الخيش على السطح بهذه الصورة جعلتها تبدو وكأنها تغطى الكرة وتلتف حولها .



شكل رقم (١٥٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ١٨,٥ سم

شكل رقم (١٥٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٦ سم

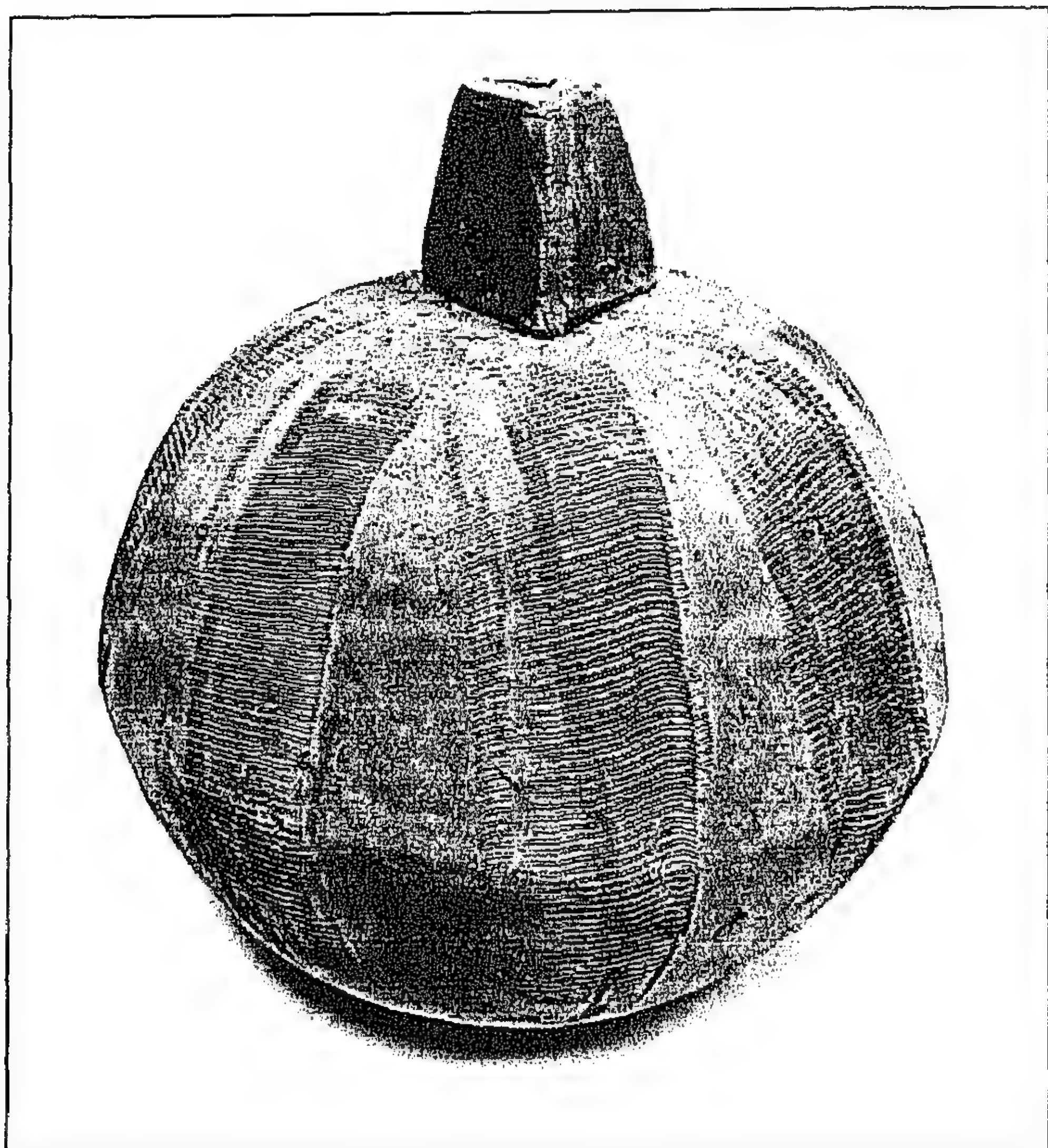
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الطبيعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي ، قماش

توصيف العمل :

يتكون الشكل من هيئة كروية تعلوها فوهة مخروطية لها اوجه مثلثة ، تضيق قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بقماش رقيق (شاش) على السطح على هيئة شرائط طولية بصورة تكرارية حول الشكل ، فتبدأ من أعلى الكرة متجهة إلى القاعدة ، تاركة فراغات بينية على السطح ، فبدأت وكأنها قضبان تحبس الشكل بداخلها ، كما أنها تسير وفق اتساع الشكل ، فتقترب من بعضها البعض عند القاعدة والفوهة وتتسع عند أقصى اتساع للبدن ، وقد تم حرق الشكل حرقاً أولياً عند درجة حرارة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٥٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع: ١٦ سم

المحور الثانى

استخدام تقنية الضغط للخامات الصناعية فى

معالجة سطح الشكل الخزفى

شكل رقم (١٥٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ١٦ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

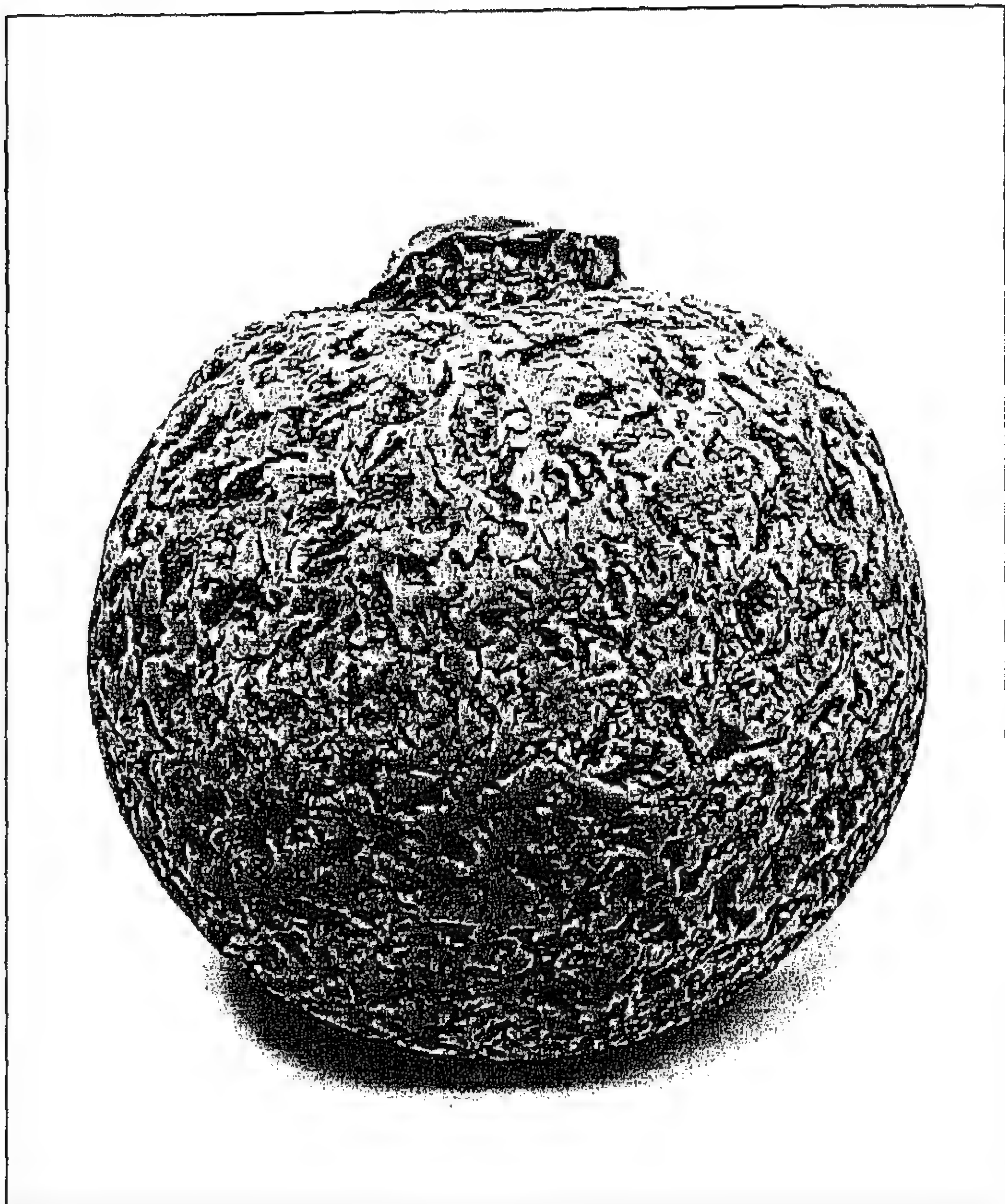
الخامات : طين أسوانلي ، ورق الومنيوم

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية تعلوها فوهة صغيرة غير منتظمة تخرج من الشكل نفسه حيث تعلو عن الشكل قليلاً فتعود وتتلاشي عند الطرفين .

قامت الطالبة بمعالجة السطح من خلال استخدام ورق الأومنيوم المجمع حيث قامت بالضغط على سطح الشكل كاملاً ، مع مراعاة التباعد بين أجزاء والتقارب بين أجزاء ، كذلك تباين قوة الضغط على الشكل ، حيث تظهر الأجزاء الغائرة داكنة اللون نتيجة لقلة الضوء الساقط عليها ، بعكس الأجزاء البارزة التي تظهر فاتحة اللون .

ويبدو البعد التعبيري للشكل واضحاً من الأثر الذي أحدثه الملمس الذي أظهر الشكل وكأنه أشبه بالخلايا الموجودة في مخ الانسان بثنياتها والتفافاتها ، كذلك فإن عدم وجود فراغات بينية في الشكل أعطى الإحساس بالكتلة الراسخة التي تمثل وحدة في حد ذاتها .



شكل رقم (١٥٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ١٦ سم

شكل رقم (١٥٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١٨ سم

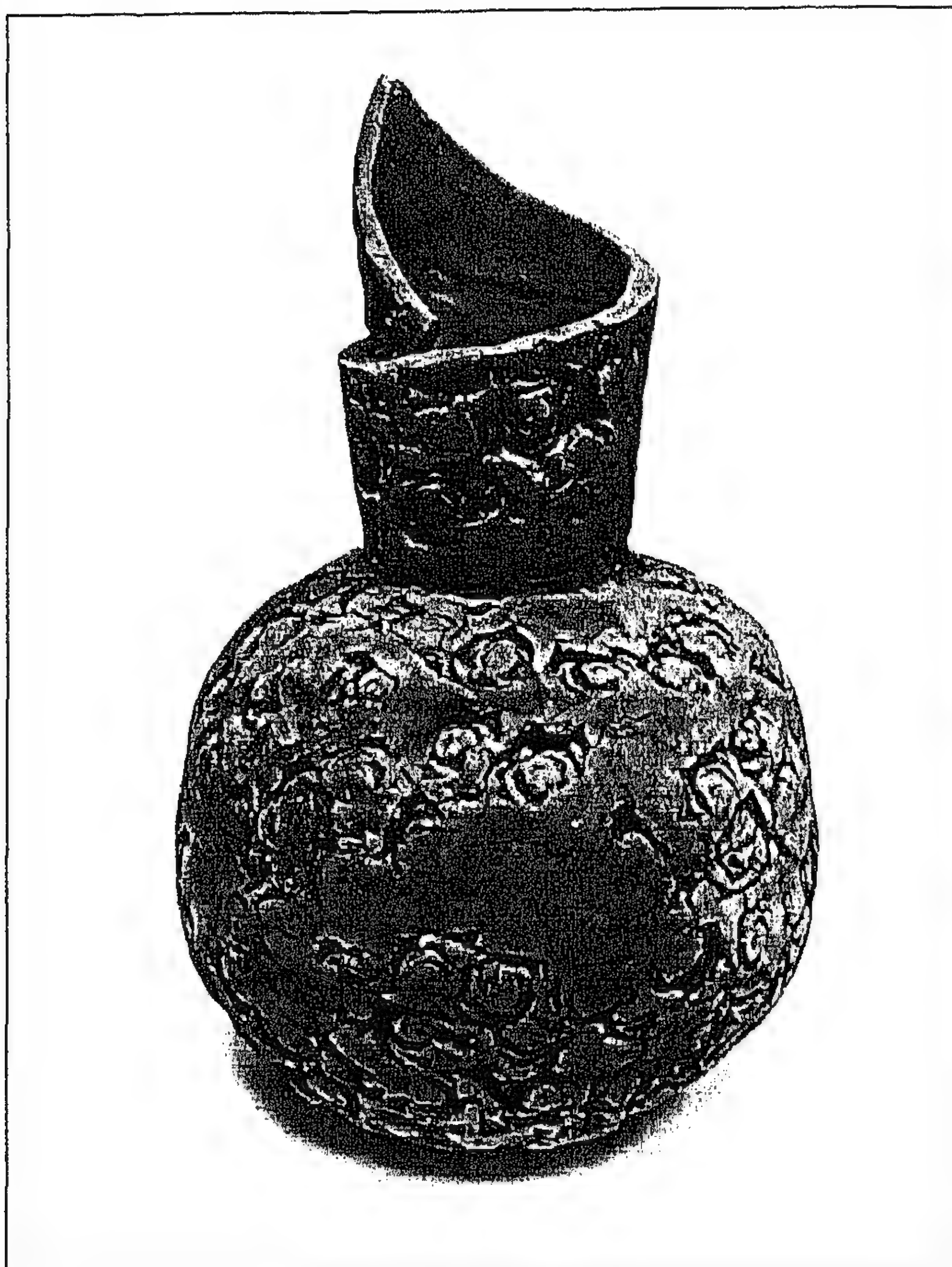
التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي ، قطعة بلاستيكية

توصيف العمل :

يتكون الشكل من هيئة كروية منبعجة قليلاً تعلوها فوهة عبارة عن شريحة ملتفة تعطى احساس وكأنها تتصاعد إلى أعلى ، قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بوردة بلاستيكية .

حيث تظهر الوحدة مكررة ومتجاورة إلى بعضها البعض ، فيظهر التأثير كثيف عند القاعدة ثم يتلاشي قليلاً في منتصف البدن ، ثم يتكاثف مرة أخرى عند أعلى الشريحة المشكلة للفوهة ، لتبدو الفراغات البينية للعناصر وكأنها سحب تغطيها ، فتظهر العناصر في أجزاء وتختفي في أجزاء أخرى ، وقد تم حرق الشكل حرقاً أولياً عند درجة حرارة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٥٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١٨ سم

شكل رقم (١٥٦)

عمل رقم (٣)

الارتفاع : ٢٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

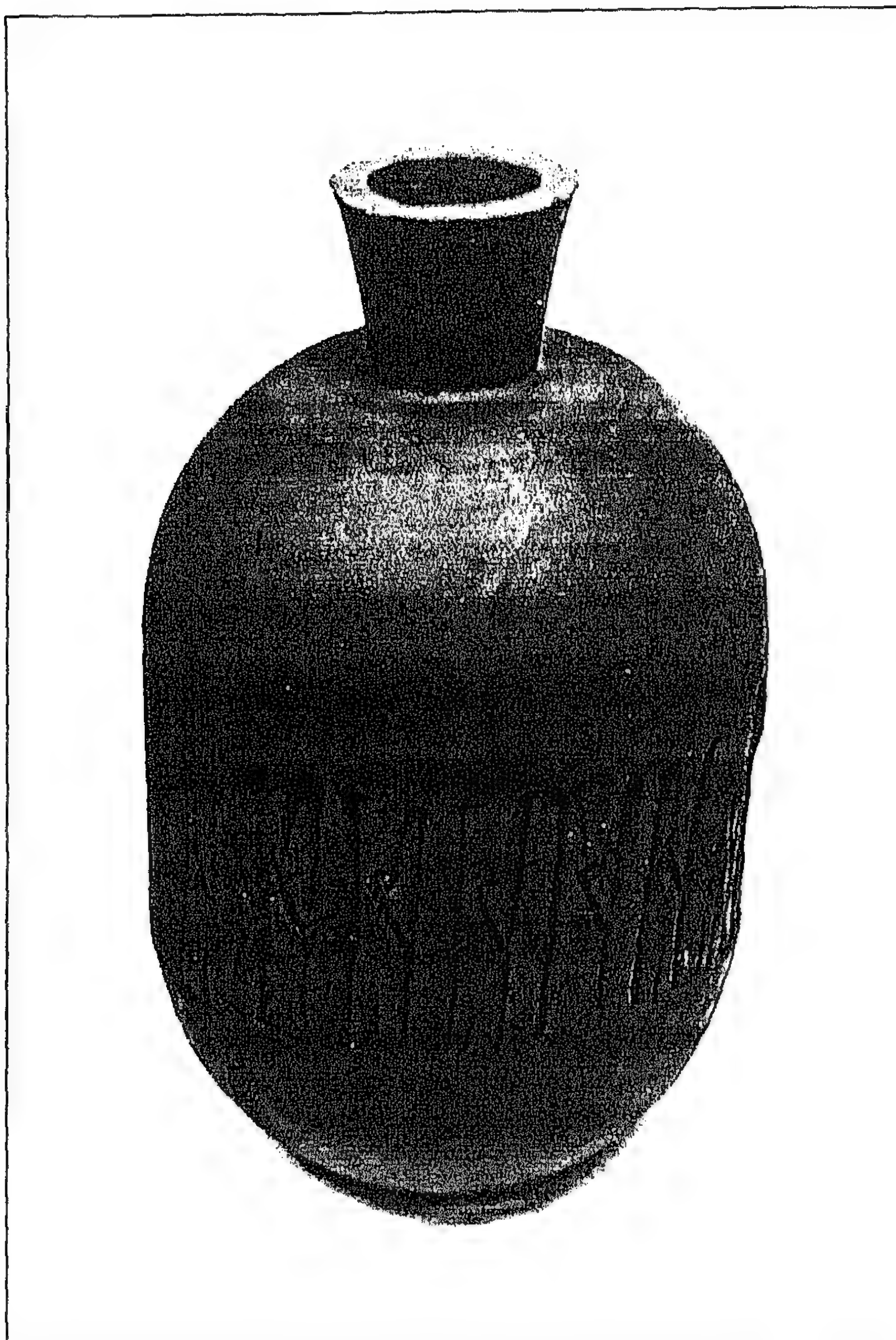
الخامات : طين أسوانلي ، مشبك خشبي

توصيف العمل :

يتكون الشكل من هيئة بيضاوية منتظمة تعلوها فوهة على هيئة مخروط يتسع كلما اتجهنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بمشبك خشبي عليه حيث قامت بتمريره على الجزء الاسطوانى للبدن ، فيلتف حول البدن فى حلقة متصلة ليظهر الجزء الباقي من السطح أملس .

وتبدو تلك الحلقة على هيئة قضبان منتظمة تأخذ اتجاهات طولية ، أو كالقلايدات العرضية التى تلتف حول الرقبة فتزينها .



شكل رقم (١٥٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع : ٢٥ سم

شكل رقم (١٥٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ١٥,٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلى ، ليف صناعى

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منتظمة تعلوها فوهة على هيئة حلقة منتظمة .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بأحد أنواع اللوف

الصناعى ، حيث يبدأ التأثير كثيف من أعلى الشكل ليبدو وكأنه يسدل على

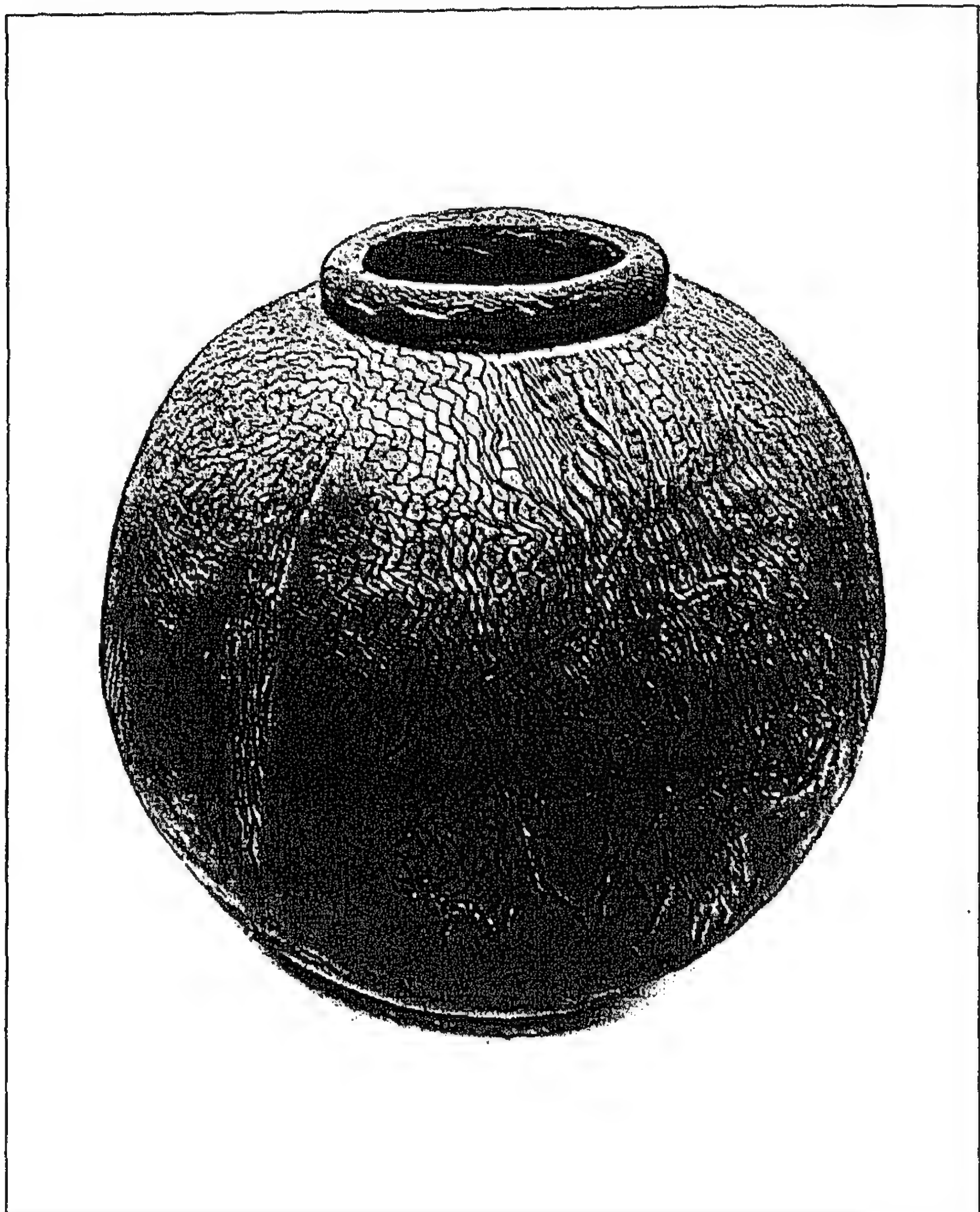
السطح ، ثم يقترب من القاعدة فى نهاية خطية غير منتظمة .

وتبدو البصمة كشباك تحيط بالشكل فى مسارات خطية ، فتتسع

المسافات البينية للشباك فى مساحات ، وتضيق فى مساحات أخرى فتبدو وكأنها

تجذب إلى أسفل بفعل الجاذبية ، فتأخذ خطوط طولية تقطع مساحة من الشكل ،

كما أن النهايات غير المنتظمة للبصمة توحى بأنها شعيرات تسبح فى الماء .



شكل رقم (١٥٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ١٥,٥ سم

شكل رقم (١٥٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلى ، قطعة كاوتشوك

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية ذو فوهة كبيرة نسبياً تتكون من شريحتين مائلتين متعاكستين فى الإتجاه .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بخامة الكاوتشوك الصناعية بصورة تكرارية حول الشكل ، حيث يظهر أثر الضغط على هيئة اطار من التنقيط حول مساحة بيضاوية تحتوى على خطوط بارزة عرضية ، وقد أدى التباعد بين الوحدات إلى وجود فراغ بيني حول البصمات .

وقد أظهرت البصمة الشكل أشبه بالثمار الكروية المنبعجة ذات المظهر السطحى الخشن .



شكل رقم (١٥٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٥ سم

شكل رقم (١٥٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ١٢ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

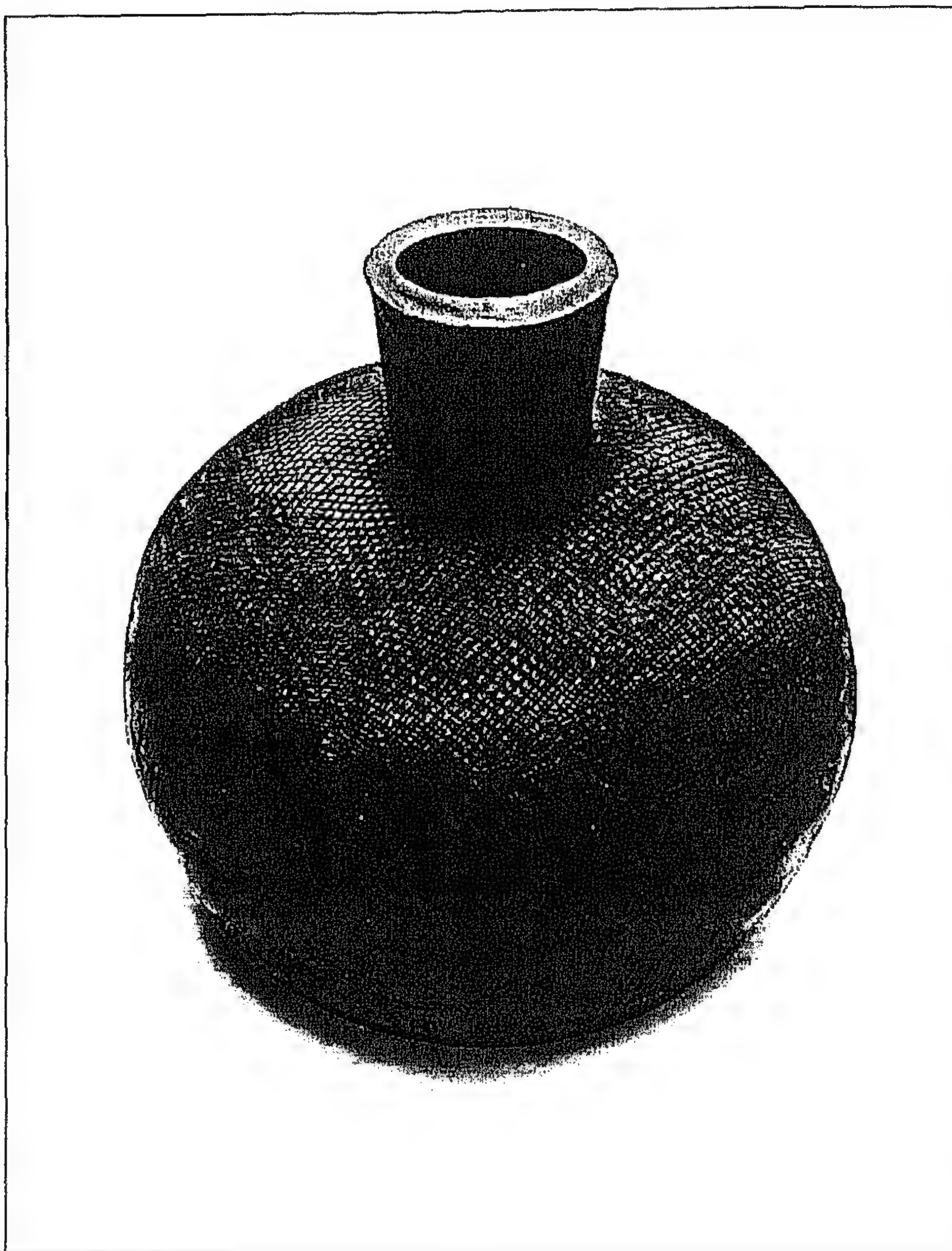
الخامات : طين أسوانلى ، سلك شبك

توصيف العمل :

يتكون الشكل من هيئة كروية صغيرة تعلوها فوهة مخروطية تتسع كلما اتجهنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بسلك شبك على الجزء العلوى من الكرة حتى يتلاشي التأثير تماماً عند أقصى اتساع للبدن .

ويعطى التأثير الناتج احساس بالخشونة نتيجة لانكسار خطوط الضوء الساقط على الشكل ، كما يظهر التأثير على السطح كشبكة رقيقة تغطيه أو كاتنقيط بأداه ذات طرف حاد على السطح ، كما يعطى ذلك التأثير احساس بالتباين بين الأجزاء الملساء والأجزاء المبصمة للشكل .



شكل رقم (١٥٩)

عمل رقم (٦)

الارتفاع : ١٢ سم

شكل رقم (١٦٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ٣٠ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلى ، قطعة من مخلفات البناء

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منتظمة تماما ، يأتى التأثير على السطح من خلال استخدام الطالبة لقطعة من مخلفات البناء ذات تأثير غائر ، ونتيجة للضغط به على سطح الطين ظهرت البصمة الموجبة للشكل فملأت جزيئات الطين المناطق الغائرة لتظهر على السطح بارزة .

ويأتى البعد التعبيري للشكل من خلال الهيئة المشكلة له حيث يبدو أشبه بالكرة الأرضية بما تحتويه من تضاريس و تقسيمها للمساحات والقارات ، حيث يتباعد الملمس تاركاً بينه مساحات ملساء أشبه بالمسطحات المائية التى تفصل بين القارات .



شكل رقم (١٦٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ٣٠ سم

شكل رقم (١٦١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ١٦,٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلى ، خيوط نسجية

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منبعجة قليلاً تعلوها فوهة غير منتظمة عبارة عن شريحة ملتفة تأخذ شكل وردة .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بحبل منسوج ينتهى بخيوط حرة ، حيث قامت الطالبة بفرد الخيوط الحرة على السطح وقامت بضغطها فى أماكن متفرقة من الشكل مراعية الإتزان فى توزيع العناصر .

وتبدو البصمة على السطح كأوراق النخيل المتطايرة بفعل الرياح ، كما أن التباين فى تكرارها يوحى بالفروق بينها فى الأطوال . كما أن الليونة التى تتسم بها الفوهة جعلتها كقوقعة بحرية بثنياتها والتفافاتها مما يتماشى مع ليونة خطوط البصمة .



شكل رقم (١٦١)
عمل رقم (٨)
الإرتفاع : ١٦,٥ سم

شكل رقم (١٦٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ٢٦ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بالخامات الصناعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسواني ، مسامير معدنية

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منتظمة يعلوها شكل نصف كروي يصغر عن الشكل الأساسي ، ثم تأخذ الفوهة شكل مخروط يتسع كلما اتجهنا إلى أعلى .
قام الطالب بمعالجة سطح الشكل من خلال استخدام مقاسات متعددة من المسامير المعدنية حيث قام بضغط المسامير بتدرج من القاعدة حتى أعلى الشكل حسب مقاساتها ، لتظهر البصمة متراكبة على الشكل ، كما ضغط الطالب المسامير باتجاهات مختلفة ليظهر بالطول في اجزاء كذلك الضغط برأس المسامير التي ظهرت على هيئة دوائر صغيرة بين بصمات المسامير . كما أن وضع المسامير بهذه الكيفية وكأنها مبعثرة على السطح .



شكل رقم (١٦٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ٢٦ سم

شكل رقم (١٦٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط بال خامات الصناعية لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي : سلك ملفوف

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية منتظمة تعلوها فوهة تأخذ شكل اسطوانة تضيق قليلاً من أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال استخدام احدى أدوات التشكيل وهي عبارة عن جزء معدني منتظم يلتف حوله سلك معدني أيضاً يظهر تأثيره كما هو مبين بالشكل ، وقامت الطالبة بالضغط بالأداة في اتجاهات مختلفة بصورة تكرارية لتبدو البصمة كثيفة أسفل الفوهة في أعلى الكرة ، ثم تتباعد المسافات البينية لتبدو متناثرة عند القاعدة وكأنها تتساقط من أعلى إلى أسفل ، كما تركت الطالبة الفوهة ملساء دون بصمها .



شكل رقم (١٦٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٥ سم

المحور الثالث

استخدام تقنية الضغط فى قالب البصمة
لمعالجة سطح الشكل الخزفـى

شكل رقم (١٦٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ١٧ سم

التقنية المستخدمة : الضغط في قالب البصمة لمعالجة السطح

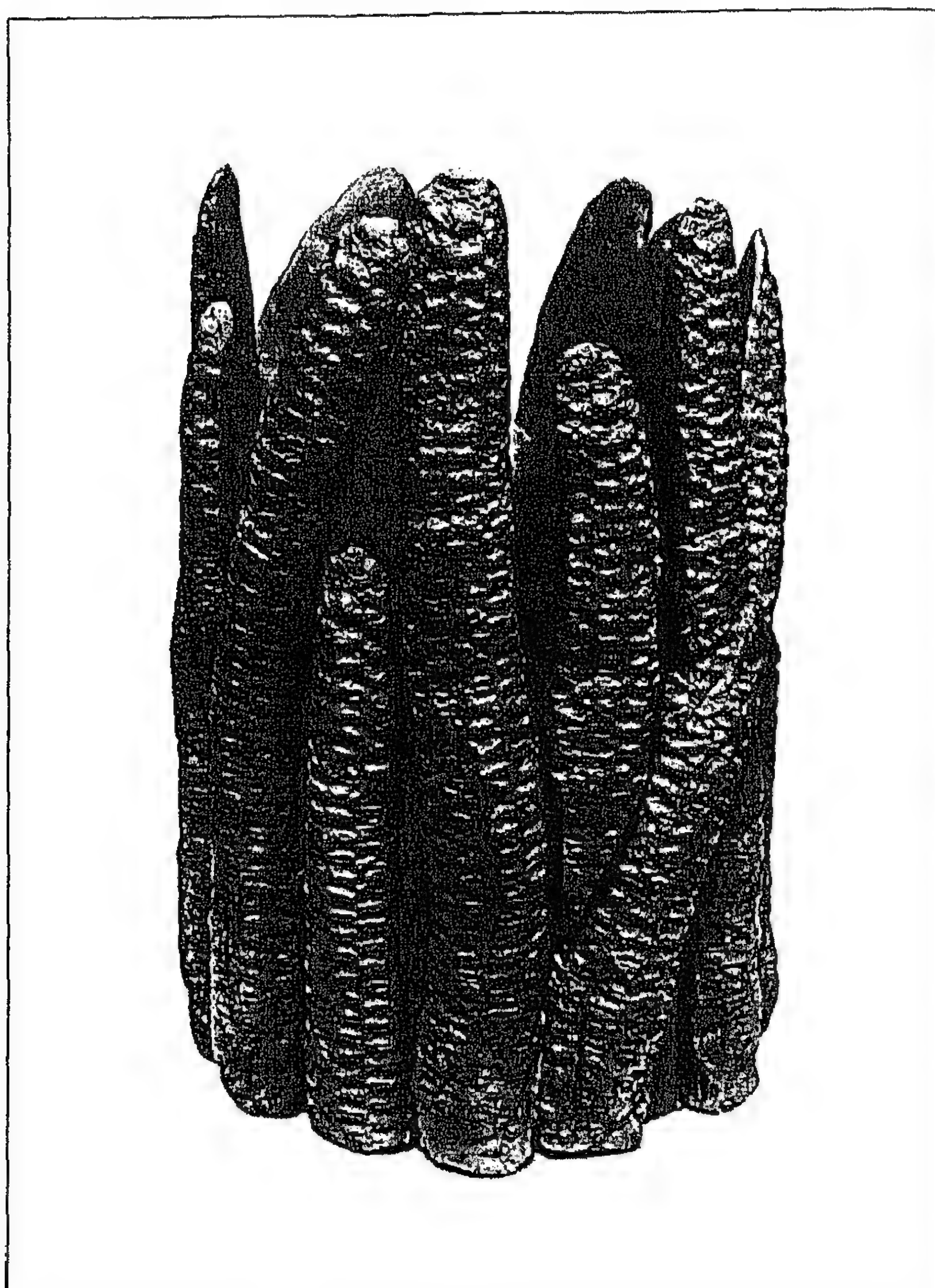
الخامات : طين أسوانلي ، نبات الذرة

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة اسطوانية غير منتظمة الحواف ، وقد تم تشكيلها من خلال استخدام وحدات مكررة تم تنفيذها عن طريق عمل قالب من الجص لقطاع من الجزء الداخلى لثمرة نبات الذرة .

حيث قام الطالب بعمل قاعدة دائرية منتظمة ثم تم تثبيت الوحدات الناتجة من القالب على القاعدة رأسياً فتميل في أجزاء وتتراكب في أجزاء أخرى، كما راعى الطالب عدم التساوى في أطوال الوحدات الناتجة لتبدو مختلفة في ارتفاعاتها ، مما ساعد على تحقيق الوحدة مع التنوع للشكل .

ويأخذ الاثر الناتج عن البصمة شكل مجعد كجزوع النخيل التى تملأ الغابات الكثيفة .



شكل رقم (١٦٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ١٧ سم

شكل رقم (١٦٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١١ سم

التقنية المستخدمة : الضغط في قالب البصمة لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي ، خوص

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن مخروطين متعاكسين في الاتجاه ، حيث يظهر الاول من القاعدة ويتسع كلما اتجهنا إلى اعلى ، ثم يأتى الجزء الآخر مماثل للجزء الاول ولكنه معكوس فيضيق كلما اتجهنا إلى اعلى ، يعوله فوهة صغيرة تأخذ شكل ثلاثة حبال متراصة .

قام الطالب بتشكيل العمل من خلال تنفيذ قالب من الجص لطبق من الخوص المنسوج ، الذى يتضح تأثيره على السطح ، ثم قام بضغط شريحة من الطين داخل القالب لتأخذ بصمته ، وقام بتركيب الجزئان بلحمهما بالطين السائل من المنتصف ، وبعد الإنتهاء قام بتشكيل ثلاث حلقات من الطينة وقام برصهما لتأخذ شكل الفوهة التى تعلو الشكل .

ويظهر الشكل فى صورته النهائية وقد اخذ المظهر السطحى لخامة الخوص ، فيبدو وكأنه سلة صغيرة من الخوص .



شكل رقم (١٦٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١١ سم

شكل رقم (١٦٦)

عمل رقم (٣)

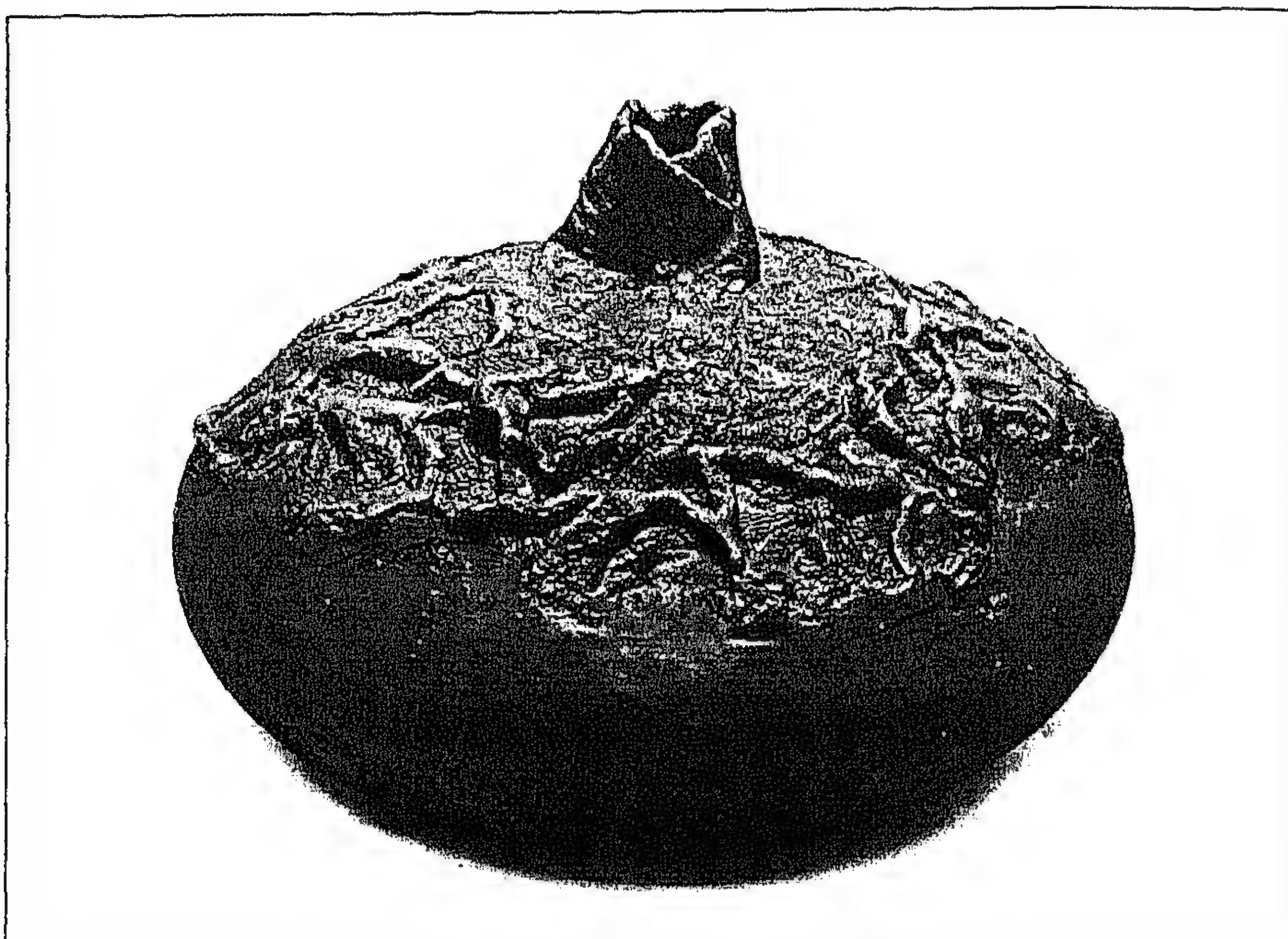
الإرتفاع : ٢٣ سم

التقنية المستخدمة : الضغط في قالب البصمة لمعالجة السطح

الخامات : طين اسوانلي - قماش

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة بيضاوية عرضية تميل إلى الإنبعاج ، تعلوها فوهة عبارة عن شريحة ملتفة غير منتظمة تظهر أطرافها على السطح . قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بقالب من الجص لقطعة قماش بها ثنيات ، حيث ضغطت الطالبة بالقالب على الشكل وهو في مرحلة التجليد ، وتظهر البصمة في الجزء العلوى من الشكل على هيئة خطوط بارزة عضوية تشبه تشابك الأشجار ذات الأفرع الكثيفة فى الغابات ، ثم يتلاشي التأثير فى أقصى اتساع للشكل ليعود ويظهر عند القاعدة ولكن بصورة أقل من الجزء العلوى .



شكل رقم (١٦٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع : ٢٣ سم

شكل رقم (١٦٧)

عمل رقم (٤)

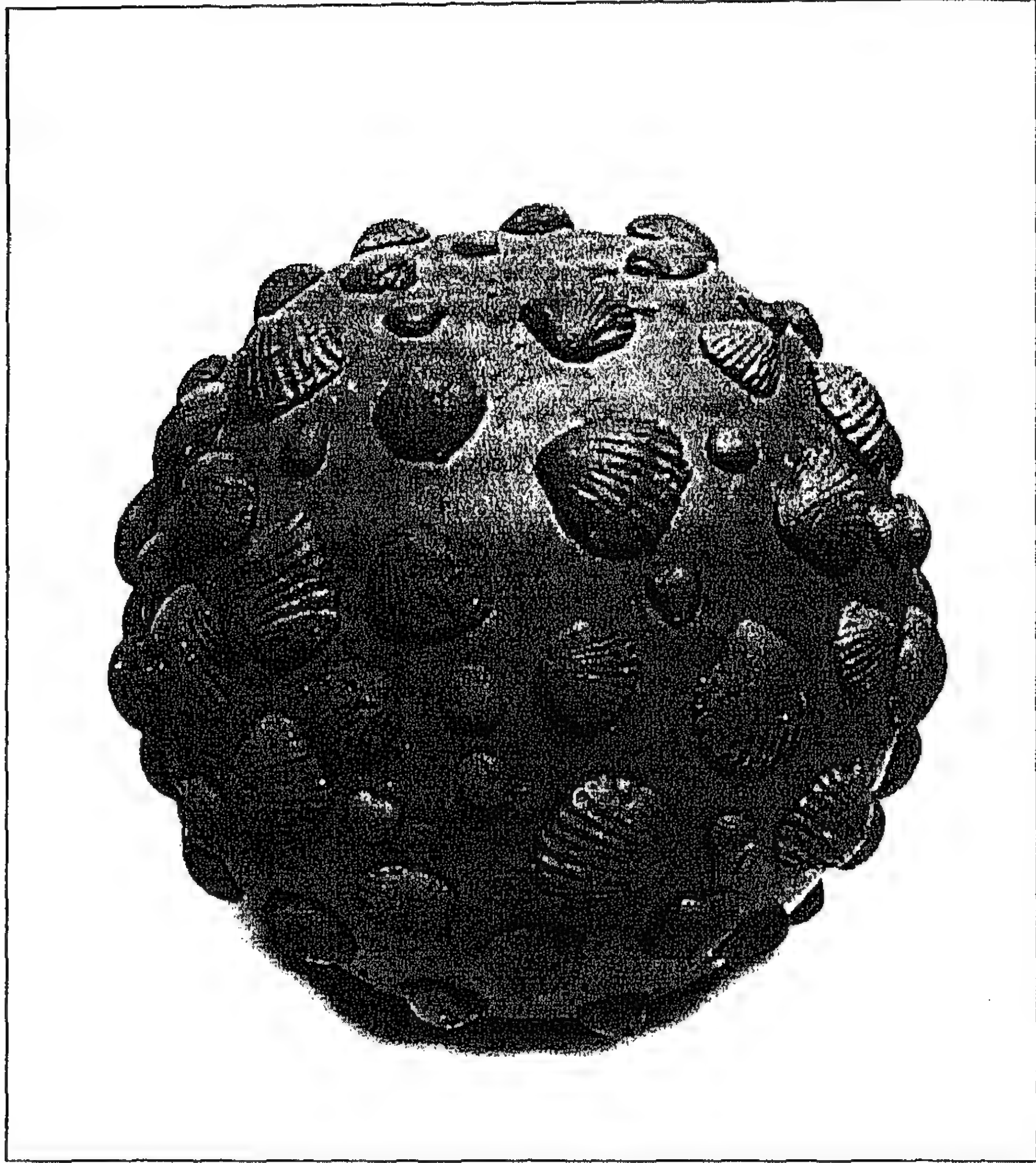
الإرتفاع : ١٦,٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط في قالب البصمة لمعالجة السطح

الخامات : طين اسوانلي - أصداف

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية منتظمة ، تمت معالجة سطحه من خلال استخدام تقنية الضغط في قالب البصمة لمعالجة السطح .
حيث قامت الطالبة بإضافة أجزاء من الطين الأسوانلي قامت بتنفيذها بواسطة قالب جصي لقواقع بحرية متنوعة الأحجام ، ثم قامت بلسقها على الشكل باستخدام الطين السائل ، وقد ظهر ذلك على السطح ليبدو الشكل وكأنه نبتة شوكية لنبات الصبار ، وساعد على ذلك عدم وجود فوهة للشكل حتى يخرج من الإطار التقليدي للإناء .



شكل رقم (١٦٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ١٦,٥ سم

شكل رقم (١٦٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٨,٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح

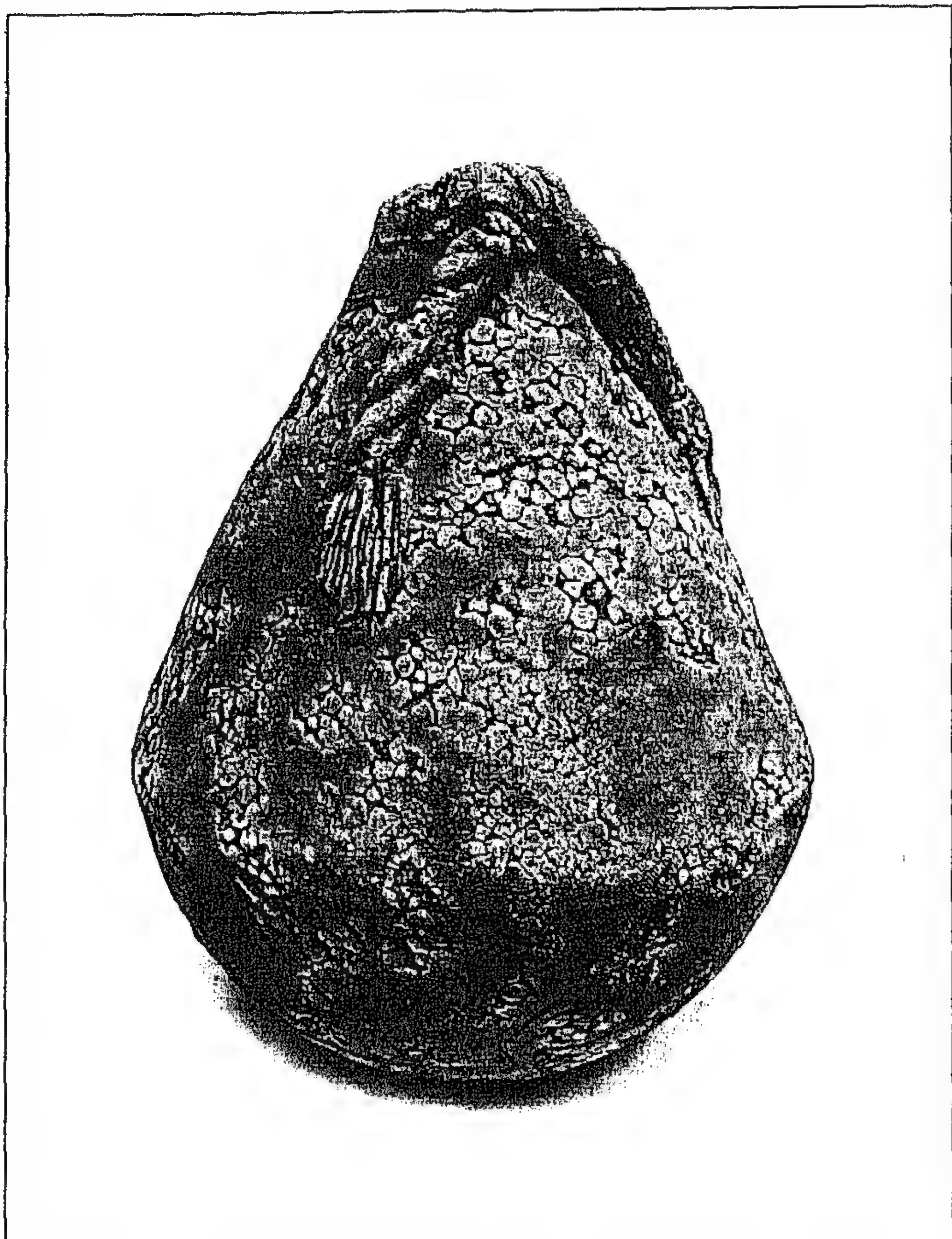
الخامات : طين أسوانلي — حبل مجدول

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة نصف كروية يعلوها مخروط منتظم يضيق كلما اتجهنا إلى أعلى ، ثم تأتى الفوهة بشكل غير تقليدي حيث تظهر على هيئة حبل ملتف ينسدل طرفيه على سطح الشكل .

وقد قامت الطالبة بتشكيله من خلال ضغط حبل من الطين فى قالب جصي لحبل مجدول حقيقي ثم لصقه أعلى الشكل بالطين السائل ، وقامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بقطعة من الحجر الخفاف فى مسارات قوسية على السطح .

وقد بدى الحبل على الشكل كالعمامة التى ينسدل طرفها على الزى الشعبي المصري .



شكل رقم (١٦٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٨,٥ سم

شكل رقم (١٦٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ١٥,٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط في قالب البصمة لمعالجة السطح

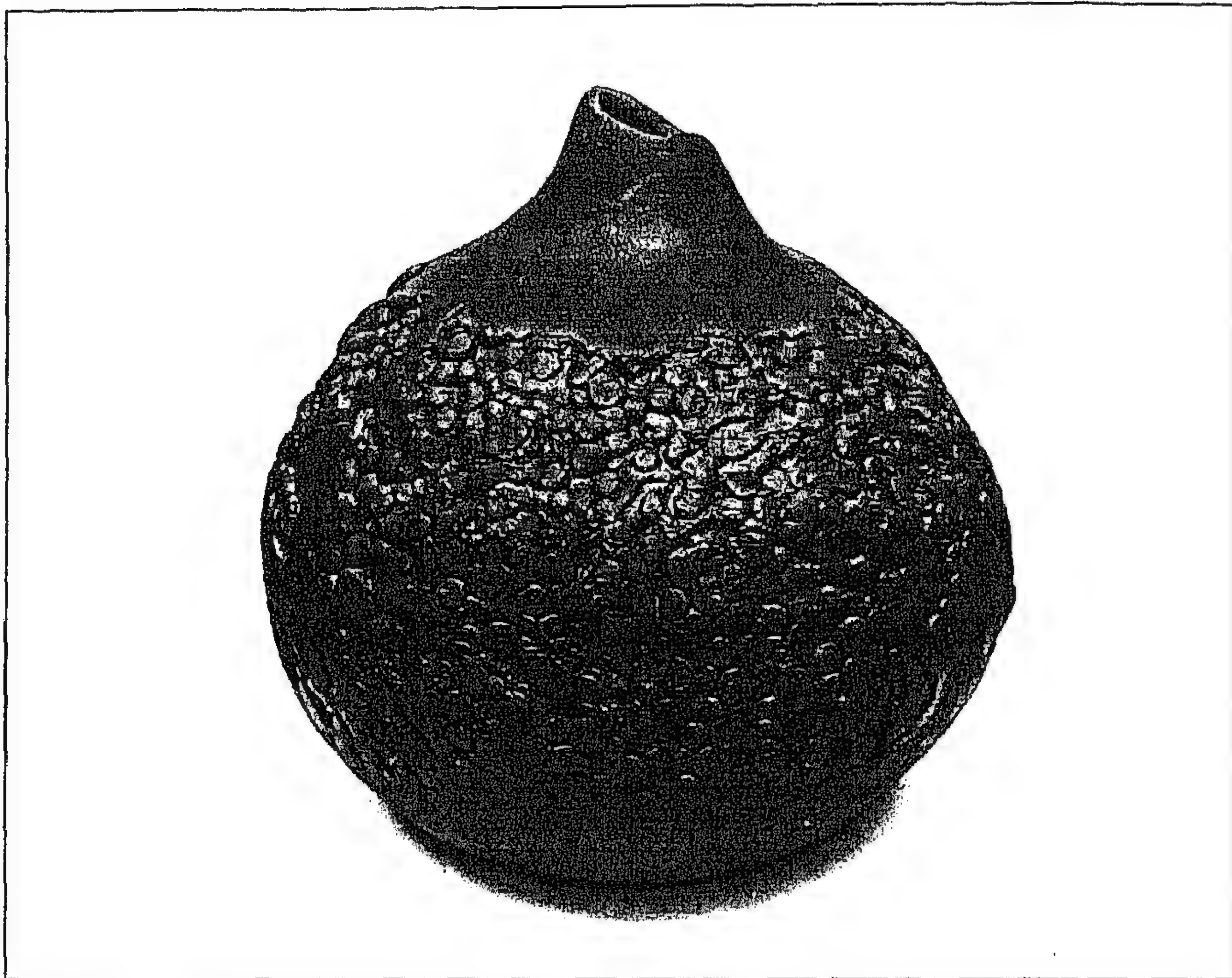
الخامات : طين أسوانلي - فوم

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية يعلوها فوهة تخرج من الشكل وترتفع عنه قليلاً
تنتهى بحافة مائلة .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بقالب لقطعة فوم
على السطح فانتقل المظهر السطحى لخامة لفوم إلى سطح الشكل ، حيث تظهر
الفوهة ملساء ثم تبدأ البصمة أسفلها فتبدو كثيفة وعميقة ثم تقل كلما اتجهنا إلى
القاعدة حتى تتلاشي فتبدو نهاية الشكل ملساء تماماً .

وقد ظهرت البصمة على الشكل كالفقاعات التى تظهر على سطح الماء
فتختفى أحياناً وتتكاثر أحياناً أخرى .



شكل رقم (١٦٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ١٥,٥ سم

شكل رقم (١٧٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ١٨ سم

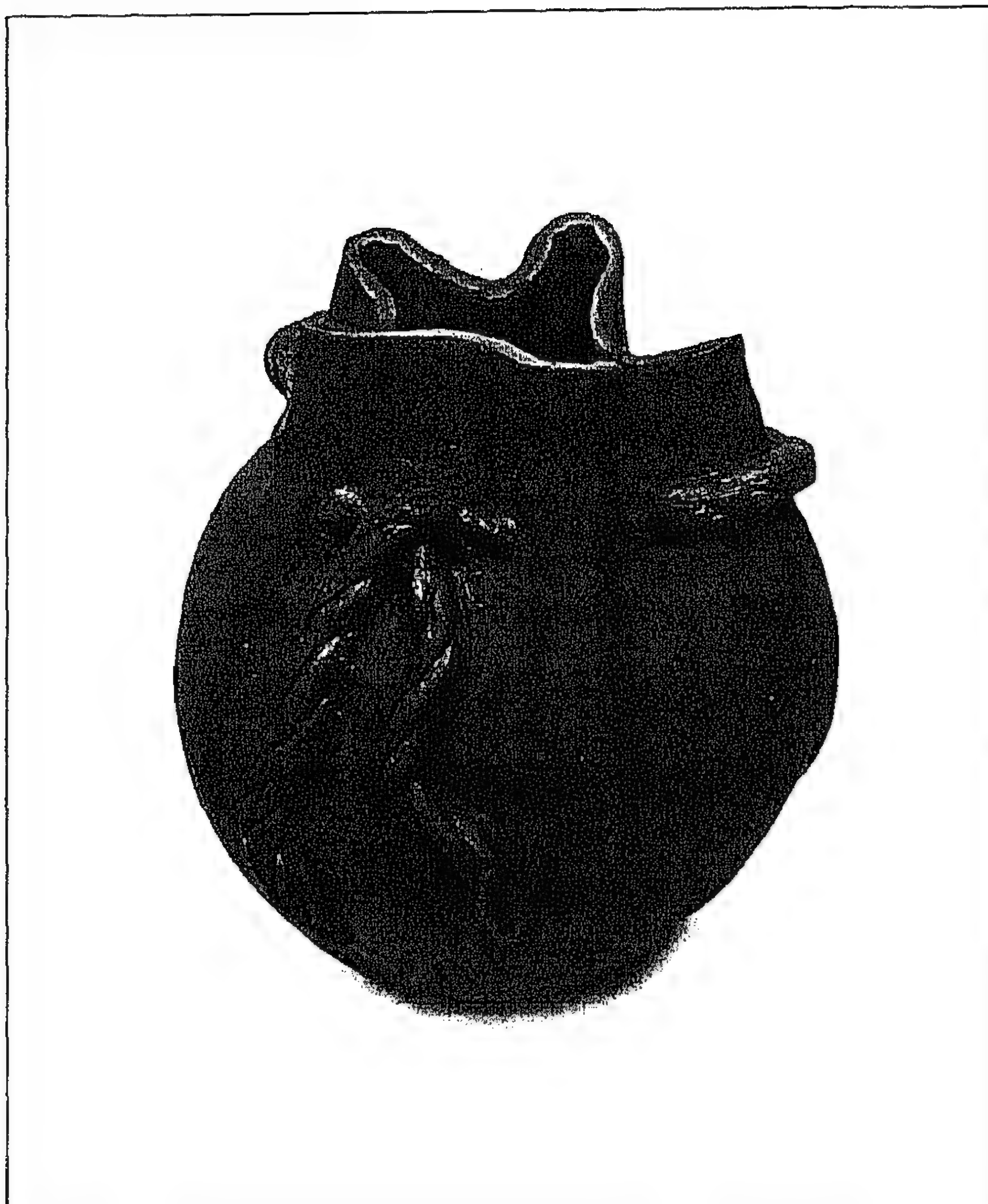
التقنية المستخدمة : الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي - حبال

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة كروية غير منتظمة ، حيث يبدأ بقاعدة دائرية ثم يتسع كلما تجهنا إلى أعلى حتى يصل لأقصى اتساع عند منتصف الشكل تقريباً ثم يضيق قليلاً لينتهي بفوهة غير تقليدية تخرج من الشكل ، ويبدو السطح غير مستو تماماً حيث توجد اسطوانات طويلة بارزة على الشكل تستمر حتى تصل للفوهة التى تبدو وكأنها متموجة .

وقامت الطالبة بإضافة حبل من الطين تم ضغطه فى قالب لحبل حقيقي على السطح يلتف حوله فيظهر فى أجزاء ويختفي فى أجزاء وكأنه يربط الشكل ، ثم ينسدل طرفيه على السطح .



شكل رقم (١٧٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ١٨ سم

شكل رقم (١٧١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ١٥ سم

التقنية المستخدمة : الضغط في قالب البصمة لمعالجة السطح

الخامات : طين أسواتلي - وردة

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كرويه تعلوها فوهة مخروطية الشكل غير منتظمة الحواف تبدو وكأنها ثلاث شرائح متلاحقة تلتف حول بعضها . قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة وحدات تم تشكيلها عن طريق ضغطها في قالب جصي لوردة منفذة بخامة "البوليستر" ، وقامت الطالبة بلصقها على الشكل باستخدام الطين السائل ، ثم قامت بعمل نماذج مكررة من الوحدة و تم تجميعها على السطح في مسارين متقابلين ملتفين حول البدن يبدان من قاعدة الشكل ويتجهان إلى أعلى في حركة دائرية مشابهة لحركة الفوهة. وتبدو البصمة في شكلها النهائي وكأنها سوار يلتف حول الشكل ليزينه.



شكل رقم (١٧١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ١٥ سم

شكل رقم (١٧٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ٢٣ سم

التقنية المستخدمة : الضغط فى قالب البصمة لمعالجة السطح

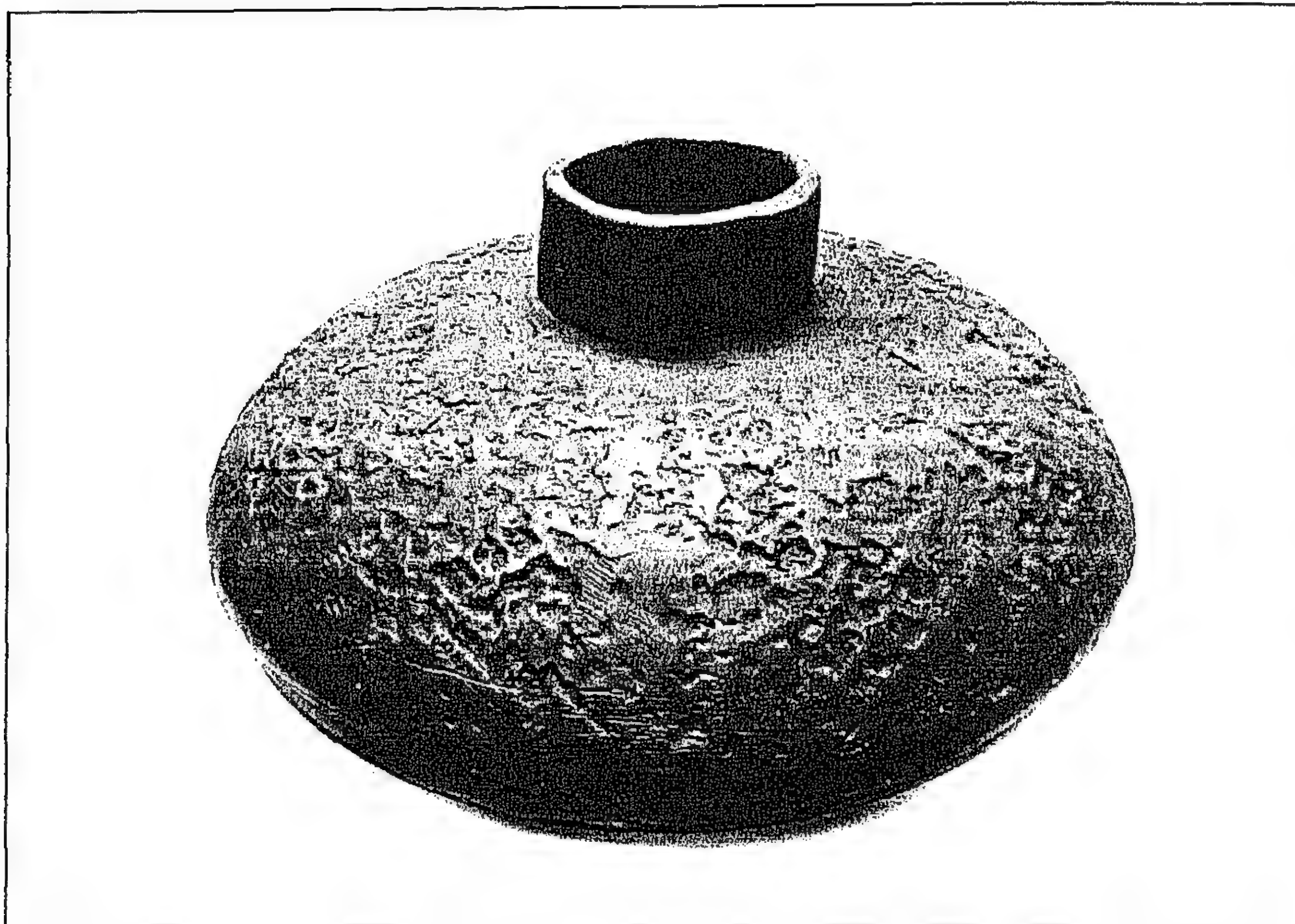
الخامات : طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة بيضاوية عرضية ، تعلوها فوهة على هيئة اسطوانة منتظمة .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال الضغط بقالب جصي لقطعة فخارية ذات ملمس غائر ، فيظهر هذا الملمس على السطح نتيجة للضغط بالقالب البارز له ، ويبدأ التأثير من منتصف الشكل عند أقصى اتساع ثم يتجه إلى اعلى حتى يصل إلى قرب الفوهة .

ويعطى التأثير احساس بالخشونة اشبه بالظهر السطحى للأحجار التى بنيت بها الجدران الأثرية .



شكل رقم (١٧٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ٢٣ سم

شكل رقم (١٧٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٨ سم

التقنية المستخدمة : الضغط في قالب البصمة لمعالجة السطح

الخامات : طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية منتظمة تعلوه فوهة تخرج من الشكل متموجة الحافة ، تضيق قليلاً من أعلاها .

قام الطالب بمعالجة سطح الشكل من خلال ضغط شريحة من الطين في قالب جصي تم صبه على شكل تعبيري لأسد يقف في شموخ بلقطة جانبية منفذ بخامة " البلاستوسين " ، ثم قام بلصق الشريحة على الشكل باستخدام الطين السائل .



شكل رقم (١٧٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٨ سم

المحور الرابع

استخدام شريحة معالجة بالبصمات فى بناء الشكل الخزفى

شكل رقم (١٧٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ٢٢ سم

التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفي

الخامات : طين أسوانلي ، جريد نخيل

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة ملتفة تأخذ شكل قوسي تتسع من القاعدة قليلاً ، ويبدو التباين واضحاً بين البصمات المستخدمة في معالجة الشريحة من خلال استخدام الطالبة لجزء من جريد النخيل وضغطها على الشريحة مما أعطى تأثير خطي مجعد في مسارات متجاورة تتجه إلى أعلى ، بالإضافة إلى استخدام الطالبة لقالب لقطعة فخارية وضغطه على الشريحة فأعطت بصمة ملمسية تتباين فيها العلاقة بين الغائر والبارز ، حيث يتكاثف تأثير الضغط بالقالب أسفل الشريحة ثم يختفي قليلاً عند المنتصف ليظهر التأثير الخطي للخامة الأخرى المستخدمة ، ثم يتم ترديده في الجزء العلوى من الشريحة .



شكل رقم (١٧٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ٢٢ سم

شكل رقم (١٧٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١٨ سم

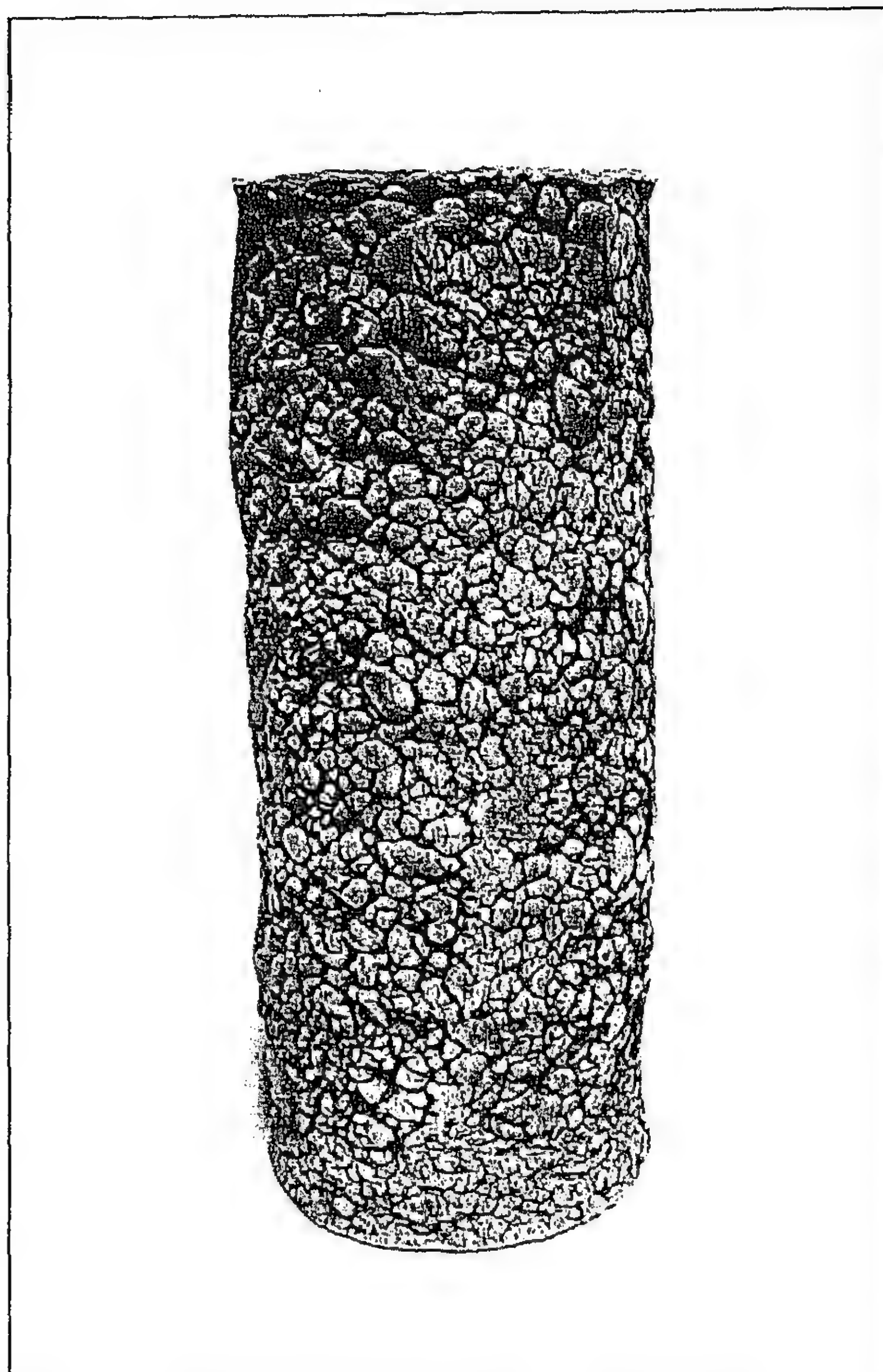
التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفي

الخامات : طين أسوانلي ، حجر ذو مسام واسعة

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن اسطوانة منتظمة متوسطة الإرتفاع ، تغطي البصمة فيها السطح كاملاً .

حيث قامت الطالبة بمعالجة الشريحة من خلال استخدام نوع من أنواع الأحجار الذي يتميز بمسامه الواسعة نسبياً ، وعند الضغط به على سطح الشريحة فإن ذرات الطين تدخل في المسام الغائرة للحجر ، فتبدو بارزة على السطح ومحددة بخط خارجي ، فيظهر التأثير أشبه بفقاعات الغليان ، تلك الفقاعات متفاوتة في أحجامها حسب مسام الشكل فتظهر تنوعاً على السطح .



شكل رقم (١٧٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١٨ سم

شكل رقم (١٧٦)

عمل رقم (٣)

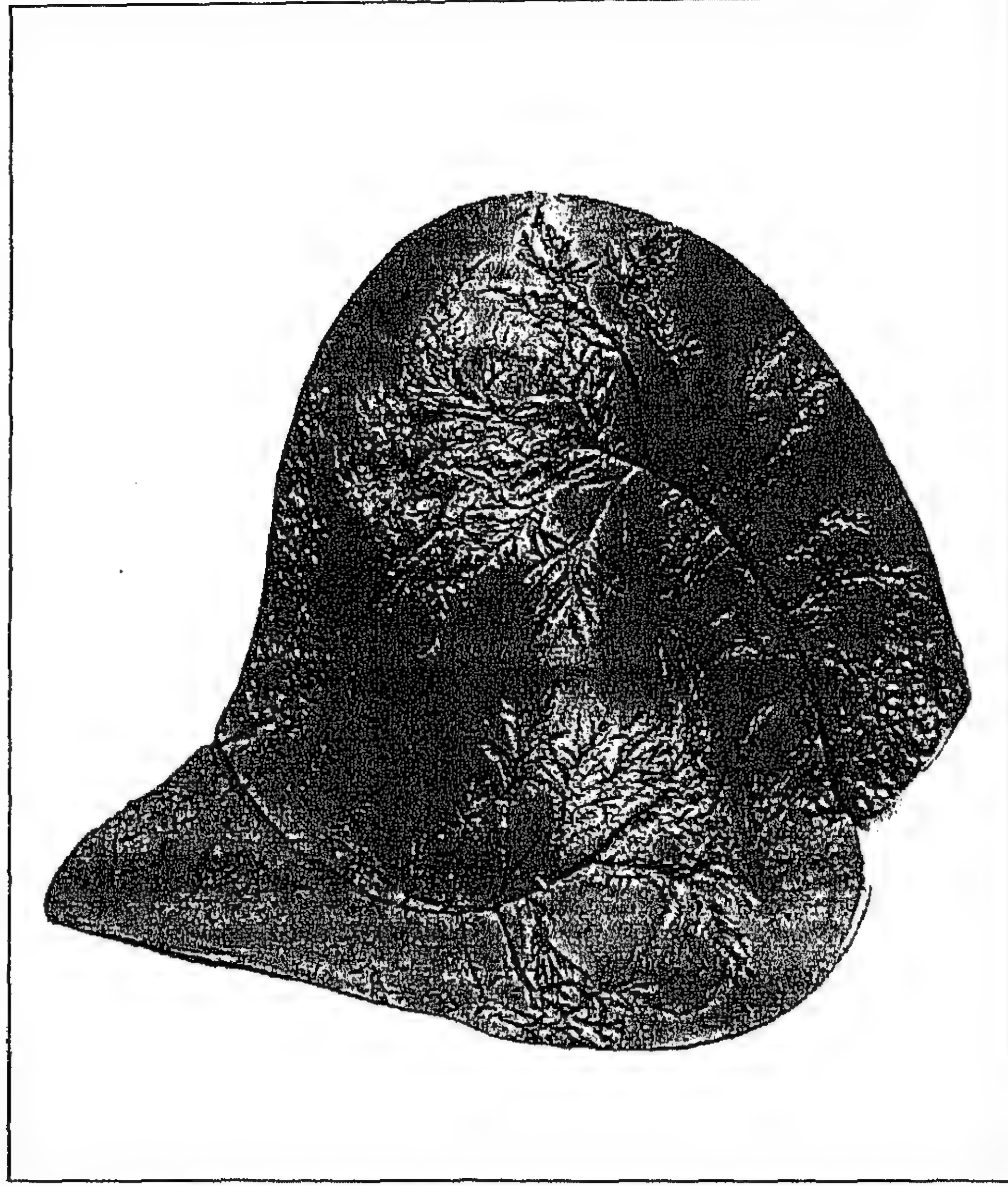
الإرتفاع : ٣٢ سم

التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفي

الخامات : طين أسوانلي ، أفرع نباتية

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة غير منتظمة ، تأخذ حافتها شكل قوسي ترتكز بأحد طرفيها على السطح بمساحة أفقية تشكل قاعدة للعمل .
قامت الطالبة بمعالجة سطح الشريحة باستخدام أفرع نباتية من خلال التمرير عليها بالنشابة على السطح الطيني وهو في درجة لدونة تسمح بذلك ، فقد تم الضغط بالخامة على السطح لتأخذ شكل قوسي يتماشي مع الخط لخارجي للشريحة ، وتظهر البصمة مكررة في اتجاه معاكس للبصمة الأولى ، فتبدو كأنها تلتف حول بعضها في مسارات متعاكسة .



شكل رقم (١٧٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع : ٣٢ سم

شكل رقم (١٧٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ٢٤ سم

التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفي

الخامات : طين أسواني ، قطعة قماش

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة ملتفة على هيئة اسطوانة تتسع قليلاً كلما اتجهنا إلى أعلى ، يأخذ طرف الشريحة من أعلى انحناءة عضوية بسيطة . قامت الطالبة بمعالجة سطح الشريحة من خلال الضغط بأحد أنواع المفارش ذو التصميم المفرغ وعند الضغط بالمفرش على سطح الشريحة وهي مفرودة والتمرير عليها بالنشابة يظهر التصميم على سطح الشريحة نتيجة لهذا الضغط . ويبدو الشكل ذو حس زخرفي حيث تظهر وردة كبيرة الحجم نسبياً في منتصف الشكل ، يحيط بها أشكال هندسية صغيرة ، ويعلوها وردتان متقاربتان معها في الحجم تقريباً ، وينتهى الشكل بوحدات زخرفية مكررة تلتف حول الشكل .



شكل رقم (١٧٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ٢٤ سم

شكل رقم (١٧٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ٣٧ سم

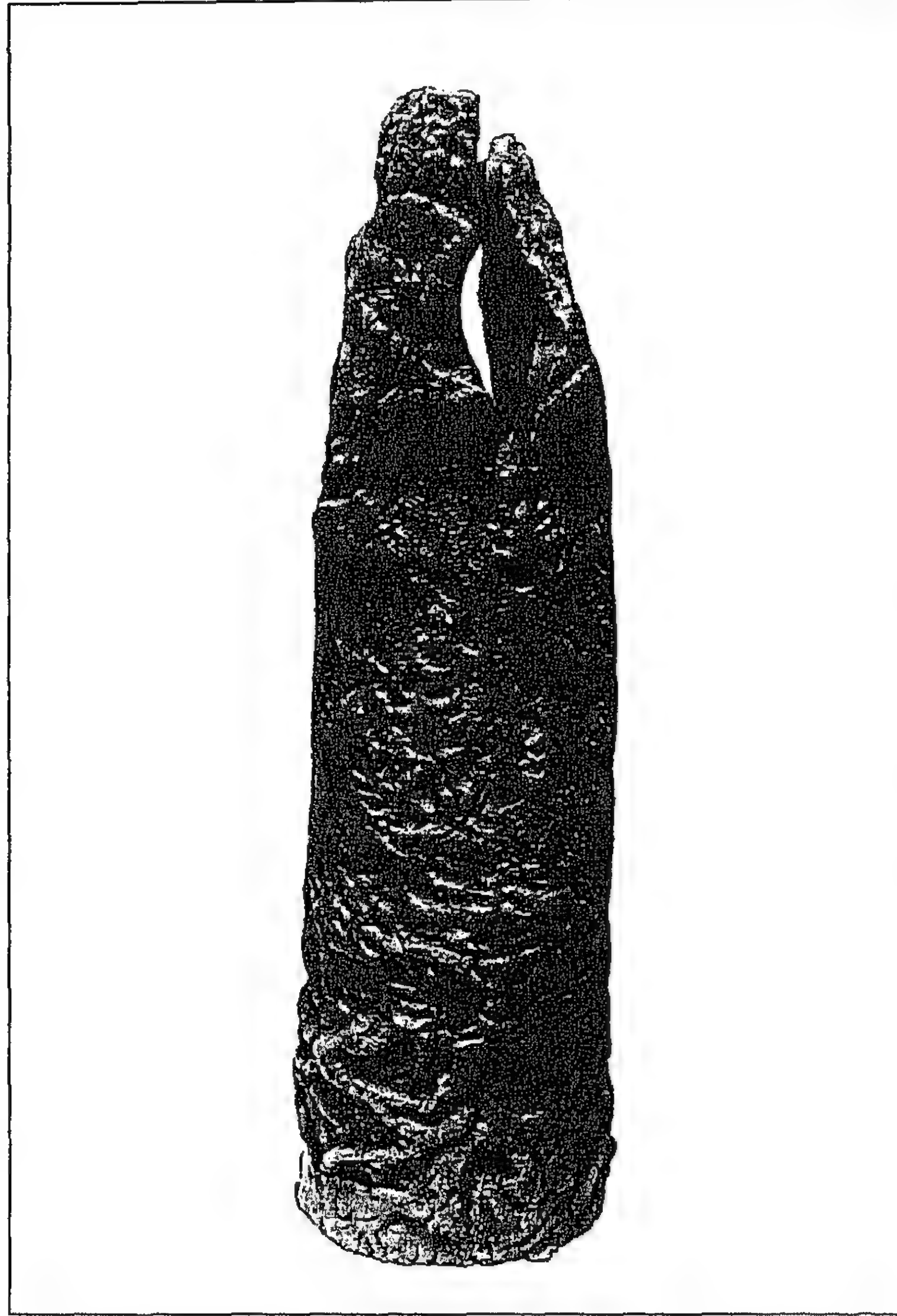
التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفي

الخامات : طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة ملتفة على هيئة اسطوانة بها قطع طولى من أعلى يقسم الشريحة إلى نصفين ، فيبدو الجزآن غير منتظمي الحواف ويميلان على بعضهما ، مما سمح بدخول فراغ نافذ بينهما يلعب دوراً فى ربط الشكل بالفراغ المحيط به .

وقد جمعت الطالبة فى معالجة الشريحة بين أكثر من تقنية للبصمة ، فقد استخدمت تقنية الضغط للخامات الصناعية مع استخدامها لتقنية قالب البصمة ، مما أحدث ثراء للسطح ، حيث استخدمت قالب من الجص لقطعة قماش ، بالإضافة إلى استخدامها لورقة شجر بلاستيكية قامت بالضغط بها على سطح الشريحة فى اتجاهات رأسية متصاعدة إلى أعلى .



شكل رقم (١٧٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ٣٧ سم

شكل رقم (١٧٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ٢٨ سم

التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفي

الخامات : طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة ملتفة على هيئة اسطوانة غير منتظمة الحواف ، حيث تأخذ حافتها شكل خط منكسر ، كما تأخذ الحافة التواءات إلى الخارج تقطع بها انتظام الشكل .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشريحة من خلال تكرار الضغط باستخدام إحدى أدوات التشكيل ، فتظهر البصمة كثيفة في أجزاء وتتلأشي في أجزاء تاركة مساحة ملساء للفراغ البيني .



شكل رقم (١٧٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ٢٨ سم

شكل رقم (١٨٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ٣٠ سم

التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفي

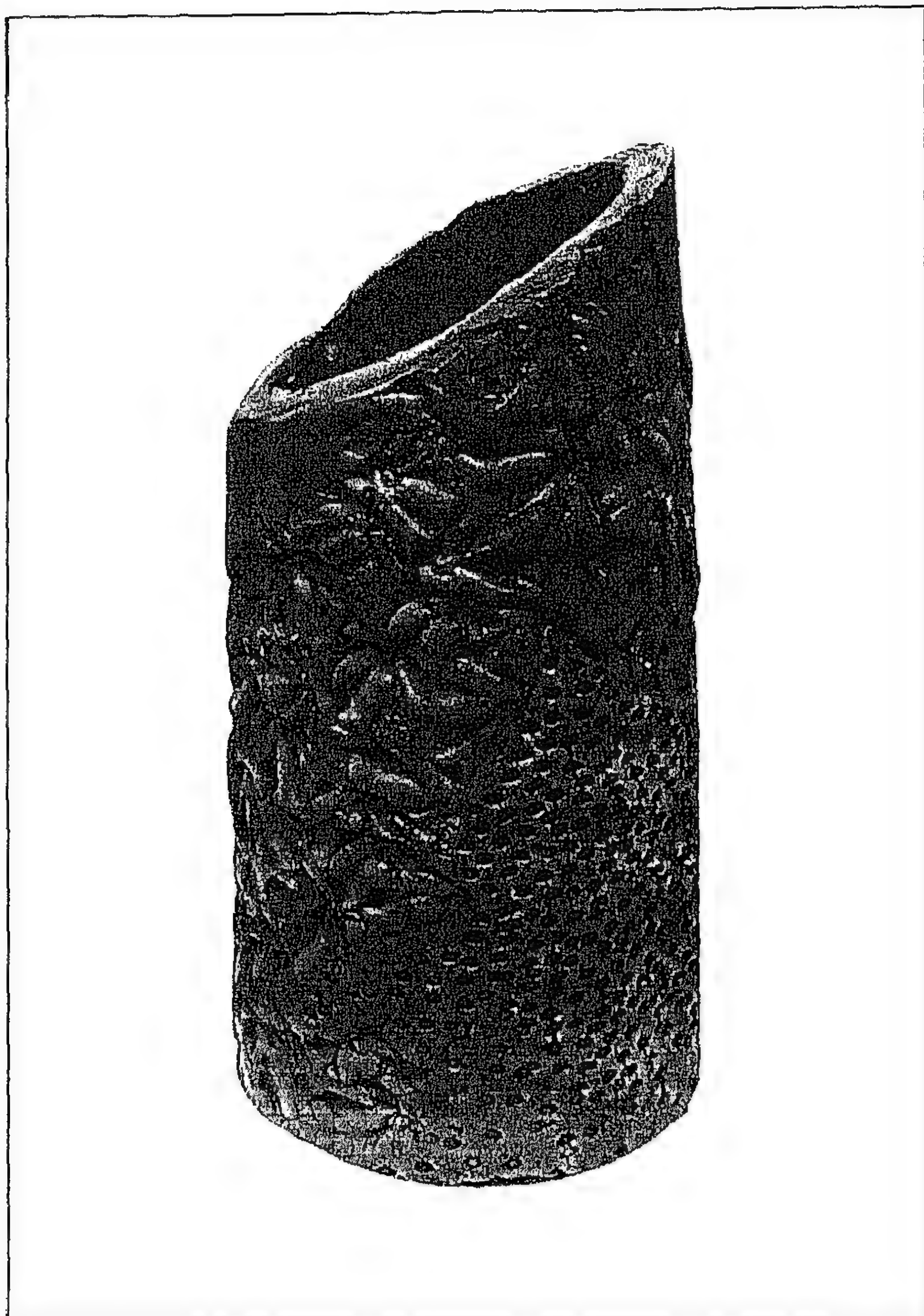
الخامات : طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة ملتفة تأخذ شكل اسطوانة تنتهي حافتها بخط مائل منتظم .

قامت الطالبة بمعالجة الشريحة من خلال الجمع بين تقنيتين للبصمة ، فقد استخدمت قالب لشكل بلاستيك قامت بالضغط به من أعلى الشكل فتبدو البصمة واضحة حتى تتلاشي عند القاعدة ، كما قامت بالضغط بأداة ذات طرف مدبب من منتصف الشكل وحتى القاعدة ، كما تدرجت بالأثر الناتج أيضاً ، حيث يظهر بوضوح في منتصف الشكل ثم يتلاشي عند القاعدة .

ويبدو التباين واضحاً بين نوعي البصمة المستخدمة في معالجة سطح الشريحة ، حيث تبدو الأولى لينة ذات انحناءات متعددة ، بينما تبدو الأخرى دائرية غائرة .



شكل رقم (١٨٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ٣٠ سم

شكل رقم (١٨١)

عمل رقم (٨)

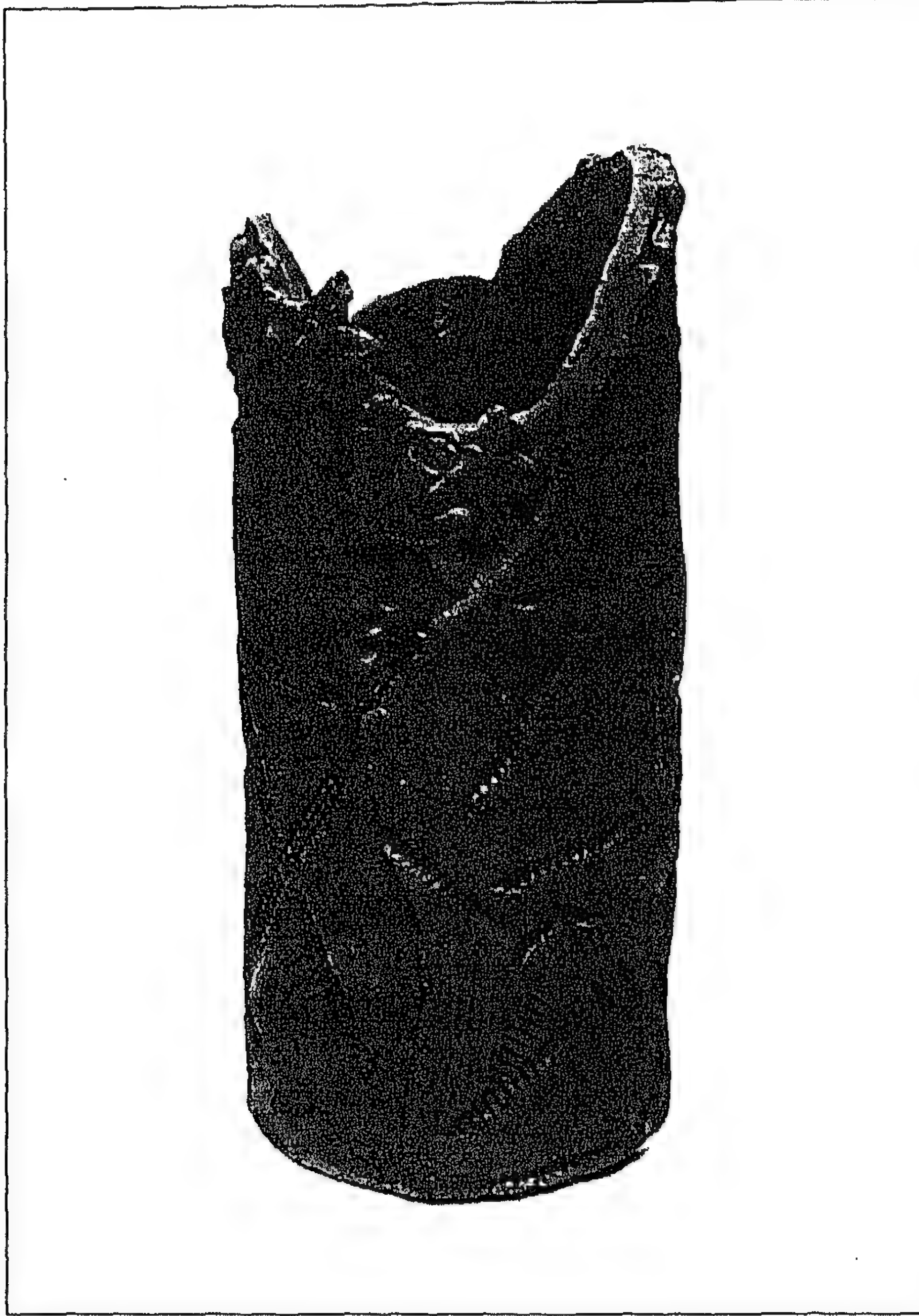
الإرتفاع : ١٨ سم

التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفي

الخامات : طين أسواني

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن اسطوانة حافتها متموجة ، جمعت فيها الطالبة بين نوعين من البصمات ، حيث استخدمت وحدات لشكل وردة منفذة بقالب للبصمة وقامت برصها عند حافة الإسطوانة لتبدو كإطار زخرفي أعلى الشكل ، بالإضافة إلى استخدامها لأحجام متعددة من المسامير قامت بضغطها على السطح فبدت مبعثرة لتعطي تأثيرات خطية تأخذ إتجاهات متعددة ، كذلك فإن التنوع فى الأحجام المستخدمة للمسامير المعدنية أحدث ثراء للسطح .



شكل رقم (١٨١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ١٨ سم

شكل رقم (١٨٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ١٨ سم

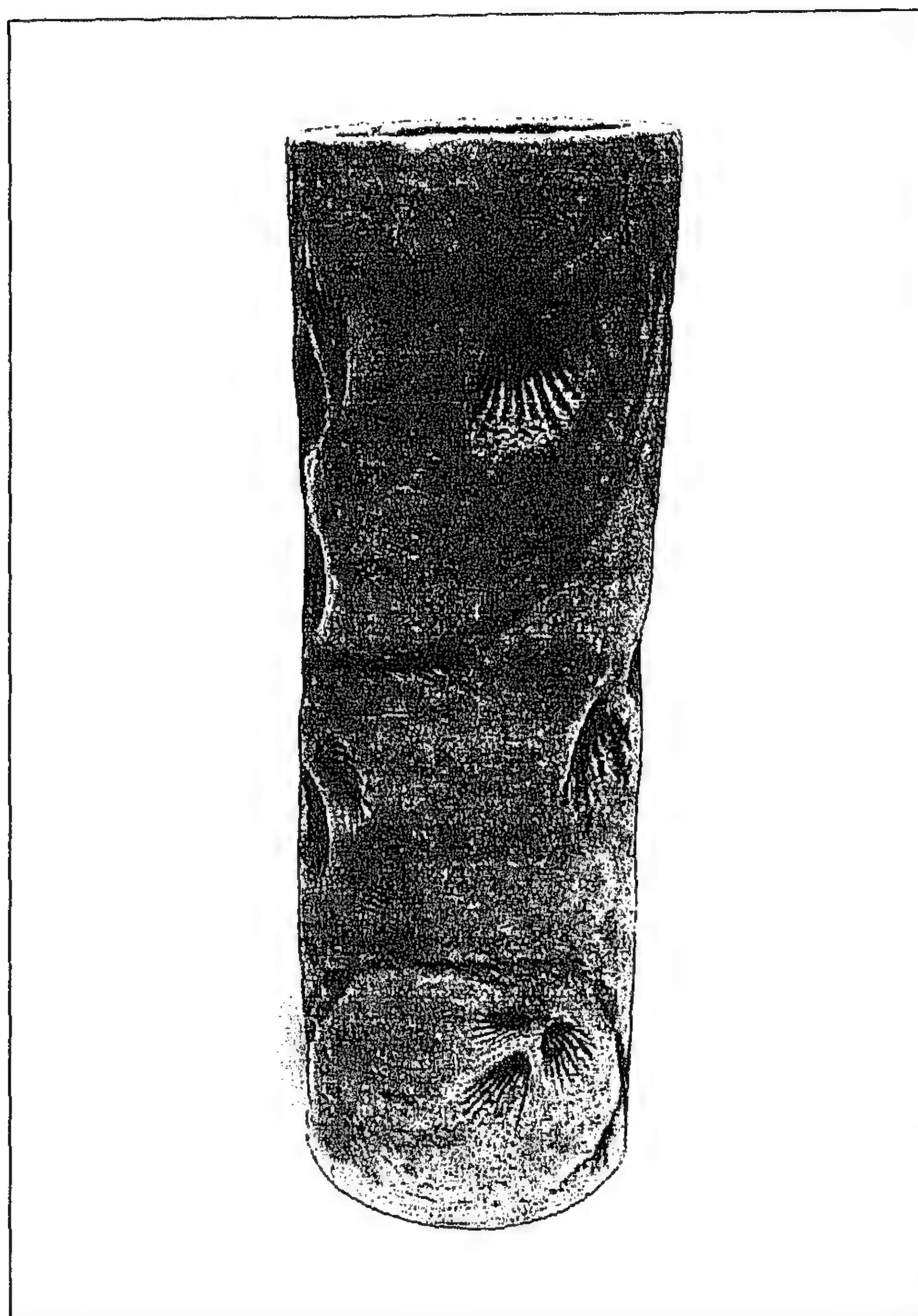
التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفي

الخامات : طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن اسطوانة منتظمة ، قامت الطالبة بمعالجة سطحها من خلال الضغط بقواقع بحرية مختلفة فى أحجامها ، وقامت بتوزيعها على السطح بحيث تتدرج فى الحجم كلما اتجهنا إلى أعلى ويتخللها خطوط متموجة تعطى احساس وكأنها تسبح بين العناصر على السطح فتحدث نوعاً من الترابط بين الوحدات الموزعة على السطح ، كما استخدمت الطالبة الوحدات المتماثلة فى الأحجام متقاربة فى المسافات لتمثل وحدة مكونة من ثلاثة أجزاء تنتظم فى توزيعها على السطح .

وقد قامت الطالبة باستخدام اكسيد المنجنيز فى تغطية الأجزاء الغائرة من الشكل فبدت أكثر وضوحاً ، وذلك بعد أن تم حرق الشكل حرقاً أولياً .



شكل رقم (١٨٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ١٨ سم

شكل رقم (١٨٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٥ سم

التقنية المستخدمة : شريحة معالجة بالبصمات لبناء الشكل الخزفي

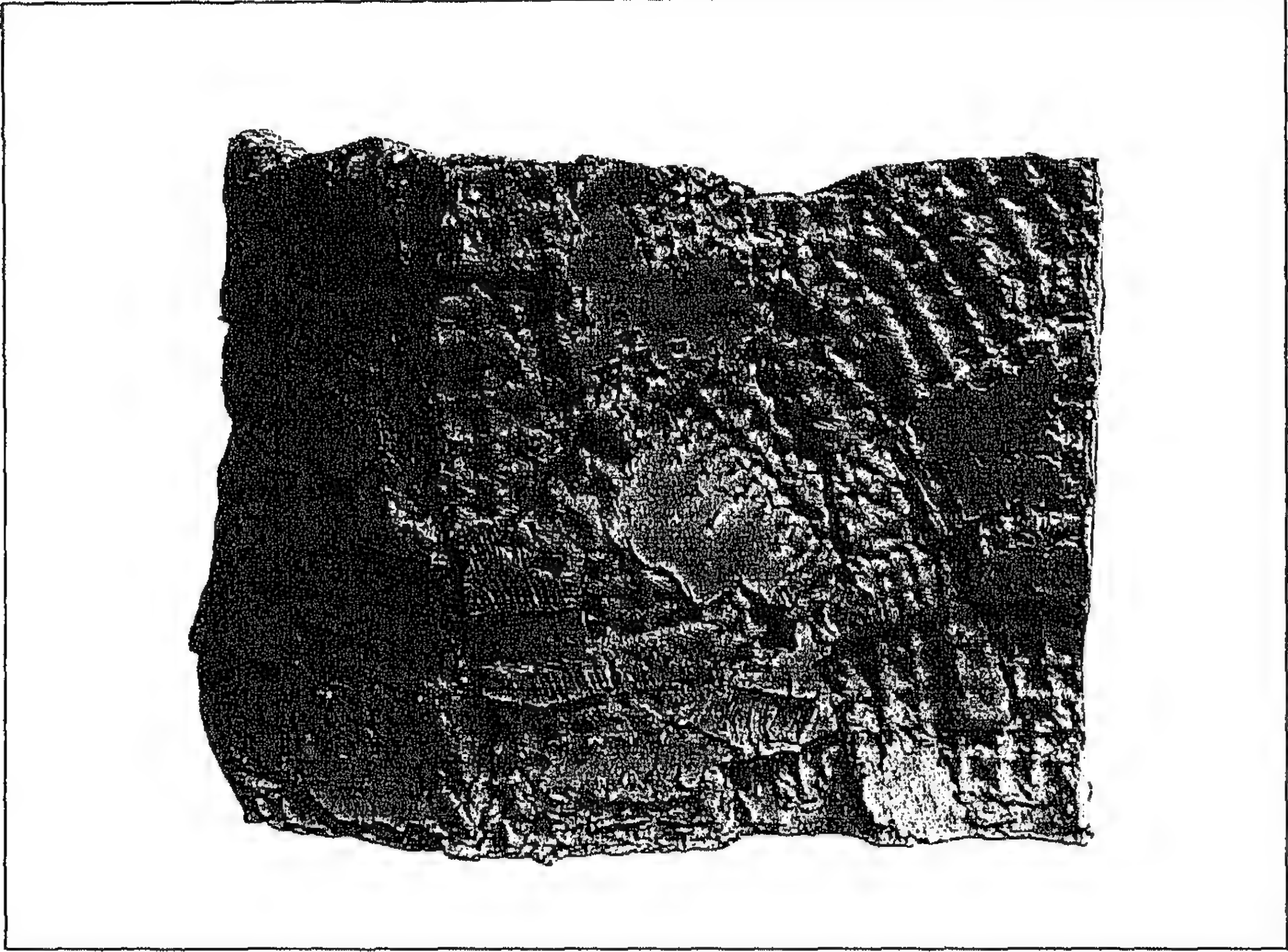
الخامات : طين أسوانلي

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن شريحة رأسية تأخذ حركة متموجة في الفراغ المحيط بها ، وقام الطالب بمعالجة سطحها من خلال الضغط بقطعة معدنية ذات بروزات شبكية .

وتبدو البصمة تسير في اتجاهات رأسية مائلة نسبياً ، كما قام الطالب بطمس بعض الأجزاء البارزة من البصمة فأصبحت ملساء مما ساعد على ترديد تلك المساحات الملساء بين الملامس .

وهذا الأثر الناتج عن عملية البصم جعل الشريحة تبدو كالجدران القديمة التي تآكلت منها أجزاء فبدت ملساء في أجزاء وخشنة في أجزاء أخرى .



شكل رقم (١٨٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٥ سم

المدخل الخامس

استخدام تقنية الخامات المتطايرة أثناء الحريق

فى معالجة سطح الشكل الخزففى

شكل رقم (١٨٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ١٥ سم

التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، قطعة قماش

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية ، وقد تمت معالجة سطحه من خلال استخدام تقنية اضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق .

قامت الطالبة بإضافة قطعة من القماش مشبعة بالطين السائل إلى سطح الشكل وهو مازال رطب ، وقد راعت الطالبة عدم وجود فراغات بين القاش و سطح الشكل حتى لا تحتوى على فقاعات من الهواء تؤثر على الشكل أثناء الحريق ، وتبدو الخامة المضافة وكأنها تحتوى الشكل ، فهي تبدأ من أعلاه وتسدل على السطح فتصل إلى القاعدة فى أجزاء دون أخرى ، فصنعت خط متعرج يربط بين الخامة المضافة والشكل ، وقد تم حرق الشكل عند درجة حرارة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٨٤)

عمل رقم (١)

الإرتفاع : ١٥ سم

شكل رقم (١٨٥)

عمل رقم (٢)

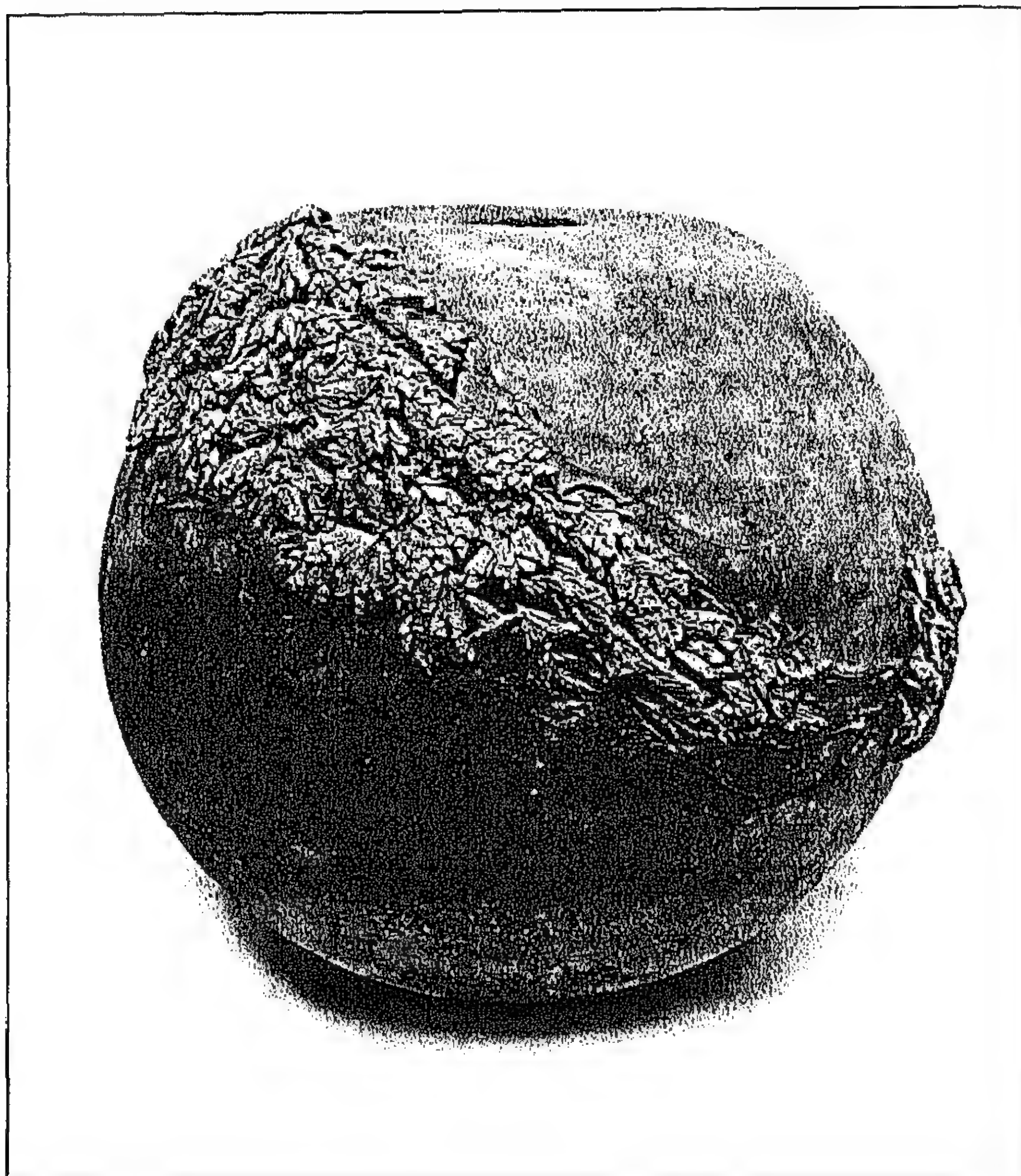
الإرتفاع : ١٥ سم

التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، أوراق نباتية

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية ، قامت الطالبة بمعالجة سطحه من خلال إضافتها لخامة تتقبل امتصاص الطين السائل ، فقد استخدمت أوراق نباتية طبيعية صغيرة نسبياً ، وقامت بإضافتها إلى السطح في شكل مسار حلزوني يتسع في أجزاء ويضيق في أجزاء أخرى ، وبعد الحريق تطايرت الخامة المضافة تاركة أثرها على السطح كما هو مبين بالشكل ، تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .
وتبدو الخامة المضافة إلى السطح أشبه بأغصان الأشجار التي تلتف حول الجذع ، وتسدل أوراقها على سطحه .



شكل رقم (١٨٥)

عمل رقم (٢)

الإرتفاع : ١٥ سم

شكل رقم (١٨٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع : ٢٥ سم

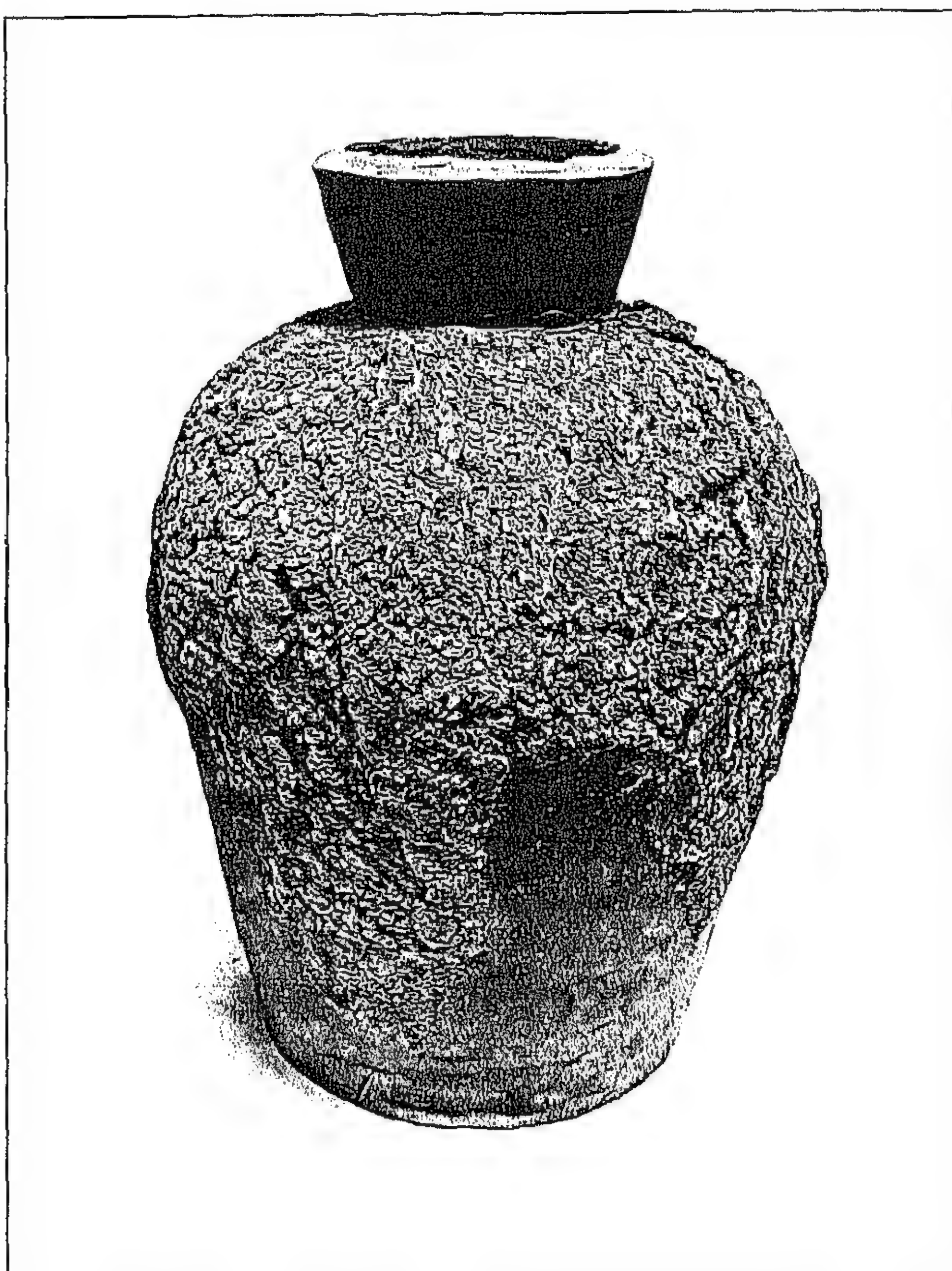
التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، قماش

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة منتظمة يبدأ بقاعدة دائرية ثم يتسع كلما اتجهنا إلى أعلى حتى يصل إلى أقصى اتساع له في الثلث الأخير من الشكل ثم يضيق وينتهى بفوهة مخروطية تعلو الشكل تتسع كلما اتجنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة قماش زخرفي مشبع بالطين السائل ، حيث تظهر الفوهة ملساء ثم تظهر الخامة المضافة على الشكل من أعلاه منتهية بأطراف حرة ، فيبدو السطح وكأنه مجعد في أجزاء وأملس في أجزاء أخرى مما يساعد على تحقيق التباين بين الملامس ، تم حرق الشكل عن درجة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٨٦)

عمل رقم (٣)

الإرتفاع : ٢٥ سم

شكل رقم (١٨٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ٢١ سم

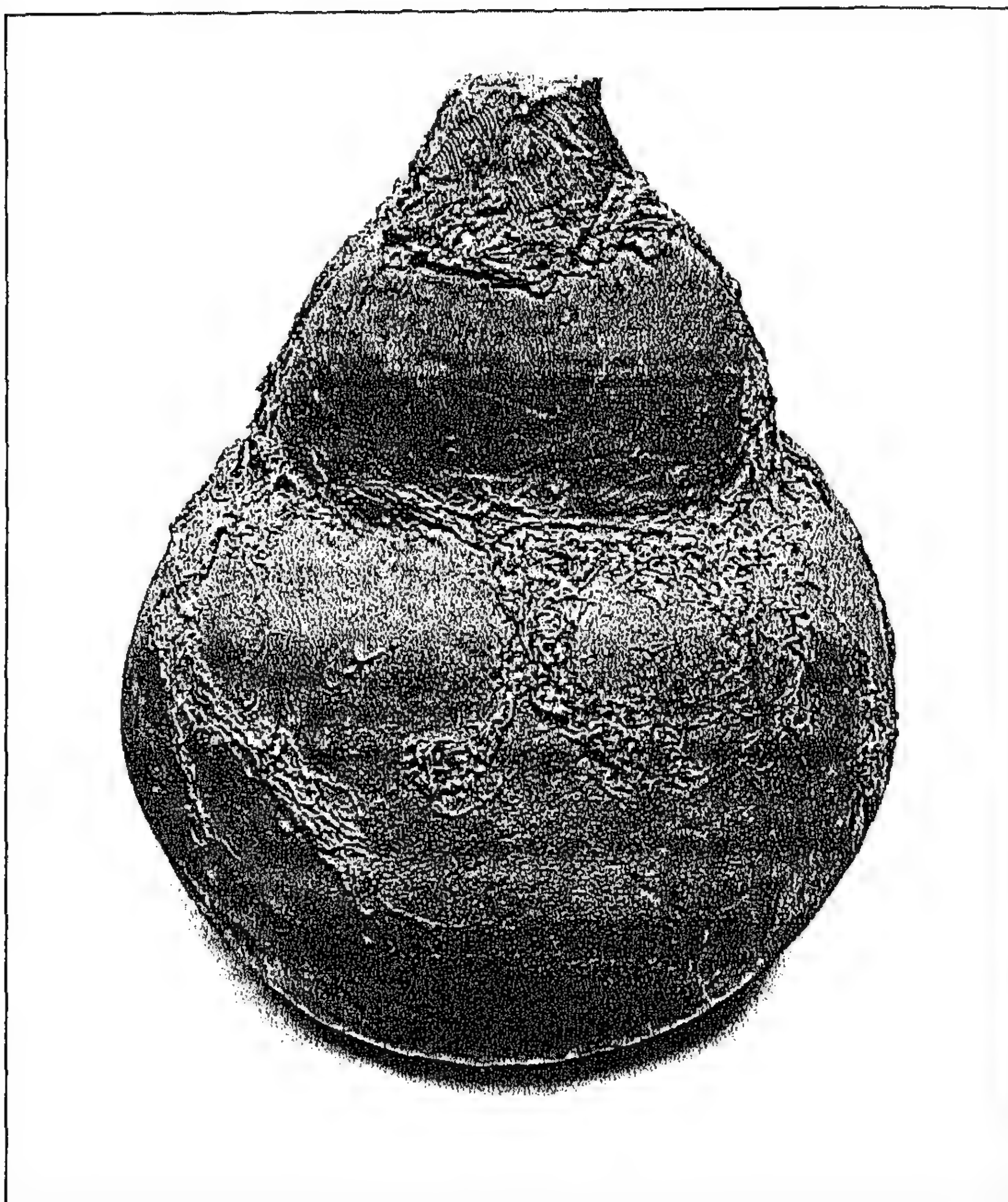
التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، ليف

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية تعلوها نصف كرة تصغر في الحجم تعلوها فوهة صغيرة تضيق كلما اتجهنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة شعيرات من خامة اللوف الطبيعية المشبعة بالطين السائل ، حيث قامت بتوزيعها على السطح فتتكاثر في الأجزاء الفاصلة بين الكرة والجزء الذي تعلوها كما يتكاثر أيضاً في مساحات صغيرة تأخذ اتجاهها إلى أسفل وأعلى ثم يتلاشي في أجزاء أخرى تاركاً مساحات ملساء خالية تماماً من التأثير ، مما شكل أرضية صريحة للتأثير الذي يمثل الشكل ، وقد تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٨٧)

عمل رقم (٤)

الإرتفاع : ٢١ سم

شكل رقم (١٨٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٣ سم

التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسواني ، نباتات مجففة

توصيف العمل :

يأخذ الشكل هيئة بيضاوية منبعجة تعلوه فوهة صغيرة عبارة عن حبلين تم جدلها في صورة حلقة .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة نباتات مجففة تم غمسها في الطين السائل مسبقاً ، وأثناء الحريق تطايرت النباتات تاركة ثقوب غائرة مكانها ، وذلك نتيجة لعدم تشبعها الكامل للطين السائل .

ويبدو التأثير الناتج عن الحريق أشبه بالحفريات القديمة غير مستوية السطح التي تملؤها الملاصق ، كما أن توزيع العناصر يأخذ خطوط متعرجة تتجه إلى أعلى.



شكل رقم (١٨٨)

عمل رقم (٥)

الإرتفاع : ١٣ سم

شكل رقم (١٨٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ١٥ سم

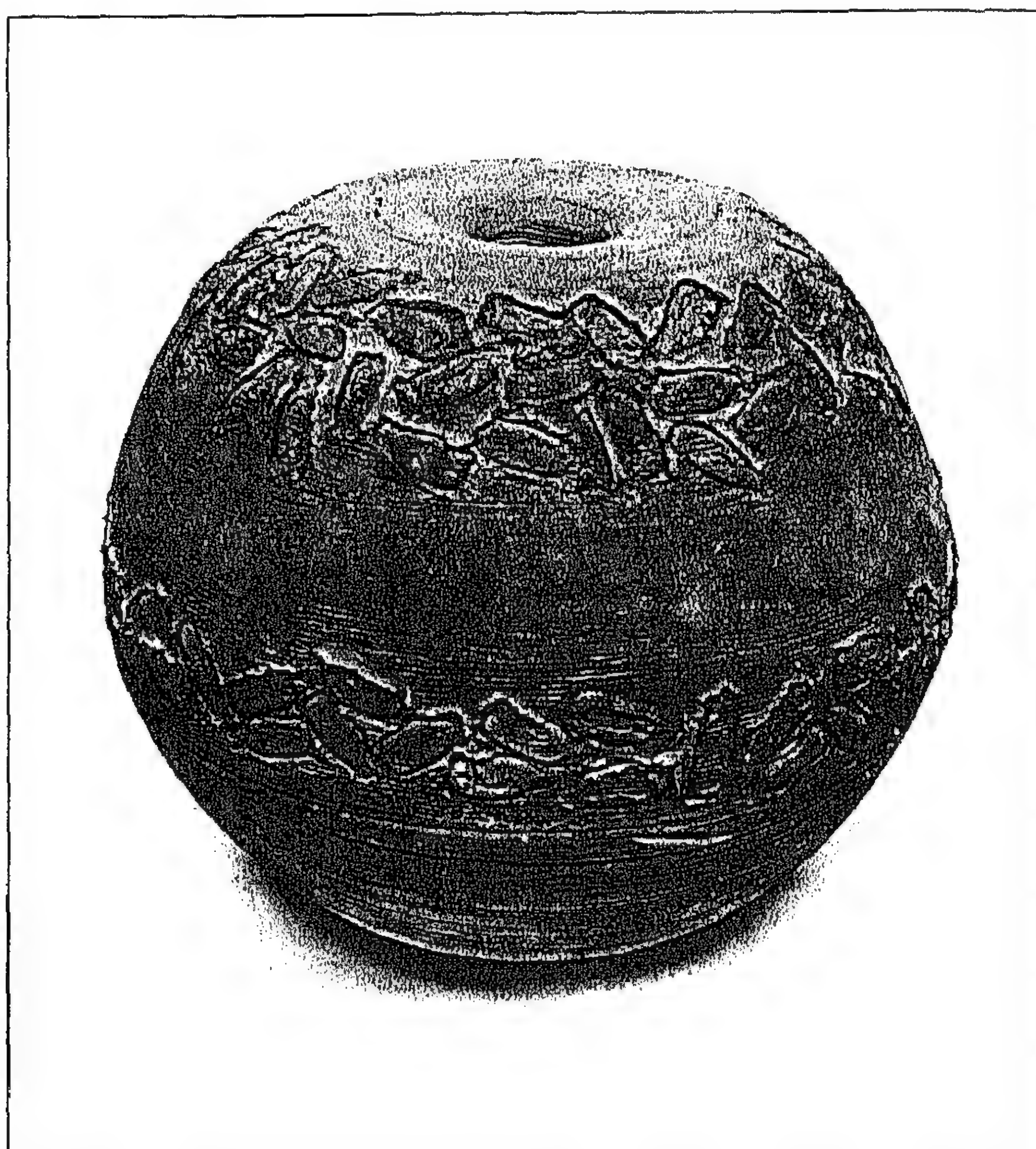
التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، لب خشب

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية ذات فوهة غائرة من المنتصف .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة لب خشب إلى السطح في صورة حلقة دائرية حول أقصى اتساع للكرة وتم ترديدها في حلقة أخرى علوية ، وقد تطاير قشر اللب أثناء الحريق تاركاً آثار غائرة على السطح ، وذلك نتيجة لعدم امتصاص سطحه للطين السائل ، ولكن غرسه على السطح هو الذى أثر بدوره على تشكيل الأثر الناتج ، الذى بدى كوحدات متلاحقة متزاحمة على السطح ، أو كالأثار التى تسببها الأقدام أثناء السير على الرمال . وقد تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٨٩)

عمل رقم (٦)

الإرتفاع : ١٥ سم

شكل رقم (١٩٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ٢١ سم

التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسواني ، قماش تل

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة منتظمة تبدأ بقاعدة دائرية يعلوها شكل نصف كروى ثم يضيق حتى يصل إلى فوهة مخروطية تتسع كلما اتجهنا إلى أعلى . قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة خامة التل إلى السطح بعد غمسها فى الطين السائل ، حيث بدت البصمة وكأنها تخرج من الفوهة وتسدل على السطح ، وقد تطايرت الخامة الأصلية أثناء الحريق تاركة آثار شبكية صغيرة على السطح ، تبدو كالشال الذى يسدل على الأكتاف . وقد تم حرق العمل عند درجة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٩٠)

عمل رقم (٧)

الإرتفاع : ٢١ سم

شكل رقم (١٩١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ١٩ سم

التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، بري قلم رصاص

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية تعلوها فوهة اسطوانية حافتها تشبه التاج ، قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة قطع خشبية رقيقة ناتجة عن بري قلم رصاص ، التي تطايرت أثناء الحريق ونتج عن ذلك اختلاف فى لون الفخار الذى أصبح داكن فى المناطق المغطاة بالخامة .

وقد قامت الطالبة برصها فى شكل مسارات دائرية منحنية تضم فى أجزاء فتبدو دائرية وتفرد فى أجزاء أخرى فتبدو كخطوط حرة حول الشكل كما هو موضح ، وقد تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .



شكل رقم (١٩١)

عمل رقم (٨)

الإرتفاع : ١٩ سم

شكل رقم (١٩٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ١٦ سم

التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسواني ، ورق كوريشة

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية تعلوها فوهة اسطوانية ذات حلقة أعلاها ، وقد قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة ورق كوريشة تم تقطيعه إلى قطع صغيرة تم غمسها في الطين السائل حتى تشبعت به ، ثم إضافتها إلى السطح في شكل مسارات حلزونية حول الشكل تاركة بينها مساحات ملساء دون تأثير ، وقد تم حرق الشكل عند درجة ٩٥٠ .

وقد بدى الأثر الناتج على السطح كالعقد متعدد الادوار الذى يزين رقبة المرأة ويلتف حولها .



شكل رقم (١٩٢)

عمل رقم (٩)

الإرتفاع : ١٦ سم

شكل رقم (١٩٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٨ سم

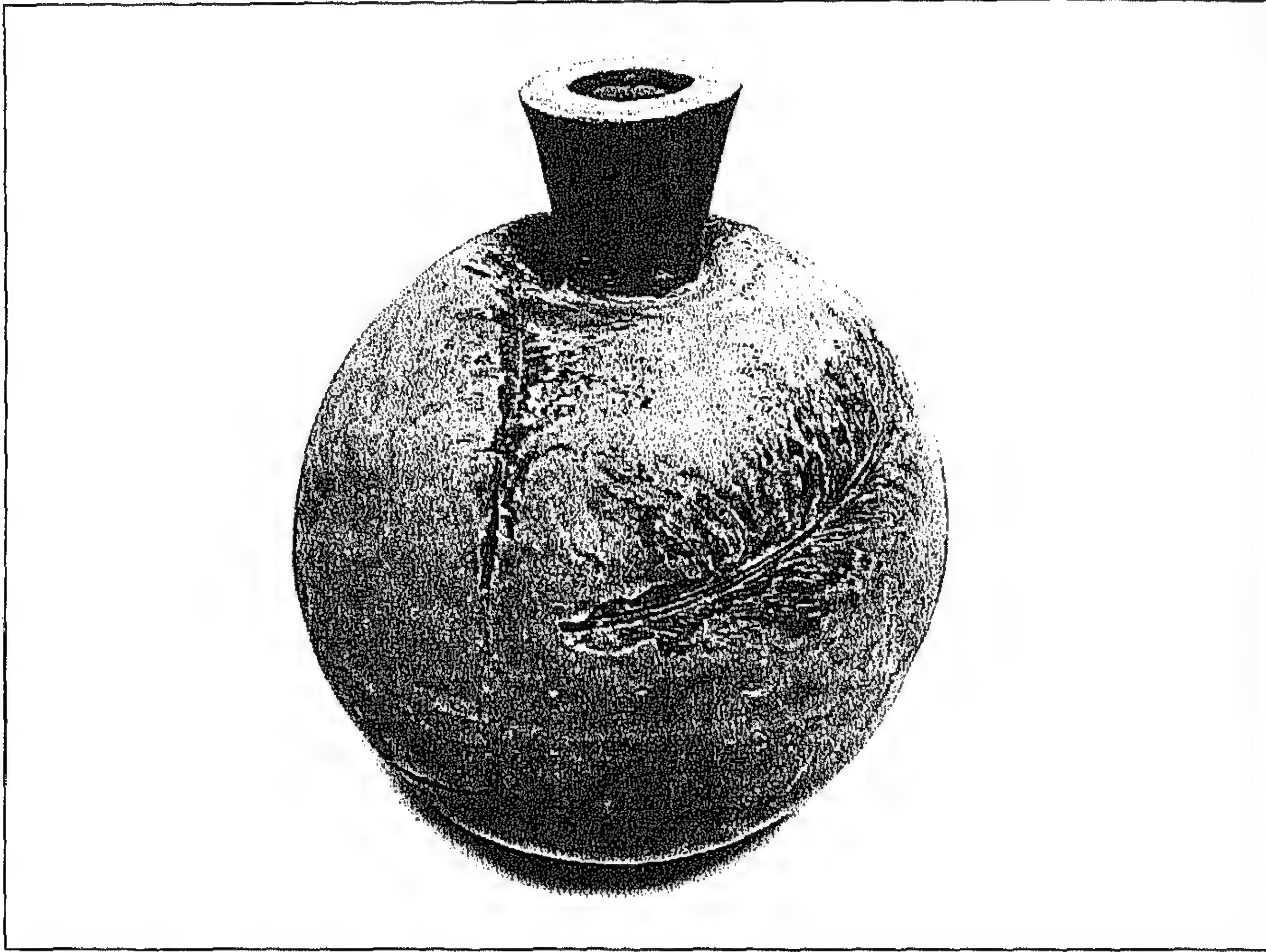
التقنية المستخدمة : إضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق

الخامات : طين أسوانلي ، ريش

توصيف العمل :

الشكل عبارة عن هيئة كروية منتظمة تعلوها فوهة مخروطية تتسع كلما
اتجنا إلى أعلى .

قامت الطالبة بمعالجة سطح الشكل من خلال إضافة ريش طيور إلى
السطح بعد غمسه في الطين السائل ، وبعد الحريق تطاير الريش تاركاً آثاره على
السطح ، وقد تم تثبيته بأكسيد منجنيز لإظهار التفاصيل ، مما أظهر اوحداث
الموزعة وكأنها تسبح على السطح في حركة حرة لينة .



شكل رقم (١٩٣)

عمل رقم (١٠)

الإرتفاع : ١٨ سم

النتائج والتوصيات

- تحليل النتائج الإحصائية للتجربة وتفسيرها ومناقشتها
- توصيات البحث

أولاً : معالجة النتائج إحصائياً في ضوء الفروض :

استهدفت الدراسة :

١- استحداث مداخل متنوعة تقوم على توظيف البصمة في مجال الخزف.

٢- توظيف مختارات من بصمات الأشكال الطبيعية والمصنعة في معالجة السطح وبناء الشكل الخزفي.

وعليه فقد افترضت الباحثة ما يلي :

١- يمكن استحداث مداخل تجريبية من خلال توظيف معطيات البصمات في بناء الأشكال الخزفية ومعالجة السطح الخزفي.

٢- هناك علاقة ايجابية بين استخدام البصمة في بناء ومعالجة السطح الخزفي وإثراء القيم التشكيلية والتعبيرية للشكل المنتج.

قامت الباحثة بتصميم إستمارة * لتقييم الاعمال الفنية الخاصة بعينة التجربة والذي اشتمل على ثلاثة محاور وهي :

المحور الاول : إمكانية توظيف تقنيات البصمات على الشكل الخزفي .

المحور الثاني : المعايير التشكيلية في بناء الشكل الخزفي .

المحور الثالث : مدى تحقيق القيم التعبيرية في الشكل الخزفي .

ثم قامت الباحثة بعرض هذه الإستمارة على مجموعة من الخبراء في التربية الفنية ** حيث قامت اللجنة بعمل تعديلات في بعض بنودها .

(*) ملحق رقم (١) يوضح الإستمارة في صورتها الأولية .

(**) ملحق رقم (٢) لجنة تحكيم صدق بنود الإستمارة .

صياغات بعض النقاط التي تشتمل عليها بنود المحاور لتأتي الاستثمار في

صيغتها النهائية *.

ثم قامت الباحثة بعرض الأعمال على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الفنية ** وذلك بغرض تحكيم الأعمال للتحقق من صحة فروض الدراسة ، حيث ارتبط المحور الأول بالفرض الأول ، بينما ارتبط المحور الثاني والثالث بالفرض الثاني ، حيث اشتمل المحور الأول على خمسة بنود ، والمحور الثاني على خمسة بنود ، بينما اشتمل المحور الثالث على بندين ، وقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات لتحكيم كل بند من بنود المحاور كما يلي :

مناسب جداً

مناسب

غير مناسب

وقد قامت الباحثة بترجمة تلك العبارات إلى الأرقام التالية :

مناسب جداً = ٣ درجات

مناسب = ٢ درجة

غير مناسب = ١ درجة

للتحقق من صحة الفرض الأول :

قامت الباحثة بمعالجة النتائج حسابياً تمهيداً لمعالجتها إحصائياً ، وذلك لحساب الانحراف المعياري للدرجات الخام كما هو موضح في جدول (١)+ والذي يوضح حساب الدرجات بالنسبة للمحور الأول في الاستثمار .

(*) ملحق رقم (٣) يوضح بنود الاستثمار في صورتها النهائية .

(**) ملحق رقم (٤) لجنة تحكيم الأعمال

(+) ملحق رقم (٥) جدول رقم (١)

وقد استخدمت الباحثة المعادلة التالية:^١

$$\text{الإنحراف المعياري} = \sqrt{\frac{\text{مجموع}^2}{n}}$$

حيث $\text{مجم}^2 = \text{مجموع مربع الانحرافات عن المتوسط}$

$n = \text{عدد أفراد العينة}$

فكانت نتيجة الإنحراف المعياري للمحور الأول كما يلي :

$$\text{الإنحراف المعياري} = \sqrt{\frac{1114}{20}}$$

$$7,46 = 55,7 \sqrt{=}$$

وبمقارنة الإنحراف المعياري للمحور الأول (٧,٤٦) بمتوسط درجات

الأعمال (٨١) وجد أن نسبة التشتت عن المتوسط تمثل نسبة ضئيلة، أقل من ١٠ %.

، بما يفيد ثراء توظيف تقنيات البصمات على الشكل الخزفي ، مما يحقق صحة

الفرض الأول الذى ينص على أنه يمكن استحداث مداخل تجريبية من خلال

توظيف معطيات البصمة فى بناء الأشكال الخزفية ومعالجة السطح الخزفي .

وللتحقق من صحة الفرض الثانى:

قامت الباحثة بمعالجة النتائج حسابياً تمهيداً لحسابها إحصائياً وذلك

لحساب الإنحراف المعياري للدرجات الخام كما هو موضح فى جدول رقم (٢)^{*}

الذى يوضح حساب الدرجات بالنسبة للمحور الثانى ، وكذلك جدول رقم (٣)^{**}

الذى يوضح حساب الدرجات بالنسبة للمحور الثالث .

١ - فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي ، ط ٣

، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ١٥٢ .

(*) ملحق رقم (٦) جدول رقم (٢)

(**) ملحق رقم (٧) جدول رقم (٣)

وقد استخدمت الباحثة نفس المعادلة السابق استخدامها لحساب الانحراف المعياري ، فكانت نتيجة الانحراف المعياري للمحور الثاني كما يلي :

$$\frac{20.63,2}{20} \sqrt{} = \text{الانحراف المعياري}$$

$$10,15 = 103,16 \sqrt{} =$$

وكانت نتيجة الانحراف المعياري للمحور الثالث كما يلي :

$$\frac{536,52}{20} \sqrt{} = \text{الانحراف المعياري}$$

$$5,17 = 26,82 \sqrt{} =$$

وبمقارنة الانحراف المعياري للمحور الثاني (10,15) بمتوسط درجات الأعمال (85,2) وجد أن نسبة التشتت عن المتوسط تمثل نسبة ضئيلة بما يفيد توافر قيم تشكيلية في بناء الشكل الخزفي .

وبمقارنة الانحراف المعياري للمحور الثالث (5,17) بمتوسط درجات الأعمال (32,6) وجد أن نسبة التشتت عن المتوسط تمثل أيضاً نسبة ضئيلة ، 15٪ تقريباً ، بما يفيد تحقق قيم تعبيرية في الشكل الخزفي .

وبملاحظة نتائج المحورين الثاني والثالث واللذين قد ارتبطا بما ينص عليه الفرض الثاني من ايجاد علاقة ايجابية بين استخدام البصمة في بناء ومعالجة السطح الخزفي ، وإثراء كل من القيم التشكيلية و القيم التعبيرية في المنتج الخزفي نجد أن نسبة التشتت في متوسطات درجات المحورين ضئيلة بما يفيد صحة الفرض الثاني الذي ينص على أن هناك علاقة ايجابية بين استخدام البصمة في بناء ومعالجة السطح الخزفي ، وإثراء القيم التشكيلية والتعبيرية للشكل المنتج .

ثانيا : التوصيات :

- ١- توصي الباحثة بإجراء المزيد من البحوث التى تهتم بالمعالجات السطحية الملمسية ، وطرق التشكيل و البناء فى مجال الخزف برؤى جديدة .
- ٢- توصي الباحثة بإجراء المزيد من البحوث التى تهتم بالبعد التعبيري فى العمل الفنى الخزفى ، وادراجها ضمن خطة تدريس الخزف بالكليات المتخصصة .
- ٣- توصي الباحثة بضرورة احتواء المنهج على محاضرات يتم فيها عرض مجموعة من الأعمال المعاصرة ليتحقق التواصل بين الإنتاج الخزفى العالمى والمحلى مع الأداء الفنى للطلاب .
- ٤- توصي الباحثة بإلقاء الضوء على أهم التقنيات المستحدثة فى مجال الخزف .

المراجع

أولا المراجع العربية :

١- المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم

١٩٩٥،

٢- أبو صالح الألفى : تاريخ الفن العام ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ،

الغزالة القاهرة ١٩٧٧

٣- أحمد عبد الرحمن: ثقافة الجمال الخزفي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤.

٤- اسماعيل شوقي : الفن والتصميم ، دار الكتب المصرية ، ١٩٩٩

٥- أنصاف جميل النابض : علم الجمال بين الفلسفة والإبداع ، دار الفكر

١٩٩٥

٦- ثروت عكاشة : القيم الجمالية في العمارة الإسلامية ، دار الشرق ،

القاهرة ١٩٩٤

٧- حسن الباشا : الفتون في عصور ما قبل التاريخ ، ٢٠٠٠

٨- حسن سليمان : كتابات في الفن الشعبي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

، القاهرة ١٩٧٦

٩- عبد الغنى النبوي الشال : فن الخزف ، مركز النشر بجامعة حلوان ،

غير مؤرخ

١٠- فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي

، ط ٣ ، القاهرة ١٩٧٩

١١- محسن محمد عطية : جذور الفن ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٩٤

١٢- محمود ابراهيم حسين : الخزف الإسلامي في مصر ، مكتبة نهضة

الشرق ، جامعة القاهرة ١٩٨٤

١٣- مصطفى حسين : فن طباعة الأقمشة ، (دار المعارف) القاهرة ، مصر

١٩٦١

١٤- مصطفى يحيى : القيم التشكيلية قبل وبعد التعبيرية ، دار المعارف ،

القاهرة ١٩٩٣

ثانياً البحوث والرسائل العملية:

١٥- أحمد حسني أحمد قاسم : "التقنية كمصدر لإبداع أشكال خزفية صغيرة مبتكرة"

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة

حلوان ، ٢٠٠٤ .

١٦- أحمد سليمان : "قوالب طباعية مستنسخة من بصمات خامات متنوعة في تحقيق

قيم تشكيلية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية

الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ .

١٧- السيد محمد السيد : "الخامات والطينات المصرية المستخدمة في الخزف

واستغلالها في مجال التعليم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ،

كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧١

١٨- أمينة كمال عبيد : "قوارير النفط الإسلامية كنموذج للإنتاج المتنوع " ، رسالة

دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

١٩٨٥ ،

١٩- إيناس مصطفى محمد : الإفادة من الحاسب الآلى فى إثراء البناء التصميمي للطباعة

بالشاشة الحبرية باستخدام البصمة والصبغة بالمناعات ،

رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة

حلوان ، ٢٠٠٤

- ٢٠- خالد محمد حامد مكاوى : القيم التعبيرية للتصوير المجسم فى الفن المعاصر
كمدخل لإستحداث أعمال تصويرية ، رسالة دكتوراه غير
منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .
- ٢١- زينات أحمد عبد الجواد صالح : "اللمسة اليدوية للخزاف كقيمة مضافة فى الإنتاج
الخزفى المعاصر" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون
التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣
- ٢٢- سهير يوسف سعد : الحلى الخزفية فى مصر القديمة والإستفادة بها فى مجال
التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ،
جامعة حلوان ، ١٩٧١
- ٢٣- طه يوسف طه : التأثير الجمالى لمتغيرات التقنيات اليدوية على الشكل الخزفى ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة
حلوان ، ١٩٨٩ .
- ٢٤- عبير يس يوسف بياض : " الإمكانيات التشكيلية والجمالية للتزاوج بين الخزف
والحديد لإبتكار هيئات خزفية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة
، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦
- ٢٥- عفاف أحمد عمران : " القيم التعبيرية فى طباعة البصمات اليدوية كمصدر لإثراء
اللوحة المطبوعة " ، بحث منشور ، مجلة بحوث فى التربية
الفنية والفنون ، المجلد الأول العدد الثانى ، كلية التربية الفنية ،
جامعة حلوان ، ديسمبر ٢٠٠٢
- ٢٦- غادة يس يوسف : التعبيرية فى الفن والإفادة منها فى إثراء اللوحة الطباعية لدى
طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية ، رسالة دكتوراه غير
منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- ٢٧- محمد جلال حسن : "القيم الجمالية فى النحت الخزفى" رسالة دكتوراه غير
منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦

- ٢٨- محمد حامد السيد : المعالجات الملمسية للأسطح الخزفية وأثرها فى إثراء القيم التعبيرية فى الآنية الخزفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦
- ٢٩- محمد حمدى حامد : العلاقات الخطية فى الطبيعة والإفادة منها فى إثراء القيم التشكيلية فى مجال الرسم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١
- ٣٠- مها محمود النبوى الشال : "لعب الأطفال الفخارية والخزفية وانعكاساتها على فنوننا الشعبية التشكيلية المعاصرة " ، مجلة الفنون الشعبية ، العدد السادس والعشرون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مارس ١٩٨٩
- ٣١- نادر السيد نظمى مصطفى : المفاهيم الجمالية للتقنية فى فن الخزف المعاصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤
- ٣٢- نجية عبد الرازق عثمان : "امكانيات التشكيل الخزفى للهيئة الكروية باستخدام قالب الجصي الواحد" ، بحث منشور ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد الثامن العدد الرابع ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢
- ٣٣- _____ : "أساليب التوليف كمدخل تجريبي لتدعيم القيم الفنية والتعبيرية فى مجال الخزف بكلية التربية الفنية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥
- ٣٤- نشوى فاروق عبد الحليم : " تقنيات الخزف المصري قديما وحديثا وأثرها على الخزف المعاصر " رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون الجميلة ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٣ .
- ٣٥- نظيرة الفخرانى : " استثمار نظم العلاقات الشكلية فى مختارات من عناصر الطبيعة كمدخل لتدريس أسس التصميم لطلاب التربية الفنية " ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،

١٩٩٥

٣٦- نيفين سويلم الشحات: " توظيف بصمات الأشكال فى تكوين الصورة الحديثة "

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة

حلوان، ٢٠٠٣

٣٧- هبة محمد إبراهيم شحاتة: تقنيات معالجة السطح الخزفى لإثراء الأشكال

الخزفية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ،

جامعة حلوان ، ٢٠٠١

٣٨- هند نور الدين حسن : " السمات التعبيرية والتقنية فى الخزف المعاصر والإستفادة

منها فى مجال التربية الفنية " رسالة ماجستير غير منشورة،

كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

ثالثاً المقالات والدوريات :

٣٩- كتالوج بينالى القاهرة الدولى الثانى للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ،

١٩٩٤

٤٠- كتالوج بينالى القاهرة الدولى الثالث للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ،

١٩٩٦

٤١- كتالوج بينالى القاهرة الدولى الرابع للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ،

١٩٩٨

٤٢- كتالوج بينالى القاهرة الدولى الخامس للخزف ، قطاع الفنون التشكيلية ، مصر ،

٢٠٠٠ ..

٤٣- كتالوج معرض الدلالات التعبيرية للشريحة الخزفية للفنانة نجية عبد الرازق

عثمان، أتيلية القاهرة ، ٢٠٠١

٤٤- معرض حوار خزفى ، للفنانة نجية عبد الرازق عثمان ، قاعة بيكار بمبنى نقابة

الصحفيين ، يونيو ٢٠٠٥

رابعاً المراجع الأجنبية :

- 1- The New Encyclopedia Britannica: volume 17, 15TH Edition, Encyclopedia Britannica, Inc. Chicago.
- 2- Carth Clark: "American Ceramics", library of Congress Cataloging, United states, 1987
- 3- Dolors Ros: "Ceramics", Apple Press, Spain, 2003
- 4- Freds –Kleiner & others: "art through the ages ", 11th edition, publisher Earl MCpeek, New York, 2001
- 5- Geraldine Christy: "Pottery", Chancellor Press, China, 1997
- 6- Glenn C. Nelson: "Ceramics", Holt, Rinehart& Winston, Inc, New- York, 1960
- 7- Jonathan Fairbank & others: "The contemporary potter", Rock Port publishers, Inc, USA, 2000
- 8- Knecht E and Forth Argil J, The Principles and Practice of textiles, London, 1974
- 9- Rosette Gault: "Paper clay ", A&C Black, London, 1992
- 10- Susan Peterson: "Contemporary Ceramics", Watson-Guption Publication, New York, 2000
- 11- Tony Birks: "Pottery", BAS printers, London, 1988

خامساً مواقع الإنترنت :

- 1- <http://www.classzone.net>.
- 2- <http://www.nationalgeographic.com>
- 3- <http://www.eternalegypt.org>.
- 4- <http://www.c-h-i.org/images/examples>
- 5- <http://www.canterburytrust.co.uk/schools/gallery/gall07a.htm>
- 6- <http://www.icshu.org/news/2005/iac/bpshow/pages/iac%20029.htm>
- 7- <http://www.vasefinder.com>
- 8- <http://www.dicklehman.com>
- 9- <http://users.skynet.be/russel.fouts/bacia.htm>
- 10- <http://users.skynet.be/russel.fouts/Marta.htm>

الملاحق

ملحق رقم (١)

استطلاع رأى لبنود الاستمارة

السيد الأستاذ الدكتور /.....

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الباحثة / مروة محمد مصطفى عامر المعيدة بكلية التربية النوعية -
جامعة القاهرة بإعداد رسالة ماجستير التربية النوعية فى التربية الفنية
(خزف) وموضوعها " فعالية تقنيات البصمات على القيم التشكيلية والتعبيرية
للأشكال الخزفية لطلاب كلية التربية النوعية " .

الهدف منها :

١- استحداث مداخل متنوعة تقوم على توظيف البصمة فى مجال
الخزف.

٢- توظيف مختارات من بصمات الأشكال الطبيعية والمصنعة فى معالجة
السطح وبناء الشكل الخزفى .

ونأمل من سيادتكم إبداء الرأى فى المداخل المقترحة والموضحة فى الإستمارة
المرفقة ، مع إضافة ما ترونه مناسباً فى الملاحظات .
ونشكر سيادتكم على حسن تعاونكم ،،

الباحثة

بنود الاستمارة	مناسب جدا	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
<p>المحور الاول :</p> <p>(إمكانية توظيف تقنيات البصمات على الشكل الخزفي)</p> <ul style="list-style-type: none"> ● ملائمة تقنية الضغط بالخامات الطبيعية على سطح الشكل الخزفي. ● ملائمة استخدام تقنية الضغط بالخامات الصناعية في معالجة سطح الشكل الخزفي. ● مدى فعالية استخدام تقنية الضغط في قالب على بناء الشكل الخزفي ومعالجة سطحه. ● مدى ملائمة استخدام شريحة طينية معالجة بالبصمات الطبيعية أو الصناعية أو الجمع بينهما في بناء الشكل الخزفي. ● مدى توظيف البصمات على الشكل الخزفي الناتجة عن استخدام خامات تتطاير أثناء الحريق. 				
<p>المحور الثاني :</p> <p>(المعايير الشكلية في بناء الشكل الخزفي)</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تحقيق التنوع في الأشكال الخزفية الناتجة. ● مدى تحقيق تنظيمات شكلية مختلفة تتبادل فيها أشكال البصمات مع الأرضية. ● فعالية البصمات لإحداث تأثيرات 				

				<p>لمسية تثري الشكل الخزفي.</p> <ul style="list-style-type: none"> ● مدى تحقيق الوحدة العضوية بين البصمات والشكل الخزفي. ● تحقيق التناغم والتآلف وحسن التوزيع بين القيم الملمسية والضوئية
				<p>المحور الثالث :</p> <p>(مدى تحقيق القيم التعبيرية في الشكل الخزفي)</p> <ul style="list-style-type: none"> ● ملائمة البصمات المستخدمة لتحقيق القيم التعبيرية في الشكل الخزفي. ● مدى تنوع الحلول التشكيلية من خلال استخدام خامات متنوعة لتحقيق البصمات على سطح الشكل الخزفي. ● تحقيق الحداثة والبعد عن المألوف في الشكل الخزفي التعبيري. ● وجود علاقات وحلول متنوعة لتوظيف أساليب التقنيات بالبصمات لتحقيق القيم التعبيرية.

ملحق رقم (٢)

أسماء الأساتذة المحكمين لبنود الاستمارة

- ١- د. إبراهيم عبد الحميد منيسي
أستاذ التصميم ووكيل كلية التربية النوعية لشئون التعليم والطلاب ، جامعة القاهرة .
- ٢- د.م.أ. نادية هريدي أحمد
أستاذ مساعد الخزف ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
- ٣- د.م.أ. أحمد عبد الرحمن
أستاذ مساعد الخزف ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
- ٤- د.م.أ. كمال صفوت عبد الفتاح
مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة
- ٥- د.م.أ. أمانى فوزى عبد العزيز
مدرس الخزف بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
- ٦- د.م.أ. طارق جاد الكريم أحمد
مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة
- ٧- د.م.أ. وائل فاروق إبراهيم
مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة

ملحق رقم (٣)

استمارة تقييم الاعمال الفنية الخاصة بعينة التجربة

السيد الأستاذ الدكتور /.....

بعد التحية ، ، ،

تقوم الباحثة / مروة محمد مصطفى عامر بإعداد رسالة ماجستير التربية النوعية فى التربية الفنية (خزف) وموضوعها : "فعالية تقنيات البصمات على القيم التشكيلية والتعبيرية للأشكال الخزفية لطلاب كلية التربية النوعية".
الهدف منها :

- ١- استحداث مداخل متنوعة تقوم على توظيف البصمة فى مجال الخزف
 - ٢- توظيف مختارات من بصمات الأشكال الطبيعية والمصنعة فى معالجة السطح وبناء الشكل الخزفى.
- ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإجراء تجربة على عينة من طلاب الفرقة الثانية شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة لإنتاج بعض الأعمال الخزفية من خلال استخدام الأساليب والتقنيات المناسبة للتنفيذ .
- والباحثة إذ تعرض على سيادتكم مجموعة من الأشكال الخزفية التى نفذت من خلال التجربة ، برجاؤ التكرم بتقييم هذه الأعمال فى ضوء بنود استمارة التقييم المرفقة حيث حددت الباحثة لكل بند فيها ثلاثة مستويات تقدر بالدرجات من (١ : ٣) درجات ، برجاؤ التكرم بوضع علامة فى الخانة المخصصة أمام كل بند .

ونشكر سيادتكم على حسن تعاونكم

الباحثة

المحور الثاني * المعايير التشغيلية في بناء الشكل الخزفي			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
	جدا مناسب	مناسب	غير مناسب	جدا مناسب	مناسب	غير مناسب	جدا مناسب	مناسب	غير مناسب	جدا مناسب	مناسب	غير مناسب	جدا مناسب	مناسب	غير مناسب	جدا مناسب	مناسب	غير مناسب	جدا مناسب	مناسب	غير مناسب	جدا مناسب
البند الأول من المحور الثاني تحقيق التنوع في الأشكال الخزفية الناجمة.	٣	٢	١																			
البند الثاني من المحور الثاني مدى تحقيق تنظيمات شكلية مختلفة تتبادل فيها شكل لبصمات مع الأرضية.	٣	٢	١																			
البند الثالث من المحور الثاني فاعلية البصمات لإحداث تأثيرات ملصية تثيري الشكل الخزفي.	٣	٢	١																			
البند الرابع من المحور الثاني مدى تحقيق الوحدة العضوية بين البصمات والشكل الخزفي.	٣	٢	١																			
البند الخامس من المحور الثاني تحقيق التناغم والتآلف وحسن توزيع القيم الملصية.	٣	٢	١																			

المحور الثالث	مدى تحقيق القيم التعبيرية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
البند الأول من المحور الثالث ملائمة البصمات المستخدمة لتحقيق القيم التعبيرية في الشكل الخزفي	مناسب جداً	٣																			
	مناسب	٢																			
	غير مناسب	١																			
	مناسب جداً	٣																			
البند الثاني من المحور الثالث مدى فاعلية استخدام تقنية الضغط في قالب البصمة على بناء الشكل الخزفي ومعالجة سطحه.	مناسب	٢																			
	غير مناسب	١																			

التقدير	مناسب جداً	مناسب	غير مناسب
الدرجة	٣	٢	١

ملحق رقم (٤)

أسماء الأساتذة المحكمين للأعمال

- ١- ا.د فتحية إبراهيم طريف
أستاذ الخزف بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ٢- ا.م.د نادية هريدي أحمد
أستاذ مساعد الخزف ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
- ٣- م.د كمال صفوت عبد الفتاح
مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة
- ٤- م.د مؤمنة ممدوح
مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة
- ٥- م.د أمانى فوزى عبد العزيز
مدرس الخزف بكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
- ٦- م.د طارق جاد الكريم أحمد
مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة
- ٧- م.د وائل فاروق إبراهيم
مدرس الخزف بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة

ملحق رقم (٥)

جدول رقم (١) يوضح حساب الدرجات بالنسبة للمحور الأول في الاستمارة

ح (الدرجة)	ح (الدرجة)	ح (الدرجة)	ح (الدرجة)
٩٦	٨١	٨١	٢٢٥
٩٣	٨١	٨١	١٤٤
٨٥	٨١	٨١	١٦
٨٠	٨١	٨١	١
٩٦	٨١	٨١	٢٢٥
٨٣	٨١	٨١	٤
٧٦	٨١	٨١	٢٥
٧٩	٨١	٨١	٤
٨٩	٨١	٨١	٦٤
٧٢	٨١	٨١	٨١
٧٦	٨١	٨١	٢٥
٧٢	٨١	٨١	٨١
٧٥	٨١	٨١	٣٦
٧٠	٨١	٨١	١٢١
٧٨	٨١	٨١	٩
٧٧	٨١	٨١	١٦
٧٧	٨١	٨١	١٦
٧٩	٨١	٨١	٤
٨٢	٨١	٨١	١
٨٥	٨١	٨١	١٦
١٦٢٠	—	صفر	١١١٤

ملحق رقم (٦)

جدول رقم (٢) يوضح حساب الدرجات بالنسبة للمحور الثانى فى الاستثمار

ح (الدرجة)	ح (المتوسط)	ح (المتوسط)	ح (الدرجة)
٨٢	٨٥,٢	٣,٢ -	١٠,٢٤
٩٥	٨٥,٢	٩,٨ +	٩٦,٠٤
٧٣	٨٥,٢	١٢,٢ -	١٤٨,٨٤
٧٢	٨٥,٢	١٣,٢ -	١٧٤,٢٤
٩٩	٨٥,٢	١٣,٨ +	١٩٠,٤٤
٧٥	٨٥,٢	١٠,٢ -	١٠٤,٠٤
٥٩	٨٥,٢	٢٦,٢ -	٦٨٦,٤٤
٩١	٨٥,٢	٥,٨ +	٣٣,٦٤
٩٤	٨٥,٢	٨,٨ +	٧٧,٤٤
٩٤	٨٥,٢	٨,٨ +	٧٧,٤٤
٩١	٨٥,٢	٥,٨ +	٣٣,٦٤
٨٧	٨٥,٢	١,٨ +	٣,٢٤
٨٨	٨٥,٢	٢,٨ +	٧,٨٤
٩٠	٨٥,٢	٤,٨ +	٢٣,٠٤
٧٤	٨٥,٢	١١,٢ -	١٢٥,٤٤
٨١	٨٥,٢	٤,٢ -	١٧,٦٤
٨٦	٨٥,٢	٠,٨ +	٠,٦٤
٨٧	٨٥,٢	١,٨ +	٣,٢٤
١٠١	٨٥,٢	١٥,٨ +	٢٤٩,٦٤
٨٥	٨٥,٢	٠,٢ -	٠,٠٤
١٧٠٤	—	صفر	٢٠٦٣,٢

ملحق رقم (٧)

جدول رقم (٣) يوضح حساب الدرجات بالنسبة للمحور الثالث في الاستمارة

ح (الدرجة)	ح (الدرجة)	ح (الدرجة)	ح (الدرجة)
٣٤	٣٢,٦	١,٣٥ +	١,٨٢
٣٨	٣٢,٦	٥,٣٥ +	٢٨,٦٢
٢٦	٣٢,٦	٦,٦٥ -	٤٤,٢٢
٢٢	٣٢,٦	١٠,٦٥ -	١١٣,٤٢
٤٠	٣٢,٦	٧,٣٥ +	٥٤,٠٢
٢٦	٣٢,٦	٦,٦٥ -	٤٤,٢٢
٢٣	٣٢,٦	٩,٦٥ -	٩٣,١٢
٣١	٣٢,٦	١,٦٥ -	٢,٧٢
٤٠	٣٢,٦	٧,٣٥ +	٥٤,٠٤
٣٤	٣٢,٦	١,٣٥ +	١,٨٢
٣٦	٣٢,٦	٣,٣٥ +	١١,٢٢
٣٣	٣٢,٦	٠,٣٥ +	٠,١٢
٣٢	٣٢,٦	٠,٦٥ -	٠,٤٢
٣٨	٣٢,٦	٥,٣٥ +	٢٨,٦٢
٣٠	٣٢,٦	٢,٦٥ -	٧,٠٢
٢٩	٣٢,٦	٣,٦٥ -	١٣,٣٢
٣٤	٣٢,٦	١,٣٥ +	١,٨٢
٣٥	٣٢,٦	٢,٣٥ +	٥,٥٢
٣٨	٣٢,٦	٥,٣٥ +	٢٨,٦٢
٣٤	٣٢,٦	١,٣٥ +	١,٨٢
٦٥٣	—	صفر	٥٣٦,٥٢

ملخص البحث

ملخص البحث باللغة العربية

مستخلص البحث باللغة العربية

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

ملخص البحث

فعالية تقنيات البصمات على القيم التشكيلية والتعبيرية للأشكال

الخزفية لطلاب كلية التربية النوعية

يهدف البحث إلى استحداث مداخل متنوعة تقوم على توظيف البصمة في مجال الخزف، كما يهدف إلى توظيف مختارات من بصمات الأشكال الطبيعية والمصنعة في معالجة السطح وبناء الشكل الخزفي .

وقد تضمن هذا البحث خمسة فصول بجانب النتائج والتوصيات

الفصل الأول : التعريف بالبحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لخلفية البحث ، ومشكلته ، وأهميته ، وأهدافه ، وفروضه ، وحدوده ، هذا إلى جانب المنهج المتبع لتناول موضوع الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية ، كذلك التعريف بمصطلح البحث ، وانتهى هذا الفصل بجزء خاص عن الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

الفصل الثاني : البصمة في مختارات من الفنون القديمة

يتعرض هذا الفصل للتعريف بأسلوب البصمة وما تتضمنه من تقنيات لمعالجة سطح الشكل الخزفي ، كما تعرض للجانب التاريخي للبصمة عبر العصور بدءاً بالفن البدائي ، ثم الفن المصري القديم ، مروراً بالفن الروماني ، ثم القبطي ، والإسلامي ، والشعبي ، متضمناً ذلك شرح للتقنيات عبر تلك العصور المستخدمة لأسلوب البصمة .

الفصل الثالث : أنواع البصمات وتقنيات تشكيلها

يتناول هذا الفصل تصنيف لأنواع البصمات الطبيعية والمصنعة وتقنيات تشكيلها ، كذلك المواصفات التى ينبغى أن تتوافر فى البصمة الصالحة للتنفيذ والمستخدمه فى تشكيل العمل الخزفى وبنائه ، أو فى معالجة سطحه ، من حيث كونها ذات سطح متقارب ولا تحتوى على بروزات بها ثنايا داخلية تعوق عملية التشكيل ، كذلك استخدام خامات تتحمل الضغط بها عدة مرات دون تلفها ، كما تم عرض أهم الادوات المستخدمة فى تنفيذ البصمات .

الفصل الرابع : تحليل مختارات من أعمال الفنانين المصريين والأجانب المعاصرين

الذين استخدموا البصمة فى أعمالهم

يتضمن هذا الفصل شرح وتحليل لمختارات من أعمال الفنانين المصريين والأجانب الذين استخدموا التقنيات المختلفة لأسلوب البصمات فى تنفيذ أعمالهم ومعالجة سطحها ، ومن بين الفنانين المصريين الذين تناولتهم الدراسة : الفنان السيد محمد السيد ، فتحية طريف ، ليلي السنديونى ، نبيل درويش ، ومن بين الفنانين الأجانب الذين تناولتهم الدراسة : الفنان ساتشكو كيمب ، مايكل كوهن ، ريتشارد لانج ، لورا كورتش ، ديك ليमान ، بيشيا ايدلمان ،

الفصل الخامس : التجربة العملية للبحث

يتضمن هذا الفصل شرح لأهداف التجربة ، كذلك الحدود التشكيلية لها (المحاور القائم عليها التجربة)

- استخدام تقنية الضغط للخامات الطبيعية فى معالجة سطح الشكل الخزفى
- استخدام تقنية الضغط للخامات الصناعية فى معالجة سطح الشكل الخزفى
- استخدام تقنية الضغط فى قالب البصمة فى معالجة سطح الشكل الخزفى

- معالجة شريحة طينية بالبصمات الطبيعية أو الصناعية أو الجمع بينهما ،
واستخدامها في بناء الشكل الخزفي

- استخدام تقنية اضافة الخامات المتطايرة أثناء الحريق في معالجة سطح
الشكل الخزفي .

كما يتضمن عرض لأهم الخامات والأدوات المستخدمة في التجربة ، والتقنيات
المستخدمة في تنفيذ أشكال التجربة ، مع عرض لمجموعة من التجارب
الاستكشافية التي قامت الباحثة بتنفيذها ، بالإضافة إلى أعمال التجربة الذاتية مع
شرح وتحليل لها ، ثم عرض لأعمال الاختبار القبلي للطلاب ، وعرض لأعمال
التجربة المقسمة إلى خمسة محاور .

النتائج والتوصيات

أولاً : تصميم معيار لتحكيم نتائج التجربة
ثانياً : عرض أعمال التجربة على لجنة من الأساتذة والخبراء في مجال
التخصص لتقييم فعالية تقنيات البصمات على الاشكال الخزفية الناتجة
ثالثاً : نتائج وتوصيات البحث ، ويشمل عرضاً لأهم النتائج والتوصيات ،
والمراجع العربية والأجنبية وملخص ومستخلص البحث باللغتين العربية
والإنجليزية .

مستخلص البحث

قسم هذا البحث إلى خمسة فصول بجانب النتائج والتوصيات.

الفصل الأول : يتضمن مشكلة البحث وأهدافه وفروضه وحدوده والمنهج المتبع ، بجانب الدراسات المرتبطة والمصطلحات .

الفصل الثانى : تناول البصمة فى مختارات من الفنون القديمة كالفن البدائي ، والفن المصري القديم ، والفن الرومانى ، والفن القبطى ، والإسلامي ، والشعبي ، مع حصر للتقنيات المتبعة للبصمة فى فنون تلك الحضارات .

الفصل الثالث : تناول مواصفات البصمة الصالحة للتنفيذ ، إلى جانب تصنيف لأنواع البصمات ، وتقنيات التشكيل (تقنيات معالجة السطح الخزفي ، تقنيات بناء الشكل الخزفي من خلال البصمات) والأدوات المستخدمة .

الفصل الرابع : تناول تحليل مختارات من أعمال الفنانين المصريين والأجانب المعاصرين الذين استخدموا البصمة فى أعمالهم ، والأسس التى تم عليها اختيار هؤلاء الفنانين .

الفصل الخامس : قدمت فيه الباحثة تطبيقات ذاتية ، بالإضافة إلى تجربة طلابية وعرض لأعمال الطلاب مع شرح وتحليل لها.

النتائج والتوصيات : انتهى البحث بعرض النتائج بناء على التحقق من صحة الفروض ، كما قدمت التوصيات والمراجع .

Abstract of the Research

The Effect of the Imprints Techniques on the Plastic and Expressive Values of the Ceramic Forms for Students of the Specific Education

The study consists of five chapters, in addition to conclusions and recommendations.

Chapter one:

The problem of the study, its aims, Propositions, limits, and methodology as well terminology and related studies.

Chapter two:

This chapter deals with the method of the imprint. It also deals with the historical side of the imprint across the ages.

Chapter three:

This chapter deals with classifying the types of the natural imprints and the industrialized ones and their formation. Also, materials were exhibited the most important tools in carrying out the imprints.

Chapter four:

This chapter contains the illustration and analysis for the selections taken from the Egyptian and foreign artists who use the imprints in fulfilling their works.

Chapter five:

This chapter includes the pivots on which the experiment is based. In addition to the tasks of the self experiment together with an illustration and analysis for them. Then, there is an exhibition to the ex-selection for the students, and the exhibition of the works.

Conclusions and Recommendations:

The researcher ends her study with a presentation of the conclusions she arrived at, as well as a list of Recommendations and references.

- The use of the pressure technique for the industrial materials in treating the surface of the ceramic form.
- The use of the pressure technique for the form of the imprint in treating the surface of the form.
- Treating a muddy slice by the use of the natural or industrial imprints or the collaboration between them both, and the use of them in the construction of the ceramic form.
- The use of the technique of adding the flying materials during the firing in treating the surface of the ceramic form.

It also includes an exhibition to the most important materials and the tools use in the experiments of the finding out which the researcher has carried them out, in addition to the tasks of the self experiment together with an illustration and analysis for them. Then, there is an exhibition to the ex-selection for the students, and the exhibition of the works of the experiment which are divided into five axes.

Conclusions and Recommendations:

- First: Designing the range for controlling the results of the experiment.
- Second: Exhibiting the works on a committed composed of professors and experts in the field of the specialization for the assessment of the effectiveness and techniques of the imprints.
- Thirdly: The results and recommendations of the research. Also the references and the summary of the research.

This research deals with classifying the types of the natural imprints and the industrialized ones and their formation. Also, the specifications which must be available in the imprint suitable for fulfillment, which is used in the formation of the ceramic process and its structure, or in treating its surface, as to being with a middling or approximating surface, and doesn't include protrudes, in it there are interior folds which impede the process of the formation. Also the use of the materials which can bear the pressure in them for many times without being spoilt. Also, materials were exhibited the most important tools in carrying out the imprints.

The fourth Chapter: Analyzing selections of the works of the Egyptian and foreign artists who used the imprint in their works.

This chapter contains the illustration and analysis for the selections taken from the Egyptian and foreign artists who use the various techniques for the method of the imprints in fulfilling their works and treating their surfaces. Among the Egyptian artists who were mentioned in this study: Artists: ElSaid Mohamed ElSaid, Fathia Tarif, Laila ElSendioni, Nabil Darwish, and among the foreign artists which the study has mentioned: The artists: Michael Cohen, Richard Lang, Laura Korch, Dick Lehman, Bacia Edelman.

The fifth Chapter: The empirical experiment of the research:

The present chapter includes the explanation of the goals of the experiment, also the pivots on which the experiment is based.

- The use of the pressure technique for the natural materials in treating the surface of the ceramic form.

Summary of the Research

The Effect of the Imprints Techniques on the Plastic and Expressive Values of the Ceramic Forms for Students of the Specific Education

This research aims at renewing various approaches to be based on the functioning of the imprint in the ceramic field. It also aims at the employing various sections of the imprints of the natural forms and the industrialized ones in treating the surfaces and the building of the ceramic forms.

This research has included five chapters in addition to the results and recommendations.

Chapter one: The Introduction of the research:

The research contains an exhibition of the research background, its problem, its importance, its goals, and its limits. This in addition to the followed methodological system for dealing with the study topic from the theoretical and practical sides. Also, to define the terminology of the research, this chapter has been ended with apart relating to the previous studies connected with the research topic.

The Second Chapter: The imprint in the selections from the ancient arts:

This chapter will deal with the method of the imprint, and to what it includes from techniques for treating the form or the ceramic surface. It also deal with the historical side of the imprint across the ages, starting from the primitive art, then the ancient Egyptian arts, passing with the Roman arts, then the Coptic one, the Islamic one.

The Third Chapter: Kinds of the imprints and the techniques of their forms:



Cairo University
Faculty of Specific Education
Art Education Dep.

The Effect of Imprints Techniques on the Plastic and Expressive Values of the Ceramic Forms for Students of Specific Education

Prepared By
Marwa Mohamed Mostafa Amer
For obtaining the master degree
In art education

Supervised by
Prof. Dr.
ElSaid Mohamed ElSaid
Professor of Ceramic
& Boss of dimensional
Expression Dep. Faculaty
Of Art Education
Helwan University

Prof. Dr.
Afaf Abdel-Dayem
Professor of Sculpture
& Boss of Art Education
Dep. Faculaty of
Specific Education
Cairo University

2007